



الصين والولايات المتحدة: مواجهة بدون حرب



التونسية أنس جابر تكرر أفضل إنجاز لها في الفرانك سلام وتبلغ ربع نهائي ويمبلدون!



أفلام من المغرب وفلسطين ودول العالم تناقش «السينما والحريات» في الرباط



مهرجان «رام الله» للرقص المعاصر، الرقص كسرديية من حلم



آخرها رفض أبو ظبي اتفاق «أوبك+» ومنع السفر لأبو ظبي ووقف امتيازات مناطق حرة خليجية تصدّر منتجات إسرائيلية خلافاً علنية وكامنة تفجّر الأزمة بين الإمارات والسعودية... مقابل تقارب الرياض والدوحة

المملكة، بدءاً من مطلع عام 2024. بعيداً عن لغة المال والاقتصاد والتجارة، والمنافسة بين السعودية والإمارات، خيمت على علاقات البلدين أجواء من التوتر على أكثر من صعيد.

سعوديون لمقاطعة البضائع الآتية من جبل علي في إمارة دبي. ويتوقع أن تنكس الإمارات خسائر معتبرة بسبب القرارات السعودية الأخيرة، وما رافقها من تباين في مصالح البلدين الوطنية. تحديداً مع التقارب الحاصل في علاقات الرياض مع انقرة، وستفقد الإمارات ميزة الترويج لنفسها كمركزاً رئيسياً لإعادة تصدير المنتجات الأجنبية للسعودية، بما في ذلك السلع التركية.

القيادة السعودية، متزامناً مع توتر العلاقة بين البلدين، واحتدام الخلافات حول عدد من الملفات، وتباين وجهات نظرهما حول قضايا عدة.

خط الأساس في أي اجتماع سابق، مع قلق يسود «أوبك+» من أن طلب أبو ظبي قد يفتح الباب للأعضاء الآخرين بحثاً عن حصص أعلى. الاعتراض الإماراتي العلني على موقف السعودية، يعزز من تأكيدات مصادر متابعة لعلاقات البلدين، من أن الخط مقلق بين الرياض وأبو ظبي، والعبء السعودي تحديداً من الأمير محمد بن سلمان ولي العهد، لحليفه السابق الشيخ محمد بن زايد، بلغ مرحلة متقدمة.

دعا أبو ظبي علناً إلى شيء من التنازل وشيء من العقلانية للتلصص لاتفاق، لكن تعنتت الإمارات واعتراضها على تمديد مقترح لقيود الإنتاج لثمانية أشهر إضافية، أفضل مناقشات على مدى يومين، ولم يتم إحراز تقدم، وهو ما اعتبر طعنة وجهتها أبو ظبي للمملكة، حيث أدى النقص المسدود الذي سببته الإمارات لإلغاء اجتماع التكتل المنتج للنفط، ولم يتم الاتفاق على موعد جديد.

تسبب الإمارات في إلغاء اجتماع وزراء مجموعة أوبك+ وتعليق محادثات تتعلق بالإنتاج، ومضت في تنفيذ أجندتها، في تحد صارخ لحريات خليجتها السعودية، وهو ما يعزز من الترسبات التي تحدثت عن خلافات عميقة بين البلدين حول عدد من القضايا.

العراق: هجوم صاروخي يستهدف قاعدة تضم قوات أمريكية

بغداد - «القدس العربي»:

الجوية في محافظة الأنبار، دون خسائر تذكر. وأضاف البيان أن القوات الأمنية ضبطت حزمة نوع كيا حمل متروكة بفضاء هيت تحتمل القاعدة التي تم إطلاق الصواريخ منها. وأعلنت وزارة الدفاع العراقية العثور على منصة أطلق منها مجهولون، الإثنان، 3 صواريخ على قاعدة عين الأسد الجوية.

إسرائيل: الحرب قد تندلع في أي لحظة... و«حماس»: تهديدات غانتس لترميم صورة جيشه

غزة - «القدس العربي»:

من أشرف الهور:

حذر وزير جيش الاحتلال بيني غانتس من أن الحرب مع قطاع غزة قد تندلع في أي لحظة إذا لم تتوقف الباليونات الحارقة. ولقد بان جيشه سيقيم بعمل عسكري جديد ضد قطاع غزة، في حال استمرار إطلاق الباليونات الحارقة من القطاع.

بينيت قد زعم أن إسرائيل مهمة بالهدوء وليس لديها مصلحة في إيذاء سكان غزة. وأضاف خلال اجتماع حكومته «استمرار إطلاق الباليونات والسبيلات والمضايقات المختلفة ستقابل برد قاسٍ». وقال «نحن نعمل أيضاً على حل إنساني لسكان غزة، لكن من

فرار 1000 من عناصر الأمن الأفغان إلى طاجيكستان ... وطالبان تعزّم تقديم مقترح للسلام

أورد: «إذا تركوا وراءهم قوائمهم بما يعارض اتفاق الدوحة، فقيادتنا ستتعرف كيف ستتعامل مع هؤلاء». وأكد شاهين أن الدبلوماسيين والمنظمات غير الحكومية والمدنيين الأجانب لن يكونوا مستهدفين من قبل طالبان، ولا حاجة إلى قوة حماية مستمرة لهم.

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:

أعلن متحدّن باسم حركة طالبان أن الحركة تعزّم تقديم مقترح سلام مكتوب إلى الحكومة الأفغانية الشهر المقبل على أقصى تقدير، حتى في الوقت الذي تحقق فيه مكاسب كبيرة على الأقل مستقلة الفراع الناجم عن انسحاب القوات الأمريكية. وقال المتحدث باسم طالبان نديم الله مجاهد، أمس الإثنين: «سيتم التعجيل بمحادثات السلام وعملية السلام في الأيام المقبلة، ومن المتوقع أن تدخل مرحلة مهمة، ستعقد بخطوات السلام بطبيعة الحال».

تونس: الحزب الدستوري الحر يقفّر «المنظّم أمام الجنائية الدولية» بعد صفع رئيسه في البرلمان

البرلمان راشد الغنوشي ونائبه سميرة الشواشي، ووزير المرأة ومسؤولين في الأمن والقضاء. وأضافت موسى: «سننظر في حملة دولية للتعريف بالقضية التونسية عبر المنظمات الدولية المعترف بها من الدولة التونسية والبرلمانات الدولية والإقليمية والوطنية بالقارات الخمس».

بينيت قد زعم أن إسرائيل مهمة بالهدوء وليس لديها مصلحة في إيذاء سكان غزة. وأضاف خلال اجتماع حكومته «استمرار إطلاق الباليونات والسبيلات والمضايقات المختلفة ستقابل برد قاسٍ». وقال «نحن نعمل أيضاً على حل إنساني لسكان غزة، لكن من

روما-تونس-وكالات: تمكنت فرق الإنقاذ البحري على متن سفينة أوغن فاينغ من إنقاذ عدة مئات من مهاجري القوارب في وسط البحر المتوسط في عملية كبيرة. وأعلنت منظمة «أس.أو.اس ميديتريتي» صباح الإثنين أن طاقم سفينة أنقذ ما يقرب من 370 شخصاً كانوا على متن قارب خشبي في المياه الليبية الليلية الماضية. وواجه القارب خطر الانقلاب خلال العملية التي استمرت خمس ساعات.

مخبرات النظام تفرض حصاراً على مناطق في درعا لليوم العاشر سوريا: مسلحون يستهدفون حاجزاً عسكرياً ومقتل عنصر من «الفيلق الخامس» الموالي لروسيا

درعا - وكالات: ما زال الجنوب السوري الذي يعد قلب الانتفاضة السوريون يمثل مصدر إرباك وقلق للنظام السوري/ حيث رصد نشطاء الرصد السوري لحقوق الإنسان في محافظة درعا استهداف حاجز عسكري تابع لقوات النظام في بلدة السهوية في ريف الدنية الشرقي بقذيفة «آر بي جي» من قبل مسلحين مجهولين، وذلك بعد منتصف ليل الأحد- الإثنين، وأشار المرصد إلى مقتل عنصر وإصابة آخر من قوات الفيلق الخامس الموالي لروسيا، أمس، جراء استهدافها بالبرصاص من قبل مسلحين مجهولين وسط مدينة ادخل شمال المحافظة.

تونس-د ب أ: أعلن الحزب الدستوري الحر المعارض في تونس، أمس الإثنين، أنه قرر الجوء إلى القضاء الدولي للتظلم ضد العنف المسلط على نوابه في البرلمان. وقال قياديون في الحزب الذي يمثل رأس حربة المعارضة ضد الائتلاف الداعم للحكومة، في مؤتمر صحفي أمس، إنهم سيقدّمون بشكوى إلى المحكمة الجنائية الدولية. ويأتي القرار في أعقاب الاعتداء بالضرب (صفعة) على رئيسة كتلة الحزب في البرلمان عبير موسى من قبل النائب المستقل الصحبي سمارة والنائب في الائتلاف الكرامة اليمني سيف الدين مخلوف، أمام مرآة الجميع خلال جلسة عامة.

البرلمان راشد الغنوشي ونائبه سميرة الشواشي، ووزير المرأة ومسؤولين في الأمن والقضاء. وأضافت موسى: «سننظر في حملة دولية للتعريف بالقضية التونسية عبر المنظمات الدولية المعترف بها من الدولة التونسية والبرلمانات الدولية والإقليمية والوطنية بالقارات الخمس».

الجزائر: تبون يعفون عن سجناء على خلفية الحراك الشعبي وجدارية لتخليد ذكرى المنفيين خلال الفترة الاستعمارية في العيد 59 للاستقلال

الجانب الأيسر، يقف فتى يحمل علماً منكبساً على أمل أن يكبر ذات يوم ويرفع العلم عالياً مرفقاً.

الجزائر- «القدس العربي» - من رضا شنوف:

في الذكرى الـ59 لعيد الاستقلال، استحضرت الجزائر ذكرى أبنائها الذين تم نفيهم خلال فترة الاستعمار الفرنسي إلى مناطق عديدة بأقصى الأرض، حيث أشرف أمس الرئيس عبد المجيد تبون على تدشين جدارية بوسط العاصمة الجزائر تخليداً لذكرهم.

الجزائر- «القدس العربي» - من رضا شنوف:

في الذكرى الـ59 لعيد الاستقلال، استحضرت الجزائر ذكرى أبنائها الذين تم نفيهم خلال فترة الاستعمار الفرنسي إلى مناطق عديدة بأقصى الأرض، حيث أشرف أمس الرئيس عبد المجيد تبون على تدشين جدارية بوسط العاصمة الجزائر تخليداً لذكرهم.

هرمت فينوس وليامز وبطلات محترفات أخريات... وتلقت تهنئة من فيدرر التونسية أنس جابر تحقق إنجازاً عربياً كبيراً بوصولها إلى دور الثمانية في بطولة ويمبلدون للتنس

لندن - رويترز: أصبحت التونسية أنس جابر أول لاعبة عربية تصعد لدور الثمانية في بطولة ويمبلدون للتنس، أمس الإثنين، بفوزها 5-7 و6-1 و6-1 على كاسح على بطلة فرنسا المفتوحة السابقة.

وزارة الكهرباء تؤكد أن العنف المسلح يعزل المحافظات والبنى التحتية تتعرض لخسائر بغداد: استهداف أبراج الطاقة وخط يغذي محطة مياه الشرب

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

تواصل الهجمات التي تستهدف أبراج نقل الطاقة الكهربائية في العراق، وفيما كانت تتركز تلك الهجمات في المحافظات الشمالية والغربية للبلاد، وصلت أخيراً إلى العاصمة العراقية بغداد، إذ تعرض، أمس الإثنين، خط يغذي مشروع لإنقاذ مياه الشرب، في حين تنفذ قوات الأمن عملية أمنية لحماية أبراج نقل الطاقة في محافظة نينوى.

وأعلنت وزارة الكهرباء، استهداف «خط قدس - نصر 132 ك.ف» المغذي لمشروع ماء الكرخ بعمل تخريبي «جديد بهدف قطع مياه الشرب عن المواطنين. بيان للوزارة أوضح أن «يستمر العنف المسلح في التأثير سلباً على البنى التحتية والمدنية لقطاع الكهرباء وتعريضها لخسائر كبيرة في السوردي الحيوي بحرمات المواطنين من الطاقة وعزل المناطق والمحافظات بعضها عن بعض، من خلال تفجير أبراج وخطوط نقل الطاقة، فضلاً عن الخسائر المادية والحد من إمكانية الحصول على الخدمات الإنسانية الأساسية وإيقاف عجلة التنمية الاقتصادية عبر الاستهداف المتعمد والعشوائي والانتهاكات الخطيرة ضد خطوط وأبراج الطاقة الكهربائية في عموم العراق».

وأضافت أن «خط قدس - نصر 132 ك.ف» تعرض إلى حادث إرهابي تسبب بتفجير البرج رقم (21) من محطة نصر بعبوات ناسفة ليلاً في الساعة الحادية عشرة، في منطقة الطارمية قرية زملة حمدي (شمالي العاصمة) وعلى الفور توجهت ملاكاتنا الهندسية والفنية لتأمين وصيانة الخط بغية إعادته إلى العمل بأسرع وقت ممكن».

أيديولوجيات التخريب

وأوضحت أن «الجماعات المدفوعة بأيديولوجيات التخريب ذات الهجمات الخرقاء وتوظيف التكتيكات الإرهابية تستهدف حرمات العراقيين تعسفياً من حقوقهم الأساسية في خدمة عامة مقبولة ونمط الحياة الرغيدة التي يستحقونها، وأن الوزارة تسعى للإبقاء بنية صادقة نحو الالتزامات التي قطعناها على أنفسنا أمام العراقيين في تعزيز التنمية المستدامة في مجال الطاقة وتوفيرها».

وأشار بيان الوزارة إلى أن «الحكومة مستمرة في اتخاذ التدابير الرامية إلى حرمات العراقيين من الوصول إلى الوسائل التي تمكنهم من شن اعتداءاتهم وبلوغ أهدافهم ومنع الأثر المتوخى منها، إلى جانب تحسين وحماية وتوفير الخدمات التي تليق بالمواطن برغم التحديات التي تواجه البلاد».

وتسارعت الوزارة في اتخاذ التدابير المشتركة الفريق الركن عبد الأمير الشمري وضم قائد القوات البرية ومدير الاستخبارات العسكرية ومدير عمليات «الحشد الشعبي» وكبار قادة الأجهزة الأمنية، وحسب خلية الإعلام الأمني الحكومية، فقد «عقد الوفد وفور وصوله اجتماعاً موسعاً مع القيادات الأمنية كافة في المحافظة، لمناقشة التحديات الأمنية ومراجعة الخطط

التي من شأنها تعزيز الأمن لحماية خطوط وأبراج الطاقة الكهربائية والأهداف الحيوية».

إلى ذلك، نفذت قوة مشتركة من «الحشد الشعبي» والجيش والشرطة التابعة لقيادة عمليات نينوى، أمس، عملية أمنية واسعة من ثمانية محاور للاحتلال تنظيم «الدولة الإسلامية» والمطولين في المحافظة وتأمين خطوط نقل الطاقة.

وذكر إعلام «الحشد» في بيان صحفي، أن «العملية انطلقت بمشاركة للسواء (21 و33) والأقسام التابعة لقيادة العمليات بإسناد من (مكافحة المتفجرات والهندسة العسكرية ومقاومة الدروع والطبابة) التابعة لهيئة الحشد الشعبي وقطعات الجيش العراقي متمثلة بـ(السواء 92 والسواء 75) وقطعات من (فوج سوات نينوى والفوج التكتيكي لشرطة نينوى)».

وتشمل العملية إجراء بحث وتفتيش وتدقيق أمني في القرى المحيطة لـ(الطريق العام موصل - تلغرف والطريق العام موصل محليية) وتأمين خطوط نقل الطاقة الكهربائية في المنطقة من العمليات التخريبية للمجماع الإرهابية».

وتوزعت القوة المشتركة على ثمانية محاور رئيسية، حسب البيان، لـ(إتمام الواجب المناط بها لتجفيف مصادر الإرهاب الداعشي والبحث عن مطلوبين قضائياً، كما، أصدرت وزارة الداخلية العراقية عدة توجيهات صارمة لحماية أبراج الطاقة الكهربائية من الاستهداف. جاء ذلك خلال اجتماع عقده وزير الداخلية في مقر عمليات الوزارة، بحضور نائب وكيل الوزارة لشؤون

الأمن الاتحادي ومدير عام شرطة الطاقة ومدير مكتب الوزير ومدير العمليات عبر الفيديو مع مدراء شرطة الطاقة والكهرباء في جميع المحافظات.

وخلال الاجتماع جرى مناقشة الخطة الخاصة بحماية منشآت الطاقة والكهرباء والأبراج وأهمية حماية أبراج الطاقة الكهربائية والخروقات الأخيرة.

كما تم التأكيد حسب تصريحات رسمية «عدم السماح بأي خرق في هذه الأبراج، لكونها تعتبر عنصراً حيوياً ومهما في البنى التحتية للبلاد، وعلى وزارة الداخلية حمايتها بالتنسيق مع جميع التشكيلات وقيادة العمليات المشتركة، حيث أوصى بعدد من التوجيهات التي من شأنها تعزيز حماية هذه المؤسسات الحكومية والعمل على بذل المزيد من الجهود لتوفير الأمن فيها».

فيما قال رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، خلال اجتماع لخبيرة الأزمة الطارئة لمعالجة وضع الكهرباء، تضمن مناقشة «حماية أبراج الطاقة الكهربائية من استهدافات المخربين والإرهابيين، حيث قدمت قيادة العمليات المشتركة تقريراً عن إجراءاتها لحماية الأبراج الكهربائية، مسنداً «على بذل أقصى الجهود لتعزيز الحماية لأبراج الطاقة».

وأمر رئيس الوزراء العراقي، في وقت سابق، بإقالة مدير عام الشركة العامة لنقل الطاقة الكهربائية/الفرات الأوسط وكاتبة، «لإهماله في أداء أعماله وواجباته، ما تسبب بسقوط خطوط نقل الطاقة، وحدث أضرار التيار الكهربائي في عموم المحافظات»، وأمر بتحقق بحالات التقصير والإهمال في بعض مفاصل الوزارة.



أحد أبراج الكهرباء التي تعرضت للتخريب في العراق

وخرج الاجتماع بعدد من التوصيات العاجلة التي انطوت على معالجات فنية آنية.

ومن بين التوصيات إنه «لغرض حل مشاكل انخفاض مستويات الجهد في المنطقة الجنوبية، ضرورة تجهيز القدرة عبر خطوط الربط مع الجانب الإيراني (حل سريع للصيف الحالي)»، مشدداً على «قيام الشركات العامة لنقل الطاقة الكهربائية بالفحص الحراري المستمر لخطوط الضغط الفائق، ومن بين المعالجات «تحويل مسؤولية شبكات النقل داخل محطات التوليد من شركات الإنتاج إلى شركات النقل كل حسب منطقتهم» فضلاً عن «المباشرة فوراً بقيام شركات النقل بنصب منشعات على مجاميع القوى للمحطات لرفع مستويات الجهد».

والمشجعون على أهمية «الزام دوائر التوزيع في المحافظات بتحسين معامل القدرة على شبكاتهم» وتعهدت إيران بتجهيز محافظة البصرة الجنوبية بـ(200 ميغاواط، خلال اليومين المقبلين، بهدف معالجة أزمة تجهيز الطاقة في المحافظة الغنيّة بالنفط.

وباشتر القنصل الإيراني الجديد علي عابدي، أمس، مهام عمله في محافظة البصرة، فيما لفت الحكومة المحلية إلى أنها ستبحث مع عدة ملفات، بينها ما يتعلق بالكهرباء والماء.

وقال المحافظ أسعد العيداني في مقطع صوتي، إنه سيقام مع القنصل الجديد، عدة ملفات ساخنة لغرض العمل على حلها من بينها ملف الكهرباء، لافتاً إلى أن إيران ستعمل على تزويد البصرة بـ(200 ميغاواط خلال

اليومين المقبلين قابلة للزيادة، كما سيتم العمل سوياً لحل ملف المياه، منوها إلى إمكانية مناقشة ملف الحدود مع الجانب الإيراني من قبل الحكومة الاتحادية.

عابدي، أوضح أن أول ملف سيجتولى العمل لحله في البصرة هو ملف الطاقة الكهربائية، مشيراً إلى أن كان من المقرر أن «يشهد اليوم (أمس) وصول الطاقة الكهربائية للمحافظة من إيران إلا أنه تم تأجيل ذلك إلى الغد أو بعده حيث متصل 200 ميغاواط».

كما أكد أنه، سيتابع جميع المشاكل الخاصة في البصرة مع السلطات الإيرانية وحلها بمساعدة الحكومة المحلية للمحافظة.

تعويض المواطنين

في الأثناء، طالبت المفوضية العليا لحقوق الإنسان، الحكومة العراقية بتعويض المواطنين مادياً ومعنوياً عما لحقهم من ضرر جراء انقطاع التيار الكهربائي.

وقال عضو المفوضية، فاضل الغراوي، في بيان إن «الكهرباء تعتبر من الخدمات الأساسية للمواطن وإن التلكؤ في تجهيزها من قبل وزارة الكهرباء يعد انتهاكاً صارخاً لحقوق المواطن الأساسية».

وأضاف، أن «ملايين المواطنين والعوائل تأثروا كثيراً بسبب انقطاع الكهرباء وكذلك الحاق خسائر بالمليارات لمن اعتمدت على الكهرباء، إضافة إلى تاثر الطلبة والأطفال وكبار السن بهذا الانقطاع الذي يتزامن مع ارتفاع هائل لدرجات الحرارة».

وطالب الغراوي، الحكومة «بتعويض كافة المواطنين مادياً ومعنوياً عما لحقهم من أضرار بسبب انقطاع الكهرباء».

ولاحقاً، دعا النائب المستقل منصور البييجي الحكومة إلى التعاقد مع الشركات العالمية الرصينة من أجل إنهاء أزمة الكهرباء التي يمر بها البلد سنوياً «وأصبحت مشكلة عظمى» أهدرت عليها ملايين الدولارات بسبب الفساد، ولكن لم نصل إلى حل يتم من خلاله إنهاء هذه المشكلة، وأشار، في بيان إلى أن «جميع محافظات العراق تعاني من أزمة الكهرباء التي أصبحت معضلة عظمى ولم تتمكن أي حكومة أن تنهيها طيلة الفترة السابقة، وإلى يومنا هذا تعاني من هذه الأزمة بسبب عدم وجود إرادة حقيقية من قبل جميع الحكومات التي أدارت البلد لإنهاء هذه المشكلة وتوفير الكهرباء أسوة بجميع البلدان المجاورة».

إحباط وعدم مصادقية

ورأى أن «عدم إحباط حل دائم لإنهاء أزمة الكهرباء قد أوصل أبناء الشعب العراقي جميعاً إلى إحباط وعدم مصادقية بأي حكومة تستسلم إدارة البلد بسبب تكرر هذه المشكلة، ولا يوجد، حل غير التصريحات الإعلامية والحلول الترفيقية التي لا طائل منها غير الدفع بالأزمة إلى تجاوز الصيف والحر اللاهبة من أجل امتصاص غضب الشارع».

وأشار إلى أن «الطاقة الكهربائية هي شريان الحياة في البلد، وإذا كانت هناك مصادقية لدى الحكومة فعلياً أن توجه سريعا إلى جلب الشركات العالمية لبناء منظومة جديدة للطاقة الكهربائية المتهاكلة في العراق، وهذا الأمر لا يتطلب جهداً وإجراءات مقدرة أن كانت هناك فية جادة لدى الحكومة لإنهاء معاناة الشعب الذي عانى الكثير ولا يمكن لهذا الأمر أن يستمر أكثر».

مقتل 5 مدنيين بنيران تنظيم «الدولة» في ديالى

لا سيما في المنطقة بين كركوك وصلاح الدين (شمال) وديالى (شرق) المعروفة باسم «مثلث الموت».

وأعلن العراق عام 2017 تحقيق النصر على تنظيم «الدولة» باستعادة كامل أراضيه، التي كانت تقدر بنحو ثلث مساحة البلاد اجتاحها التنظيم صيف 2014، إلا أن التنظيم لا يزال يحتفظ بجزء من مناطق ديالى خاضعة في العراق ويشن هجمات بين فترات متباعدة.

بغداد - الأناضول: أفاد مصدر أممي عراقي، أمس الإثنين، أن 5 مدنيين قتلوا بنيران عناصر من تنظيم «الدولة الإسلامية» في محافظة ديالى، شرقي البلاد.

وقال المصدر، وهو ضابط في شرطة ديالى إن «عناصر من الدولة اختطفوا مدنيين اثنين من اهالي قرية القلعة شمالي المحافظة، ما دفع عدد من اهالي القرية إلى ملاحقة المسلحين».

وأوضح المصدر، الذي طلب عدم الإشارة لاسمه أن «مسلحي داعش نسبوا كميناً على الطريق، وفتحوا نيران أسلحتهم على الأهالي، ما أدى إلى مقتل 5 منهم وإصابة اثنين آخرين بجروح».

وتابع المصدر أن «الأتنيين المختطفين تمكنا خلال الاشتباكات من الفرار من قبضة عناصر تنظيم الدولة».

وخلال الشهور الأخيرة، زادت وتيرة هجمات مسلحين يشتبه بأنهم من «الدولة» بين كركوك وصلاح الدين (شمال) وديالى (شرق) المعروفة باسم «مثلث الموت».

وأعلن العراق عام 2017 تحقيق النصر على «الدولة» باستعادة كامل أراضيه، التي كانت تقدر بنحو ثلث مساحة البلاد اجتاحها التنظيم صيف 2014، إلا أن التنظيم الإرهابي لا يزال يحتفظ بخلايا نائمة في مناطق ديالى خاضعة في العراق ويشن هجمات بين فترات متباعدة.

الدفاع المدني يحذر من تكرار حادثة «ابن الخطيب» في مستشفى الكاظمية

بغداد - «القدس العربي»:

سجلت مديرية الدفاع المدني، في العراق، أمس الإثنين، (42) مخالفة فنية معظمها «خطر» في مستشفى الكاظمية التعليمي.

وقال مدير عام الدفاع المدني اللواء كاظم سلمان بوهان، إن «المديرية لعدت سنوياً كشوفات لجميع دوائر ومقر

الوزارات، وعقب توقيع الكشف من قبل وزير الداخلية يجري تسليمه للوزارات والجهات المعنية، ويتاول الكشف المخالفات والملاحظات وضرورة تلافى النقصات فيها، لأن بقاءها يؤدي الى حصول حوادث».

ووفقاً للحديقة الرسمية، وأضاف: «قبل حادثة مستشفى (ابن الخطيب) أرسلنا 11 كتاباً مشتركاً عن تلك النقصات

والملاحظات، إلا أنه للأسف لم يجر الالتزام بها وحدث ما حدث من فاجعة»، ويشان وجود مخالفات مسجلة في مستشفى الكاظمية، أوضح بوهان أن «المخالفات كانت 26 تم تصافعت الى 42 مخالفة وما زالت مستمرة».

وأشار إلى أن أبرز المخالفات تتضمن «البنائيات المشيدة من مادة (السايندوف) (بئل) القابلة للاشتعال، لكونها تشكل

خطورة على بناية غسمل الكلي، وتقع البنائيات قرب الضغط العالي ومخازن الدلتا الخاصة بالمواد المخترية مع عدم وجود منظومة إطفاء تلقائية واذنية داخل غرفة معمل إنتاج الأوكسجين، وكذلك وجود مادة (السايندوف) بئل والايكوبوند) من الجدران والسقوف الثانوية في جميع دهاات المستشفى) وغيرها من المخالفات».

وتوزعت القوة المشتركة على ثمانية محاور رئيسية، حسب البيان، لـ(إتمام الواجب المناط بها لتجفيف مصادر الإرهاب الداعشي والبحث عن مطلوبين قضائياً، كما، أصدرت وزارة الداخلية العراقية عدة توجيهات صارمة لحماية أبراج الطاقة الكهربائية من الاستهداف. جاء ذلك خلال اجتماع عقده وزير الداخلية في مقر عمليات الوزارة، بحضور نائب وكيل الوزارة لشؤون

والملاحظات، إلا أنه للأسف لم يجر الالتزام بها وحدث ما حدث من فاجعة»، ويشان وجود مخالفات مسجلة في مستشفى الكاظمية، أوضح بوهان أن «المخالفات كانت 26 تم تصافعت الى 42 مخالفة وما زالت مستمرة».

وأشار إلى أن أبرز المخالفات تتضمن «البنائيات المشيدة من مادة (السايندوف) (بئل) القابلة للاشتعال، لكونها تشكل خطورة على بناية غسمل الكلي، وتقع البنائيات قرب الضغط العالي ومخازن الدلتا الخاصة بالمواد المخترية مع عدم وجود منظومة إطفاء تلقائية واذنية داخل غرفة معمل إنتاج الأوكسجين، وكذلك وجود مادة (السايندوف) بئل والايكوبوند) من الجدران والسقوف الثانوية في جميع دهاات المستشفى) وغيرها من المخالفات».

وتوزعت القوة المشتركة على ثمانية محاور رئيسية، حسب البيان، لـ(إتمام الواجب المناط بها لتجفيف مصادر الإرهاب الداعشي والبحث عن مطلوبين قضائياً، كما، أصدرت وزارة الداخلية العراقية عدة توجيهات صارمة لحماية أبراج الطاقة الكهربائية من الاستهداف. جاء ذلك خلال اجتماع عقده وزير الداخلية في مقر عمليات الوزارة، بحضور نائب وكيل الوزارة لشؤون

والملاحظات، إلا أنه للأسف لم يجر الالتزام بها وحدث ما حدث من فاجعة»، ويشان وجود مخالفات مسجلة في مستشفى الكاظمية، أوضح بوهان أن «المخالفات كانت 26 تم تصافعت الى 42 مخالفة وما زالت مستمرة».

وأشار إلى أن أبرز المخالفات تتضمن «البنائيات المشيدة من مادة (السايندوف) (بئل) القابلة للاشتعال، لكونها تشكل خطورة على بناية غسمل الكلي، وتقع البنائيات قرب الضغط العالي ومخازن الدلتا الخاصة بالمواد المخترية مع عدم وجود منظومة إطفاء تلقائية واذنية داخل غرفة معمل إنتاج الأوكسجين، وكذلك وجود مادة (السايندوف) بئل والايكوبوند) من الجدران والسقوف الثانوية في جميع دهاات المستشفى) وغيرها من المخالفات».

وتوزعت القوة المشتركة على ثمانية محاور رئيسية، حسب البيان، لـ(إتمام الواجب المناط بها لتجفيف مصادر الإرهاب الداعشي والبحث عن مطلوبين قضائياً، كما، أصدرت وزارة الداخلية العراقية عدة توجيهات صارمة لحماية أبراج الطاقة الكهربائية من الاستهداف. جاء ذلك خلال اجتماع عقده وزير الداخلية في مقر عمليات الوزارة، بحضور نائب وكيل الوزارة لشؤون



العبادي يتسلم بطاقته الانتخابية

العبادي يحث على إجراء الانتخابات في موعدها

بغداد - «القدس العربي»:

أكد رئيس المجلس القيادي لتحالف «قوى الدولة الوطنية» زعيم ائتلاف «النصر» حيدر العبادي، أن الانتخابات المبكرة مصيرية ويجب أن تجري في موعدها المحدد.

وذكر مكتبه الاعلامي في بيان صحفي، أن «العبادي استقبل مرشحي كتلة النصر في الانتخابات النيابية المقبلة في محافظات المثنى، والقادسية، وواسط، حيث شدّد عليهم أن يكونوا قريبين على المواطنين، والاستماع لهم وتذليل العقبات التي تواجه محافظاتهم» مؤكداً أهمية «العمل الجدي وعلى كافة المستويات لتقديم الخدمات لأبناء شعبنا، وفق خطط واستراتيجيات خلال المرحلة المقبلة».

وأشار إلى أن «البلد يمر بتحديات كبيرة، والانتخابات المبكرة المقبلة التي يجب أن تجرى في موعدها في

العاشر من تشرين الأول /أكتوبر 2021 مصيرية لوضع الأمور في نصابها الصحيح» مبيّناً أن «المواطن كان خير شاهد على ما مر به البلد نهاية عام 2014 وتمكنا من خلال التخطيط الصحيح עבור الأزمات، وتحريير الأرض وهزيمة الإرهاب، والحفاظ على وحدة العراق ودحر الطائفية، والنهوض بالاقتصاد، وأصبحت قصة نجاح أشاد بها العالم كله».

وأوضح، أن «العراق يمتلك الإمكانيات المالية والبشرية لكي يعود مجدداً، وهذا ما يجب العمل به وتشجيع المواطنين على الإدلاء بأصواتهم والمشاركة الفاعلة بالانتخابات».

وبيّن أن «محافظات المثنى وواسط والقادسية قدم أبناءها الكثير من أجل العراق، وتستحق أن تنظافر الجهود لخدمة أبنائها وإعمار تلك المحافظات، وهذا ما يجب القيام له خلال الفترة المقبلة».

الخرطوم تدعو للضغط على أديس أبابا... وآبي أحمد يؤكد أن هدف بلاده توفير الكهرباء سد النهضة: السودان يرفض مناقشة حصص المياه وإثيوبيا تنفي الإضرار بدول المصب



وزير الري السوداني ياسر عباس خلال لقاء السفيرة الفرنسية إيمانويل بلاتمان أمس

تحقيق تنمية مشتركة عن طريق التعاون مع الآخرين».

ودعا دول العالم إلى بذل مزيد من الجهود لإيجاد حل دائم للخلاف حول ملء السد، من أجل الشروع في مسارات التنمية دون إضاعة الوقت.

وخلال السنوات العشر الماضية عُقدت عشرات الجولات التفاوضية بين إثيوبيا ودولتي مصب نهر النيل، السودان ومصر، دون التوصل إلى اتفاق نهائي، مع تبادل للاتهامات بشأن المسؤولية عن تعثر المفاوضات.

وتصر أديس أبابا على ملء السد بالمياه يُعتقد أنه في يوليو/ تموز الجاري وأغسطس/ آب المقبل، بعد نحو عام على ملء أول، حتى لو لم تتوصل إلى اتفاق، بينما تتسدد القاهرة والخرطوم بالتوصل أولا إلى اتفاق ثلاثي، للحفاظ على منشآتهما المائية، وضمان استمرار تدفق حصصهما السنوية من مياه نهر النيل.

من دون تشكيل تهديد على دول المصب».

جاء ذلك خلال كلمة أليسي أمام أعضاء مجلس النواب، أثناء جلسة مناقشة مشروع موازنة عام 2021/2022، وفق وكالة الأنباء الإثيوبية الرسمية.

وقال أليسي «هدف إثيوبيا هنا هو فقط لتلبية حاجتها من الكهرباء وتقليل مخاوف السودان ومصر، فضلا عن إحلال سلام وازدهار دائمين لمنطقتنا».

وأشار إلى أن «مبادرته الخضراء، التي تشمل زراعة مليارات الشتلات في إثيوبيا، يمكن أن تساعد مصر والسودان في الحصول على مياه أكثر مما تحصلان عليه حاليا».

وأوضح قائلا «مبادرتنا الخضراء ستساعد على زيادة كمية الأمطار والمياه وكذلك تقليل الفاقد المائي، الذي يمكن أن يضمن الأمن المائي لنا ولأخرين في المنطقة».

وأكد رئيس الوزراء أن بلاده «ليست لديها نية لإيذاء الآخرين، بل تطمح بدلا من ذلك إلى

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

جدد السودان، أمس الإثنين، رفضه القاطع لمناقشة حصص المياه من خلال مفاوضات سد النهضة، مؤكدا أنها مخصصة للملء والتشغيل فقط، فيما أكدت إثيوبيا أن «هدف بناء السد هو فقط لتلبية حاجاتها من الكهرباء، من دون تشكيل تهديد على دول المصب».

ويبحث وزير الري السوداني، ياسر عباس، لدى لقائه في مكتبه أمس السفيرة الفرنسية إيمانويل بلاتمان والتي ترأس بلادها الدورة الحالية لجلس الأمن» ملف مفاوضات سد النهضة والعوقات التي تقف حجر عثرة فيها».

وأفاد وفق بيان للوزارة، أن السودان «دعم سد النهضة من الوهلة الأولى لأن إثيوبيا الحق وفق القانون الدولي للمياه وللوفاء المتوقعة للسودان من السد، مشيرا إلى أن المفاوضات مصورة في عملية الملء والتشغيل فقط خلال ما يقارب (10) سنوات، ولكن إثيوبيا غيرت موقفها من شهر يوليو/ تموز 2020 وبدأت تتحدث عن حصص مياه، وهذا ما رفضه السودان بصورة واضحة، باعتبار أن المفاوضات للملء والتشغيل فقط».

«قضايا مختلف عليها»

وتبعاً للبيان فقد «سرد وزير الدبلوماسية الفرنسية سير المفاوضات تحت مظلة الاتحاد الأفريقي من شهر يونيو/ حزيران 2020 وحتى فبراير (شباط) 2021، موضحاً أنه «عندما بدأت المفاوضات تحت مظلة الاتحاد الأفريقي كانت نسبة القضايا المتفق عليها بين الدول الثلاث وبشهادة الاتحاد الأفريقي نفسه 90 %، والآن بعد نهاية جولات التفاوض زادت نسبة القضايا المختلف عليها».

وبين أن «السودان اقترح الوساطة الرباعية والتي وافقت عليها مصر ورفضتها إثيوبيا لدفع عملية التفاوض» مؤكداً أن «الرباعية ليست بديلة للاتحاد الأفريقي».

وأبلغ وزير الري السفيرة الفرنسية أن «السودان لن يدخل في أي جولات تفاوض ما لم يتم الاتفاق على تغيير منهجية التفاوض، وأن يتم منح دور أكبر للمراقبين والخبراء»، ورأى أن «قضية سد النهضة تعقدت وأصبحت سياسية أكثر من كونها فنية».

ونقل «مخاوف السودان من أن تتحول فوائد سد النهضة إلى أضرار وكوارث إذا لم يتم توقيع اتفاق قانوني» مؤكداً أن «إثيوبيا اتخذت بالفعل قرار الملء في يوليو وذلك بالبدء في البناء في الممر الأوسط مع وجود فتحتين سفليتين متوسط تصريفهما 90 مليون متر مكعب في اليوم».

احتياطات فنية

وكشف أن «هنالك تحوطات فنية اتخذتها الوزارة لتقليل آثار الملء الأحادي خلال يوليو الحالي، وذلك بالمحافظة على مخزون مليار متر مكعب في خزان الروصيرص وتغيير تشغيل

رئيس وزراء إثيوبيا يتباهى بقوة جيشه رغم خسارة مناطق في تيغراي

أديس أبابا - أ ف ب: قال رئيس وزراء إثيوبيا أبي أحمد، أمس الإثنين، أمام البرلمان، إن حكومته قادرة بكل سهولة على تجنيد مليون مقاتل جديد، لكنها تريد تعزيز الهدوء في منطقة تيغراي التي شهدت معارك كبيرة.

وجاءت تصريحات أبي أحمد الحائز نوبل السلام في عام 2019 بعد أسبوع على سيطرة قوات دفاع تيغراي على ميكيلي عاصمة الإقليم، وإعلان حكومة أبي وقفا لإطلاق النار من جانب واحد في إطار نزاع مستمر منذ ثمانية أشهر.

وصفت قوات دفاع تيغراي سيطرتها على ميكيلي، وغالبية المناطق الشمالية في تيغراي، بأنه «انتصار كبير» فيما اعتبر أبي وغيره من المسؤولين، أن القوات الفدرالية نفذت انسحاباً استراتيجياً للتركيز على تهديدات أخرى.

والإثنين، قال رئيس الوزراء أمام البرلمان «يمكن خلال أسبوعين أو ثلاثة أسابيع تعبئة مئة ألف عنصر من الوحدات الخاصة وتدريبهم وتسليحهم وتنظيم صفوفهم».

وتابع «إن لم تكن القوة الخاصة كافية وتبين أن هناك حاجة للمشي، فيمكن خلال شهر أو شهرين تنظيم صفوف نصف مليون عنصر. يمكن تعبئة مليون شاب وتدريبهم».

لكن أبي شدد على أن المسؤولين خصلوا إلى ضرورة إرساء «فترة من الهدوء» لتمكين الجميع من التفكير بوضوح.

والأحد، أعلن المتمردون في تيغراي القول بـ«وقف إطلاق نار مبدئي» في الإقليم الذي استعادوا السيطرة على أجزاء كبيرة فيه وسط تراجع الجيش الإثيوبي، مشرطين انسحاب القوات الإثيوبية من الإقليم الإثيوبي الشمالي، وكذلك القوات الأتية من إقليم أمهرة الجاور بعد انتشارهما فيه دعماً للجيش الإثيوبي في عملياته العسكرية على السلطات المحلية.

أحمد (الرئيس الإثيوبي) أسياح أفورقي بشأن الأضرار التي تسببها بها» إضافة إلى تشكيل الأمم المتحدة «هيئة تقصي حقائق مستقلة» حول «الجرائم المريعة» التي ارتكبت خلال النزاع.

والإثنين لم يتطرق أبي خلال كلمته أمام البرلمان إلى هذه الشروط.

وتسببت الحرب بخسائر بشرية هائلة وبأزمة إنسانية مروعة. ويقول برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة إن 5.2 ملايين شخص، أو 91% من سكان تيغراي، يحتاجون إلى مساعدات غذائية طارئة.

والأسبوع الماضي استعرضت قوات دفاع تيغراي في شوارع ميكيلي مجموعة من الأشخاص قالت إنهم جنود إثيوبيون أسرى.

وبين أبي أن سيطرة قوات دفاع تيغراي على المناطق جاءت بعد أن قرر الجيش الخروج منها في عملية استغرقت شهراً ونصفاً.

كذلك أشاد بالجيش قائلًا إن «قواتنا الدفاعية لا تتلقى الأموال الكافية. عناصرها يجوبون الجبال صعوداً ونزولاً، تحت المطر وتحت الشمس يقاثلون دفاعاً عن كرامة البلاد».

وسم «لا لإغلاق جريدة المساء»... ودعوات للسياسي للتدخل توقف الصحف المسائية الحكومية عن الطبع يثير غضبا في مصر

واختتم: «حل أزمة الصحافة الورقية والصحافة الإلكترونية والصحافة التلفزيونية مرهون أولاً وأخيراً باختفاء كل أمثاء الشرطة المتطفلين في أعصاب وشرايين هذه الهيئة العظيمة».

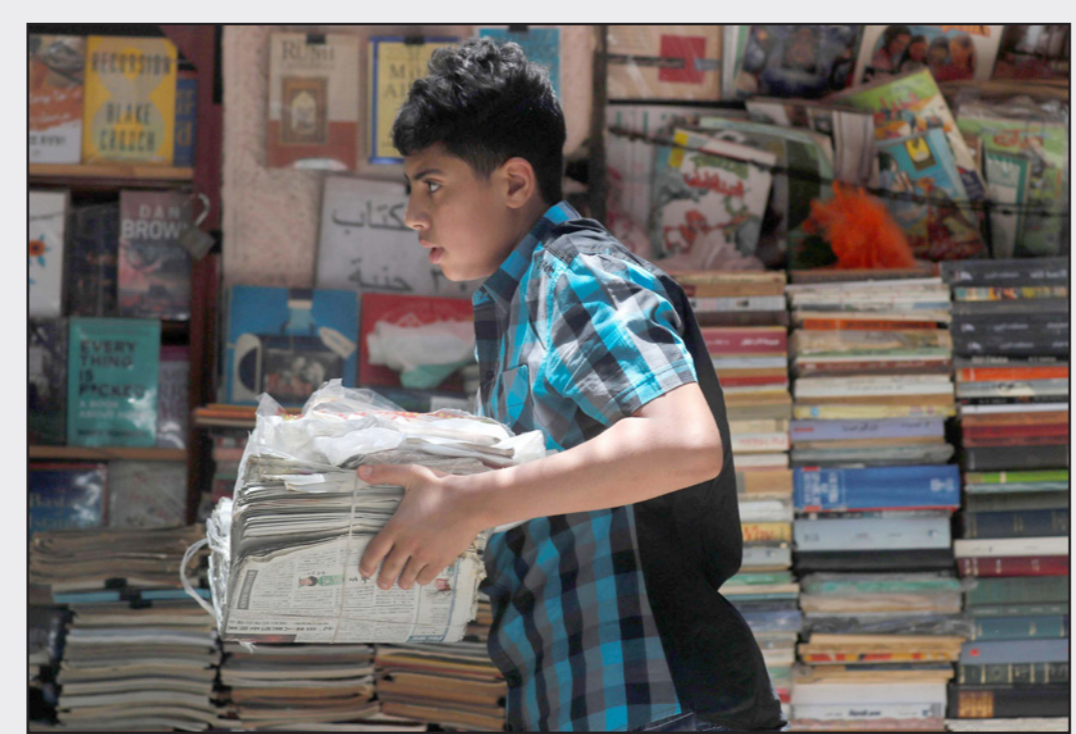
وقبل أيام أثارَت مسودة مشروع لائحة إدارية موحدة للعاملين في المؤسسات الصحافية القومية (الحكومية) أعتدتها الهيئة الوطنية المصرية للصحافة، غضب وانتقاد صحافيين مصريين.

وحسب اللائحة المسربة، فإن الصحافيين باتوا محاصرين بمواد فضفاضة تمنعهم من الكتابة عن الشأن العام أو ما يخص جبهة العمل عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أو مناقشة الأمور السياسية والدينية في مقر عملهم، كما قد يتعرضون للفصل نهائياً في حال تقييم أدائهم المنفي بـ«الضعيف» من قبل رئيس التحرير لمدة 24 شهراً متصلة، إضافة إلى تجاهلها قانون النقابة.

مفهوم الصحف القومية

وتظهر مفهوم الصحف القومية في مصر في أعقاب قانون تنظيم الصحافة الذي أصدره الرئيس الأسبق جمال عبد الناصر عام 1960 الذي يقضي بضم ملكية الصحف الخاصة إلى الاتحاد القومي مع تعويض أصحابها الأصليين، لتخضع الصحافة المصرية للسيطرة المباشرة للدولة، وإن كان ذلك قد حدث بالفعل بعد ثورة 1952، حيث فرضت الرقابة على الصحف بدءاً من 25 يوليو/ تموز 1952، وجاء ذلك بالتزامن مع إلغاء الأحزاب السياسية، الذي نتج عنه توقف الصحف الحزبية.

وخضعت الصحف القومية في فترة عبد الناصر للرقابة المباشرة، عبر رقيب موجود في مقرات الصحف، لكنها حصلت على مساحة من الحرية بعد حرب عام 1967 وصدر بيان 30 مارس/ آذار عام 1968 ليعلن على حرية الصحافة، أعقبه صدور قانون نقابة الصحافيين عام 1970، ثم أصدر السادات قراراً بتشكيل المجلس الأعلى للصحافة، الذي تولى مسؤولية إصدار تراخيص الصحف، ووضع ميثاق شرف للصحافيين، ورغبة في إحكام السيطرة على الصحف القومية، أصدر السادات في مارس عام 1976 قراراً بإعادة تشكيل مجالس إدارات وتحرير هذه الصحف، التي لجأ بعض كتابها للكتابة في الصحف الحزبية المعارضة، والتي عادت للصدور بدءاً من عام 1978.



صبي مصري ينقل عددا من الصحف إلى مكتبة والده

وطالب الصحافيون بسوقف العمل بالقرار واستمرار إصدار الجريدة».

وكتب الصحافي أحمد العطار رئيس تحرير جريدة «الصباح» الأسبق: «لو أردنا رصد أسباب انهيار الصحافة المصرية، فأول وأهم هذه الأسباب، من وجهة نظري، هو الأخ الزميل أمين الشرطة».

وقال: «تضم منظومة الصحافة في مصر عنصرين لا ثالث لهما، العنصر الأول، صحافيون يجبون مهنتهم ويفهمون قواعدها ومعاييرها وأهدافها، وكل ما يخصها، والعنصر الثاني: أمثاء شرطة بكل ما يحمله اللقب من معان، انتسبوا للمهنة بطريقة أو بأخرى».

وزاد: «على يد أمثاء الشرطة انهارت صحف ومواقع وتحولت إلى مساحات للتبديل وتخليص المصالح ونصيفة الحسابات والابتزاز والتشهير ونشر الشائعات والأكاذيب».

وتابع: «على يد أمين الشرطة اكتشف الصحافي المهنية التي تراقب وتكشف وتحلل وتحرر الحقيقة، وحل محلها ما أطلقوا عليها الصحافة الوطنية، وهو اسم ليس له معنى ولا وجود، في أي مكان في العالم إلا في مصر، لكنه براق ويلمع لزوم غسيل السمعة، وهي صحافة مقيدة من كل

وسم «لا لإغلاق جريدة المساء» عبروا من خلاله عن رفضهم للقرار.

وأرسل عدد من الصحافيين العاملين في الجريدة، أمس الإثنين، خطاباً إلى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، جاء فيه: «تظل جريدة المساء التي صدر عددها الأول في السادس من أكتوبر/ تشرين الأول 1956 كأول جريدة مسائية في الوطن العربي ومنطقة الشرق الأوسط، واحدة من أهم وأعرق الجرائد وأكثرها تأثيراً».

وأضاف الصحافيون في خطابهم: «صحيح أنها عانت في بعض فتراتنا من تراجع نسبي مثلها مثل أي تجربة، لكنها كل مرة كانت تتجاوز أزماتها وتعود سريعاً إلى كامل لواء سواء على المستوى التحريري أو التوزيع والإعلانات».

وتابع الخطاب: «نؤكد أنها في الأشهر الأخيرة حققت طفرة مهمة على هذه المستويات واستعدت طبيعتها كجريدة مسائية لا تعول كثيراً على الخبر بقدر ما تعول على المتابعة وتبادر بفتح ملفات مهمة تخص الشارع المصري وتعرض إنجازات الدولة غير المسبوقة في كافة المجالات من خلال التحقيقات والحوارات والأبواب الجماهيرية لتعود مجدداً جريدة شعبية وطنية بكل المقاييس».

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هنداوي:

بعد 65 عاماً على إنشائها، توقفت الصحف المسائية المصرية الحكومية عن طباعة إصداراتها. إن أعلنت الهيئة الوطنية للصحافة الموافقة على تحويل إصدارات «الأهرام المسائي» الصادرة عن مؤسسة «الأخبار المسائي» الصادرة عن مؤسسة أخبار اليوم، و«النساء» الصادرة عن مؤسسة دار التحرير، إلى إصدار إلكتروني، ما أثار غضب الصحافيين.

وجريدة «النساء» هي جريدة حكومية تعتبر أول جريدة مسائية مصرية، تتبع مؤسسة التحرير للطباعة والنشر ويعود تاريخ إصدارها لعام 1956.

ولفت القرار الصادر عن الهيئة، مساء الأحد، إلى احتفاظ العاملين بالإصدارات الإلكترونية بكافة وظائفهم وحقوقهم المالية من أجور ومزايا مالية أخرى، على أن يسري هذا القرار اعتباراً من 15 يوليو/ تموز 2021.

كما قررت الهيئة الموافقة على منح العاملين في المؤسسات الصحافية القومية اعتباراً من 1/7/2021 أجراً شهرياً بغية مالية مقطوعة بمقدار 175 جنيهاً، على ألا تضم إلى الأجر الأساسي، وأيضا تصعيد صالح عبد السميع الصالح محل رفعت رشاد عضو مجلس الإدارة المنتخب بموجب أخبار اليوم عن الصحافيين لبلوغه سنن العاش، والموافقة على تعيين أيمن محمود القاضي مدير تحرير في وكالة أنباء الشرق الأوسط، محل القاسم محمد عوض عضو مجلس الإدارة المعين لوفاته.

كما استعرضت الهيئة طلبات بعض المؤسسات الصحافية لاستثمار أصولها، وقد طلبت تقديم دراسات جدوى لتقييم الشروط المقدمة، مؤكداً، حسب بيانها الذي أصدرته، أن ذلك يأتي حرصاً على استثمار الأصول المملوكة للمؤسسات لتعظيم مواردها المالية.

خطاب للسياسي

وفي الوقت الذي تبرز فيه الهيئة قرارها بأنه يأتي ضمن خطة لإعادة هيكلة وتطوير الصحافة القومية الحكومية، ومحاولة علاج الخسائر التراكمية، اعتبر صحافيون مصريون أن الخسائر تعود لطريقة إدارة الصحف، وغياب الحرية.

وقد دفع القرار عشرات الصحافيين العاملين في جريدة «النساء» إلى تدشين

تكهنات حول موقف الحريري... ونصر الله يرفض «التوظيف السياسي» في الانفجار وزير خارجية قطر إلى بيروت للمساعدة في حلحلة الأزمة السياسية

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

في وقت لم تتراجع طوابير النذل أمام محطات الحروفات رغم رفع أسعار صحيفة البززين، وفي وقت كادت الأفران تشهد أزمة نقص مادة المازوت، فإن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله لم ير أن أسباب الأزمة تكمن في التهريب عبر الحدود بل في الاحتكار. وشن حملة عنيفة على الإدارة الأمريكية وسفيريها في بيروت التي كما قال «تخرج وتنتظر علينا في وقت إدارتها تمارس الحصار وتهدد بالعقوبات وتمنع أي مساعدة للبنان وتعتبر شريكة في تدمير العملة اللبنانية، كما تمنعه من الاستعانة بأي صديق شرقي».

وتطرق نصر الله في مؤتمر «تجديد الخطاب الإعلامي وإدارة مواجهة» إلى الملف الحكومي بعد عودة الرئيس المكلف سعد الحريري إلى بيروت، لكنه لم يعط موقفاً قاطعاً لأي إحراج، مكتفياً بالقول إنه «من المفترض أن تكون هذه الأيام حاسمة لتشكيل الحكومة، وأن اللقاءات التي ستعقد يمكن أن ترسم المسار الحكومي بشكل أوضح». والافتاء في حديث نصر الله هو تلميح إلى موقف من موضوع التحقيقات في انفجار مرفأ بيروت بعد طلب المحقق العدلي القاضي بطارق البيطار الاذن للملاحقة المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، حيث رفض ما سماه «التوظيف السياسي للتحقيق»، معرباً عن أسفه «لأن يعرف المدعى عليهم الأسماء من خلال الاعلام»، ورأى «أن العدالة في القضية مازالت بعيدة والحقيقة مخفية».

وتوافق موقف نصر الله مع تساؤلات حول مدى قبول حزب الله بملاحقة اللواء إبراهيم، وهل هذا



حسن نصر الله

يفسر تراجع وزير الداخلية العميد محمد فهمي عن منح الإذن الفوري للملاحقة وإعلانه أنه سيحيل طلب المحقق العدلي إلى الدائرة القانونية في الوزارة لدرسه. وكان البعض تداول عبر مواقع التواصل تفريده لأحد الحسابات الذي يضع صورة أمين عام حزب الله تحت اسم «مع حسين العصر حتى النصر».

وتحمل هذه التفريده تهديداً للقاضي البيطار وفيها «ويفيق صفا أبلغ البيطار أن ابراهيم ليس ميشال سماحة وإلى عمل 7 أيار/مايو منشان ضابط المطار رح يعمل 700 أيار/مايو منشان المدير العام، غيره يا بيطار أحسن ما يصير فيك إيا ما صار».

وكان المدعي العام العدلي في جريمة انفجار

حسن خليل وغازي زعيتر ونهاد المشنوق، والأذونات من نقابة المحامين في طرابلس في حق المحامي يوسف فينانوس ونقابة المحامين في بيروت في حق خليل وزعيتر، ورئيس مجلس الوزراء لجهة المدير العام لأمن الدولة اللواء طوني صليباً، ووزير الداخلية لجهة المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، كل إلى مرجعه المختص.

حكومياً، يسود الغموض موقف الرئيس المكلف سعد الحريري، وتكثر التكهنات حول القرار الذي سيتخذه وهل هو الاعتراف أم تقديم تشكيلة جديدة إلى رئيس الجمهورية ميشال عون من 24 وزيراً وتحميله مسؤولية رفضها، مع ترجيح عقد لقاء بين الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري الذي يتمسك بتكليفه وإلا الاتفاق مسبقاً على البديل، إضافة إلى مشاورات مع رؤساء الحكومات السابقين وكتلة المستقبل.

إلى ذلك، يصل وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إلى بيروت في زيارة يلتقي في خلالها كل من رئيس الجمهورية والرئيس المكلف ورئيس المجلس النيابي في إطار مساعي قطر للمساعدة في حلحلة الأزمة السياسية بحسب ما نقلت قناة «الجزيرة».

وكان أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني حدّ في شباط/فبراير الماضي الأطراف السياسية في لبنان على تغليب المصلحة الوطنية والإسراع في تشكيل حكومة جديدة خلال استقباله الحريري آنذاك. وفي نيسان/أبريل الماضي جدّد أمير قطر تأكيد دعم بلاده المستمر للبنان ووقوفها الدائم إلى جانب الشعب اللبناني. كما جدّد أمير قطر دعوته، خلال لقائه في الدوحة رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب جميع الأطراف إلى تغليب المصلحة الوطنية، والإسراع في تشكيل حكومة جديدة من أجل إرساء الاستقرار في لبنان.

القائم بالأعمال البريطاني يقوم تجربته الدبلوماسية: لبنان على شفير الإفلاس والنخبة السياسية ركزت على تقسيم قالب الحلوى وأذاتها صماء

بيروت - «القدس العربي»:

على الرغم من حدة الازمات التي يعيشها لبنان على مدى سنوات، إلا أن عدداً من الدبلوماسيين الأجانب يرغبون في كثير من الأحيان بمزاولة مهامهم في بيروت نظراً للأدوار الدبلوماسية التي يلعبونها وتؤلّفهم لإثبات جدارتهم وكفاءتهم وتتيح لهم احتلال مراكز دبلوماسية أعلى رتبة في بلادهم، وغالباً ما يعود دبلوماسيون إلى بيروت ويتحدثون عن تجربتهم وكواليسها، غير أن القائم بالأعمال البريطاني في لبنان مارتن لونغدن لم ينظر طويلاً ليقيم تجربته اللبنانية، بل إنه فور انتهاء مهامه في بعثة بلاده كتب عن هذه

التجربة، معتبراً أن من سبقه في منصب رئيس بعثة السفارة البريطانية مرّت عليهم أيام أفضل، ورأى أن الازمات التي تضاربت ابهتت بريق هذا البلد الراعب والمضطرب، من انفجار المرفأ إلى جائحة كورونا إلى الانهيار الاقتصادي، مقفّرة شعبه وواضحة المؤسسات العامة والخاصة معاً تحت ضغط لا يحتمل».

وتحدّث عن الملف الحكومي قائلًا «من دون أي أفاق لقيام حكومة قادرة على السيطرة على الوضع، يتضاعف الخطر بقلبه على مصر لبنان، على الرغم من كل ذلك، رسالتي وأنا على وشك مغادرة بيروت ليست رسالة قلق عميق، إنما هي أيضاً رسالة أمل، إذ أرى في لبنان بلداً يزرخ بقدرات استثنائية، في خضم مشكلاته العميقة

التي تتميّز بها الكثير من الحياة اللبنانية، وتابع الدبلوماسي البريطاني «ناقشت مع كافة أطراف النخبة السياسية موضوع الطريق السبوط في السياسة اللبنانية والوضع المتردي وحذرت من المخاطر التي يأخذونها والضرر الذي ينتج عنها بحياة الشعب، وأصررت على ضرورة المساومة من أجل تأليف حكومة شاملة لها سلطة القيام بالإصلاحات وضرورة تأمين دعم بنك النقد الدولي، لكن للأسف صدى كلماتي، كما

قالاً أكبر. البعض يقول إن المنطقة تقف في وجه أي تقدم، لبنان بلد صغير، هو بلد لانقسامات الأخرين الجيوسياسية وضمانهم دور فيه، ومن المؤكد أن ليلدكم محيطاً صعباً: عد كبير من القوى الأجنبية لها اهتمام كبير فيما يحصل هنا، وأجنداتهم ليست دوماً حميدة. ولكن ما لم يساعد هو هذه الغريزة الطائفية التي أعنت الثقة للقوى الأجنبية أكثر مما أعطتها لأخفيها في الوطن. كلما كان لبنان ضعيفاً ومقسماً كلما كان أكثر ضعفاً أمام مطامع الآخرين. لبنان حيادي، ناء من النزاعات الأخرى في المنطقة هو عنصر أساس لمستقبل أفضل، والاستنتاج بأن على لبنان انتظار تصالح أم أخرى قبل أن يحصل أي تغيير في الداخل هو استنتاج مبيت».

المعارضة السورية: العابر الإنسانية تصدر أجندة «أستانة 16»

إسطنبول - الأناضول: كشفت

المعارضة السورية، أن مساندة استمرار المعابر الإنسانية بتقديم المساعدات ستكون حاضرة على رأس أجندة اجتماعات «أستانة16» بالعاصمة الكازاخية نور سلطان، جاء ذلك في تصريح، أدلى به المتحدث باسم الوفد العاسمي، قبيل انطلاق الجولة الجديدة الأربعاء، وتستمر يومين بمشاركة الأطراف المعنية.

ويشارك في الاجتماع الرفيع مظلّو الدول الضامنة وهي تركيا وروسيا وإيران، وفي إحدى النظم والمعارضة، إضافة إلى الوفود الأممي الخاص إلى سوريا غير بيدرسون، ووفود الدول المشاركة بصفة مراقب وهي لبنان

والعراق والأردن وممثلي المنظمات الدولية. ومن المنتظر أن يناقش مجلس الأمن الدولي بعد أيام تحديد الآلية الدولية لتوصيل المساعدات الإنسانية إلى الداخل السوري عبر معبر «باب الوئى الحدودي مع تركيا، التي ينتهي العمل بها في 11 يوليو/تموز الجاري، في ظل حديث عن رفض روسي.

وأضاف: «المعارضة جزء من المسار،

وقال العاسمي: «في هذه الجولة والحوارات السابقة المعارضة تمثل صوت الشعب السوري والثورة بدون حضورها لا يمكن حصول أي اجتماع».

وأضاف: «المعارضة جزء من المسار،

واضح أن القضية تتعلق بالمعابر السوريين». وأردف: «نحن نحرض أن تستمر المساعدات لكل المناطق، وبقاء المعابر مفتوحة تضمن دخول المساعدات عبرها». واستدرك قائلاً: «هناك بوادر أمل وحلحة في قضية المعابر». ولقت أن «القضية الثانية هي خروقات النظام وعملية التصديت التي كانت تعقد لأجلها جولات أستانة وجنيف، إذ إن النظام يصعد ويستخدم الإجراء لتحقيق مآرب عسكرية وسياسية».

واعتبر أن «هذا أمر غير إنساني وغير منطقي، وعلى الدول الداعمة له الانتباه لهذا الأمر (..) المعارضة ترفض ذلك، وهي قادرة على الرد ولكن تحرض

دائماً على التهديد لأنها ضرورية للحل السياسي». والتحدث واصل كلامه بالقول: «أعتقد أنه في قادم الأيام سيكون لهذا المسار ربما فاعلية أكبر، وهو بالنهاية يتعلق بجدية روسيا وبعض النظر عن إيران». وتابع: «المسار له أهمية ويؤمل منه بتحقيق اتفاقات جديدة تساعد على الحل السياسي، والمزاج الدولي يساعد بهذا، خاصة التفاهات غير المعلنة بين الروس والأمريكان».

وأكد أهمية «لقاءات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مع زعماء العالم، وبالتالي ستكون دفعة في المسار والحل السياسي، واعتقد مستقبلاً سيتم النقاش بمسارات سياسية إضافة

خلايا تنظيم «الدولة» تمنع «المكياج» عن النساء وتفرض الزكاة على الرجال في ريف دير الزور

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

تصاعد النشاط العسكري للحلف السوري -الروسي في المنطقة الجنوبية من سوريا، متمثلاً بحصار وتهجير وتهديد بالتوغل في مدن درعا والصنمين وجاسم، وكان آخرها إطباق قوات النظام السوري الخناق على مدينة درعا، وإغلاق شريان المدينة الرئيسي، المخصص لإدخال المواد الغذائية والسلع الأساسية إلى المنطقة، ونشر قوائم لنحو 100 شخص في مدينة الصنمين شمال المحافظة، طالبينهم بتسليم «أسلحتهم الفردية» وفق مهلة محددة تنتهي بغضون 4 أيام.

واستعملت قوات النظام حصار مدينة درعا صباح الاثنين، بإغلاق آخر طريق شرق المدينة، على خلفية رفض لجنة التفاوض في درعا البلد، تسليم 200 قطعة سلاح فردية، مقابل تفكيك اللجان المحلية التابعة للأجهزة الأمنية وإخراجها من مواقعها في حي المنشية وحي سجنه وجرمك درعا القديم، إضافة إلى سحب السلاح منهم، الأمر الذي اصطدم برفض شعبي واسع في المنطقة.

واستعملت قوات النظام في منطقة غرز شرق مدينة درعا بالحجارة ومنعت السيارات من العبور. ووفقاً للمصدر فإن «مدينة درعا محاصرة منذ 10 أيام على التوالي، ويعتبر إغلاق طريق التفاوض اطباقاً للخناق على المنطقة وتهديداً صريحاً باقتحام وتوغل قوات النظام في درعا البلد».

ويعتبر طريق الصوامع الذي يصل مدينة درعا بالريف الشرقي منفذاً كانت تعبر سيارات الخصار والمواد التموينية إلى درعا البلد وطريق السد ومخيم درعا.

وكانت لجنة التفاوض قد نفت حيازة سكان المدينة أي نوع من الأسلحة باستثناء الأسلحة الشخصية التي يمتلكها الأهالي في إطار طبيعة حوران العشائرية التي تفرّض امتلاك أبنائها للسلاح وتوارثه عن الأجداد، بغرض الحماية، لكن ما زاد من تمسك الأهالي بالسلاح هو الانفلات الأمني الذي تعاني منه درعا بعد سيطرة قوات النظام على مناطق واسعة من الجنوب السوري في تموز 2018، في ظل زعزعة الثقة بين الأهالي والضامن الروسي الذي لم يلتزم بتنفيذ بنود اتفاقية التسوية بالإفراج عن المعتقلين، في حين التزمت فصائل الثوار تسليم سلاحها وقتذاك.

تزمانا، شهدت مدن وقرى محافظة درعا، خلال الأيام الفائتة تظاهرات ووفقات احتجاجية في مناطق متعددة نصرة لدرعا البلد، كما شهدت بلدات حوض اليرموك، والمزيريب، وتل شهاب، شعارات مناهضة للنظام.

وانتقلا إلى شمال المحافظة، استقدمت قوات النظام صباح الإثنين تعزيزات عسكرية ضخمة إلى محيط مدينة جاسم شمال درعا وسط أنباء عن هجوم مرتقب يستهدف المدينة، وشملت التعزيزات أليات ثقيلة ودبابات تابعة للفرقة 25 توزعت على محاور عدة في محيط جاسم أبرزها في مواقع على الطرق المؤدية إلى إنخل شرق المدينة ونوى جنوبها، ومنعت العبور، ذهاباً وإياباً، منه». في غضون ذلك، نشرت قوات النظام السوري، قوائم تضم 97 اسماً من أبناء مدينة الصنمين شمال

درعا، طالبينهم بتسليم «أسلحتهم الفردية» وفق مهلة محددة تنتهي بغضون 4 أيام، يوم الخميس 8 يوليو/تموز الجاري.

وقال المتحدث باسم تجمع أحرار حوران لـ «القدس العربي» إن ضباطاً من الأجهزة الأمنية ادّعى بوجود أسلحة فردية في المدينة تشمل رشاشات كلاشنكوف ومسدسات، يجب تسليمها لهم في حلول يوم الخميس القادم، مهددين بحملة عسكرية على المدينة، إذا لم يتم ذلك.

وأضاف الحوراني أن من بين القوائم المنشورة، هناك أكثر من 25 اسماً لأشخاص مدنيين، وجهت لهم تهمة حيازة السلاح على الرغم من عدم امتلاكهم أي نوع منه، وبحسب المصدر فإن القائمة تحوي على اسم قتل على يد قوات النظام السوري على طريق «كفر شمس - الصنمين» قبل نحو 5 أعوام وهو محمد عمر العثمان، عنصر في الجيش الحر، ويحدر من مدينة الصنمين.

وعن بقية الأسماء أشار المصدر إلى أنها لعناصر سابقين في فصائل المعارضة سلموا أسلحتهم لفضلائهم، ولم ينضموا لأي تشكيل عسكري يتبع للأجهزة الأمنية، الأمر الذي يؤكّد نية النظام الانتقام منهم، كونهم لا يملكون أسلحة ليسلموها. ولا تضم القائمة أي اسم لعناصر اللجان المحلية التي تعمل لصالح جهاز الأمن العسكري في المدينة ممثلة بمجموعة يقودها المدعو «علي عباس»، وأخرى يقودها «علاء جمال اللباد» (الجاموس)، والتي نفذت حزمة من الانتهاكات بحق أبناء المدينة، أهمها تنفيذ عمليات اغتيال بحق معارضين للنظام، إضافة إلى المساهمة في عمليات الاعتقال لصالح النظام.

أطناكيا - «القدس العربي»

من وائل عصام:

يعيش الأهالي في ريف دير الزور الشرقي على وقع تهديدات مستمرة مصدرها خلايا تدعى انتسابها لتنظيم «الدولة»، تقوم بتهديد العائلات في الحقول الزراعية بسبب وضعهم «المكياج»، وكذلك فرض إتاوات على الأموال بذريعة «الزكاة»، وفق ما أكدت مصادر مطلقة لـ «القدس العربي».

المصادر أوضحت أن خلايا تابعة للتنظيم استأنفت نشاط «جهاز الحسية» الذي كان التنظيم قد أوجده في مناطق سيطرته سابقاً، وتحديداً في ريف دير الزور الشرقي الخاضع لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، وقالت الناشطة الإعلامية، راوية محمد، لـ «القدس العربي»، إن خلايا التنظيم فرضت على المزارعين إتاوات يذرية جباية أموال «الزكاة»، موضحة أن خلايا التنظيم تفرّض على الميسورين من الأهالي مقدارا محدد من الأموال. ويبتد محمد، أن الحلايا تقوم بإبلاغ المزارعين بالأموال المفروضة عليهم، وتحدد موعداً لتسليمها، تحت طائلة التهديدات بالقتل لكل من يتخلف عن تسليم الأموال. وبحسب الناشطة، فإن الأهالي يجبرون تحت التهديد بدفع الأموال، مشيرة إلى ضعف سيطرة «قسد» على الوضع الأمني في المنطقة.

وحول هوية عناصر الخلايا، أكدت راوية محمد، أن غالبيةهم من السكان المحليين، الذين انتسبوا للتنظيم في وقت سابق، مشيرة إلى «أن الخلايا توظف الأموال لمواصلة عملياتها ضد قوات النظام و«قسد»

عندما يتوسل أردنيون «أجوج وأجوج» ويحذرون من «تكفير العشير» وكوكتيل «الخشونة»

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين :

لا أحد يمكنه فهم موجبات التصعيد ضد المواطنين وتعليقاتهم في خطاب وزارة الأوقاف الأردنية بعد الجدل الذي أثارته قصة خطبة الجمعة الموحدة بعنوان طاعة ولي الأمر. طاعة ولي الأمر ليست مقاراً للنقاش بين الأردنيين الذين تظهر عليهم المزيد من مؤشرات القلق بصورة تؤكد أن المطلوب من الحكومة والسلطات وجميع المسؤولين والوزراء تحديداً الارتقاء أحياناً حتى إلى مستوى التحدي والأولويات.

قد يحتفظ وزير الأوقاف الشيخ محمد الخلايلة بملاحظات للرأي العام يمكن التقدم بها دوماً، لكن عودة لغة اتهام الناس بالتطرف وبالانتماء إلى الدواعش تحت ستار خطاب ديني رسمي هي جملة بالتأكيد تؤدي إلى مزيد من التوتر في ساحة اجتماعية فيها فائض توتر وأزمات معيشية اليوم.

إن تشدد وزير الأوقاف في إلقاء الاتهامات دون تدخل مقياس الضبط الحكومي أو دون تدخل حتى رئاسة الوزراء، يأتي مجدداً بنتائج عكسية من الصنف الذي يمكن الاستغناء



الشيخ محمد الخلايلة

أو يتبادلونها في وقت تحديث المنظومة السياسية عشية الدخول في مئوية الثانية للدولة، أن تقدم أدلة وبراهين نكرانها بيسىء إلى الدولة اليوم، برأي المعارض الإسلامي محمد خلف الحديدي، على أن أزمة الأردنيين في علاقاتهم بمؤسسات السلطة تزيد وتتنمو، وعلى أن التطرف البيروقراطي والرسمي في عدم

احترام الرأي هو الذي ينتمي إلى الفكر الداعشي وليس العكس. هنا حصرياً يقترح الأمين العام لمنتدى الوسطية مروان الفاغوري، يتحدث مع المواطنين عموماً في الطرف الحساس اقتصادياً حالياً، وفي ظل مبادرة ملكية بعنوان التحديث والإصلاح والحوار بلغة أقل عنصرية واتهاماً، وبلهجة تظهر تقديراً

يوجه التاجر المشار إليه أسئلة وملاحظات لوزير الداخلية مازن الغرايبة، ثم يسأل في ختام شكواه الحكومة برمتها: "مش خايفين الشعب يكفر فيكم؟" ثمة اشتباك أكثر طرافة تم تداوله أيضاً، حيث ثلاثة مواطنين يتحدثون مع بشر عميقة ويتوسلون بأجوج ومأجوج الخروج للقضاء على ما تبقى بسبب المعيشة المرة.

قبل ذلك، حتى المطبخ السياسي الذي يحاول تأسيس ولو صفة إصلاحية اليوم برعاية ملكية يصف حائراً أمام تفسير المشهد الذي انتهى باعتقالات لنشطاء المعلمين وبتأزيم ملف نقابة المعلمين مجدداً بنفس التوقيت الذي يفتح فيه الديوان الملكي مكتبته وصلاته لأغراض الحوار والإصلاح والتحذير.

تلك رسالة موجهة بصورة مرجحة لمن يخططون لإصلاح قد يغير في الأمر الواقع ولا تنافسها لا في توقيت الحوار الإصلاحية الملكي ولا تلك الرسائل الخشنة التي صدرت عن الحكومة في ثلاثة مسارات: الأول بعنوان الدورية والشرطة الإلكترونية، والثاني بعنوان غلاظة الاتهامات من وزارة الأوقاف، والثالث بتوقيع إصدار الحكومة على المضي قدماً في مشروع قانون أرسلته لمجلس

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «التايمز» مقتطفات من كتاب مايكل وولف «انتصار ساجح: الأيام الأخيرة لدونالد ترامب» وهو كتاب ثالث له عن فترة سبدر في 13 أيلول/يونيو الحالي.

ويقدم وولف صورة عن حياة ترامب الجديدة في منتجع مار-إي - لاغو في فلوريدا والذي تحول كما يقول لقاعدة السلطة الجديدة للرئيس السابق، وقال إن كل ساتور في الحزب الجمهوري وكل صاحب منصب فيه ياتون إلى ترامب طلباً منه لملوافة ودعمه، باستثناء عدد من المعارضين له.

وفي مساء ربيع استقبل السناتورون كنساس جيري موران لمدة 20 دقيقة ثم ريك سكوت عن فلوريدا الذي حصل على دعوة للشعاع إلى جانب الممثل جون فويت، أحد الأتياع الكرسين أنفسهم له وويلبر روس، وزير الاقتصاد السابق، وكانت سارة هاكلبي ساندز المتحدثة الإعلامية باسمه والتي تريد ترشيح نفسها لمنصب حاكم كنساس، تضرر في ذلك المساء لحظة جمع تبرعات في المنتخب.

حشد من المسؤولين والمجربين

ويقول وولف إن الحشد من المسؤولين والمجربين هو فرصة لترامب لإظهاره كما كان محبوباً وكم خسر الشعب بالانتخابات التي سقطت منه، ولا يقلق هذا بمسارده، ولكن بحس من العظمة والسمو للبلاد الذي تحول إلى مكان أفضل، ويعيش ترامب في هذا المكان، وسط نادر ريفي، حيث يقيم هو وميلانيا في مقرين منفصلين. ولم يعرف خلال السنوات الأربع في البيت كم من الوقت الذي قضاة فيه أو بيت في ميريلاند حيث أستحدث فيه والد يسأل المساعدون أو يتساملوا ونفس الحال هو في ماري- إي - لاغو، فالوضع غير واضح، وتسود الحياة التقليدية في النادي من عمليات تروق الخفر إلى ألعاب الكروكيه الفردية والليالي الأسبوعية والهندية على غف عرق الأوردونيون ومسابقة البحث عن بيضة الأيستر ووجبة عيد الأم بين الفطور والغداء.

إيفانكا تمايزت عن والدها وكوشنر نسب اتفاقيات التطبيع لنفسه

«التايمز»: كتاب جديد يكشف معلومات مثيرة عن حياة ترامب الجديدة... فقد نقل «بلاطه» إلى فلوريدا



دونالد ترامب

ترامب من محاولاته الحصول على اعجاب مقابله في الانتخابات، ويواجه جوليانى معارك قضائية شرسة قد تكلفه الملايين، وناشد عائلة ترامب مساعدهه وبتقديرات خفية لجعل حملة الرئيس السابق تعويضه وتم تجاهله، وبالطبع تقوم مؤسسته السابقة بمدانته وتصوره كبطل فاتح من خلال مؤتمر الفعل السياسي المحافظ وكان على طائرته أن تنتظر في أول رحلة له بعد الرئاسة، وهو مهتم من المؤسسة السياسية مع أنه يرى العكس، ويعتبر زعيم الأقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ، ميتش ماكونيل الشخص الذي يحقده ترامب أكثر، ويعلق وولف بأن الإعلام الليبرالي يتحدث عن نهاية ترامب بعدما خسر منصبه على التواصل الاجتماعي، فماداً سيفعل بدون تويتز؟ ومن سيسمعه له؟ ولكن الكثير من الجمهوريين يرون أنه وبعد هزيمته أصبح مهما لحياتهم أكثر مما كان في البيت الأبيض، ويعتقد ترامب أنه هو الحزب الجمهوري ولو رشح نفسه في انتخابات 2024 لفاز بغالبية ساحقة كما يقول ميت روني، السناتور الوحيد الذي صادق على محادثته مع الحزب الجمهوري، فهو لا يسيطر فقط على مالية الحزب ولكن لديه قرار الحياة والموت على كل جمهوري يحتل منصباً، وفي الانتخابات

«صعود غير متوقع لكوشنر»

ويرى الكاتب أن تاريخ سنوات ترامب الأربع كانت عبارة عن صعود غير متوقع لجارد كوشنر، فقد كان معظم موظفي الويست وينغ والعمالين في الحملة الانتخابية ممن اختارهم كوشنر، وأهم ما كان يميزهم هو تسامحهم مع إفراط ترامب وأنه يمكن الاعتماد عليه لوقفه عن المضي في تصرفاته، ولم يكن كوشنر مستعداً لأسباب دولية أو استراتيجية لمواجهة صهره، ولهذا كان يحصل التعاضد السنين معه، فهناك بيت أبيض يعيش على المنشطات وبيت أبيض يتعامل معه كوشنر كأن يعمل على جرعة صغيرة

من المنشطات، فكل شيء حدث في البيت الأبيض كان نتاجاً لنزوات ترامب، وهي مجموعة من الحقن والغضب وتصفية الحسابات وعدم المعرفة وما كان يحرك جماهيره، وتمت تصفية هذا من خلال نظام يمنع ارتفاع درجة الحرارة بشكل مباشر وبطريقة لا يلاحظها ترامب أو يلام عليها كوشنر، ومبرر الأخير في البيت الأبيض هو بحثه حولون الحذر، والتقارير الأولية عن خطط زوجه إيفانكا لارا البحث عن مستقبل سياسي في

قرار محسوب

ويعيش مستشاره وصهره جارد كوشنر وابنته إيفانكا في فلوريدا ولكن على بعد 90 دقيقة من مقره، وهو قرار محسوب، وكل واحد من أفراد عائلته يعرف عن التوازن الخطير بين التأثير والموقع في الحياة السياسية الأمريكية وعار الهزيمة وإمكانية الملاحقة القضائية، ولهذا لم يجرأوا حولون الحذر، والتقارير الأولية عن خطط زوجه إيفانكا لارا البحث عن مستقبل سياسي في

من العمل على إدارة الأمور وجعلها أقل سوءاً لترامب، وفي الأيام الأخيرة من حكمه انشغل ترامب بالعفو، ولأنه لم يكن في مزاج قراءة القوائم التفصيلية، فكان السؤال «من تعتقد أنه يستحق العفو، أكثر اسمًا» وفي مرة أصبح مهتماً بجسليان ماسويل صديقة جيفري إبيستن المنهم بانتخابات ضد الغائب وتواجه سنوات سجن، وحوالون الغائب التقليل من علاقته الطويلة مع إبيستن ولكنه سأل «هل قالت أي شيء عني» و«هل ستتحدث وهل ستدوس على أحده». ولكن السؤال تحول لاحقاً حول العفو عن نفسه «يقولون أستطيع، لدي سلطة عفو لامحدودة» ولكن كوشنر أخبره أن العفو قد يخلق له مشاكل كثيرة مع الحكومات الفرغالية، وربما عفا عن عائلته أو حتى كوشنر، لكن أحدهم مرر اسم ستيفن بانون المسؤول عن فوزه الأول وكان يواجه اتهامات، ووافق على العفو عنه.

البحث عن جهود منفصلة وتقارير جيدة عنهما في الإعلام وإنجازات كما لو أنها يعلمان في إدارة مختلفة، وإيفانكا حاولت تقديم نفسها على أنها مركز عالم ترامب مختلف عن والدها الذي يعمل في ذلك آخر.

جارد ودبلوماسياً «إبراهيم»

أما جارد فقد نسب دبلوماسياً اتفاقيات إبراهيم والتطبيع العربي مع إسرائيل على أنها إنجازة الخاص المستقل عن الرئيس، وبدأ كوشنر في الأسابيع الأخيرة من رئاسة ترامب مهتماً بتعزيز ما تبقى من وقت وطاقت لتأمين اتفاقيات تطبيع جديدة وتأمين إرثه على حساب معاملة تخفيف أو إدارة الأضرار الانتخابية، وكان مستعداً للتضحية بميراث والد زوجته أو التقليل من خسائره، وكانت إيفانكا مشغولة بالانتقال إلى فلوريدا، وكان غيابهما من الويست وينغ والحملة دليلاً على رحيلهما بدلاً

«سي أن أن»: عشرون عاماً من السياسة الأمريكية العبيثة في أفغانستان... والنتيجة حرب أهلية قريبة

لندن - «القدس العربي»:

قال المعلق بيتر بيرغين بمقال نشرته شبكة «سي أن أن» على موقعها إن الأخطاء الأمريكية الفادحة هي التي أسهمت في الكارثة الأفغانية التي تلوح بالأفق. وعلق على إخلاء القوات الأمريكية يوم الجمعة القاعدة العسكرية «باغرام» في كابول التي كانت ولعشرين عاماً مركزاً للعمليات الأمريكية في أفغانستان.

وستيبح ذلك سحب 7.000 من قوات الناتو وكذا 6.000 متعهد أمريكي على الأقل كان وجودهم مهماً للحفاظ على وصيانة المروحيات والطائرات التابعة للقوات الأفغانية. وبعدها لا يزيد عن 650 جندياً أمريكياً مهمتها الحفاظ على السفارة الأمريكية في كابول، فإن الجيش الأفغاني لن يجد من يدعمه أو يدافع عنه. وسخر من تعليق صحيفة «نيويورك تايمز» يوم السبت «الولايات المتحدة تخرج من قاعدة أفغانية بطريقة فعالة منبهة 20 عاماً من الحرب» مشيراً إلى أنه مثال كلاسيكي عن العناوين المضللة وهو أن خروج الأمريكيين سيفتح الطريق أمام السلام.

وفي الحقيقة ستزيد الحرب الأفغانية، وحذر قائد القوات الأمريكية في أفغانستان الجنرال أوستن «سكوت» مليون يوم الثلاثاء من إمكانية حرب أهلية مدمرة. وفي الحقيقة فخرج

الأمريكيين يعطي طالبان النصر الذي انتظرته طويلاً وهي تقوم بالسيطرة على مناطق جديدة، وسيطرت الحركة على ربع الولايات الأفغانية وعدها 421 وتوقعت المخابرات الأمريكية سقوط الحكومة الأفغانية في ستة أشهر من خروج القوات الأمريكية. وفي عبارات رجل الدولة الفرنسي تشارلس موريس دي تاليران «أسوأ من الجريمة هو الخطأ الفادح». ولكن الخطأ واضح منذ وقت طويل، فكل رئيس أمريكي منذ جورج دبليو بوش حاول تحديد الدور الأمريكي في أفغانستان أو الخروج بشكل كامل.

محادثة عبيثة

والشيء الوحيد المتناقص بشأن النهج الأمريكي حول أفغانستان هو عدم تناسقه، وهناك كم هائل من المواد المنشورة حول خطط البيت الأبيض للخروج من أفغانستان وعلى مدى العقد الماضي، ثم هناك محادثات السلام العبيثة مع أعضاء في حركة طالبان الذين حصلوا على طاولة المفاوضات أكثر مما كسبوه في ساحة المعركة، وعقدت هذه الاتفاقيات بدون أي دور للحكومة الأفغانية المنتخبة. واليوم وبعد 20 عاماً تغادر الولايات المتحدة أفغانستان وتتوكل على حافة البداية، تسيطر فيه حركة طالبان على معظم مناطق البلاد.

فيه عن زيادة القوات بـ 30.000 جندي، لكن الأخبار ركزت على أن أوباما سيبدأ بسحب القوات بمنتصف 2011. وبالنسبة لطالبان فما فهمته من خطابه ليس الزيادة في القوات ولكن موعد الانسحاب. وبنهاية ولايته الثانية فكر أوباما بسحب القوات الأمريكية من أفغانستان، وبعد كل هذا فقد انتخب على بطاقة سحب القوات الأمريكية من الحروب الخارجية. ولكن التخطيط بدا واضحا في العراق عندما سحبت القوات الأولى من حكمه مسألة خلافية في السياسة الخارجية وما يجب عمله في أفغانستان.

معضران

فمن جهة كان هناك معسكر «أمريكا أولاً» تزعمه مسؤول الاستراتيجيات ستيفن بانون الذي كان يريد سحب كامل القوات. ومن جانب آخر كان هناك مستشار الأمن القومي الجنرال أثنر آر ماكهمستر

حملة تضامن واسعة في ضوء تدهور أحواله الصحية

الأسير الفلسطيني الغضنفر المضرب عن الطعام والشراب يدخل يومه الـ 63 رغم تجميد اعتقاله

رام الله - «القدس العربي»:

دخلت معركة الأسير الفلسطيني المضرب عن الطعام الغضنفر أبو عطوان (28 عاماً) مرحلة حرجة بقراره بعد 62 يوماً من الإضراب عن الطعام، الامتناع عن شرب السوائل إلى حين الاستجابة لطلبه المتمثل في نقله إلى مستشفى فلسطيني وذلك بعد صدور قرار تعليق الحكم الإداري بحقه.

جاء ذلك في الوقت الذي تتصرف في إدارة السجون الإسرائيلية كما لو كان الأسير لا يزال تحت الحكم الإداري من خلال رفضها طلبية طلبة الخاص بنقله إلى مستشفى فلسطيني، رغم قرار المحكمة بتعليق اعتقاله الإداري، الأمر الذي يعزّي مجدداً قرار المحكمة، حسب نادي الأسير الفلسطيني.

أسير غير رسمي

وكانت المحكمة العليا للاحتلال قد أصدرت في 24 من حزيران/ يونيو الماضي، قراراً يقضي بتجميد الاعتقال الإداري له، الذي لا يعني إلغاءه، بل إخلاء مسؤولية إدارة سجون الاحتلال، والمخابرات (الشاباك) عن مصير وحياة الأسير أبو عطوان، وتحويله إلى «أسير» غير رسمي في المستشفى، ويبقى تحت حراسة «أمن» المستشفى بدلاً من حراسة السجناء.

وتقضي حالة الأسير القانونية حسب نادي الأسير أن يبقى الغضنفر أسيراً لا تستطيع عائلته نقله إلى أي مكان، علماً أن أفراد العائلة والأقارب يستطيعون زيارته كأي مريض وفقاً لقوانين المستشفى، كما حصل في مرات عديدة مع أسرى سابقين خاضوا إضرابات عن الطعام خلال السنوات الماضية.

وأكدت تقارير طبية صادرة قبل نحو أسبوع عن المستشفى بشأن وضعه الصحي، أن الأسير يواجه ثلاثة احتمالات خطيرة منها إصابته بالشلل، أو مشكلة صحية

مزمنة يصعب علاجها لاحقاً، إضافة إلى احتمالية خطر الوفاة المفاجئة.

وظهر الأسير في فيديو انتشر على شبكات التواصل الاجتماعي حيث بدت عليه علامات تدهور بوضعه الصحي، وأعلن يوم أمس امتناعه عن شرب الماء، في خطوة احتجاجية على استمرار تعنت الاحتلال في الاستجابة لطلبه، المتمثل بإنهاء اعتقاله الإداري.

وأوضح نادي الأسير في بيان وصلت «القدس العربي» نسخة منه أن الغضنفر يُعاني منذ أمس بشكل متكرر ومضاعف عما كان عليه سابقاً، علماً أنه يرفض إجراء الفحوص الطبية.

كما وجه رسالة وضعت على صدره في المستشفى قال فيها: «إلى الأحرار في العالم وإلى الشعب الفلسطيني بأكمله صغيراً وكبيراً وإلى سيادة الرئيس والقيادة الفلسطينية والمؤسسات الحقوقية والدولية، والقوى الوطنية والإسلامية، حياتي تتلاشى على مرأي عيني، فقدت صحتي، وخائني جسدي، هذا الحثل يطبق عليّ سياسة الموت البطيء في مستشفى «كابن»، لذلك أنقذوا حياتي، وما أنا أعلن إضرابي عن الماء فوق إضرابي عن الطعام ولله أمرٌ كله، أخوكم وابنكم المضرب عن الطعام الشهيد مع وقف التنفيذ الغضنفر أبو عطوان».

وطالب المتحدث باسم هيئة شؤون الأسرى والمحررين نائل شريحت في تصريحات صحافية بالعمل على أكبر عملية تضامن ومناشدة من أجل إنقاذ حياته بعد أن دخلت في مرحلة الخطر.

وكانت أخته المقيمة معه في المستشفى قد دخلت مشوار الإضراب عن الطعام تضامناً معه.

وظهر الغضنفر في فيديو لأخته الموجودة معه يجيب على أسئلته: هل تحب الحياة؟ ويجيب: «نعم، أحب الحياة التي أعطاني إياها ربنا»، ومن ثمّ سؤال: «هل تريد أن تموت؟» ليرد عليها: «أريد... لكن اللهي كاتبه ربنا بصير»، فيما أكدت أخته أن الغضنفر يحب الحياة ويقوم

بإضراب لأجل استعادة الحياة من الاعتقال الإداري، داعية لإسناده والتضامن معه في سبيل حصوله على حريته.

وجاء في بيان نادي الأسير الفلسطيني «أنه حتى اللحظة لا توجد حلول جذرية بشأن قضيته، حيث يواصل الاحتلال تعنته ورفضه الاستجابة لطلبه، رغم المطالبات المتكررة بالإفراج عنه».

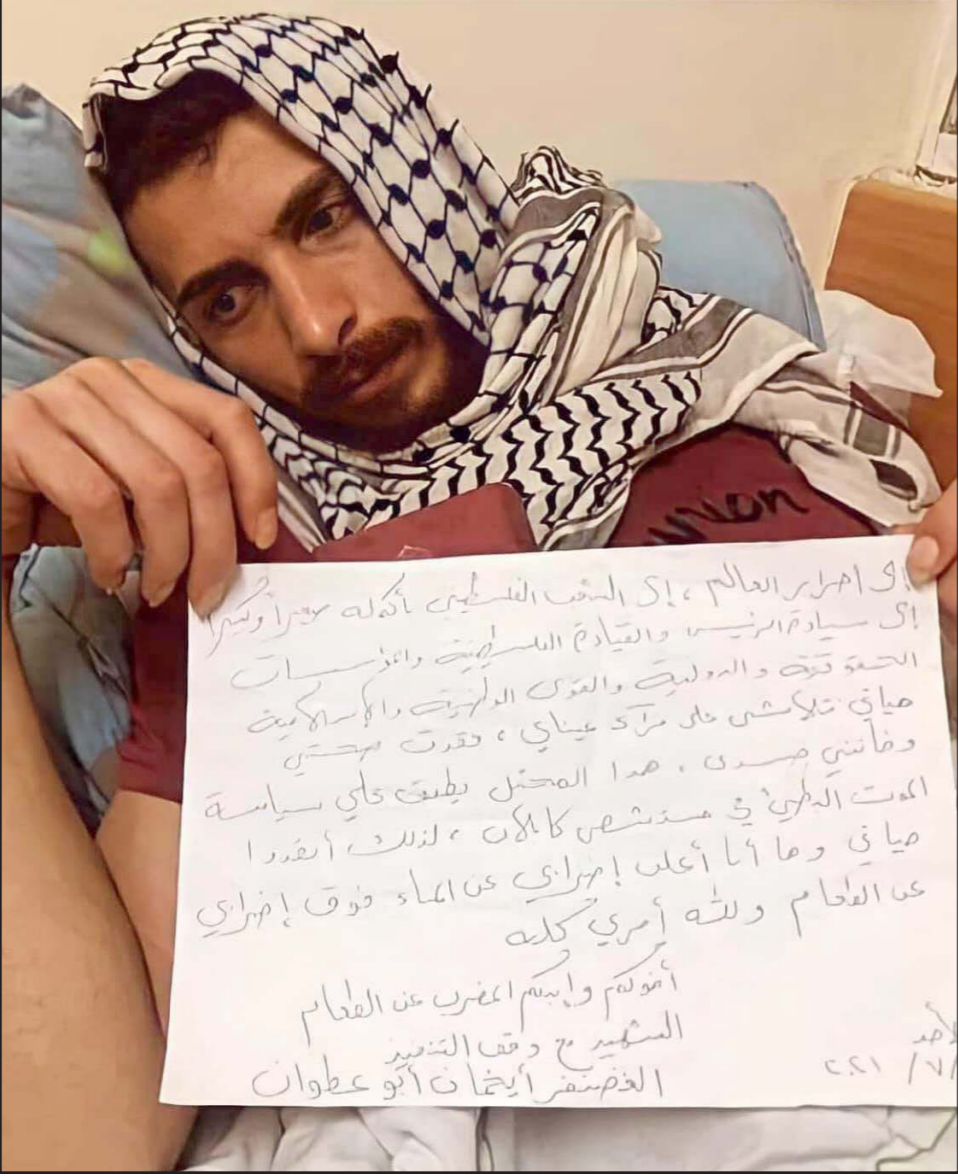
محطات في حياة الأسير المضرب

وأبو عطوان أسير سابق أمضى عدة سنوات في سجون الاحتلال وخاض من قبل إضراباً عن الطعام عام 2019 وهذا الإضراب الثاني الذي يخوضه رفضاً لاعتقاله الإداري، حيث اعتقله الاحتلال في شهر تشرين الأول / أكتوبر من العام الماضي 2020 وحوله إلى الاعتقال الإداري، وأصدر بحقه أمرٌ اعتقال إداري مدة كل واحد منهما 6 شهور.

وكان قد شرع في إضرابه المفتوح عن الطعام في الخامس من أيار/ مايو الماضي، حيث كان يقع في سجن «ريمون» ونقل على إثر إعلانه الإضراب إلى الزنازين، وبقي محتجزاً في زنزين «ريمون» لمدة 14 يوماً، خلالها تعرض للتفتيش ولاعتداء من قبل السجناء، ونقل لاحقاً إلى سجن عزل «أوهليكدار» وأحتجز في ظروف قاسية وصعبة في زنزانه مليئة بالحشرات، حتى اضطر للامتناع عن شرب الماء عدة مرات.

وعقدت محكمة الاستئناف العسكرية للاحتلال في «موش» في 31 أيار/ مايو الماضي، جلسة للنظر في الاعتقال الإداري، ورفضت المحكمة الاعتناء.

وقامت إدارة سجون الاحتلال بنقله مجدداً من سجن عزل «أوهليكدار» إلى سجن «عبادة الرملة» بعد 33 يوماً على إضرابه، وفيها استأنف السجناء الاعتداء عليه، وقاصوا بالدخول إلى زنزانه، وضربه ضرباً مبرحاً،



الأسير المضرب الغضنفر أبو عطوان يوجه رسالة للعالم من على سرير الموت

ورفضت المحكمة مجدداً الاعتناء. وفي 21 حزيران/ يونيو الماضي طرأ تدهور خطير على وضعه الصحي مما استدعى الأطباء للتدخل الطبي السريع، وتعددت إدارة سجون الاحتلال بعد نقله إلى مستشفى «كابن» الإسرائيلي عرقلة زيارات الحامين له، وتهديد به العلاج القسري.

وإصابته بمرض، ورشه بمادة تسببت له بالاختناق، وذلك دون أدنى اعتبار للحالة الصحية التي يُعاني منها حالياً.

وفي العاشر من حزيران/ يونيو الماضي عقدت المحكمة العليا للاحتلال جلسة جديدة له للنظر في الاعتناء، المقدم من قبل محاميه والخاص بإلغاء اعتقاله الإداري،

دافع عن رجال الأمن مقدرًا جهودهم

اشتية يتعهد بعدم تكرار حوادث الاعتداء على الصحفيين ويؤكد حق الفلسطيني في الحياة والحرية



اشتية بعد بعدم تكرار حوادث نزار بنات

فيما طالبت نقابة الصحفيين بحاسبة المعتدين. وفي السياق، قال اشتية «إن كرامة الإنسان الفلسطيني من كرامة الوطن، وحقه في الحياة والحرية مقدس تحثنا عليه الشرائع السماوية وتكفله الأنظمة والقوانين المحلية والعالمية». وعلى خلفية الأحداث الأخيرة التي واكبت مقتل بنات، قال اشتية «سنقوم

غزة-رام الله

«القدس العربي»:

تعهد رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، بعدم تكرار الحوادث التي شهدتها الضفة الغربية قبل عدة أيام، وسجل فيها اعتداء رجال الأمن على الصحفيين، وأكد على مبدأ الحريات العامة، لكنه رفض في الوقت ذاته الحملة التي تستهدف قوى الأمن الفلسطينية، منذ وفاة الناشط السياسي نزار بنات خلال اعتقاله.

وقال في كلمة له في مستهل جلسة الحكومة الأسبوعية، حين جاء على ملف الحريات والاعتداء على الصحفيين، إنه استمع إلى شكوى من الصحافيات نجله وفاتن وشذى، وأضاف: «أعدكن بأن ما حدث لن يتكرر مرة أخرى، ولكن علينا جميعاً أن نتصرف ضمن إطار القانون».

وأكد احترام حرية الرأي والتعبير وحرية عمل الصحفيين دون تعرضهم لأي مضايقات تعرقل عملهم، وإتاحة المجال أمامهم لأداء مهامهم بحرية ومهنية ووفق الأنظمة والقوانين الوطنية والدولية «بعيدا عن خطاب الكراهية والتحرير الذي يناقض تقاليدها وقوانينها وعقيدتنا التي تحثنا على أن نجادل الناس بالتي هي

الرحيل عن أرضهم في جبل صبيح. وقال «أصبحت بيتنا أيقونة نضال، ونموذجاً يحدّث في المقاومة الشعبية القادرة على حماية أرضنا من المشاريع الاستيطانية».

وأدان اشتية ما تقوم به الحكومة الإسرائيلية الجديدة من تكثيف مخططاتها الاستيطانية ومواصلة هدم المنشآت ومسكن المواطنين في حي البستان ووادي حلوة في سلوان، وتضييق الخناق على سكان الشيخ جراح، إضافة لانتهاكات المستوطنين المستمرة لحرمة المسجد الأقصى المبارك، وطالب بوقف تلك الانتهاكات. كما أدان إقدام المستوطنين على قتل الشاب محمد فريد حسن من قرية قصرة.

وحول الحالة الويائية، ومع تزايد نذر تفشي الفيروس المتحور «دلتا» دعا إلى مواصلة التقيد بارتداء الكمامات، ومراعاة التباعد الاجتماعي، والإقبال على تلقي التطعيم، وذلك حفاظاً على سلامة المواطنين والمجتمع.

وأعلن عن اتخاذ تدابير احترازية على العابر لمنع تفشي الفيروس المتحور الجديد، إضافة للمرسوم الذي أصدره الرئيس محمود عباس، بإعلان حالة الطوارئ لمدة 30 يوماً اعتباراً من يوم السبت الثالث من تموز/ يوليو الجاري.

بمراجعة أي إجراءات شملت انقصاص من هذا الحق، أو مست به»، وأضاف «لا نسمح أن ينتهك هذا الحق من أحد، فالحفاظ على حياة الإنسان وصون كرامته وحريته هو ما نريد ونعمل على تحقيقه».

لكن اشتية رفض الحملة التي تستهدف رجال الأمن، وقال «رجل الأمن الفلسطيني هو ابننا وأخونا وابن قريتنا ومخيمننا ومدنيتنا، علينا أن نقرر جهدهم ونعزز قدراته بعقيدته الوطنية الراسخة المبنية على حب الوطن وحماية أهله، وهو يعمل في ظروف صعبة ومعقدة، وعلينا أن نيسر ولا نعسر مهامهم».

وفي سياق آخر، حمل سلطات الاحتلال المسؤولية كاملة عن حياة الأسير الغضنفر أبو عطوان المضرب عن الطعام منذ 63 يوماً، وطالب بسرعة الإفراج عنه. كما حمل سلطات الاحتلال المسؤولية عن حياة الفريدي الأطرش الذي أدخل إلى المستشفى لتلقي العلاج بسبب تدهور حالته الصحية عقب اعتقاله قبل يومين.

وكان أبرز الصفحات الفلسطينية التي تعرضت للحظر أو التقييد صفحة مجلة «إشراقات» التي تعرضت للحذف خمس مرات على فيسبوك، و صفحة المكتب الإعلامي لفضية التعتبية والتنظيم منير الجاقوب، ومجموعة «الحامون الفلسطينيون» و صفحة طولكرم الإخبارية و صفحة القسطل و صفحة Palestinian meme.

وفي تعقيب الرفاعي على هذه النتائج أكد أن وتيرة الاستهداف غالباً ما ترتبط بمعطيات الميدان وتحديد ما يتعلق بمناهضة الاحتلال الإسرائيلي، كما أن تزايد نسبة الاستهداف على منصة تويتر يعكس تزايداً في الضور الفلسطيني على هذه المنصة، وهي التي كانت الأضعف فلسطينياً خلال الأحداث الماضية حيث وجهت الدعوات لضرورة التواجد عليها لكونها منصة مهمة

تقرير «صدي سوشال» يوثق 178 انتهاكا خلال الشهر الماضي

الخبير الرقمي إياد الرفاعي: نطالب الحكومة بالإسراع في تنفيذ وعدها بإطلاق وحدة رقمية للقضية الفلسطينية

النشر الإخباري، وأضاف الرفاعي: «ما نلاحظه أن مراقبة وملاحقة المنتصات ورسد الانتهاكات أمر مُهم ومفيد، لكنه يتطلب نفساً طويلاً وجهداً دائماً، فالمنتصات تتخوف من المقاطعة الشعبية، وهذا أمر علينا أن نستثمره لمصلحتنا».

يذكر أن المركز أجرى استبياناً شمل ثلاثين وكالة إعلامية فلسطينية قبل فترة قصيرة، وأظهرت نتائج هذه المؤسسات لانتهاكات رقمية مختلفة تنوعت من بين تقييد المحتوى أو حذف منشورات أو بلاغات أو حظر، وهو ما يمثل خرقاً واضحاً لكافة المواثيق الدولية. يشار إلى أن مركز «صدي سوشال» أقيم بمبادرة شبابية تطوعية انطلقت عام 2017 لحماية المحتوى الرقمي الفلسطيني، وينشط حالياً ضمن حملة «فيسبوك يعيدنا» عبر مشاركة قصص وصور تعامل معها فيسبوك على أنها محتوى حساس، أو قام بحذف منشورات أصحابها أو إلغاء حساباتهم.

ونجحت الحملة بالوصول لعدد كبير من صناعات القرار والناشطين مجتمعياً والمؤثرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ولا تزال الحملة فعالة لجمع المزيد من أصوات المؤيدين دعماً للمحتوى الفلسطيني الرقمي.

على البث المباشر، وتم رصد انتهاك واحد عبر منصة يوتيوب وآخر عبر منصة تيك توك.

ومما كشفه التقرير الشهري أن هناك استهدافاً لمنتصات التواصل الاجتماعي للوسائل الإعلامية من حسابات لصحافيين أو صفحات البث لمحطات فضائية حيث مثلت هذه الانتهاكات ما يزيد عن 65 % من مجمل الانتهاكات على المحتوى الرقمي الفلسطيني.

وكان أبرز الصفحات الفلسطينية التي تعرضت للحظر أو التقييد صفحة مجلة «إشراقات» التي تعرضت للحذف خمس مرات على فيسبوك، و صحيفة رئيس المكتب الإعلامي لفضية التعتبية والتنظيم منير الجاقوب، ومجموعة «الحامون الفلسطينيون» و صفحة طولكرم الإخبارية و صفحة القسطل و صفحة Palestinian meme.

وفي تعقيب الرفاعي على هذه النتائج أكد أن وتيرة الاستهداف غالباً ما ترتبط بمعطيات الميدان وتحديد ما يتعلق بمناهضة الاحتلال الإسرائيلي، كما أن تزايد نسبة الاستهداف على منصة تويتر يعكس تزايداً في الضور الفلسطيني على هذه المنصة، وهي التي كانت الأضعف فلسطينياً خلال الأحداث الماضية حيث وجهت الدعوات لضرورة التواجد عليها لكونها منصة مهمة

هنية يستقبل وفداً من مجلس جنيف للعلاقات الدولية في اسطنبول

غزة - «القدس العربي»:

قالت حركة حماس إن رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية، استقبل في مقر إقامته في مدينة اسطنبول التركية، وفداً من مجلس جنيف للعلاقات الدولية والتنمية، وقد ضم رئيسة المجلس حياتي السقا، والأمين العام للمجلس أنور الغربي، وممثل المجلس في تونس علي قبزة.

وحسب بيان لحماس، استعرضت رئيسة المجلس أهم أنشطة المؤسسة في المجال القانوني والحقوقى المتصل بفلسطين.

وخلال اللقاء أشار أنور الغربي إلى الجهود المبذولة لتسيير وفد برلماني أوروبي إلى قطاع غزة الشهر المقبل، بينما استحضرت قبزة تاريخ الدور التونسي في المسار القانوني لدعم القضية الفلسطينية. وأكدت هنية على أهمية المسار القانوني في ملاحقة قادة الاحتلال في المحاكم الدولية، داعياً إلى إعادة تفعيل «تقرير غولدشتاين» لما يحمل من رمزية مهمة تؤكد العدوان المنهجي والمستمر الذي يقوم به العدو الصهيوني بحق العدالة الإنسانية.

وتقرير غولدشتاين» صدر عقب زيارة لجنة تحقيق دولية مكلفة من الأمم المتحدة لقطاع غزة، بعد الحرب الأولى الإسرائيلية ضد القطاع، اتلي شنتها إسرائيل نهايات 2008، وبداية 2009، وحمل التقرير إدانة لقوات الاحتلال بأنها ارتكبت «مجازر» واستخدمت أسلحة محرمة دولياً.

وخلال اللقاء أكد نائب رئيس الحركة في قطاع غزة خليل الحية، على «ضرورة وقف تمدد العدو الصهيوني وفضح زيف روايته لدى المجتمع الدولي» معتبراً هذا الجهود جبهة مهمة من جبهات الدفاع عن الحق الفلسطيني.

يشار إلى أن هنية أنهى زيارة على رأس وفد قيادي من حركة حماس للبنان، التقى فيها هناك الرئيس اللبناني ورئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب، وعدداً من قادة الأحزاب والفعاليات الوطنية والشعبية ورجال دين.



إسماعيل هنية

المغرب: الوضع الوبائي يزداد سوءاً... فهل ستراجع السلطات عن تخفيف القيود الاحترازية؟

الرباط - «القدس العربي»

من عبد العزيز بنعبو:

توقع عضو في اللجنة العلمية المغربية لفيروس «كوفيد 19» أن ترتفع الإصابات أكثر في البلاد، مشيراً إلى أن المحور «دلنا» سيكون السلالة السائدة بعد أسابيع، لأنها تنتشر أسرع بـ60% في المئة من المحور «الفا».

وكتب البروفيسور عز الدين إبراهيمي تدوينة جديدة على صفحته الافتراضية، ذكر فيها أنه كان منتظراً أن يحصل ارتفاع في حالات الإصابة مع الحركة والتخفيف، ومضاعفة عدد الفحوص، وتفشي التحور دلنا... وأضاف قائلاً: «لهذا كنا نركز في جميع التدخلات على التسريع بوتيرة التطعيم والرجوع للإجراءات الاحترازية الشخصية».

وأوضح أن محور «الفا» موجود في المغرب منذ كانون الثاني/يناير من هذا العام، مؤكداً أن «لفيروس لا يعترف بالاستثناء ولا بالحدود»، وأضاف قائلاً إن «دلنا» وصلت للمغرب وستكون السلالة السائدة في البلاد بعد أسابيع؛ فلتدخلها في معادلة أخذ القرار، لكونها تنتشر أسرع بـ60% في المئة من «الفا»؛ فحتماً الإصابة ستترفع، ويجب أن نقرر بناء على هذا المطب العلمي؛ وفق تعبير الدكتور إبراهيمي.

وأفاد أنه حسب كل البيانات العلمية وأخرها المتعلقة بلقاحات «إسترازينيكا» و«جونسون آند جونسون» كل اللقاحات تحمي ضد التحور «دلنا»، مفنداً بذلك تقارير زعمت أن اللقاحات لا تحد من خطورة هذا الفيروس.

أما بخصوص حديث البعض عن وجود قرار أوروبي بحرمان المغاربة المطعمين باللقاح الصيني «سينوفارم» والسفر إلى البلدان الأوربية، فتساءل الخبير المذكور: «كيف لأوروبا أن تمنع المطعمين بسينوفارم من الوصول إليها، وهي تعترف ضمناً بجسدي اللقاح، لأنها تنصح هؤلاء بعدم التطعيم مرة أخرى، لأنهم طوروا مناعة مكتسبة... كيف لأوروبا التي تتمسك بمنظمة الصحة العالمية كغلا لا محيد عنه تضرب في صداقية اعتمادها لهذه اللقاحات؟».



البروفيسور عز الدين إبراهيمي

التحور الهندي «دلنا» المعروف بانتشاره وسط الشباب، وهو ما يدعو للقلق، لكن لا يمكن الحد الآن، التراجع عن الإجراءات التي اتخذت من قبيل تخفيف قيود الحياة الاجتماعية والتقل.

وحسب المعطيات الرسمية، فإن عملية التطعيم أخذت وقتاً زمنياً أكبر مما كان قد خصص لها بداية في 12 أسبوعاً، والسبب في ذلك راجع إلى تأخر المغرب في التوصل بشحنات اللقاح من الصين وبريطانيا، خاصة في الأونة الأخيرة، حيث لا تتعدى الجرعات التي يتوصل بها المغرب في أسابيع مليون أو أقل.

وبعد هذا التطور في المنحنى الوبائي خرجت وزارة الصحة المغربية ببيان تدعو فيه الفئة التي يفوق سننها 40 سنة، والتي لم تتمكن من أخذ جرعاتها، إلى التوجه نحو مراكز التطعيم طيلة أيام الأسبوع بعد اتخاذ قرار بتفحها أيام الأحد.

كما دعت الوزارة الجميع إلى ضرورة الاستمرار في

احترام التدابير الوقائية، وذلك قبل وخلال وبعد عملية التطعيم ضد الفيروس الفتاك، للمساهمة في جهود كبح انتشار الفيروس خاصة في ظل اكتشاف سلالات متحورة جديدة.

تدابير لمواكبة استئناف الرحلات الدولية

على صعيد آخر، أعلنت اللجنة الوزارية لتتبع «كوفيد-19»، الأحد، أنه لم تتم إضافة أي بلد إلى اللائحة «ب» التي أضيفت ثلاثة بلدان جديدة إلى اللائحة «ب» وهي مصر وروسيا وتونس، وذلك في إطار التدابير المتخذة من أجل مواكبة استئناف الرحلات الدولية، وفي أعقاب نشر معلومات متعلقة بتحديد شروط الولوج إلى الأراضي المغربية.

وفي بيان تلقى «القدس العربي» نسخة منه، أوضحت اللجنة أنه بخصوص شروط الولوج، أصبحت صلاحية

فحوص «بي سي آر» للمسافرين من بلدان اللائحة «ب» 72 ساعة عوض 48 ساعة، مضيفة أن باقي الشروط المتعلقة باللائحة «ب» تظل سارية المفعول.

وأضاف المصدر ذاته أن المسافرين الوافدين من بلدان اللائحة «ب» مدعوون إلى تقديم نتيجة فحص «بي سي آر» سلبية تقل صلاحيتها عن 48 ساعة، مشيراً إلى تصنيفهم إلى فئتين:

في الفئة الأولى يُعفى حاملون لشهادة تثبت حصول الشخص على تطعيم بأحد اللقاحات المقبولة في المغرب من الخضوع للحجر الصحي.

وفي الفئة الثانية، يتعين على الأشخاص الذين لم يتلقوا اللقاح أو الذين لم يستكملوا جرعات التطعيم، الوافدين من بلدان اللائحة «ب» الخضوع لحجر صحي مراقب لمدة عشرين يوماً، على نفقة العائنين بالأمر، في فنادق محددة سلفاً من طرف السلطات المغربية مع إجراء اختبار «بي سي آر» في اليوم التاسع.

وخلص البيان إلى أن هذه الشروط سيدخل حيز التطبيق الثلاثاء في الساعة الحادية عشرة ليلاً و59 دقيقة، في سياق متصل، قال موقع «الأيام24» أمس إنه من المحتمل أن تفرج الحكومة خلال الأسبوع الجاري عن قرار صارم يخص تشديد التدابير الاحترازية والوقائية في حالة تواصل ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا، خاصة وأنّ الوضعية الوبائية باتت مقلقة في ظل المنحنى التصاعدي لعدد المصابين بالوباء بين يوم وأخر.

وأوردت عن سعيد عفيف، رئيس الجمعية المغربية للعلوم الطبية وعضو اللجنة العلمية والتقنية لكوفيد 19، قوله: «ثلاث مؤشرات تبعث على القلق، تمثل في ارتفاع عدد الإصابات بالوباء، وتسريع وتيرة التطعيم، وإصدار وزارة الصحة لبيانات متتالية»، معلقاً بالقول: «كلها ناط لا يمكن الاستهانة بها». وسجل أنه بعدما كان المغرب لا يتجاوز 500 حالة من المصابين بالفيروس المستجد بشكل يومي، أصبح يسجل ارتفاعاً في عدد الحالات تتراوح ما بين 700 و800 و900 حالة.

انتشار أمّني

ولاحظ موقع «اليوم 24» الإلكتروني أن السدود الأمنية تظهر من جديد في عدد من المناطق في مدينة الدار البيضاء، بعد أن كانت قد أخذت قبلاً أسابيع، خصوصاً بعد تخفيف الحكومة من التدابير الاحترازية لكورونا.

وانتشرت وحدات أمنية بمختلف النقاط في الدار البيضاء من بينها شاطئ الساحلي «عين الدياب» الذي يسجل إقباً كبيراً من طرف سكان المدينة خلال هذه الفترة من السنة.

وتعمل السلطات الأمنية على مراقبة السيارات والحد من التنقلات العشوائية غير المرخص لها، بعد تسجيل تزايد عدد الحالات المؤكدة إصابته بفيروس «كورونا» المستجد.

وأثار ارتفاع عدد الإصابات بالفيروس التاجي مخاوف في صفوف المواطنين من عودة الإجراءات الترابية الشديدة، والتي تمنع تنقلاتهم وتحد منها، خصوصاً مع عطلة عيد الأضحى والعطلة الصيفية.

وإلى حدود مساء أول أمس الأحد، بلغ عدد الأشخاص الذين تلقوا الجرعة الأولى من اللقاح المضاد للكوفيد 10 ملايين و67 ألفاً و573 شخصاً، بينما وصل عدد المتلقين للجرعة الثانية إلى 9 ملايين و162 ألفاً و460 شخصاً.

على صعيد مستجدات الحالة الوبائية، أعلنت وزارة الصحة المغربية عن تسجيل 605 حالة إصابة جديدة بكورونا المستجد، مقابل 557 حالة شفاء وأربع وفيات خلال 24 ساعة.

وتكررت أن الحصيلة الجديدة للإصابات بالفيروس رفعت العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة بالمملكة إلى 534 ألفاً و550 حالة منذ الإعلان عن أول حالة في 2 آذار/مارس 2020، فيما بلغ مجموع حالات الشفاء التام 519 ألفاً و696 حالة، وارتفع عدد الوفيات إلى 9319 حالة، ووصل مجموع الحالات النشطة إلى 5535 حالة.

«العدالة والتنمية» المغربي يصف المتابعة القضائية لبعض أعضائه بـ«الكيدية» و«السياسية»

مثيراً للاستغراب، إذ لا يعقل بتاتا أن تطالب القضاء بأن يوقف المتابعات، فهذا أمر خطير للغاية وليس له سابقة، حيث يدعو الحزب الإسلامي هذه، فإنه يصف المجتمع إلى صنفين، صنف يتابع القانون يتابع في الوقت الذي يختاره الحزب المترشح للحكومة، وقال إن الجمعية المغربية لحماية المال العام تنتظر تفعيل هذه المتابعات من طرف النيابة في أقرب وقت ممكن، والخروج عن صمتها بخصوص ما تم تداوله من طرف حزب العدالة والتنمية.

واعتبر أن تدخل «العدالة والتنمية» هذا هو تدخل سافر في شؤون السلطة القضائية، وهو كالم خطر لا تستوعبه بتاتا قيادات الحزب التي يرجي منها في الأولى المطالبة بمتابعة المفصلين، وأكد المتحدث ذاته أن مثل هذه التصريحات تبقى خطيرة جداً وكان من الممكن متابعة الحزب عليها أو متابعة من يحاول التأثير على القضاء، وطالب رئيس الجمعية المغربية لحماية المال العام من النيابة العامة أن تخرج ببيان يوضح موقفها مما أشكل مختلفة من أعمال الضغط في استعمال السلطة في بعض المناطق ضد منتخبي، بهدف شتمهم عن الترشح باسم حزب العدالة والتنمية في الاستحقاقات الانتخابية المقبلة بالرغم من أن تلك المناطق التي تكرها تشهد تعاظماً شعبياً مهماً مع المتابعين، وبالتالي وهذه المتابعات متابعات متحاملة، وفقاً ما قاله المتحدث ذاته، ونقله الموقع الرسمي للحزب.

ويسرى محمد الغلوسي، رئيس الجمعية المغربية لحماية المال العام، أن خرجات «العدالة والتنمية» المطالبة بتأجيل المتابعات في حق منتخبيه

الرباط - «القدس العربي»:

رصدت صحيفة «الأخبار» موقف «العدالة والتنمية» من محاكمة بعض أعضائه الذين يتولون مناصب قيادية في تسيير مجالس بلدية محلية، وفي هذا الإطار نقلت عن نور الدين بوكر محامي الحزب المذكور ورئيس جمعية «محامون من أجل العدالة»، قوله إن بعض الحاكم تشهد «جريان مساطر ضد أعضاء جماعات ترابية (مجالس محلية)، خصوصاً في منطقة درعة تافيلالت».

وأضاف المتحدث ذاته أن وزارة الداخلية ممثلة في السلطات الولائية أو الإقليمية، أدت دوراً محورياً في تحريك هذه المتابعات، واعتبر أن هذه المتابعات لها خلفيات سياسية محضة، حيث أكد أنه توصل إلى خلاصات بعد المعاينة، والتتبع، والحضور، خصوصاً في الريش، والرشدية، حيث كان قسم الشؤون العامة يتدخل بشكل مباشر للضغط على الأعضاء، وتهديدهم بطرق غير قانونية، وغير مسوح بها.

واتهم الحامي السلطة المحلية بممارسة «أشكال مختلفة من أعمال الضغط في استعمال السلطة في بعض المناطق ضد منتخبي، بهدف شتمهم عن الترشح باسم حزب العدالة والتنمية في الاستحقاقات الانتخابية المقبلة بالرغم من أن تلك المناطق التي تكرها تشهد تعاظماً شعبياً مهماً مع المتابعين، وبالتالي وهذه المتابعات متابعات متحاملة، وفقاً ما قاله المتحدث ذاته، ونقله الموقع الرسمي للحزب.

ويسرى محمد الغلوسي، رئيس الجمعية المغربية لحماية المال العام، أن خرجات «العدالة والتنمية» المطالبة بتأجيل المتابعات في حق منتخبيه

ردود فعل جديدة حول نتائج انتخابات مهنية في المغرب أعطت الصدارة للامنتمين ودفعت نقابة الإسلاميين إلى الورا



الانتخابات المهنية في المغرب

اعتماد نظام انتخابي تعدد فيه شروط النزاهة والشفافية، وحصول بعض الممارسات المشبوهة، من إسقاط اللوائح شيم الكبار، وهو أمر يعيب عن ثقافتنا السياسية والنقابية، وأيضاً عن تربيتنا المجتمعية، كما يبقى سلوكاً مستحقاً لشدى بعض من يحاولون الحفاظ على مناصبهم وامتيازاتهم الحزبية والنقابية؛ ولهذا السبب اجتهدت النقابة في البحث عن تيريرات وأهمية لهزيمة لم تعد أسبابها خافية على أحد، بل إن أهل الدار طالما حذروا منها أمام حالة العمى الحزبي».

وتابعته الصحيفة نفسها أنه «عقب الهزيمة، قررت نقابة «العدالة والتنمية»، وضع الأسباب الذاتية لهذه النكسة في التلاجة، وتحدثت، مقابل ذلك، وبإسهاب، عن أسباب أخرى، منها «الخروقات المرافقة للعملية الانتخابية، وعدم حياد قنوة تقنية ومنطقية لسلسل طويل من الاصطفاف والمواقف التي عجلت بهذا

السقوط الحزبي».

واكدت أن «الاعتراف بالهزيمة ومواجهة الأخطاء التي أدت إليها من شيم الكبار، وهو أمر يعيب عن ثقافتنا السياسية والنقابية، وأيضاً عن تربيتنا المجتمعية، كما يبقى سلوكاً مستحقاً لشدى بعض من يحاولون الحفاظ على مناصبهم وامتيازاتهم الحزبية والنقابية؛ ولهذا السبب اجتهدت النقابة في البحث عن تيريرات وأهمية لهزيمة لم تعد أسبابها خافية على أحد، بل إن أهل الدار طالما حذروا منها أمام حالة العمى الحزبي».

وتابعته الصحيفة نفسها أنه «عقب الهزيمة، قررت نقابة «العدالة والتنمية»، وضع الأسباب الذاتية لهذه النكسة في التلاجة، وتحدثت، مقابل ذلك، وبإسهاب، عن أسباب أخرى، منها «الخروقات المرافقة للعملية الانتخابية، وعدم حياد قنوة تقنية ومنطقية لسلسل طويل من الاصطفاف والمواقف التي عجلت بهذا

حديثة تعرفها المنظمة الاجتماعية التي تعيش تحولات مهمة، ليس أقلها نظرة الموظف بالقطاع العام، والعامل بالقطاع الخاص الذي لم يعد يرى بعين الرضى لدور النقابات في نقل انشغالاته والتعبير عن موموه الاجتماعية والدفاع عن حقوقه المادية والمهنية».

واعتبرت أنه «بدون شك أن سيطرة القوائم المستقلة على الانتخابات المهنية هو نوع من العقاب الجماعي للنقابات التي انشغلت بتدبير مصالحها وأزماتها الداخلية، عوض الانشغال بقضايا الموظف والعامل، وهي في الوقت نفسه رسالة احتجاجية قوية ضد منطق الوصاية السياسية للأحزاب التي حولت نقاباتها إلى دمي ورقية تحركها وتجمد حركاتها حسب درجة حرارة الصراع السياسي».

واستطردت قائلة إن «نتائج الانتخابات جاءت لتقول للنقابات كقوا لعب دور شاهد «ما شافشي حاجة» في المعارك الاجتماعية الحاسمة ضد القرارات الحكومية المسيسة بحقوق الطبقة الشغيلة. ومع ذلك، تظل هيمنة المستقلين في الانتخابات المهنية ظاهرة غير صحيحة وتتناقض مع ما ينبغي أن يكون بالنظر للتحولات الدستورية الجوهرية التي جعلت النقابات لأول مرة في تاريخ الدساتير تحظى بعناية خاصة من لدن واضع الدستور، وجعلها الممثل الوحيد للطبقة الشغيلة إلى جانب الغرف المهنية ومنظمات أرباب العمل. لكن يبدو أن الدستور وأشياء أخرى لم يسعدوا على ترميم هوة فقدان ثقة بين الطبقة الشغيلة والركزيات النقابية، تمثلت ملامحها خلال الاستحقاقات الانتخابية في أشياء عدة منها، سيطرة اللوائح المستقلة، وتواضع نسبة المشاركة، وكلها مظاهر متوقعة بالنظر إلى حالة الاراضى

الرباط - «القدس العربي»:

واصلت الصحف المغربية الصادرة أمس الإثنين التعليق على نتائج الانتخابات المهنية التي جرت في البلاد أخيراً، حيث أبرزت نقوق المرشحين غير المنتخبين للقياسات وتصدهم قائمة الناظرين، كما توقفت عند تراجع النقابة العمالية الموالية لحزب «العدالة والتنمية» الذي يقود الحكومة الحالية، وقدمت قراءتها لدى تأخر ذلك على مكانة الحزب نفسه في الانتخابات البرلمانية والبلديين المقرر إجراؤها في أيلول/سبتمبر المقبل.

في هذا الصدد، اعتبرت صحيفة «أوجودوي لوماروك» (المغرب اليوم) الناطقة بالفرنسية أن اللامنتمين صاروا «النقابة الأكثر تمثيلاً في الملكة»، وسجلت أن مندوبي الموظفين والإجراء الذين ليس لديهم عضوية نقابية ما زالوا مهمتين، حسب ما أبرزته النتائج النهائية للانتخابات المهنية، حيث فاز المرشحون المستقلين، وعددهم 2429 مندوباً (51.35%) في انتخابات ممثلي الموظفين في القطاع العام والخاص لعام 2021.

وعلمت صحيفة «الأخبار» على تلك النتائج في افتتاحيتها بالقول: «ما تنطق به الأرقام المعلن عنها أن المستقلين تحولوا يمتقضي التصديق الانتخابي للاستحقاقات النقابية إلى القوة النقابية الأولى بدون منازع، متعديين بشكل كبير عن المركزيات النقابية التقليدية المعروفة بتاريخها وبارتباطاتها الحزبية وانتشارها على المستوى الوطني».

ورأت أنه من المفروض أن تدق مثل هذه النتيجة ناقوس الخطر داخل المكونات النقابية وتؤدي إلى إعادة ترتيب الأوراق في المشهد النقابي، كما ينبغي أن تقرر لدى النقابات التقليدية قراءة جديدة داخل صفوفها في ظل تطورات

رغم توقيفه لأكثر من عام لم يصدر أي حكم في التهم الموجهة اليه

سليمان الريسوني: حكاية قلم مغربي «جريء»

سيرة لافتة سطرها الريسوني في الميدان الصحافي، توجهها بتأسيس «موقع الأول» قبل أن ينسحب منه، جراء خلاف حول الخط التحريري للموقع، بحسب زوجته «خلود الختاري».

وتقول الختاري للأناضول إن زوجها توجه بعد انسحابه من موقع «الأول» إلى الابتعاد عن العمل الصحافي، والتفرغ لكتابة رواية حول مدينة طنجة (شمال)، التي تعلق بها وأحبها.

تفرغ قطعة مطلب من دفاع الصحافي المعتقل توفيق بوعشرين، من أجل الالتحاق بجريدة «أخبار اليوم» (خاصة وقتها عن الصدور) وقيادة دفة سفينتها بعد اعتقال مالكها (بوعشرين) من قبل السلطات المغربية.

وحرى اعتقال بوعشرين، مطلع عام 2018، قبل أن يحكم عليه بالسجن لمدة 15 عاماً بتهمة الاتجار بالبشر، واستعمال السلطة والتفوق لغرض الاستغلال الجنسي.

وهي التهم التي ينفيها بوعشرين، ويقول إنها «ملققة للإساءة إليه»، بسبب مواقفه المعبر عنها في افتتاحياته النارية التي كان ينشرها بشكل يومي في صحيفته.

الطلب الذي لباه الريسوني للالتحاق بجريدة «أخبار

المغرب» بمدينة العرائش (شمال)، وهي المؤسسة التي تقدم نفسها كجمعية تنقيف شعبي متجه نحو الفعل التنضالي، ضد السياسات النيوليبرالية للمؤسسات الاقتصادية الدولية.

إلى جانب عضوية وتنشاته في صفوف الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، التي تعد أكبر منظمة حقوقية في المغرب.

وكان الريسوني أيضاً عضواً بارزاً في عدد من لجان دعم ومؤازرة صحافيين مغاربة خلال فترة اعتقالهم، من أبرزهم «علي مرابط» و«علي أنزولا» و«عمر الراضي» و«توفيق بوعشرين»، و«حميد مهداوي»، و«هاجر الريسوني» (أطلق سراح بعضهم).

على شهادة الثانوية العامة والتحاق بالمدرسة الإدارية (حكومية).

درس أيضاً الأدب العصري، وعقب حصوله على الشهادة الجامعية، التحق بالعمل في إحدى بلديات الشمال كضابط للحالة المدنية (السجل المدني)، والتي بقي مشغولاً فيها إلى حدود عام 2008، قبل أن يغادرها من أجل خوض غمار العمل الصحافي.

على الرغم من كونه الأخ الأصغر لأحمد الريسوني الرئيس السابق لحركة «التوحيد والإصلاح» المغربية (الذراع الدعوي لحزب العدالة والتنمية قائد الائتلاف الحكومي)، الرئيس الحالي للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، إلا أن سليمان اختار لنفسه طريقاً مغايراً، بتبني توجه سياسي يساري.

توجه كان من محطاته نشاط الريسوني ضمن صفوف حزب «النتج الديمقراطي» (يساري معارض). ويعرف لسليمان، نشاط حقوق في بارز على الساحة المغربية، كان من محطاته تأسيس فرع مؤسسة «طاق

الرباط - الأناضول: يدخل الصحافي المغربي سليمان الريسوني عامه الثاني على التوالي من الاعتقال، في انتظار محاكمته على خلفية شكوى تقدم بها شاب يتهمه فيها بـ«اعتداء جنسي»، وهو الاتهام الذي ينفيه الصحافي.

ويعد الريسوني، الذي يعرف بقلمه الجريء ومقالاته المنتقدة للسلطة، من أبرز الصحافيين على الساحة الإعلامية المغربية.

ورغم توقيفه لأكثر من عام، لم يصدر بحق الريسوني أي حكم في التهم الموجه له، ما دفعه في 8 أبريل/نيسان الماضي، للدخول في إضراب عن الطعام.

ومع اقتراب الإضراب من أشهر، تعبر مؤسسات حقوقية عديدة من مخاوفها إزاء الوضع الصحي للريسوني وسط تأكيد متكرر من السلطات أنه بخير.

ابن الشمال المغربي

ولد سليمان في الخامس من يونيو/حزيران 1972، بمدينة القصر الكبير إحدى مدن شمال المغرب، حيث كبر وترعرع وأكمل تعليمه المدرسي فيها، قبل حصوله

«الدستوري الحر» يرفض المثول أمام القضاء بعد اتهام الغنوشي له بتعطيل أعمال البرلمان

تونس: «النهضة» تدعو لحكومة سياسية برئاسة المشيشي... واتحاد الشغل يتحدث عن محاولة الرئيس استهدافه

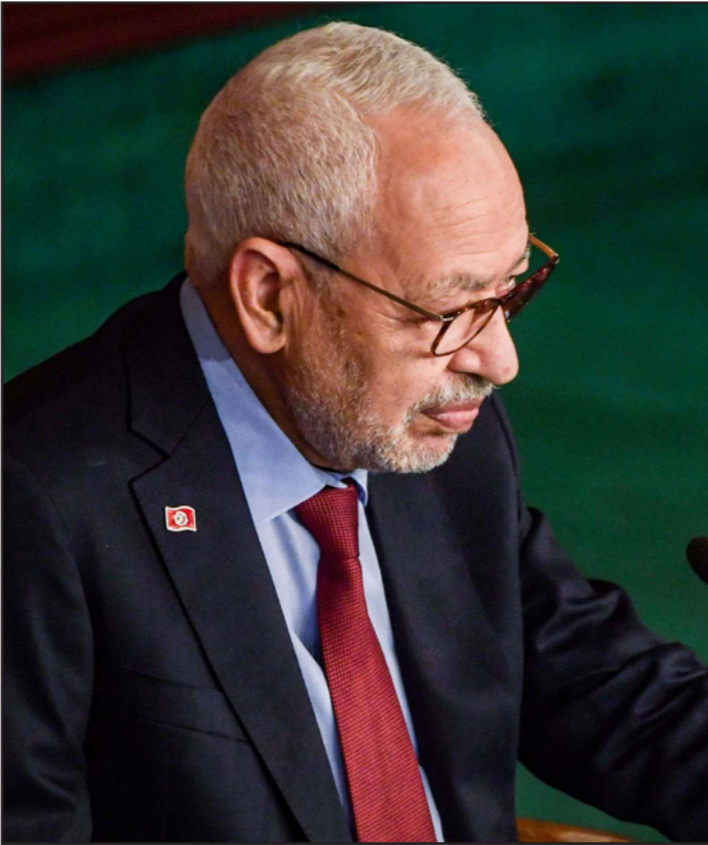
الماضي. ومن جهة أخرى، اعتبر الطاهري أن الحديث عن انتخابات شاملة مبكرة (رئاسية وتشريعية وبلدية) ليس ممنوعاً حالياً، مشيراً إلى أن «الأزمة الاقتصادية والاجتماعية والوضع الصحي الكارثي وانتشار الوباء فصح وكشف مدى عجز الحكام والإئتلاف الحاكم».

وأضاف: «البلديات في حالة عطالة تامة إلا البعض منها يعمل والباقي في حالة تجاذبات وعطالة تامة، والدستور يسمح بإجراء انتخابات مبكرة وعودة العهدة للشعب من أجل إنهاء الأزمة لأنها ستتفاقم أكثر في ظل الوضع الحالي».

وأكد النائب عن كتلة الحزب الدستوري الحر كريم كرفية، أن نواب الحزب، بمن فيهم رئيسه عبر موسى، لن يمثلوا أمام فرقة الحرس الوطني في منطقة العوينة في العاصمة للتحقيق معهم في شكوى مقدمة من قبل رئيس البرلمان راشد الغنوشي، مبرراً ذلك بـ«اعتبارات قانونية، منها أن الشكوى لم توجه مباشرة ضد النواب العينيين، كما أن هناك نائبين محامين، وكل يعلم أن الاستماع للمحامين يتطلب إجراءات معينة».

وكانت مصادر قضائية تحدثت عن توجيه فرقة الحرس الوطني في العوينة استدعاءات إلى رئيسة الحزب الدستوري الحر وكتلته وأعضاء من الكتلة البرلمانية للحزب، للمثول أمامهم صباح الإثنين بسبب شكوى قضائية تقدم بها رئيس البرلمان ضد الكتلة بتهمة «تعطيل أعمال البرلمان».

يذكر أن الشكوى التي تقدم بها الغنوشي ضد عبير موسى وأعضاء كتلة الدستوري الحر، تزامنت مع بيان أصدرته ورئاسة البرلمان وعبر فيه الغنوشي عن صدمته واستنكاره لاعتداء الذي تعرضت له عبير موسى، على يد النائبين الصحي صمارة وسيف الدين مخلوف، مؤكداً موقفه الرفض والمندد بهذا الفعل الضنيع (...) ويشدد على أن هذا التصرف فردي ومرفوض وغير مسؤول، ولا يشرف المؤسسة البرلمانية التي سنتت تشريعات تجرم كافة أشكال العنف وخاصة ضد المرأة التونسية، ويجدد بأشد العبارات إدانته لكل أشكال المادي واللغوي، وكل تعطيل لأعمال المجلس، ويؤكد حق جميع النواب في التعبير عن آرائهم وفق ما ضمنه لهم الدستور والنظام الداخلي، ويشدد على أولوية إجراء كرامة الجميع مهما كانت حدة الاختلافات وشراسة المناكفات».



راشد الغنوشي

الشكوك حول استهدافها للاتحاد... وأضاف، في تصريحات صحافية الإثنين: «إجراء الحوار الوطني من عدمه جوابه لدى رئاسة الجمهورية حالياً. الاتحاد قدم مقترحاته وحاطب الشرعية وتوجه لرئيس الجمهورية كشخصية مجمعة للتونسيين، مشيراً إلى أن «مطالبة» رئاسة الجمهورية حول إجراء الحوار تقلل من فرص إتمامه أو تكاد تجعل العملية من باب



هشام المشيشي

بعيداً عن الشحن والتشنج وفي كتف احترام الرموز الوطنية ومؤسسات الدولة ومقتضيات العيش المشترك بين التونسيين والتونسيات». والناطق باسم اتحاد الشغل، إن الاتحاد بات يشكك في «استهداف رئاسة الجمهورية له ومحاولة زعزعة مصداقية» معتبراً أن عملية الدوا الجزر بخصوص الحوار الوطني من رئاسة الجمهورية تنير

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

دعت حركة النهضة التونسية إلى تشكيل حكومة سياسية قوية برئاسة هشام المشيشي، كي تكون قادرة على مواجهة الأوضاع المتردية في البلاد وخاصة الوضع الصحي في ظل تسارع انتشار فيروس كورونا، في وقت اعتبر فيه اتحاد الشغل (المركزية النقابية) أن «مطالبة» الرئيس في مسألة الحوار الوطني تهدف للثقل من مصداقية منظمة الشغيلة، فيما رفض الحزب الدستوري الحر المثول أمام القضاء عقب شكوى قضائية تقدم بها رئيس البرلمان راشد الغنوشي، ضد بتهمة «تعطيل أعمال البرلمان».

وفي بلاغ أصدره الإثنين، دعا مجلس شورى حركة النهضة إلى «تكوين حكومة سياسية قوية في المرحلة القادمة تكون قادرة على مواجهة القضايا الراهنة وتحمل مسؤوليتها أمام الشعب، كما أكد ضرورة استكمال تركيز المحكمة الدستورية كمدخل أساسي لحل الإشكالات السياسية والقانونية».

وكان رياض الشعيبي، المستشار السياسي لرئيس حركة النهضة، أكد لـ«القدس العربي» تمسك الحركة بمواصلة رئيس الحكومة هشام المشيشي مهامه، معتبراً أن استقالة المشيشي لن تخدم تونس في الوقت الحالي، فيما تقدم رئيس الحركة راشد الغنوشي قبل أيام بمبادرة اقترح فيها تشكيل حكومة سياسية برئاسة المشيشي.

كما عبر المجلس عن «عميق انشغاله لتفانم وباء كورونا في مختلف جهات البلاد والارتفاع الكبير لعدد الضحايا رغم الجهود والتضحيات التي يقدمها الإطار الطبي وشبهه الطبي ومختلف أجهزة الدولة وجمعيات المجتمع المدني في الداخل والخارج، وذلك بسبب ضعف استراتيجيته التصدي للوباء والنقص الفادح في التلقيح والتجهيزات الطبية، ويطالب بالمرور إلى السرعة التصوي في مواجهة الوباء وتغيير استراتيجية العمل البياني على مستوى الحكومة، كما يدعو على مستوى الحركة إلى تشكيل خلية أزمة، مركزياً وفي الجهات، وتقديم المقترحات التي أعدها مكتب الصحة إلى الحكومة بما يدعم المنظومة الصحية».

ودعا إلى «التضامن والتعاون بين مختلف مؤسسات

ما زال يماطل لعرقلة اعتمادها والجلسة خصصت لمساءلة الحكومة واستفزازها

مجلس النواب الليبي يناقش للمرة الخامسة بند الميزانية وعلق الجلسة دون نتيجة

طرابلس - «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

عقد مجلس النواب الليبي في طبرق أمس الإثنين جلسته الخامسة لمناقشة الميزانية العامة للدولة لعام 2021، في جلسة دعا إليها المجلس رسمياً بحضور رئيس حكومة الوحدة الوطنية ووفد رفيع المستوى من أهم الوزراء في الحكومة.

الحكومة قدمت مشروع الميزانية العامة لمجلس النواب الليبي في 20 آذار / مارس الماضي، ورغم دخول البلاد إلى الشهر السابع من السنة المالية إلا أن مجلس النواب لازال يماطل في اعتمادها، للحصول إلى عدد من المصالح ولتحقيق أكبر مكاسب ممكنة من الحكومة من صف متابعين.

وإضافة إلى ذلك، كانت مخصصة لمناقشة بند الميزانية العامة في الدولة إلا أنها وجّهت في إطار مسألة الحكومة والتحقيق في كافة تصرفاتها منذ استقلالها لمهامها وحتى اليوم، كما ظهر في العديد من الكتلات محاولة المجلس الترخيل في اختصاصات الحكومة.

وقد توقع العديد من أعضاء مجلس النواب اعتماد الميزانية عقب أشهر من المماطلة في جلسة مجلس النواب الإثنين إلا أن رئيس المجلس فاجأ المتابعين والحكومة بأن بند الميزانية لن يطرح في الجلسة حيث قال رئيس مجلس النواب عقيلة صالح إن مشروع الميزانية العامة لن يعرض خلال جلسة مجلس النواب الإثنين، مضيفاً خلال حديثه في

الجلسة، أن لجنة المالية ستجتمع الثلاثاء مع وزير المالية خالد البروك. ويرى العديد من المتابعين للمشهد، أن الحكومة تتعرض لاستفزاز مقصود من قبل مجلس النواب الداعم لحزب، لتعمير القرارات التي تخدم توجهاته، وكان أولها مع عينه البربرية من وكلاء لمجموعة من الوزراء، وختامها النقاشات المتداولة حول وزارة الدفاع.

رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة قال خلال بداية الجلسة إن الحكومة ستعمل على تقديم جدول مرتبات واحد قبل نهاية العام، مناشداً أعضاء المجلس وضع معاناة المواطن أمام عيونهم، مضيفاً أن الحكومة ستسهم في رفع الوضع المعيشي لعدد من الفئات، في حال اعتمدت الميزانية العامة.

وأضاف الدبيبة إن الحكومة مستعدة للتعاون مع أي لجنة يضعها مجلس النواب لمراقبة المصروفات، وأن هدفها هو خدمة الشعب، قائلاً «أرجو أن تساعدونا».

وقال الدبيبة في إطار حديثه عن معاناة الشعب أن محطة مياه طبرق معرضة للتوقف في أي وقت، ولابد من صيانتها، وفي البيضاء والجبل الغربي الوضع مماثل، وأن كل المصروفات في الفترة الماضية صرفت أو ضاعت، والشعب يعاني، ولدينا 460 طفا في المستشفى الطبي يحتاجون زراعة نخاع شوكي. وأضاف أن قطاع الصحة في ليبيا يعاني معاناة شديدة ويحتاج إلى إعادة تأهيل وتنسوية، وأن الحكومة وفرت 600 ألف كاح مضاد لفيروس كورونا، وسدنت سدودنا جزءاً من تكاليف هذه اللقاحات،

والجزء الآخر لم يتم تسديده إلى الآن.

أما الجزء الذي تعرض للانتقادات كونه مثل خضوع الدبيبة لاستفزاز البرلمان فهو اعلانه إن الحكومة تدرس نقل مقرى المؤسسة الوطنية للنفط وشركة الخطوط الجوية الليبية إلى مدينة بنغازي، ولفت إلى إصدار قرار بنقل سوق الأوراق المالية إلى بنغازي، فضلاً عن اعلانه عن تشاوره مع أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 بشأن وزارة الدفاع وقال: «سيفتحرون شخصين لمنصب وكيل وزارة الدفاع».

أما وزير المالية الحكومة وردا على تساؤلات وانتقادات مجلس النواب فقد قال إن نفقات الباب الثاني، الخاص بالميزانية التأسيسية للجهات والوزارات التابعة للدولة، تبلغ نحو 12 مليار دينار، وهي أقل من مخصصات حكومة الوفاق والمؤقتة في العام 2019، البالغة 9 مليارات 4 مليارات على الترتيب، مشيراً إلى ما استدعتته حكومتنا الوفاق والمؤقتة من مؤسسات وصل عددها إلى 61 مؤسسة، الأمر زاد من تقديرات الإنفاق في الباب الثاني.

أحداث الشواب وردوهم تنوعت ولكن معظمهم خرجوا عن إطار الحديث عن الميزانية العامة للدولة بل دخلوا في مجال انتقاد تحركات الحكومة. وبخصوص الميزانية فقد قال عضو لجنة المالية بمجلس النواب عبد المنعم بالكون في تصريح للقدس العربي أن الحكومة متمسكة بتقطير الميزانية البالغ 93.8 مليار دينار وأن استدعائها جاء لسماع تقريراتها واعطاءها ملاحظاتها لجنة المالية بالمجلس.

خبير عسكري موريتاني يؤكد أن قراري التعليق والاستئناف محيران

وصف استئناف فرنسا لتدخلها في مالي بالتخط والتردد بين الخروج والبقاء

نواكشوط - «القدس العربي»:

من عبد الله مولود:

رئيسها إريس دبي، عندما تولى ابنه الجنرال محمد كاتا رئاسة الدولة عوضاً عن رئيس الجمعية الوطنية، الذي ينص الدستور على أنه هو من يخلف الرئيس في حالة وقوع عائق يمنع هذا الأخير من مزاولة مهامه.

فرنسا والمكثيلين

وأكد العقيد الموريتاني التقاعد محمد بخاري محمد مؤمل، وهو خبير عسكري في قضايا الساحل الإفريقي، أن «التفاوت الصارخ في الموقف الفرنسي من الوضعين في تشاد وفي مالي يظهر أنها تنتهج تكتيكات الكيل بمكيالين، في سياستها الخارجية مما ينم عن عدم ثبوت في الرؤية الجيوستراتيجية».

وقال: «يشكل رفض فرنسا للحوار بين السلطات في مالي والجهاديين أحد ملامح هذا الضعف والكيل بمكيالين، فهي تدعم ما جرى بين الحكومة الأمريكية وحركة الطالبان في أفغانستان، بل عملت بمقتضى الاتفاق بين الطرفين، لأنها سمحت قواها التي كانت تربط وتقاتل إلى جانب

مفاجئاً وغير مبرر بالنظر للوضع في البلد وفي المنطقة، وكذلك فإن قرار استئنافه من جديد محير هو الآخر، فلم يتغير شيء في مسار العسكريين الذين يقودون البلد خلفاً لما يحاول بيان وزارة الدفاع الفرنسي إيهام الرأي العام به، فالعود التي أعلنوا عنها منذ أول لحظة على أنفسهم بشأن المرحلة الانتقالية ما زالت كما هي، فلا جديد في الوضع سسوي أو تعثر فرنسا وتخطيها في الساحل يتأكد أكثر فأكثر، ولا يقتصر على علاقتها مع مالي، بل يمسار جميع مناحي رؤيتها الجيوسياسية في إفريقيا، فهي حائرة بين البقاء والخروج، بين التظاهر بالوقوع والخضوع لحقيقتها».

الجهاديين بالرصد

ولعل من أسباب الانتقادات التي وجهت لقرار تعليق العمليات هو أنها ستشجع الحركات الجهادية المسلحة المرابطة في منطقة الساحل وفي شمال مالي بالذات، على مواصلة نشاطها الذي لم يتوقف منذ أن بدأ عام 2012.

ويؤكد الخبراء المتابعون لهذا الشأن أن الحركات الجهادية ستلاصق التخطيط الفرنسي وتذبذب الاستراتيجية الفرنسية وتناقضاتها تجاههم وتجاه حلفاء فرنسا من الدول الإفريقية، الأمر الذي سيؤدي لتاعتسبهم والاتساع المستحتم لمخيم الجغرافي كما أنهم سيستغلون الوضعية الراهنة بشكل محقق. وتحدث العقيد بخاري مؤمل عن الصراعات الجيوسياسية التقليدية بين الدول، مؤكداً أن فرنسا معرضة لمنافسة شرسة في المنطقة، فالروس والصينيون والأتراك يراقبون الوضع في منطقة الساحل عن كثب، ولكل منهم آلياته السياسية والاستراتيجية».

وخلص الخبير إلى تأكيد أن سفينة السياسة الخارجية لفرنسا متعثرة جدا في منطقة الساحل، تتقاذفها موجات التخطيط الأعمى وغياب رؤية استراتيجية واضحة، ومثمة وفعالة، ولا شك، يضيف الخبير، إن ربانها في حيرة من أمره، فلا هو يستطيع مواصلة النهج وما يحمله من مخاطر جسام، ولا هو قادر على إيجاد مسار بديل يُخرج قوائمه من مستنقع الساحل، ويصون المصالح الجيوستراتيجية لبلادها في المنطقة وفي عموم إفريقيا».



محمد ولد الشيخ الغزواني

الرئيس الموريتاني يتوعد من يسيئون استخدام الإنترنت للمس بالأمن واستقرار البلاد

هذه الثورة الإلكترونية قد تم استخدامها في دعم الحريات العامة وخصوصاً دعم الحريات الصحافية، وفي إيصال المعلومة في الوقت المناسب. وأكد ولد الغزواني خلال الخطاب ذاته على أن الأمن مقوم أساسي من مقومات الدولة ولا مسؤولة عليه وهو مسؤولية الجميع.

وسبق منذ وصول الغزواني إلى السلطة أن اعتقل العديد من الشبان والأشخاص بسبب فيديوها تنتقد الرئيس أو السلطة أو بسبب آراء عبروا عنها عبر تسجيلات بثت على وسائل التواصل الاجتماعي أو بيانات وقعوها تطالب تارة بمنح حكم ذاتي لشمال البلاد أو دعوات للتحريض على الثورة أو للإطاحة بنظام الحكم فيما وصفت بعض هذه الدعوات بالطاغية والعنصرية والفئوية.

المعلومات ورفع مستوى الحريات خصوصاً في مجال الإعلام، مشدداً على أن استغلال الإنترنت بشكل غير إيجابي غير مقبول.

ويبدو أن الرئيس الموريتاني يعلق على اعتقال أربعة أشخاص بسبب تسجيلات صوتية تنتاول الأمن ومطالب بالحكم الذاتي لشمال البلاد والمساس بمكونة من الشعب.

وأكد ولد الغزواني أن الجهات الحكومية عاكفة على إعداد نصوص قانونية كقيلة يوضع حد لهذه الظاهرة التي وصفها بـ«الهدامة».

وتابع الرئيس الموريتاني قائلاً: «أزيد أن أطمئن الجميع أنه لن يكون هناك أي مساس من الحريات الفردية ولا من الحريات العامة ولا من الحريات المكفولة في الدستور».

وشدد ولد الغزواني على أنه يتمتع أن تكون

■ نواكشوط - د ب أ: توعد الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني من يستخدمون الإنترنت وتدفق المعلومات بشكل سيئ للنيل من أمن البلاد واستقرارها وسكينة سكانها.

وقال في كلمة ألقاها ظهر أمس الإثنين في مدينة «روصو» في محافظة انترازره (200 كلم جنوب العاصمة نواكشوط): إن «استغلال الإنترنت والتطور التكنولوجي لزعزعة السكينة العامة وترويج الشائعات الكاذبة وبيث الكرامية وتحريض بعض فئات الشعب على بعض أمر غير مقبول».

وأوضح ولد الغزواني أن ذلك لن يكون وأن من يقدم على ذلك فهو يلعب بالنار، ولا أنصح بذلك. وأشار الرئيس الموريتاني إلى أن الإنترنت ظاهرة كونية وثورة تكنولوجية يُستفاد منها وموريتانيا بحاجة ماسة إليه في تسريع العمل وفي إيصال

حسابات الربح والمصالح والعلاقة مع قطر تخلق تباعدا بين الحليفين

أزمة صامته بين السعودية والإمارات تبدأ في الظهور إلى العلن

وهو ما لم يخفه المسؤول الأمني الحسوب على ابوظبي الفريق ضاحي خلفان، الذي غرد مباشرة بعد القرار: «تفريديتي ليست موجهة للسعوديين. تفريديتي موجهة إلى الإماراتيين المسؤولين في الصحة، هل نحن في مستوى أفغانستان وبنغلاديش؟ في مواجهة الجائحة؟»

ومن نقاط التوتر التي لفت صحيفة «فايننشال تايمز» الضوء على هو احتضان الإمارات لدولة الاحتمال بعد تطبيعها العلاقات معها. ورغم أنه من المعروف أن ابوظبي لما كانت قد اقبلت على خطوة التطبيع دون موافقة سعودية، إلا أنه أشارت الصحيفة إلى اندهاش السعوديين من الاحتضان الإماراتي للاحتلال.

وفي هذا الصدد، استوقف المراقبون استضافة قناة «العربية» السعودية، خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في الخارج، إذ أعلن صراحة أن مشروع حركة حماس هو

منها مواطنين وغيرهم. وضاعت الخطوط الجوية السعودية رحلاتها إلى الإمارات لإعادة المواطنين الموجودين هناك، عقب قرار وزارة الداخلية. وردت الأحد، إذ أعلنت طيران الإمارات (حكومية)، بأنها ستعلق جميع رحلات الركاب من وإلى السعودية حتى إشعار آخر. وأشارت الشركة إلى أن تعليق الرحلات جاء وفقا لتعليمات الهيئة العامة للطيران المدني السعودية. وبعد ذلك، أفسدت طيران الإمارات في تغريدة أنه «تقرر تشغيل رحلات إضافية من وإلى جدة والرياض والدمام بالسعودية اليوم 4 يوليو تموز الجاري» وأضاف أن الرحلات الإضافية تهدف إلى «نقل العمال الراغبين بالعودة إلى السعودية والإمارات» المواطنين والمقيمين من السعودية إلى الإمارات. واستغفر قرار الرياض تصنيف ابوظبي ودبي في الخانة نفسها مع دول تعتبر أن قطاعها الصحي متدينا، ولم تقلل أن تضع معها في الخانة نفسها

المستترة مع الرياض، وهي عادة ما تفضل حل المسائل الشائكة بعيدا عن الأنظار، لكنها حاليا انتقلت إلى المواجهة المباشرة، ودخلت في مواجهة علنية نادرة مع حليفها التقليدي السعودي، أكبر مصدر للنفط في العالم وزعيمة مجموعة الدول المصدرة «أوبك».

الأزمة رشحت عنها مواقف أخرى، وهذه المرة على المستوى الشعبي، الذي وجدها فرصة للتعبير عن شعور عام لدى فئة واسعة من السعوديين. وأطلق ناشطون سعوديون حملة لمقاطعة المنتجات المستوردة من الإمارات، تزامنا مع رفض الإمارات خطة يجري التفاوض حولها لتحديد حصص إنتاج النفط العالمي باعتبارها «غير عادلة».

ودشن الناشطون حملة حملت اسم «جبل علي، داعين سلطات بلاده إلى مقاطعة تلك البضائع التي يجري استيرادها من الإمارات على

الدوحة - القدس العربي

من سليمان حاج إبراهيم :

بواد أزمة حادة بين السعودية والإمارات تلوح في الأفق، ترسخ واقعا، تستند إلى تباين وجهات النظر حول عدد من القضايا، تبدأ من النفط، وتمر عبر اليمن، ويقع ضمنها التقارب السعودي - القطري، مثلما تؤكد مصادر عدة، عبرت صراحة عن وجود شرخ يمتد بين الرياض وابوظبي.

وتنطلق التحليلات والدراسات والتقارير الأخيرة من وجود عدد من المؤشرات عززت من هذا التباين بين الدولتين، كما تصاعد حدة التصريحات الرسمية بين العاصمتين، التي تشير إلى هذا الخلاف، وينطلق المتابعون للأنباء الخليجية من عديد التحولات التي كرسنت هذه الاستنتاجات التي تتجسد ميدانيا، مع توالي عدد من القرارات الأخيرة، التي أبرزت الشقاق بين الرياض وابوظبي.

وكشفت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية في أحدث تحليل نشرته، أن ابوظبي تشعر بالقلق من سرعة المصالحة السعودية مع قطر، وإنهاء المصارع، والحظر التجاري والسفر الذي فرض على الدوحة منتصف عام 2017.

أما على مستوى المصالح، فقالت كارين بونغ، الزميلة الأولى في معهد الشرق الأوسط، إن «المنافسة المتزايدة داخل دول الخليج مرتبطة بعدد من قضايا السياسة الاقتصادية»، وأضافت بحسب ما ورد في تقرير الصحيفة أنه من الواضح أن المملكة العربية السعودية قد زادت الضغط، (إشارة إلى خلافات حول إنتاج النفط)، في حين أن الإمارات العربية المتحدة تضغط لتأمين أهدافها الربحية في هذا السوق الضيق.

دعوات سعودية لمقاطعة منتجات الإمارات وطالب عبد العزيز بن سلمان، وزير الطاقة السعودي، أمس الإثنين، بسحب جميع المنتجات والعلابنة، لجعل ثالث اجتماع لمجموعة منجي النفط «أوبك+» ناجحا. وهي إشارة مباشرة وجهت لابوظبي التي تعزل التوافق حول الإنتاج، وجاء ذلك في مقابلة خاصة مع قناة «العربية» السعودية، نقلتها عبر موقعها الإلكتروني عقب تمسك إماراتي بزيادة غير مشروطة لإنتاج «أوبك+» في أغسطس/آب، في انتقاد نادر بين الحليفين.

كما نقلت وكالة «بلومبرغ» الأمريكية عن مصادر في المجموعة قولها أن السبب الرئيس لفشل المجموعة في التوصل إلى اتفاق «تمثل بموقف الإمارات المعارض للحظر روسي سعودي برقع تدريجي للإنتاج»، وإلى وقت قريب لم تكن الإمارات تفتخر علانية بموقفها حيال الخلافات

ترسبات عاقلة

وتكشفت مصادر عدة أن الأزمة التي تفجرت علنا الأيام الأخرى، سبقتها مناوشات صامتة، وترسبات عاقلة كانت تعكس صفو علاقات البلدين، واحدى ظواهرها قبل فترة، والتي لم يتوقف كثيرا عندها إذ مرت وقتها مرور الكرام، هي تهجم صحيفة «العرب» اللندنية الممولة بحسب مصادر مختلفة إماراتيا، على مشروع «نيوم» الذي أطلقه ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، واصفة إياه بمشروع «سدن ذكية لشعب غير ذكي»، وتكشفت مصادر عدة لـ«القدس العربي» أن الصحيفة الصادرة من لندن لم تكن لتفتح النار على السعودية وتهجم على قيادتها بذلك الشكل لو لم تتلق ضوءا أخضر من ابوظبي، ومن محمد بن زايد، كما شارك عدد من المفردين الحسوبين على الشيخ محمد بن زايد ولي عهد ابوظبي حاكم الإمارات الفعلي، على السعودية، ووجهوا سهام انتقاداتهم لقياداتها، وعلى رأسها ولي عهدها.

خط المواجهة

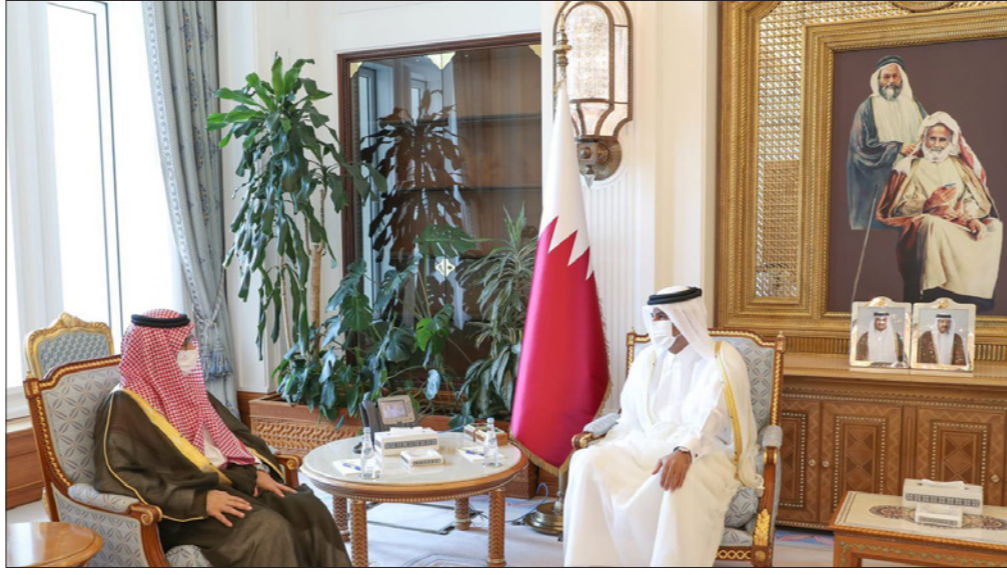
وفي ضوء خروج بعض الخلافات إلى الضوء، لم يتأخر الفريق ضاحي خلفان المعروف بدوره في إطلاق بالونات الاختبار وقياس تأثير التصريحات، معتبرا أن «هذا زمن المصالح المادية وليس زمن الأخوة والصداقة»، وهي تغريدة فهمت مباشرة أنها موجهة للقيادة السعودية.

ولم تكن المرة الأولى التي ينتقد فيها خلفان «الحليف السعودي» فطلما غرغز عبارات تستهدف السعودية بشكل مباشر، كما فعل قبل أشهر، حين قال إن «مقاتل إلى جانب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي إنما مقاتل إلى جانب الغر والخيانة».

ويرى مراقبون أن التقارب السعودي القطري، والمصالحة التي تمت بين البلدين، وتجاوز معظم نقاط الخلاف السابقة، ساهمت بشكل كبير في التمسك الإماراتي على الحليف السعودي، حيث ما تزال ابوظبي حتى الآن تتحرك ضد إفسال المصالحة الخليجية.

ويتنظر المتابعون للأنباء الخليجية المؤشرات المقبلة في حال كانت قيادة ابوظبي مستتدرك الموضوع وتصلح علاقاتها مع الرياض، أم تنضي في سارها، وتكرس الأزمة مع الحليف السابق.

رئيس الوزراء القطري يستقبل السفير السعودي أياماً بعد استقباله من الشيخ تميم في سياق تطور علاقات البلدين



رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية القطري الشيخ خالد بن خليفة آل ثاني مستقبلا سفير السعودية الأمير منصور بن خالد آل سعود

في قمة العلا في السعودية وأنهت فصول أسوأ أزمة شهدتها دول مجلس التعاون الخليجي. وتشهد العلاقات القطرية السعودية تطورا في الفترة الأخيرة مع إرساء المصالحة الخليجية في قمة العلا وخللتها زيارات رفيعة لمسؤولي البلدين.

للمملكة العربية السعودية لدى منظمة السياحة العالمية في مدريد، وسفير مفوض فوق العادة غير مقيم للمملكة العربية السعودية لدى إمارة أندورا. وتأتي الخطوة في سياق المصالحة الخليجية التي اعتمدت

الدوحة - القدس العربي

استقبل الشيخ خالد بن خليفة بن عبد العزيز آل ثاني رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية القطري، الأمير منصور بن خالد بن عبدالله الفرعان آل سعود سفير المملكة العربية السعودية لدى الدولة. وكشفت وكالة الأنباء القطرية (قنا) أنه جرى خلال المقابلة «استعراض العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين وسبل تنميتها وتعزيزها في مختلف المجالات».

وجاء اللقاء أياما بعد لقاء جمع الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر بالأمير منصور بن خالد بن عبد الله الفرعان آل سعود وأول سفير للسعودية لدى بلاده، بعد المصالحة الخليجية في 5 يناير/ كانون الثاني الماضي. وأقادت وكالة الأنباء السعودية الرسمية، في بيان سابق، أن «أمير دولة قطر تسلم أوراق اعتماد سفير الرياض لدى الدوحة، ودعا له بالتوفيق في مهمته لتعزيز العلاقات الأخوية والتاريخية»، وأكد السفير السعودي «حرصه على تعزيز العلاقات الأخوية والتاريخية بين البلدين الشقيقين، وتطويرها في المجالات كافة».

وكانت المملكة العربية السعودية عينت الشهر الماضي سفيرا لها في قطر، لأول مرة منذ 2017 تاريخ الصدام الذي فرضته الرياض وابوظبي والمنامة والقاهرة على الدوحة وسحب سفراء الدول الأربع.

وسبق أن عين الأمير منصور بن خالد بن فرحان آل سعود سفيرا موقضا فوق العادة للمملكة العربية السعودية لدى مملكة إسبانيا في 2012. كما شغل من قبل منصب مندوب دائم

بعد تحول الموقف العسكري لواشنطن والتحالف العربي

اليمن: القوات الحكومية والمقاومة الشعبية تحرر مناطق استراتيجية في «البيضاء»

تعرز - القدس العربي

من خالد الحمادي:

هذه الأهداف يعزز المصالح الأمنية المهمة للحكومة الأمريكية لتعزيز الأمن الداخلي، مع التحرك في الوقت نفسه نحو هدف إنهاء الحرب في اليمن». وأكد أن «إنهاء الصراع سيكون أمرا حاسما (...) لاستعادة مؤسسات الحكم الفعالة القادرة على الشراكة مع الولايات المتحدة والمجتمع الدولي في محاربة الإرهاب».

وذكر أنه «سيتم استخدام تمويل التعليم والتدريب العسكري الدولي لبناء القدرات داخل جيش الجمهورية اليمنية المعترف بها دوليا من خلال إرسال ضباط عسكريين مختارين للولايات المتحدة للتدريب غير الفني».

وتذكر التقرير الأمريكي أن وزارة الدفاع الأمريكية تعزز استخدام سلطاتها لإعادة التعامل مع القوات المسلحة اليمنية وبناء قدراتها، لدعم المصالح الوطنية للولايات المتحدة في مكافحة الإرهاب، ومكافحة المنظمات المتطرفة العنيفة والتفريغ غير المشروع، وضمان حرية الملاحة من خلال مضيق باب المندب، والأهم من ذلك، أن هذا الدعم المركز سيزيد من قدرة اليمن على مواجهة النشاط الإيراني الخبيث، بما في ذلك تهريب الأسلحة الفتاكة التي تساهم في استمرار الصراع».

وأوضح أنه سيتم تقديم هذا الدعم الأمريكي (المدروس بعناية) إلى وحدات حرس الحدود اليمنية وخفر السواحل اليمنية وقوات العمليات الخاصة اليمنية (التي لا تتشارك بشكل مباشر في النزاع الحالي، ولكنها تتشارك في الجهود المبذولة ضد التأثيرات الخبيثة للطرف الثالث التي تساهم في الصراع المستمر والأزمات).

وفي غضون ذلك، رحب نائب الرئيس اليمني، الفريق الركن على محسن الأحمر، بقرار واشنطن نحو إعادة التعامل مع الجيش اليمني وبناء قدراته العسكرية في مجال مكافحة الإرهاب والخطرف، والتفريغ غير المشروع، وضمان حرية الملاحة الدولية.

وقال الأحمر في برقية تهنئة بعثها لسنابته الرئيس الأمريكي كامالا هاريس، بمناسبة نكري الاستقلال الأمريكي إنه سيكون لهذه القرارات «تأثير إيجابي كبير في مواجهة النشاط الإيراني التخريبي» وأعرب عن امتنانه للموقف الأمريكي الداعم للشعبية اليمنية وأمن واستقرار ووحدة وسلامة أراضيها.

المواقع قبل أن تتجه صوب عاصمة المحافظة. وعلمت «القدس العربي» من مصدر رسمي أن «معركة تحرير البيضاء التي انطلقت هذا الأسبوع بدعم من التحالف العربي وضوء أخضر من الولايات المتحدة، بعد اتخاذ واشنطن قرارا مؤخرا بالتعاون العسكري المباشر مع قوات الحكومة الشرعية، خاصة في محافظة البيضاء التي ظلت واشتد تعاون بطريقة غير معلنة مع الحوثيين بطائراتها المسيرة بدون طيار (درونز) بذريعة ملاحقة عناصر تنظيم القاعدة في جبال محافظة البيضاء».

وأوضح أن واشنطن كانت تعتقد أن الحوثيين الشيعة سيكونون أكثر جدية في مقاتلة عناصر تنظيم القاعدة السنة، غير أن الأيام أثبتت أن عناصر القاعدة تدمروا أكثر في أو سباط القبائل السنة المناهضة للحوثيين، لوجود مبرر قوي ومشارك بين عناصر القاعدة ورجال القبائل، وهو ما دفع واشنطن إلى تغيير استراتيجيتها في هذا الملف وإعادة تعاونها العسكري بالكامل مع قوات الجيش الحكومي».

وأشار إلى أن هذا التحول العسكري الأمريكي تجاه اليمن دفع بالتحالف العربي بقيادة السعودية إلى تغيير استراتيجيته في محافظة البيضاء وتبني دعم مباشر للقوات الحكومية ورجال المقاومة الشعبية القبيلية في جبهة البيضاء، بعد أن ظلت مهمة من قبل التحالف لعدة سنوات منذ بداية الحرب تقريبا، والتي ارتكبت مؤخرا أن استعادة السيطرة على محافظة البيضاء يمكن أن يلعب دورا في فتح منافذ ضد الميليشيات الحوثية في محافظة مارب الحاذية للبيضاء.

إلى ذلك، كشف تقرير الاتجار بالبشر لعام 2021 الصادر عن مكتب مراقبة ومكافحة الاتجار بالبشر في وزارة الخارجية الامريكية أن «من الصلحة الوطنية للولايات المتحدة دعم الجهود المبذولة للتوصل إلى تسوية سياسية تقاضية بقيادة مكتب المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن»، وأوضح أن «أحد العناصر الحاسمة لإنهاء الصراع في اليمن هو حملتنا لمكافحة الإرهاب وجهودنا لمكافحة تهريب الأسلحة الإيرانية إلى الحوثيين»، وأوضح أن «بناء قدرات حكومة الجمهورية اليمنية لتحقيق

حققت القوات الحكومية اليمنية المدعومة بمقاتلين من المقاومة الشعبية خلال الیومین الماضیین مناسیب عسكرية مهمة ضد الميليشيات جماعة الحوثي الانقلابية، في محافظة البيضاء، وسط اليمن، والتي تعد من المحافظات الاستراتيجية المتاخمة لثماني محافظات شمالية وجنوبية وفي مقدمتها محافظة مارب، التي تدور فيها معارك حارية بين القوات الحكومية والحوثيين منذ شباط/ فبراير الماضي.

وقالت مصادر محلية إن القوات الحكومية والمقاومة الشعبية، سيطرت صباح أمس الإثنين، على مركز مديرية الزاهر بحفاضة البيضاء، وكافة مناطق الزاهر وكذا بعد موجات مسلحة عنيفة مع جماعة الحوثي خلال الیومین الماضیین، بالإضافة إلى سيطرة القوات الحكومية على مديريات ومناطق أخرى مهمة في محافظة البيضاء خلال موجات مشابهة أمس الأول.

وتذكر موقع «المصدر أونلاين» الإخباري المستقل أن القوات الحكومية ورجال المقاومة الشعبية بجبهة آل حميقان تمكنوا فجر الإثنين من السيطرة على مركز مديرية الزاهر بعد السيطرة على موقع ضحوه وثلة ديزل وكافة المواقع المطلة، موضحا أن القوات الحكومية سيطرت على مركز مديرية الزاهر وقامت بتأمينه بشكل كامل بعد فرار عناصر ميليشيات الحوثي.

وأوضحت المصادر المحلية إن القوات الحكومية والمقاومة الشعبية تقدمت أمس نحو مدينة البيضاء، عاصمة محافظة البيضاء، وأن المواجهات مع الميليشيات الحوثية أصبحت على مشارف المدينة بعدة كيلو مترات، بعد سيطرة القوات الحكومية والقوات القبيلية المساندة لها على منطقتي الخلو و«الروضه».

وكانت مصادر حكومية تكدرت أمس الأول أن قوات الجيش بمساندة المقاومة الشعبية، انطلقت عملية عسكرية جديدة في البيضاء، انطلقت من مديرتي الصعوه والزاهر وحررت عشرات

الحكومة الأمانية تعتبر عمليات ترحيل طالبي اللجوء غير المقبولين إلى أفغانستان لا تزال مبررة

مدرید - دب أ: اعتبر وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، ترحيل طالبي اللجوء المرفوضين إلى أفغانستان مبررا على الرغم من تدهور الوضع الأمني هناك. وقال ماس، أمس الإثنين، في مدريد: «هناك بالتأكيد زيادة في أعمال العنف التي كانت أيضا موجودة في الماضي. إذا استمر الوضع في التدهور، فسوف يتعكس ذلك أيضا في تقاريرنا (...) سنرى بعد ذلك التأثير على مسألة ما إذا كان لا يزال من الممكن ترحيل أشخاص إلى أفغانستان. مهما كانت المعلومات المتوفرة لدينا حتى الآن، فما زلت أعتبر الممارسة السابقة مبررة».

ورحلت ثمانيا أكثر من 1000 مهاجر إلى أفغانستان منذ عام 2016. ومن المخطط أن ترسل ألمانيا رحلة جديدة على متنها مرحلون إلى أفغانستان اليوم الثلاثاء. وتعد وزارة الخارجية الألمانية تقارير عن الوضع الأمني في أفغانستان على فترات منتظمة، والتي تشكل بعد ذلك الأساس لاتخاذ قرارات بشأن عمليات الترحيل.

ومنذ بدء انسحاب القوات الدولية من أفغانستان في أوائل أيار/مايو الماضي، ساء الوضع الأمني هناك، وسيطرت حركة طالبان الإسلامية المتفردة منذ ذلك الحين على ربع مقاطعات البلاد، وقتلوا خلال ذلك أو أصابوا أو أسروا مئات القوات الحكومية أو ألقوها بالاستسلام. ووفقا لبيانات الأمم المتحدة، اضطرت ما يقرب من 84000 شخص داخل أفغانستان إلى الفرار من قراهم ومدنهم قبل القتال منذ مطلع أيار/مايو حتى نهاية حزيران/يونيو الماضي، ويقتل مئتينون كل يوم في النزاع خلال تبادل إطلاق النار أو يقابل على جانب الطرق أو خلال عمليات الاعتقال.

منظمة «أطباء بلا حدود» تطالب إيطاليا بالإفراج عن سفينتها لإغاثة المهاجرين

روما - أف ب: دعت منظمة «أطباء بلا حدود» غير الحكومية إيطاليا، أمس الإثنين، إلى الإفراج عن سفينتها لإنقاذ المهاجرين التي تم حجزها في عطله نهاية الأسبوع، مشددة على أن الخلفات المزومة النسبوية إليها ليست سوى ذريعة لتعزلها عن سواحلها. وأوضحت المنظمة في البيان أن «عقب عملية تفتيش الجمعة استمرت 14 ساعة في ميناء أوغوستا في صقلية تم احتجاز سفينة البحث والإنقاذ جيو بارنتس التابعة لمنظمة أطباء بلا حدود بعد الكشف عن 22 خالا 10 منها أودت إلى ضبط السفينة».

وفي حين قالت المنظمة إنها «مستعدة لإجراء كافة التعديلات اللازمة» اعتبرت أن «عملية التفتيش هي أو لا وقبل كل شيء» فرصة لوقف عمليات الإغاثة تحت غطاء إجراءات إدارية».

ونقل البيان عن دوتشو ستاديريني، ممثل منظمة أطباء بلا حدود لعمليات البحث والإنقاذ، قوله: «على الرغم من شرعيتها، تستخدم سلطات الدول اليوم عمليات التفتيش في الموانئ لاستهداف سفن المنظمات غير الحكومية ومنع عمليات الإغاثة. الأمر يتعلق بدوافع سياسية بحتة».

وأضاف: «بينما يتم الحجز على سفن المنظمات غير الحكومية الإنسانية يخسر مهاجرون حياتهم في المتوسط».

واعتبر خفر السواحل الإيطاليون أن جيو بارنتس التي انقذت مؤخرا 410 مهاجرين كانوا يحاولون عبور المتوسط، تعرض سلامة الطاقم وركابها للخطر لأنها لا تحمل معدات إنقاذ سوى لـ83 شخصا.

وفقا لمنظمة أطباء بلا حدود، أجرت السلطات الإيطالية منذ عام 2019، 16 عملية تفتيش شملت سفن إنقاذ تابعة لمنظمات غير حكومية، ما أدى إلى اعتقال إدارية في 13 مناسبة.

وكان قد أفرج الشهر الماضي عن سفينة تابعة لمنظمة «أوبن أرمز» الإسبانية غير الحكومية بعد احتجازها لأكثر من شهرين في صقلية. وقال خفر السواحل السبت إنهم قاموا بتفتيش 681 سفينة أجنبية تمر عبر الموانئ الإيطالية منذ الأول من كانون الثاني/يناير 2021، تم احتجاز 55 منها على أن يتم الإفراج عن جيو بارنتس بعد معالجة المشاكل. وقالت المنظمة إنها «ستقدم خطة عمل لمعالجة سريعة لأوجه القصور التي حددتها السلطات الإيطالية، داعية إلى الرفع الفوري لأمر حجز السفينة وفقا للإجراءات المعمول بها».

ومنذ بداية عام 2021، لقي ما يقارب 700 شخص حتفهم أثناء محاولتهم عبور المتوسط للوصول إلى أوروبا من السواحل الأفريقية، وانتهت المنظمات غير الحكومية الاتحاد الأوروبي وإيطاليا الأقرب جغرافيا، بعدم القيام بما يكفي لإنقاذ المهاجرين.

ميانمار: عقد جلسة جديدة من محاكمة أونغ سان سو تشي بعد معارك الأحد



مناصرون لونغ سان سو تشي خلال مظاهرة ضد الانقلاب العسكري يطالبون بالإفراج عنها

أونغ سان سو تشي (76 عاما) الحائزة جائزة نوبل للسلام تواجه أيضا اتهامات منفصلة بقبول مدفوع غير قانونية من الذهب وانتهاك قانون سرية يعود إلى حقبة الاستعمار. وقد تسجن لأكثر من عقد في حال إدانتها بكل هذه التهم.

وتشهد ميانمار اضطرابات منذ أن أطاح الجنرالات بحكومة أونغ سان سو تشي المدنية في شباط/فبراير، حيث أوقعت المظاهرات الطلابية بالمدمرة التي قمعتها السلطات العسكرية أكثر من 800 قتيل، بحسب مجموعة محلية. وفي بعض المناطق شكل المدنيون «قوات دفاع» للتصدي للجيش.

وقتل 25 مقاتلا مناهضا للأنظام ومدنيا خلال اشتباكات، كما قال قرويون من منقلبة سانغينغ الأحد بعدما دخلت شاحنات عسكرية منمنقلبة وأطلقت النيران، وقدمت وسيلة إعلام رسمية، رواية مختلفة عن الحادث الذي وقع الجمعة، قائلة إن الجيش كان يقوم بدوريه في المنطقة حين تعرض لكمين.

وكتبت «غلوبال نيو لايت أوف ميانمار» أن الجنود تصعدوا «لإرهايبين وسلبت» ولاحقا عشروا على «أربع قذائف هاون وستة أسلحة نارية»، دون إعطاء حصلة عن الضحايا في القرية.

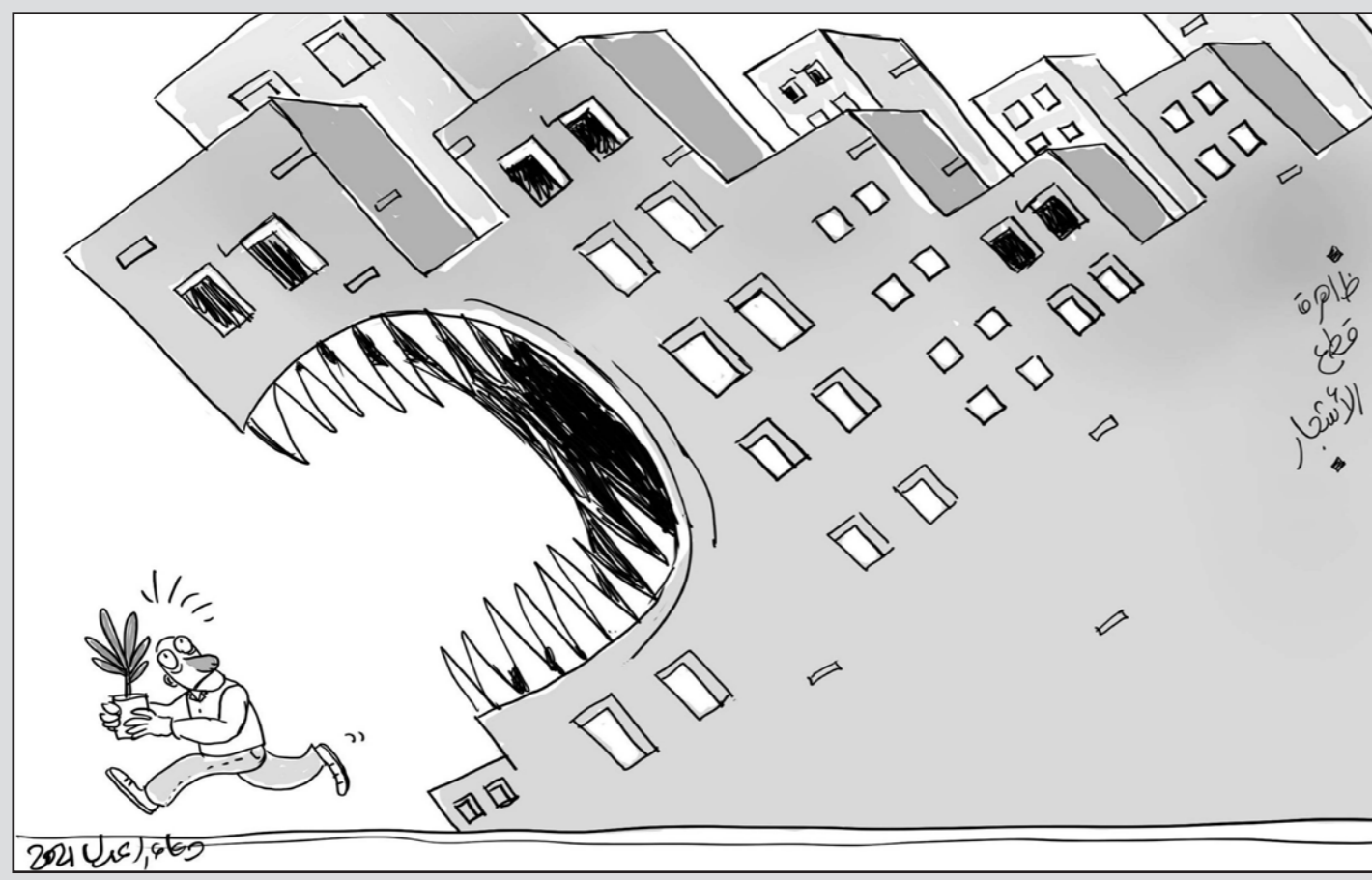
■ نايببوا - أف ب: يدت زعيمة ميانمار أونغ سان سو تشي، في صفة جيدة عند منوالها أمس الإثنين أمام المحكمة، كما أعلن محامها، حيث تتواصل محاكمتها مع ارتفاع عدد الإصابات بـكوفيد-19 في العاصمة.

ولم تظهر حائزة جائزة نوبل للسلام كثيراً منذ أن احتجزها الجيش بعد الانقلاب العسكري في شباط/فبراير، وشكل منوالها عدة مرات أمام المحكمة الخاصة في نايببوا ورابطها الوحيد مع العالم الخارجي. وتأتي الجلسة الأخيرة فيما أبلغت السلطات عن 2318 إصابة جديدة مؤكدة بـكوفيد-19 بحيث أنت نتيجة خمس الفحوصات إيجابية، في أعلى حصيلة إصابات يومية منذ أشهر.

وحظر دخول القاعات الداخلية للمطاعم في العاصمة نايببوا واعتبارا من الإثنين، ومن المتوقع فرض إجراءات أخرى. وقال مين من سسو، وهو عضو من فريق سو تشي القانوني، للمصافيين إنه لم تكن هناك أي تعليمات بشأن الوفاء من المحكمة، حيث وضع الكمامة إلزامي ونحن نعمل «على الكمامة».

وخلال جلسة الإثنين كان محامو أونغ سان سو تشي يتحدثون إلى شهود الادعاء الذين يؤكدون أنها انتهكت قيود مكافحة الوفاء خلال

الأمل في الجيش ما زال قائماً لإنقاذ النيل... والمصريون على استعداد لتحمل كلفة الحرب كل يوم نخسر صديقا بسبب سد النكبة... الصين أحدث الأعداء... والأشقاء لم يكثرثوا بمأساتنا



ورغم ذلك، فأنا سعيد لأنني ما زلت قادراً على القراءة رغم ضيق الوقت، ومستمتعا بذلك الفعل الذي صار بعض من حولى يستغربونه، وبمناسبة معرض الكتاب يقول الكاتب، طلب مني أحد الأصدقاء ترشيح كُتب جديدة للقراءة، وانصورت في مجال الأدب هو الأرحب والأكثر اهتماماً لدى جمهور الثقافة، خاصة مجال الرواية، ولا يُمكن أن أتحدث عن روايات جديدة بدون الثقات للمبدع الحميل، اطال الله عمره، إبراهيم عبدالمجيد، الذي سحرنا بطلاته، وله في المعرض ثلاثية جديدة بعنوان «الهررب من الزاكرة»، تمثل محاولة تجريب جديدة تشع بالغرائية، ويصحبنا المبدع ناصر عراق بروايته المثيرة «أيام هيسبترية»، في حكاية اجتماعية واقعية، تعبر عن تهاوت مفهوم الحب والزواج في ظل جائحة كورونا، ومع تمدد شبكات العالم الافتراضي في المجتمع، أما الروائي المختلف طارق إمام، يُعرض إمتاعاً دوماً بكتابات شعرية رقيقة تتجاوز السرد التقليدي، وله رواية تستحق كل اهتمام ومتابعة وقراءة نقدية مستفيضة هي «مايكث القاهرة»، أما الروايات التي صدرت قبل المعرض بقليل، وكانت ذات مدهشة بحكاياتها، فعلى رأسها «رابطه كارهي سليم العشي»، للروائي ساجح الجبابس، ورواية «حانة الست» للكاتب محمد بركة، التي فاجئتني فكرتها ونظفها، وملت نفسي كثيراً أنني لم أقرأ من قبل للكاتب رغم عمقه وجدال أسلوبيه، وبالطبع فإن اللوحة الموسوعية ذات العمق التاريخي التي تحمل عنوان «من أوراق شمعون المصري الروائي أسامة الشاذلي تستحق كل تقدير.

كانه فرح بلدي

بمناسبة معرض القاهرة للكتاب المقام حالياً تساءل محمد أمين في «المصري اليوم»: كم كتاباً قرأ في العا؟ وكَم كتاباً يقرؤه الناس في الخارج؟ هل نحن نؤمن بجدوى القراءة، باعتبارها تؤثر في المستقبل؟ وما مدى امتثالنا للنداء الإلهي «اقرأ؟»، وما الموضوعات والعناوين التي تشغل بال المصريين؟ هل تعلم أن أكثر العناوين قراءة في الموضوعات الحسنة والتعليق والدجل والشعوذة؟ تابع الكتاب حول معدلات القراءة في العالم، دخلت مصر والسعودية مؤشراً القراءة والترتيب العالمي، وجاءت مصر قبل السعودية، من أكثر الشعوب شغفاً بالقراءة، التي أصبحت «إيقونة» الأولى، وكنا زمام نهنم، حكومة، بمشروع القراءة والترجمة، ونقدم سلسلة «الألف كتاب»، وفي فترة تالية قدمنا «القراءة للجميع»، حتى وصلنا إلى عمر كورونا، فلم يعد هناك لقاء بالمتقنين ولقاءات جمهور القراءة، وبمناسبة المعرض لهذا العام، هناك إحصائيات مباشرة تتعلق بزيارة الجمهور المعرض، وتحدثت عن الزحام.. والأرقام تشير إلى زيارة 161 ألف زائر في أول يومين.. منهم قرابة 70 ألفا في اليوم الأول و90 ألفا في اليوم الثاني.. وآرى أن كورونا كانت سببا لتشبيث القراءة في مجالات مختلفة.. حتى أن البعض استبم إلى دراسات معينة في عام كورونا.. وكانت القراءة هي النشاط الأكثر انتشاراً، في وقت كان الخروج فيه محظوراً بأمر الحكومة، فاقبته الناس إلى تقضية وقت الفراغ في القراءة.. ولا يمنع هذا من كثرة الكتاب وكثرة الكتب، وكلها كتب على طريقة كتابة فيسبوك، وهي كتب معظها نافعة في مضمونها، وكثيرة الأخطاء اللغوية والأشغائية، ومرتبكة في التفكير.. وكل هؤلاء يقيمون جلسات التوقيع للشهرة أكثر ولا أقل، ويدعون الأصدقاء والعائلة كنه في حلد، بل في الكاتب على أنه ليس ضد ظهور جيل جديد من الكتاب، ولكنه ضد الاستسهال في إصدار الكتاب تحت أي عنوان والسلام.

«الجملي أهلي»

حالة من الجدل اهتم برصد تفاصيلها حسين البدوي في «الوطن»، بشأن خبر إغلاق وتشجيع محل أشهر بائع سمين «فواره» في منطقة الجميزة حيث فاعل كثيرون من وراه واه مواقع التواصل الاجتماعي، بعد ساعات من تداول فيديوها لجزار يبيع أرخص ساندوتش سمين يسعر بحمسة جنينية، ويتزعم عليه الزبائن، الذين يعرفونه بجملة الشهيرة: «الجملي هو أهلي»، وقال الطوشي إن الأسمار قلباً من خمسة جنينيات، والرغيف يحتوي على «كلاوي وبقيد وكبدة وحوليات وسمين وكفتة»، «حد عاوز كلوتينا»، «بلو راجل كل هيخلي وشك زي الفل»، «الجملي هو أهلي»، «جانا تمساح الغلابة»، «كل سمين واضرب الطخين»، جميعها تعليقات أشهرها إبراهيم الطوشي، يردها عن زبائنه طوال اليوم، ويحكي الطوشي، أن له زبائن من المشاهير منهم الزعيم عادل إمام، وأضاف الطوشي خلال البث المباشر على صفحة «الوطن»: «يبيع سميندوتش شعبي على أن الغلابة، ومشاية بركة ربنا، ولما 8 سجين يشغلت شغلانا يبع ما ترتت الجزاره، ومشاهير كتير يبيعوني وياكلوا عندي، أشهرهم حبيبي وأخويا الكبير عادل إمام، وعن سبب البيع يسعر 5 جنينيات للساندوتش قال الطوشي: «مبش حاجه يسد عليه بس البركة من عند ربنا، والتي يبيجيها 2 بد جنينه بعطيه، في ناس غلابة مفيش معاهم فلوس، أنا بكمهم وربنا أكرم مني، وكل اللي يشترته بفقواتي، مفيش قطع، ولا الكمام اللي الناس يتقولوه»، وقال بيان لوزارة الداخلية إنه بعد تداول مقطع فيديو، أحد المواقع الإخبارية بعنوان «الجملي هو أهلي حكاية الطوشي أشهر بائع سمين في المطرية ووجود تعليقات المواطنين على الفيديو المشار إليه تضمنت عدم نظافة المحل، وعدم حصول العاملين فيه على شهادات صحية، قامت الأجهزة الأمنية بمهاملة المحل، المضار إليه وتدين عدم وجود التراخيص اللازمة حيث تم غلقه.

توصيات للجان علمية، ضمن اتجاهات في الغرب والدول المتقدمة، تومي بخلط اللقاحات للحصول على مناعة قوية في مواجهة فيروس قوي، يحمل قدراً من الغفوض، وبالتالي، كما أشار القصاص، فإن إنتاج اللقاحات محلياً يضاعف من إمكانية تلقيح المواطنين، وبدء من أغسطس/ آب سيكون الإنتاج محلياً من 10 إلى 15 مليون جرعة شهرياً، وتشير الأخبار إلى أن المصنع الأول سينتج خلال السنة أشهر المقبلة 80 مليون جرعة، والمصنع الثاني يصل إنتاجه إلى 3 ملايين جرعة.

ان تغارب

لم يكن ذلك اليوم القريب يوما عاديا، بالنسبة لعبد المحسن سلامة، كما قال في «الأهرام»، لكنه سيظل يوما خالداً محفوراً في الذاكرة المصرية، اليوم هو 3 يوليو/ تموز وهو يوم الإتحاق محلياً من 10 إلى 15 مليون جرعة شهرياً، وتشير الأخبار إلى أن المصنع الأول سينتج خلال السنة أشهر المقبلة 80 مليون جرعة، والمصنع الثاني يصل إنتاجه إلى 3 ملايين جرعة.

أيقونة للمستقبل

لم يكن ذلك اليوم القريب يوما عاديا، بالنسبة لعبد المحسن سلامة، كما قال في «الأهرام»، لكنه سيظل يوما خالداً محفوراً في الذاكرة المصرية، اليوم هو 3 يوليو/ تموز وهو يوم الإتحاق محلياً من 10 إلى 15 مليون جرعة شهرياً، وتشير الأخبار إلى أن المصنع الأول سينتج خلال السنة أشهر المقبلة 80 مليون جرعة، والمصنع الثاني يصل إنتاجه إلى 3 ملايين جرعة.

نوبل ظالة

كان حصول أبي أحمد رئيس وزراء إثيوبيا على جائزة نوبل مفاجأة عالمية لأن الرجل، كما يرى فاروق جوييدة في «الأهرام» شخص مجهول بلا تاريخ، ولا يمثل رمزا من الرموز العالمية التي تستحق الجائزة.. ولكن الأحداث حملت شواهد كثيرة، أن وراء الرجل ما يستحق أن تسند إليه النفيضة ضد مصر والسودان، وقد تشكفت أطراف هذه المؤامرة في حصول أبي أحمد على نوبل.. إن الجائزة الأكبر في العالم، لا بد أن تعبر من خلال إسرائيل وكلنا يعلم اطعام إسرائيل في مياه النيل، وسند النفيضة أحد أهدافها، كما أن المفاوضات الأمريكية من أجل تحقيقها بين مصر وإسرائيل، لا بد أن تنتهي على نوبل التي أصبحت حاضرة أمامنا، ولعل النفيضة من دول تعي الصادقة.. والت بد أن نعرف بآن هناك أخطاء لنا في حسن النوايا والوقت الضائع.

على الطريق

توقع أكبر المصنعين في «اليوم السابع» أن تكون اللقاحات ضرورية لفتحات مقبلة، وربما تمتد لعدة سنوات، وتكون موسمية مثل فصل الأنفلونزا، وسوف تكون كل دولة مطالبة بتوفير اللقاحات لمواطنيها، ومن هنا فإن الإعلان عن اتجاه مصر لإنتاج اللقاحات، هو خطوة مهمة واستجابة علمية سريعة للتعامل العلمي مع الفيروس، لأن تولى إنتاج اللقاحات معاً لتجنبها بشكل مستمر على مدى سنوات، كما أنه يضاعف من خيراتنا في إنتاج اللقاحات والأدوية، كانت مصر من بين الدول القليلة في المنطقة التي تمكنت لإنتاج الأصناف، ولعل النفيضة من دول تعي الصادقة.. والت بد أن نعرف بآن هناك أخطاء لنا في حسن النوايا والوقت الضائع.

نولا القراءة

أتنى مصطفى عبيد في «الوفد» على شعاع معرض القاهرة الدولي للكتاب «القراءة حياة» لأنها على حد رأيه كلما بالفعل: الكتب فضحات مياه غذية لأرض تشقى جفافاً، كشافات إثارة ضخمة لفقر ظلام حال، جسور راسخة وعابرة إلى اللذوق والحضارة والجمال، وفي المعرض الأخير حرص الكاتب على تحديد مسارها بعيداً للقراءة، في الأدب والتاريخ والسياسة والاقتصاد، واختار أسماء اختيرها من قبل ليقتني جديد إصداراتها، لكنه كما قال: وجدت نفسي منحصرًا في دائرة سائلة لا تتحرك إلا بوزن جدي يضيئون كل يوم لساعة الكتابة، فوسعت قليلاً، لكن سبحيتي الفرقة حتى بت أؤمن بأنني سائل ميدينا إلى آخر عمرى بسبب الكتب.

الدولي في قضية القراء الإثيوبيين، وعدا بالن لن يتزل وأحلى من العسل، ويكون السلولى طعاما، ما كشفته الأسابيع الأخيرة، مليوناً إثيوبي على حافة مجاعة، يتهددهم الموت بسبب الحصار الذي تفرضه حكومة المُنّ عادل في قاضيانا التاريخية، فضلا عن أن عددا من أعضائه الدائمين، يرتبطون بمصالح مباشرة، ويمكن استثمارات كبرى في إثيوبيا تضعهم في خانة شريك الأحياس، على سبيل المثال، الصين التي تدين أدريس أنبا لها بنحو نصف ديونها الخارجية، تتشارك شركاتها ومشروعات ضخمة في إثيوبيا منها، مشروع شبكة كهراء السد، وهو ما يجعل من الصينيين طرفا غير محايد في تلك الأزمة، من ناحية أخرى، فالصين باعتبارها من دول منابع الأنهار سيطر، ولا تزال تسعى للسيطرة على الأنهار التي تنبع من أراضيها، بدون الاعتبار للأضرار التي تقع على جيرانها من دول المصب، أقامت كثير من العديد من السدود على الأنهار العابرة لحدودها، هي تتفخ خلقتها تشهر باقتدار، كما أن هناك تصريحات عديدة خرجت على السنة المسؤولين هناك تقول إن أدريس أنبا يستجمل من موضوع «محصن النيل» موضوعا أساسيا على إحدى أي مفاوضات مقبلة، يسع المواطن كل هذا الكلام فيخذه إلى أي طريق المفاوضات بات مسودا، ومع حيوية موقع النيل في تاريخ وجرافية مصر، وحساسية موضوع المياه بالنسبة للمصريين، يصير الخيار العسكري هو البديل الأكثر وضوحا في التعامل مع مصر في السد الإثيوبي الذي يهدد بتغيير وجه الحياة في إحدى ما إن يستقر الموانع في هذه النتيجة حتى يبادر آخرون باحاديث تزكرو بمخاطر الحرب وتأثيراتها الدائمة، ويدعون إلى التفكير في النتائج، التي يمكن أن ترتب على الخيار العسكري على المستويين القاري والدولي.

قال الدكتور محمود خليل في «الوطن»: إن قلق الناس على النيل مشروع، متسائلا: سلام يقلق الإنسان إذا لم يقلق على مصدر حياته؟ منسوب القلق لدى المصريين كان يرتفع بموت الية عديدة، مع اقتراب الموعد الذي حددته إثيوبيا لبداية الجزء الثاني (أول يوليو/تموز الجاري)، ومع حلول الموعد أصبح منسوب القلق يرتفع بموت الية هندسية، ويات السؤال الرئيسي على السنة الناس: ماذا سنفعل؟ المواطن يسع كثيرا، وكل ما يسععه يعق إحساسه بالقلق، يسع من بعض الخبراء أن السنة الثاني معنا تصحيم السد ضد أي ضربة عسكرية، ويضع مصر أمام خيار وحيد وهو خيار مواصلة المفاوضات، ويتوقع أن أي تفاوضات مستقبلية لن تختلف كثيرا عن المفاوضات الحزونية التي دخلنا فيها على مدى 10 سنوات، بل إن إثيوبيا ستكون أشد عنادا وتتمتتا في أي طريق المفاوضات بات مسودا، ومع حيوية موقع النيل في تاريخ وجرافية مصر، وحساسية موضوع المياه بالنسبة للمصريين، يصير الخيار العسكري هو البديل الأكثر وضوحا في التعامل مع مصر في السد الإثيوبي الذي يهدد بتغيير وجه الحياة في إحدى ما إن يستقر الموانع في هذه النتيجة حتى يبادر آخرون باحاديث تزكرو بمخاطر الحرب وتأثيراتها الدائمة، ويدعون إلى التفكير في النتائج، التي يمكن أن ترتب على الخيار العسكري على المستويين القاري والدولي.

حرب وشيكة

تكشف الدكتور محمود خليل، عن دهشة الكثيرين بسبب تقصص المواطن دور «جذرات المقاهي» ويبدأ في التنظير للكيفية التي يمكن ضرب السد بها، في منتهى تقشابه ما حدث قبل العوان الثلاثي عام 1956، وكعسة يونيو/حزيران عام 1967، وظني أن هذا التحليل يَسْتَفِدُ من الفروق الأساسية بين الأزمنة والتساوي في قضايا الاعتذار عن الكتل متفق على أن كل يوم يمر يصعب من خطوة التعامل مع السد، بسبب ما يتزامن وراءه من مياه، كما أن مرور إثيوبيا بهذا السد سيهدد على بناها أزيد من السودان، وقد أكد ساجح شبكي وزير الخارجية، أمام البرلمان، أن لدى إثيوبيا خطط لبناء سدود أخرى غير سد النهضة، بل أعلن أبي أحمد رئيس وزرائها أن هذا يخطط لبناء 100 سد صغير آخر، في ظل هذه الوضعية لا يجد البعض سبيلا للتعامل مع السد سوى توجيه ضربة له، وأنا على ثقة من أن المصريين جميعا على استعداد لتحمل كلفاتها، لأنها ببساطة يقارنون بين خيارين أحدهما مر، وهو خيار التحرك العسكري، وخيار أشد مرارة وهو خيار عدم الحصول على حصتنا كاملة من ماء النيل، فيقولون إن الخيار الأول، كلفة التحرك العسكري أقل بكثير إذا قيست بكلفة سرقة مياه المصريين.

على حساب مصالحنا

نبقى مع الشاكين من غياب الدعم للموقف المصري بصحبة عبد المقادر شبيب في «فيتو» على ماش افتتاح قاعدة 3 يوليو البحرية، أعلن الرئيس السيسي أن مصر من تنمية غيرها من الدول، لكن يتعين ألا يكون ذلك على حساب مصالحنا، وأنه لا يصح أن يستمر التفاوض في أزمة سد النهضة الإثيوبي إلى ما لا نهاية، وأكد أن التوصل إلى حل سياسي لتلك الأزمة يابرام اتفاق قانوني ملزم ملء وتشيغيل السد، يحثنا على دعم الأصدقاء والأشقاء، وما أننا نتفاوض منذ سنوات للتوصل لهذا الاتفاق، فهذا يعني أن دعم الأصدقاء والأشقاء غير موجود، أو غير عاف، وهذا ما يشعر به قطاع واسع من المصريين، ويحعب بعضهم عنه على مواقع التواصل الاجتماعي، التي تتعرج بمساحة من البوح أكبر مما هو متاح في الإعلام والصحافة، بل إن ثمة عنايا واطحا يمكن رصد على مدى هذه المواقف، خاصة للاشقاء، لأن المتوقع منهم أكبر وأبعد من تأييد لفظي للاقفا نحن والسودان في هذه الأزمة، لأنه يمكن اتخاذ مواقف مؤثرة وفاعلة لدعمنا في هذه الأزمة، نظرا لما يربطهم من علاقات مع إثيوبيا، ولوجود شبكة مصالح لهم معها، لو لوسوا فقط بها في وجه الإثيوبيين لاختلفت مواقفهم وتخلوا عن تعنتهم، وقبلوا بتسوية سياسية لهذه الأزمة، والنشيء ذاته موجود مصريا تجاه الأصدقاء أيضا الذين لم يفهموا حتى الآن بغير مناسب لخطورة تلك الأزمة على منطقة القرن الأفريقي، بل على الأمن والسلام الدوليين، خاصة أن هؤلاء الأصدقاء يستفيدون كثيرا من علاقاتهم الطيبة مع مصر، ولم يكن المصريون ينتظرون منهم إعلان عزمهم على التساهم في إيجاد حل سياسي لتلك الأزمة، ولعل الرئيس السيسي قد عبر بدبلوماسيه في ما قاله عن دعم الأصدقاء والأشقاء لحل أزمة السد الإثيوبي عن هواجس القطاع الأكبر من المصريين.

طغخ الكيل

التعويل على حل من مجلس الأمن في جلسته الطارئة نهاية هذا الأسبوع يعتبره حمدي زرق في «المصري اليوم» ضرب من خيال، رسالة سفير فرنسا نيكولا دو ريفيير، رئيس المجلس لشهر يوليو/تموز، لافتة: «المجلس ليس لديه الكثير، بخلاف جمع الأطراف معا للتصديق لمخاوفهم، ثم تشجيعهم للعودة إلى المفاوضات للوصول إلى حل، لا اعتقد أن بوسع المجلس أن يفعل أكثر من ذلك» فعلا إذا لم نتسج سياسيا فقل ما حدث، الرد المصري جاء سريعا ومقتضيا من الرئيس السيسي: «لا يجوز استمرار التفاوض حول السد إلى ما لا نهاية، وترجمته على أساس وزير الخارجية سماح شبكي: «هل الوسائل متاحة في التعامل مع أزمة سد النهضة»، ستتخذ حديت عاصفة، وستلجأ إثيوبيا إلى الضعف والستكة، وحديث الفكر والحاجة إلى التنمية، وأنها دولة متهدة من جيرانها، وتماسيح النيل في المصب فاعرة فاهها. نسخة مزيدة ومتنحة من الدعايات الإسرائيلية في الستينات، دولة صغيرة في محيط عداوي، يهددون بالقاتها في البحر، وقد التفاوض الإثيوبي راضع من شركائه الصحائية، حكومة أبي أحمد تنتج سياسة دغدغة مشاعر المجتمع

القاهرة-«القدس العربي» – من حسام عبد البصير:

مصر، بالإضافة إلى التعاقدات مع الشركات العالمية، كما قام مديولي، بجولة تفقدية للمتحف المصري الكبير لمتابعة الأعمال المنغدة في المشروع، ومن تقارير الصحف: نجحت الأجهزة الأمنية في مديرية أمن الفيوم في عقد جلسة صلح بين أطراف عائلتين في دائرة قسم شرطة ثان الفيوم، بحضور عدد من رجال الدين والقيادات الشعبية والتنفيذية. وتم التوفيق والصلح بين أطراف العائلتين، وأقروا جميعاً بالصلح النهائي، وتعهد كل منهم بعدم التعرض للأخر. ولاقي ذلك استحسانا وقبولا وتركت مردودا إيجابيا وأثرا طيبا في نفوس المواطنين، مثنئين الجهود والمبادرات التي تقوم بها الوزارة من أجل حفظ الأمن والاستقرار.. ومن تقارير الاثنين: تقدمت السفيرة نبيلة مكرم عبد الشهيد ووزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين في الخارج، بخالص التعازي لأسر المواطنين المتوفين في حرائق الغابات في إحدى القرى القبرصية، وإعلان الجهات القبرصية المعنية بوفاء 4 مواطنين مصريين، كانوا يعلون في قبرص، نتيجة تلك الحرائق.

بكين صارت عدوا

الواقع والكلام ما زال ل محمد سعد عبد الحفيظ، أن خيارات مصر الدبلوماسية تفتت، بما فيها خيار اللجوء إلى مجلس الأمن الدولي، الذي لم يضبط ملتصبا بموقف عادل في قضايا التاريخية، فضلا عن أن عددا من أعضائه الدائمين، يرتبطون بمصالح مباشرة، ويمكن استثمارات كبرى في إثيوبيا تضعهم في خانة شريك الأحياس، على سبيل المثال، الصين التي تدين أدريس أنبا لها بنحو نصف ديونها الخارجية، تتشارك شركاتها ومشروعات ضخمة في إثيوبيا منها، مشروع شبكة كهراء السد، وهو ما يجعل من الصينيين طرفا غير محايد في تلك الأزمة، من ناحية أخرى، فالصين باعتبارها من دول منابع الأنهار سيطر، ولا تزال تسعى للسيطرة على الأنهار التي تنبع من أراضيها، بدون الاعتبار للأضرار التي تقع على جيرانها من دول المصب، أقامت كثير من العديد من السدود على الأنهار العابرة لحدودها، هي تتفخ خلقتها تشهر باقتدار، كما أن هناك تصريحات عديدة خرجت على السنة المسؤولين هناك تقول إن أدريس أنبا يستجمل من موضوع «محصن النيل» موضوعا أساسيا على إحدى أي مفاوضات مقبلة، يسع المواطن كل هذا الكلام فيخذه إلى أي طريق المفاوضات بات مسودا، ومع حيوية موقع النيل في تاريخ وجرافية مصر، وحساسية موضوع المياه بالنسبة للمصريين، يصير الخيار العسكري هو البديل الأكثر وضوحا في التعامل مع مصر في السد الإثيوبي الذي يهدد بتغيير وجه الحياة في إحدى ما إن يستقر الموانع في هذه النتيجة حتى يبادر آخرون باحاديث تزكرو بمخاطر الحرب وتأثيراتها الدائمة، ويدعون إلى التفكير في النتائج، التي يمكن أن ترتب على الخيار العسكري على المستويين القاري والدولي.

جذرات المقاهي

قال الدكتور محمود خليل في «الوطن»: إن قلق الناس على النيل مشروع، متسائلا: سلام يقلق الإنسان إذا لم يقلق على مصدر حياته؟ منسوب القلق لدى المصريين كان يرتفع بموت الية عديدة، مع اقتراب الموعد الذي حددته إثيوبيا لبداية الجزء الثاني (أول يوليو/تموز الجاري)، ومع حلول الموعد أصبح منسوب القلق يرتفع بموت الية هندسية، ويات السؤال الرئيسي على السنة الناس: ماذا سنفعل؟ المواطن يسع كثيرا، وكل ما يسععه يعق إحساسه بالقلق، يسع من بعض الخبراء أن السنة الثاني معنا تصحيم السد ضد أي ضربة عسكرية، ويضع مصر أمام خيار وحيد وهو خيار مواصلة المفاوضات، ويتوقع أن أي تفاوضات مستقبلية لن تختلف كثيرا عن المفاوضات الحزونية التي دخلنا فيها على مدى 10 سنوات، بل إن إثيوبيا ستكون أشد عنادا وتتمتتا في أي طريق المفاوضات بات مسودا، ومع حيوية موقع النيل في تاريخ وجرافية مصر، وحساسية موضوع المياه بالنسبة للمصريين، يصير الخيار العسكري هو البديل الأكثر وضوحا في التعامل مع مصر في السد الإثيوبي الذي يهدد بتغيير وجه الحياة في إحدى ما إن يستقر الموانع في هذه النتيجة حتى يبادر آخرون باحاديث تزكرو بمخاطر الحرب وتأثيراتها الدائمة، ويدعون إلى التفكير في النتائج، التي يمكن أن ترتب على الخيار العسكري على المستويين القاري والدولي.

قدرنا لا مفر منه

لا يمكن وصف تعويل مصر على أزمة مجلس الأمن الدولي ضد التحث الإثيوبي في تحرك سد النهضة، إلا أنه محاولة جديدة لسد ثغرات الجرح، حسب وصف محمد سعد عبد الحفيظ في «الشروق»، إذ اعتدنا حوته على مدى عقد كامل من الزمن، جرتنا فيه أسد آبابا إلى دولة من المفاوضات العيشية، بنا على هيئة ماضية في استكمال مخططة لإتمام بناء السد بإرادة مفردة، بدون أي اتفاقات ملزمة مع دول المصب، نوابا مجلس الأمن الذي من المفترض أن يعقد جلسة الخميس المقبل حول أزمة السد الإثيوبي، بناء على طلب القاهرة والخرطوم، وضحت في بيان منسوب للمجلس تداولته وسائل الإعلام قبل يومين جاء فيه: «لن يكون بمقدورنا حل مشكلة سد النهضة، لكن ستدعو الدول الثلاث إلى الحضور وستشجعها على التفاوض»، تصريحات نيكولا دو ريفيير مندوب فرنسا الدائم الرئيس الحالي للمجلس، صبت في الاتجاه نفسه، إذ أكد أن المجلس ليس لديه الكثير الذي يمكنه القيام به، بخلاف جمع الأطراف معا للتصديق على مخاوفهم، ثم تشجيعهم للعودة إلى المفاوضات للوصول إلى حل، لا اعتقد أن بوسع المجلس أن يفعل أكثر من ذلك» فعلا إذا لم نتسج سياسيا فقل ما حدث، الرد المصري جاء سريعا ومقتضيا من الرئيس السيسي: «لا يجوز استمرار التفاوض حول السد إلى ما لا نهاية، وترجمته على أساس وزير الخارجية سماح شبكي: «هل الوسائل متاحة في التعامل مع أزمة سد النهضة»، ستتخذ حديت عاصفة، وستلجأ إثيوبيا إلى الضعف والستكة، وحديث الفكر والحاجة إلى التنمية، وأنها دولة متهدة من جيرانها، وتماسيح النيل في المصب فاعرة فاهها. نسخة مزيدة ومتنحة من الدعايات الإسرائيلية في الستينات، دولة صغيرة في محيط عداوي، يهددون بالقاتها في البحر، وقد التفاوض الإثيوبي راضع من شركائه الصحائية، حكومة أبي أحمد تنتج سياسة دغدغة مشاعر المجتمع

«مغربي في الأسكا»: من الانبهار بالآخر إلى الاعتزاز بالأننا



كاميليا مركانتي *

عن ذلك بقوله: «ها هي الطبيعة العذراء تكشف عن مفاستها، لكن الخوف من المفاجآت يلقي ظلاله على التمتع برحلتنا»، لسنا نحن الكاتب إلى الوطن عند وصفه للمغرب ببلد الشمس والطقس الدافئ، الذي يمتاز بصيغ الناس على عكس بعض المدن الكئيبة المهجورة كمدنية «كاسيار» التي وصفها بمدينة اليوم والأشباح، ووصف بعض الليالي بالدامسة بلا نجوم، ورأى أن أزهار كندا تنفجر إلى الرائحة، مقارنة مع نباتات المغرب التي تفوح عطرا، بل شبه نعانها بسبانخ المغرب، واستحضر أساطير مغربية كلما صادف مشهدا ذكره بذلك كبحيرة تسلين وقصة العاشقين «إيسلي وتيسلي» قرب قرية إمشيل المغربية، وقصة الملمين «فرغير وديرسا» في تطوان، وقصة استبانكو الزموري الذي حارب مع الهنود الحمر ضد المستعمرين البيض.

ختاما، «مغربي في الأسكا» عبارة عن رحلة توثيقية، تنقل لنا حضرات أخرى لدول متقدمة أثارت دهشة الكاتب، الذي نقلها لنا وقارنها في كثير من المواقف ببلده الأم، لتوضيح أكثر الفوارق بين هذه العوالم. لقد صور لنا الآخر كمثل يُحذَر، سواء في العلاقات الإنسانية، أو في التقدم التقني، واحترام القوانين لحماية الناس والحيوانات، لكن مع ذلك عبّر عن ميزات بلده التي تفقّر إليها هذه الدول رغم تقدّمها، وتتجلى في الدفاع الإنساني والنحسي، الذي يعطي لبلد المغرب جمالا وطابعا خاصين.

* كاتبة مغربية

وحضارية، وأحيانا أسطورية، ونقل لنا ما خلفته الحضارات المستعمرة السابقة من بصمة على مستوى الطرق والبناء، وهو ما يفسر تردد سرده بين ما هو معرفي وما هو مشاهد، وما هو متوقع، وما هو حقيقي، واتسم بلغة بسيطة فيها لمسة مغربية تجلت في حضور اللغة الدارجة، وأحيانا لغة عربية موسومة بالسجع المقاماتي، أضفت في كثير من الأحيان على خطابها روحا مرحة فكاهية.

لكتابة هذه الرحلة استعان الكاتب بمذكراته وآلة تصويره وذاكرته، واصفا أدق التفاصيل من استعدادات للرحلة والأدوات، مقدما تفاصيل عن مساحة الأراضي وعدد السكان، وطرق المواصلات، وعدد السياح، وجيولوجية وجغرافية المناطق، وأثمنة السلع، وأنواع الوحوش، عبر الكاتب عن إعجابها بكندا التي وصفها بالجمال والنظافة، وبمناظرها الخلابة ومستراحاتها وتجهيزاتها الراقية المجانية، كما عبر عن اندهاشه من الرقي الأخلاقي والإنساني، وما يعيشه الإنسان الكندي من أمن لا يخاف سوى الوحوش، كما أن الناس يتعاملون بثقة وأمان تامين.

فالتعامل التقدي لا يحتاج إلى أشخاص أو مراقبين، يكفي وضع المال في صندوق لقضاء الحاجة، وتطرق إلى احترام الجوار بالتسامح الناس بالهدوء، الذي أصبح يطبع حتى حيواناتهم الأليفة، كما نقل إلينا تعاضب الديانات، وكيفية احتفال الجالية المسلمة باعيادها الدينية، وناقش مفهوم المناصفة والمساواة بين الرجل والمرأة في كندا، وكيفية عمل المرأة جنبا إلى جنب مع الرجل في الأشغال الشاقة، كترميم الطرقات وسياحة الشاحنات والسيارات ذات الدفع الرباعي والسفن الجنسين للمسؤوليات، وانبهر بالتكنولوجيا المتقدمة للسيارات وغيرها، واحترام الناس للقانون بما فيه قانون السير، والحفاظ على



جنون لطيف في رواية «عاشق الكتب»



كه يلان محمد *

الذي عندما فشل في اقتناء كتاب يضم قرارات ومراسيم خاصة ببالينسيا، يقوم بإحراق خصمه في المراء، ويعاقب بالإعدام. ولم يتوان غويليمو ليبيري من التهنئة مقامه العلمي لسرقة عدد كبير من الأعمال النادرة، ويعبها بمبالغ طائلة. ومن الأحداث الطريفة التي يرويها ساندروز أن زوجة أحد أصدقائه بدأت تبني كتابا، وتحلب كل أسبوع رزمة من العناوين ومع تكرار عاداتها تزداد كمية الكتب، ومن ثم يكتشف أنها لسعة الكتب، وعندما تغادر المدينة تسرق بضاعة جديدة، ما يجب الإشارة إليه ونحن في صدد الحديث عن فيض القصص في رواية «عاشق الكتب» أن بارثوليمو نجحت في الموازنة بين الحس الصحافي والمذاق الأدبي، في سبك فصول الرواية، كما أنّ وفرة المعلومات عن المكتبات الموجودة في أمريكا وأسواق الكتب، وما تعنيه الأعمال الأدبية الأثرية على المستوى الحضاري والاقتصادي والنسبولوجي بالنسبة للمواطن الأمريكي، تضيف بعدا معلوماتيا إلى الرواية، فإضافة إلى عنصر التمتع للقارئ أمام وجه آخر للمجتمع الأمريكي، نفوس بآداب الكتاب لا يزالان قواما للمجتمعات المتحضرة. إذا كان هيدوس بالكتب نوعا من الجنون، فهو جنون لطيف ولاعب لمن حلت به هذه الفضيلة مقاضاة كثير من مصادر المتعة بالنزهة بين رفوف الكتب.

* كاتب عراقي

الإبانة عن الفلسفات والشخصيات الفكرية التي يتابعها جون، إذ يجذب أتباع الفلسفة الوجودية، لأنهم أعلنوا عزمهم التمييز بين الصواب والخطأ، وذلك ما يفسر رغبته لاقتناء كتاب جين أيريس عن جان بول سارتر، لا يتجلى الحس الصحافي في تتبع بارثوليمو لشخصية جيلكي، وتوثيق ما يقوله عنه أصحاب المكتبات والمتاجر وحسب، بل تظهر بوجهها المهني الأوضح عندما تزور أمه كورا التي تحمل زوجها مسؤولية تورط الابن في عمليات السرقة. راجية من ابنتها تينا بإبامة تأييدها في الرأي.

هنا يتم التعرف على جانب آخر من شخصية جون، الذي يخلق القصص وحبكها داخل رأسه حسب كلام كورا، ويبدو أنه قارئ نهم يكمل كتابا في يوم واحد، يذكر أن بارثوليمو كلما تسأل جون عن الكتب التي يشتريها يروى عنها عذرا عينيه، بل يلفت إلى الناحية الجمالية قائلًا «إنها متعة بصريّة الطريقة التي تبدو بها الكتب وهي مترجمة على الريف، وما يشد الانتباه، الأظوار التي يمر بها جون يفاجئ الصحافي حين يجدها فأذا به يجذبها وأول ما يلتفت إليه أن يشترى الروايات، بما رمي إليه الحظ. وهذا يعني أنّ جمع الكتب واقتنائها يكون هاجسا لدى القارئ، ويزداد الشغف بالتردد ويفتح آفاق القراءة على عناوين جديدة، وكل كتاب هو عبارة عن الحلقة في سلسلة اختيارات لامتناهية في غابة المعرفة، والحال هذه فمن الطبيعي أن تتحول القراءة والهوس بالكتب موضوعا لعدد من الروايات والأفلام السينمائية، ناهيك من نشر يوميات القراءة على غرار ما قدمه الكاتب الأرجنتيني ألبيرتو مانغويل في بعض إصداراته، وتنزل رواية «عاشقات الكتب» لمؤلفتها الأمريكية أليسون هوفر بارثوليمو في صنف الروايات التي تتناول الانسياق وراء رغبة جمع الكتب، ونهم البحث عن العناوين النادرة، والدوافع وراء الولع بالكتب. ويستمد هذا المنجز الأدبي فرائده من تطلّعه للمصراع الحثمت بين باعة الكتب واللص جون جيلكي، الذي يتحدّث الغرض لاصطياد الكتب الثمينة.



اليسون هوفر بارثوليمو

الأجندة

ما يكسو النص مزيداً من التشويق هو، انتظام مواده في سياق السرد الاستقصائي. إنّه فإنّ آلية الروايات مطعما بالحس الصحافي، وهذا يعكس في رشاقة الأسلوب وترتيب محتويات الرواية في وحدات مترابطة، أكثر من ذلك يتناول السرد الموضوعي والذاتي على مفاصل العمل، شأن معظم الروايات المكتوبة بنوع صحافي، حيث لا يغيب صوت المؤلف، وبالتالي قد يتبدل نوع الضمير من المتكلم إلى الغائب، ويتضح المنهج الصحافي من خلال تقصي الساردة لأخبار سارق الكتب، والتحقّق من الملاحظات في دفترها، كما تظفر باستجاب جون، ومعرفة البيئة الأسرية التي نشأ فيها، مع إضافة معلومات عن طبيعة المكان التي ألقت تأثيرها على سلوكياتها، فجون ولد في مونتيسو التابعة لولاية كاليفورنيا، والمعروف عن هذه المدينة هو تسجيل أعلى معدلات سرقة السيارات فيها، وتردّ في إطار الرواية عناوين الكتب التي يفضل جون قراءتها عندما كان طفلا، إن أعجب بشخصية ريتشي وهي غريبة المنظر تلهب خيال الأطفال وتستوثقهم إمكانية حصولها على ما تريد بأقل جهد. كما أنّ أحد كتبه المفضلة حسب ما نقلت عنه الساردة هو، موسوعة الجرائم المصورة. والأهم من ذلك هو

عبور إلى مشارف النغم

أمزق عمامة الترحال، كي أجوب سواقي الهمة اللمّعة بفخار الثاني أمزق جسد التاريخ الساكن صمام الوحدة، لتشيخ مواسم الاشتياق ثمّ أعبر المراهب السابحة في ترائيم الانتظار، أرتق نسيمات الليل المعسب بمدارات التروي ثمّ أدور أدور إلى بسملة الورد وتغر النور، أتوسد نجم الدلال لألحق الصباح بتسايبح الأشكال ليس للدار قرار لزوايا لا جدار الأطفال يعضون الريح في وضوح



بادر سيف *

لم تكن الوردة تكلّي دمة صيف خطي لطواحين البذار لبعصر الموج أغلى من هبولى الجنان أعبر ظل القمر بنبوءة المصائر أسائل الأطيوار والأثر العنيدة مرتلا صلاته تسبيحه الشريد أعبر مصائر الأيام والأنجم الشهيدة، ارتق تاريخها والخرم الوحيدة.

* شاعر جزائري



توفيق قريّة *

بذخ الأسماء

■ من نوادر الأخبّر أن الأعمش (ت148هـ/765م) وهو من حفظة الأحاديث روى أن رجلا أتى إلى عامر الشعبي الغفقي والحدث (103ت/721م) فقال له: ما اسم امرأة إيليس؟ فقال عامر: ذلك عرس لم أحرصه.

غالبًا ما تروى لنا النوادر لضحك فهي أقوال أو أعمال كلامية ما يفيد فيها هو «لأن فعل الكلام» Perlocutionary Act على حد عبارة أوستن وهو أثر الكلام فينا وما ينتج من رد فعل، وهو في سياق الحال أن نضحك.

لأن الأفعال تشبه أحيانا فاكهة فيها قشور ولب، وهناك فاكهة تؤكل قشورها ويرمي لبها وأخرى يؤكل لبها وترمي القشور. الضحك عند من طلب من النادرة السابقة، قد يكون اللب وتكون البقعة قشورا ترمى، لكننا سنتعامل في هذا المقال مع هذه القشور التي تلف الإضحاح الذي لن يعيننا.

الشعبي عالم بالتوصيف القديم لهذه العبارة، وصفه العالم لا يفهمها الناس فهمًا واحد، فعمامة الناس، والسائل عن اسم زوجة إيليس منهم، يفهم منها شيئًا من موسوعية المعرفة واتساعها، حتى إن العالم لا يمكن أن يغادر صغيرة أو كبيرة إلا علمها، لذلك على الشعبي عالمًا أن يكون عارفا بإيليس وبزوجته واسمها. العالمية التي في ذهن السائل ليست هي العالمية التي في ذهن الفقيه، هي شيء أكثر مما يحظر بيال العالم أصلا. أصل السؤال عن الاسم، أن السائل حمل شيئًا على تقبضه: حمل آدم على إيليس في عناصر كثيرة أهمها أنه إذا كان آدم زوجة اسمها حواء فإن لعودة النقيض زوجة، ولها اسم لكنه غير معلوم، لذلك طرح السؤال لمعرفة، السؤال يترجم حاجة معرفية، لكنها مبنية على قياس ومبنية على وعي بأن الأسماء بما هي معينات لتسمياتها هي جزء من المعرفة بالكيانات، يظل الشخص مجهولًا لبعض الجهل، حتى تعرف اسمه وحين تعرفه باسمه يمكن أن تتأديه به، أو تستند إليه ما تشاء من الأفعال والأحوال.

هناك اسمان علمان مناظران اشتغل عليهما ذهن هو آدم وحواء، وفي التناظر ظلت خاتمة فارغة هي خاتمة أنتي إيليس، لكن لهذا التناظر خلفيات تتحلل لا تبدو مشكلة بالنسبة إلى السائل، وهي هل أن لإيليس زوجة كما لآدم زوجة؟ يبدو الأمر مسلما به، لا لأسباب قياسية مجردة، بل بحجة نصية فالنص القرآني يذكر في سورة الكهف (50) أن لإيليس ذرية يقول تعالى (فَسَجَدُوا لِإِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وهم لعمري لعدو). لسنا نزيد الدخول في تفاصيل إنجاب إيليس أبناء، وفي تعدد الروايات، ولا سيما اليهودية التي تذكر اسمها لهذه الولد وهي «بيليت» التي كانت مع آدم ثم تحولت إلى صاحبة لإيليس، ولا نزيد التساؤل إن كان السائل يعرف هذه المعلومة، إنما نزيد باعتبارنا لسانيين أن نعلم الأسباب غير اللغوية التي دعت السائل إلى أن يسأل عن اسم، وهي أسباب في ما ترقى ثقافية تصنع مخيلا تناظريا يبين عن حلقة مفقودة هي حلقة اسم صاحبة إيليس وأم ذريته.

نحن نسير في هذا المقام بالمسألة في وجهة لسانية لها صلة ببذخ الأسماء في الثقافة العربية الإسلامية، وما يمكن أن يدل عليه هذا البذخ من إرادة تعيين تفصيلي لإحاطة المرجعيات الثقافية، فجزء من المعرفة في هذه الثقافة البدوية هو الإحاطة باسمي بواسطة معرفة اسمه العلم. البذخ اللغوي هو أن نتجّل كل اللغة تسميات لا تحتاجها حاجة ملحة، وهنا نميز هذا البذخ عن الحاجة الاصطلاحية التي من مشمولاتها أن تعين دقائق الأشياء والمفاهيم التي تحتاجها العلوم، فتلك حاجة وليس بذخ. من أمثلة البذخ اللغوي مثلا أن نجد أن للسيف أسماء كثيرة باعتبارها كثيرة مثل نوع حدته ورفعة معدنه، والبريق الصادر منه وغير ذلك من الاعتبارات، وكان تسمى الخيل أسماء كثيرة تناهز المئتين، باعتبارها كثيرة مثل اللون والنسبة وطريقة المشي وغيرها. البذخ اللغوي ليس في كثرة أسماء المسمى الواحد وتعدد هذه الاعتبارات، بل في وجه إليها عند بائعها أو صانعها، ويمكن أن تكون كذلك عند من يجمعها، أما عند غيرهم فيمكن أن تكون التسميات من البذخ، لأن اسما واحدا منها يكفي لتعيينها. وقد يحتاج مربي الخيل قديما أو حديثا أو عالم الحيوان إلى أسمائها كي يميز فصائلها وأنواعها، لكن هذه الحاجة لا تلح عند غيرهما، خلاصة الأمر أن البذخ اللغوي هو وجهة نظر إلى عدم حاجة مستعمل المعجم إلى تلك التسميات، فإن صارت الحاجة ملحة خرجنا من دائرة البذخ.

وبالرجوع إلى سائل الشعبي، فإن معرفة اسم زوجة إيليس هي حاجة ملحة، لكنها عند الشعبي ليست إلا بذخا في التسمية، وفي هذا السياق ليس البذخ أو الحاجة نابعين من كثرة التسميات، أو قللتها بل هما نابعان من وجه العبارة إلى تعيين اسم لكان غير يشرى يراه الشعبي غير مؤثر ويراه السائل مؤثرا. إن البحث عن تسمية عند السائل، هو ضرب من إضفاء مشروعية على نسق تصويري كامل ونظامي، فيه يتقابل آدم مع إيليس وحواء مع زوجة إيليس، هذا التقابل النظامي الشكلي ليس الصوري، ليس حضرا في ذهن الحضري، فأن الحضري في ذهنه ليس الاسم بل رمزية الاسم. البحث عن اسم لإيليس هو ضرب من إضفاء التصديق على التصور الذي في ذهن السائل.

كان من الممكن أن يرد الشعبي على سؤال من سألته فيسعد، لكنه كان سيقدم جوابا فيه تقول على النصوص، وابتداء لما لا يمكن أن يبرره نص، فحقي الآية المذكورة في سورة الكهف لا تتسرح له أن يحكي عن الشعبي أجابه بما يريد، ولنفتقرض أنه ابتدع له اسما فقال إن اسمها مثلا «بيليت» (على وزن ليليت في الروايات اليهودية) فهذا سيسعد السائل كثيرا، لأنه سيجعله غنيا بهذا الاسم إلى درجة البذخ. البذخ لدى السائل يمكن في أنه صار يعرف أكثر مما يعرفه عامة الناس: أن لإيليس زوجة ولها اسم، وهذا الاسم هو بيليت، قيمة هذا الاسم في الاستعمال أنه سيعوض كلاما طويلا أو وصفا مشتركا باسم يمكن أن يختصر سمات كثيرة من سمات زوجة إيليس، هذا يشبه عندما اليوم الهاتف الذي يتكلم به وتضاه به الفيديوها، وتستعمله في النسخ والتصوير، هو آلة اختصار الأعلام، كذلك الاسم هو يختصر صفات بناء على ذلك كانت الأعلام دالة على البذخ الذي يشبهه بذخ الهاتف الذي، لكن البذخ الذي في معرفة أسماء النساء، بما في ذلك اسم زوجة إيليس، نابع من شوق قديم إلى تمكك الرجال في الثقافات القديمة للنساء، بوسائط اجتماعية كثيرة، الزواج المتعدد، السبي، الشراء، أو جعلها ملكا من أسلاك اليمين والتأميم، وهو ضرب قديم يصير المرأة مات رجلها جزءا من التركة، امتلاك أسماء النساء هو جزء من امتلاكهن، وفي ثقافة كان الاسم العلم يخفي بالتكنية أو التلقب، ولا يذاع لأنه جزء من الذات التي لا بد أن تتخفى. إلا أن التعاضل الاجتماعي في المدرسة، وفي الحياة اليومية، وفي وسائل التواصل الاجتماعي.. جعلت الأسماء المستترفة شائعة. بدا لنا الآن شيء مما خفي في سؤال من سأل عن زوج إيليس وشيء مما خفي من جواب الشعبي عن حكاية الزواج. فإن تعرف اسم الزوجة فذلك أمر من شأن العدول وكتبه موثيق الزواج وليس شأن محدث وتابعي، وربما مفسر لا يتعقب الأسماء بل يتعقب الأفعال والأفكار والمعتقدات، خلاصة الأمر في هذا أن امتلاك الأسماء يمكن أن يكون جزءا من المعرفة البياذخة.

* أساتذ اللسانيات في الجامعة التونسية

مهرجان «رام الله للرقص المعاصر»: الرقص كسرديّة من حلم



سليم البيك

يُوحى اسمُ المهرجان «رام الله للرقص المعاصر» بنوع واحد ومحدد المعالم من الفنون، لكن المهرجان يتخطى حدود التشكل في العروض التي يستضيفها، هذا العام مثلاً، لتكون العروض عابرة لأنواع فنية متباينة، الرقص أساسها، المسرح والإنشاء والفيديو والسينما بعضها، وكما يعود ذلك إلى مضمون عروض الفرق المشاركة، سياتناول هنا فرقتين فلسطينيتين من بينها، يعود إلى طبيعة التلقي، لي على الأقل، لهذه العروض التي ضمنت، في واحدة من غاياتها، كما يمكن أن أفهم، كي تشاهد مُصوّرة.



في المهرجان هذا العام في دورته الخامس عشرة، 8-16 تموز/يوليو، الذي تنظمه «مهرجان رام الله الأولى» عروض متفاوتة في مسيراتها وأشكالها، في مسنوياتها وأساليبها، ومعظمها فلسطينية. كان لي نصيب مشاهدتها مصوّرة، فكيديوهات أُخرجت على نمط أفلام سينمائية قصيرة، بما يتضمن ذلك من تقنيات إخراجية، بصريّة وصوتية، ومنتجاتات تقطع الرقص والكوريوغرافيا المتواصل، كما يتوجب أن يكون، بصورتها النهائية، وبما يتضمنه ذلك من تصوير حي لعروض غير متقطعة، على خشبة المسرح، من بينها اخترت الإشارة، هنا، إلى عروض فرقتي «ستيريو 48»، من رام الله، و«شان للرقص المعاصر» من نابضة.

تتباين الفرقتان في عروضهما، لا يجمعهما سوى «تخطي حدود الأنواع»، وهو، لذلك، موضوعي هنا، في تناول مزدوج للفرقتين، ولا مبرر لإخفاء دهشة كاتب هذه الأسطر وسعادته، وقد تخللتنا مشاهدته لهذه العروض الفلسطينية، التي تخطت الحدود الفنية أولاً، وحافظت على جمالية كوريوغرافية وأدائية تشمل جوانب العروض كافة، ذاتها.

التلقي الذي جرّبته، لهذه العروض، كان عبر الفيديو، وكانت مصوّرة، فلم يكن لخشبة المسرح، هنا، معنى سوى المساحة التي جرى عليها العرض، في «رحلة إلى القدس»، مثلاً، بخلاف الفيديو الأقرب لفيلم سينمائي قصير للعروض الأخرى، «حلم الصحوة الكاذبة» الذي جاور الرقص فيه إخراج تداخلت فيه فنون السينما بالفيديو بالصوت، والذي عرفته الفرقة بـ «سلسل راقص»، كلا العرضين لفرقة «ستيريو 48» كان أقدر على شد الأنظار، وما أريد تسميه بـ «مشاعر المشاهدة»، بتصميم الرقص وأدائه، مما يستطيعه فيلم ما، بحجة تستدعي المتابعة.

في عروض فرقة «شادن للرقص المعاصر» كذلك، تتباين شملته ثلاثيتها «صدى» و«نحن روحان خللنا بدناً» و«هذا المكان»، عرفت

فيلم جارمان، في بث المفاجآت، ويختلف عنه في كونه أقل تجريبية وأكثر انسجماً، وفي محاولته خلق سردية للمسلسل الراقص، من خلال الحركات غير المتصلة منطقياً، إنما المودية بعضها إلى بعض، رقصاً. وهي، الحركات، حلمٌ لإحدى الشخصيات/الراقصات، تستيقظ منه أخيراً لتتركه متداخلاً مع واقعها.

الراقصات والراقصون في عروض الفرقتين، يتصرفون في فضاءاتهم، هم مسيطرون على محيطهم، بما في ذلك أجسادهم، يسيطرون ويخلقون واقعاً من خلال الوهم الذي يتشكل على طول العرض في ذهن المشاهد. لهذه الصور في الأذهان، الوهم، طبيعة الأحلام، في لا يقينيتها، في ليونتها كما هي أجساد الراقصين، كما هي علاقتهم بالمساحة/المكان بين كادمتاد لأجسادهم، الوهم الذي تبته الرقصات، القابل لتأويلات لا تنتهي، إشارات الأمريكية سوزان سونتاغ إلى ما يمكن أن يمثاله في نوع آخر من فنون العرض هو الـ «Happening» العابر للفنون كذلك، نستعيد له نسقته على عروضنا هنا، إذ قالت في مقالها «الاستعراض الغفوي»: فن التجاور الجذري» إنه الهابيتينغ/الاستعراض الغفوي، يعمل «من خلال توليد شبكة غير متناسقة من المفاجآت، دون دورة أو اكتمال، وهذا هو لامنطق الأحلام عوضاً عن منطق معظم الفنون، فالأحلام لا تملك

لا يعيش مُشاهد العروض الفلسطينية هذه أحداثاً، بل حالات، حالات متصلة ببعضها، حالات حلقية لا تنتهي، وهي أقرب إلى لامنطق الأحلام، التي يصعب تتبع حركاتها، أو تثير استعراضيها عقلياً. الرقصات، وهي كذلك «شبكة غير متناسقة من المفاجآت» في هذه العروض تحيط بشهادتها وتُدخله في حالة استيعاب شامل لها، استيعاب دائري لا بداية له ولا نهاية، فلا إحصائيات بالوقت هنا، بل اندهاش، ولا يكون متصاعداً، اندهاش يبدأ بالمشاهد الأولى ويبقى حتى الأخيرة. وما بين الأولى والأخيرة نستوعب السردية التي رقصتها الأجساد، إنما لاحقاً، وقد زال المشهد الأخير، إثر هدوء ما بعد الدهشة، إذ يستيقظ أحياناً من الحلم، ويبدأ بتجميع صوره ليبنى منها قصة فلسطينية.

* كاتب فلسطيني سوري



من عروض المهرجان



عن تحولات النقد الأدبي في الصحافة العربية

ياسين عدنان

المعاكسين على رفته بالجديد، من خلال المقالات التي تنشرها في الصحافة العربية. هكذا يمكن اعتبار هذه الدراسة خطوة أولى ذات أهمية في انتظار دراسات لاحقة من لينا، ومن غيرها من الزملاء، إنصافاً للمجهود الذي يبذله محررونا الأبيون في سعيهم الشاق والمشوق لإنتاج مقالات تحاول التلّ من عيون التلقي الانبعاثية الحرّ، الصادر عن الشّغف، من تحقيق حدود معينة من الرصانة العلمية، في الآن ذاته، عبر الانكفاء على بعض آليات النقد العلمي المتخصص.

ثم لتعترف بأنّ القارئ العام قلماً يطلب النقد في دراسات أكاديمية وكتب متخصصة، وهو يتبرّم من النقد الجفاف لمواجه الصرامة، وأجهزته المعاهيمية المعقدة، لذلك تبقى مقالات النقد في الصحف السيارة والمناير الإلكترونية المبدؤلة على الشبكة، أقرب إلى مُتأولّه، ثم إلى مداركه، لذا يصير الاهتمام بهذه المقالات وإحاطتها بالدرّس ضرورياً لتطوير هذا النوع من النقد أولاً، وكذا التأمين حدّ أدنى من الجدية والرصانة في فضائنا الأدبي.

* كاتب مغربي



لينا نزار
تحولات النقد الأدبي
في الصحف العربية

عليهم، وهم يقترحون على القارئ ما يختارون له من إصدارات أدبية وفكرية، أن يتحدّوا حدوداً معينة من الموضوعية حتى كتاباتهم تصدّر عن رؤية انبعاثية وتعبر عن ذائقة شخصية، وتتوخى التعبير عن الافتتاح بهذا النص أو ذلك، والانحياز لهذا الموقف الفكري أو غيره.

صحيح أن لينا نصار ظلت حبيسة التجربة اللبنانية، حيث اختارت لنا أربعة أسماء فقط من صحيفتي «النهار» و«السفير» اللبنانييتين؛ وهم: عباس بيضون، عقل العويط، نازك بدير وعلي نسر، إلا أن المجال مُتاحٌ لغيرها لتوسيع المدارج التي أرحب، لنرصد بدقة أكبر التحولات التي يعرّفها النقد الأدبي في صحافتنا العربية، فإمامنا المزيد من الأسئلة، تتناسل بدءاً بالمقارنة بين معيّنات هذا النقد لدى الصحف اللبنانية ونظيرتها المصرية مثلاً؛ كيف ساهمت الصحف العربية المهجرية - وكذا الخليجية - في تطوير هذا النقد؛ ما الفرق بين نقد المغاربة ونقد المشارقة؟ ما هي القيمة المضافة التي أتى بها عدد من الأكاديميين العرب الذين طوعوا لغتهم النقدية وتحفّفوا من أجهزتهم المفاهيمية، والتحقوا بمحزرينا الأدبيين لتعزيز صفوفهم، وأيضا للتحليل خارج الأروقة الباردة للجامعة بحثاً عن حيوية الصحافة وحرارة التلقي اليومي لها من قبل القارئ العام؟

صحيح أن لينا نصار ظلت حبيسة التجربة اللبنانية، حيث اختارت لنا أربعة أسماء فقط من صحيفتي «النهار» و«السفير» اللبنانييتين؛ وهم: عباس بيضون، عقل العويط، نازك بدير وعلي نسر، إلا أن المجال مُتاحٌ لغيرها لتوسيع المدارج التي أرحب، لنرصد بدقة أكبر التحولات التي يعرّفها النقد الأدبي في صحافتنا العربية، فإمامنا المزيد من الأسئلة، تتناسل بدءاً بالمقارنة بين معيّنات هذا النقد لدى الصحف اللبنانية ونظيرتها المصرية مثلاً؛ كيف ساهمت الصحف العربية المهجرية - وكذا الخليجية - في تطوير هذا النقد؛ ما الفرق بين نقد المغاربة ونقد المشارقة؟ ما هي القيمة المضافة التي أتى بها عدد من الأكاديميين العرب الذين طوعوا لغتهم النقدية وتحفّفوا من أجهزتهم المفاهيمية، والتحقوا بمحزرينا الأدبيين لتعزيز صفوفهم، وأيضا للتحليل خارج الأروقة الباردة للجامعة بحثاً عن حيوية الصحافة وحرارة التلقي اليومي لها من قبل القارئ العام؟



زيد خلدون جميل

هل الجميع سعيد باكتشاف علاج لمرض السرطان؟

تداول الإعلام خلال الأيام القليلة الماضية قيام إحدى الشركات الأوروبية بتجارب على لقاح للقضاء على مرض السرطان، حيث بدأت التجارب على مئة وعشرين مريضاً، ويتمنى كل مريض بالسرطان نجاح تلك التجارب، التي ستعتمد على أخذ عينات من الخلايا السرطانية من المريض، وإنتاج لقاح ضدها يحفز جهاز المناعة لدى ذلك المريض على القضاء على المرض.

وقد بدأ هذا المفهوم في العلاج قبل سنوات قليلة، والأبحاث متواصلة في دول عديدة لتحقيق تقدم حقيقي فيه، وسيعني العثور على علاج للسرطان ليس فقط زيادة الأعمار بشكل جذري، بل نوعية الحياة كذلك، فالعمليات الجراحية والأدوية تسبب أعراضاً جانبية مؤلمة من الناجحتين الجسدية والنفسية، لا يمكن تجنبها. وسيعني اكتشاف علاج للسرطان زيادة كبيرة في أعمار البشر، والبقاء بصحة جيدة والاستمتاع بالحياة لسنوات إضافية طويلة، وقد أعاد ذلك إلى ذاكرتي نقاشاً سألنا مع اثنين من كبار الأطباء الأوروبيين، حول إمكانية اكتشاف علاج للسرطان خلال السنوات القليلة المقبلة، حيث عبرت لهما عن اعتقادي بإمكانية ذلك، لكنهما أكدا استحالة ذلك.

ولم يقتصر على ذلك، إذ ذكرنا احتمال عدم العثور على علاج في المستقبل البعيد كذلك، نظراً لتعقيد هذا المرض الخطير، وقد أثار إصرارهما استعراضي، فدراساتي للتاريخ أوضحت لي عدم إمكانية توقع المستقبل بالنسبة للعثور على الطب، إذ لم يتوقع أحد اكتشاف الأشعة السينية، أو المضادات الحيوية، أو حتى شيئاً بسيطاً مثل الأسبرين، وأخيراً، فإن رلة لسان من أحد هذين الطبيين البارزين أعطتني حلاً لإنهاء استعراضي، حيث قال إن علاجاً من هذا النوع يضر بصحة، ولم يكن الرجل مخطئاً، فأحد أفضل الحلول المتاحة للتخلص من الإصابة بالسرطان، خلال أكثر من مئة عام وحتى الآن هو الجراحة، التي تكلف مبالغ طائلة، وتكون المصدر المالي الأكبر للجراحين، سواء أكانت الجراحة ناجحة أم لا، ولم لا؟ فكل شخص يفكر بصحته، وفوائد قوم عند قوم مصائب، على الرغم من أن هؤلاء الأطباء ينسون احتمال تعرضهم له للإصابة بالسرطان، وبذلك فسبحر هؤلاء الاختصاصيون من مداخيلهم المالية الكبيرة، وتعلق الكثير من المراكز المتخصصة في علاج السرطان الباهظة الثمن.

كانت هناك عدة دراسات، قبل ظهور احتمال العثور على علاج للسرطان، عن مصير الكثير من الأطباء، في ظل التطور السريع للتكنولوجيا المعتمدة على النشء الاصطناعي، حيث ستستطيع الأجهزة الحديثة أن تحل محل الاختصاصيين. وكان الاعتقاد السائد أن أول المتضررين من المختصين، سيكونون مختصي التشخيص والعلاج بالأشعة، بسبب التطور السريع الذي يطرأ على التكنولوجيا في هذا المجال، لكن علاج السرطان، سيكون له تأثير أوسع وأسرع بكثير في حياة الإنسان، من مجرد التطور التكنولوجي المعتاد، وسيكون ضربة قاضية ستؤدي بمسيرة هؤلاء المختصين المهنية، ليحتلوا إلى أطباء عاديين، حيث أن العلاج بالأشعة يعتبر أحد أهم وأعلى طرق علاج السرطان في العالم. بل يتوسع نطاق هذا ليسهل مجالات أخرى في الطب، حيث أن أجهزة الفحص والعلاج بالأشعة الباهظة الثمن ستختفي، ما سيشكل صدمة للكثير من الدول الصناعية وشركاتها العملاقة الشهيرة، وستكون هناك مشاكل كبيرة لشركات الأدوية العملاقة والصيدليات التي تعتمد على بيع أدوية السرطان والتي يتناولها المرضى بشكل دائم، وتكلفتهم مبالغ طائلة، كي يبقوا على قيد الحياة يوماً واحداً أكثر على الأقل، ومما هو جدير بالذكر أن شركات شهيرة تشكل أدوية السرطان مصدر دخلها المالي الرئيسي. وكذلك دور الاعتناء بالعجزة التي ستواجه نقصاً حاداً في مربيها. لكن إذا لم يعبر الأطباء عن امتعاضهم علناً، فقد عبر الكثير من الاقتصاديين عن انزعاجهم واضحا في عدد المواليدي، وبالتالي حصول نقص واضح في الأيدي العاملة، إذ بلغت نسبة الذين تتجاوز أعمارهم الخمسة الستين عاماً في اليابان 22٪ من السكان، أما في ألمانيا وإيطاليا، فقد بلغت 20٪، حتى أن محافظ البنك المركزي الياباني عبّر أثناء اجتماع الدول الغنية العشرين G20 عام 2019 عن مخاوفه من أن تكون نسبة الكبار في السن في العالم المتقدم مشكلة اقتصادية كبيرة، ويعني كل هذا زيادة نسبة الذين لا ينتجون، في رأي الاقتصاديين، وعدد السنوات التي يعيشونها، بل إن أحد الكتاب البريطانيين وصلت به الجرأة إلى حد التعبير عن رغبه في خلق مجتمع يتخلص من الكبار في السن.

بداية، فسان الرأي الذي يعبر عنه هؤلاء الاقتصاديون والكتاب، يعطي الانبعاثيون بأن الشخص الشاب أكثر أهمية من الشخص المتقدم في السن على أساس إنتاجية الفرد، أي أن البشر غير متساويين، ما يعني أن هناك خطأ واضحا في آرائهم، حيث إنهم من الفروض أن يكون البشر متساويين، ويدل هذا أيضاً على أن أفكار علم تحسين النسل (Eugenics) الخفيفة التي برزت بشكل واضح في القرن التاسع عشر، ما تزال حية ترزق، فهذه الأفكار زكت عن كون السبب الوحيد لبقاء الفرد هو فائدته الاقتصادية، ويجب التخلص من كل فرد لا يفيد.

ينسى هؤلاء الكتاب والاقتصاديون حقائق مهمة جداً، فالنقد في السن إلى هذا الحد مع نوعية مقبولة للحياة، يعتبران في الحقيقة انتصاراً للبشرية، والهدف الأول للتقدم العلمي والنشاط الاقتصادي، أي أن الانتعاش الاقتصادي والتقدم العلمي هما وسيلتان لإسعاد الإنسان وحل مشاكله، وليس هدفاً بحد ذاته، بل إن كل عمل يجب أن يكون في خدمة الإنسان، وحتى إذا تجاهلنا الهدف الحقيقي للاقتصاد والعلم، فإن هؤلاء «الخبراء» ينسون كذلك أن الكبار في السن يمتلكون خبرات في الحياة العامة والمهنية لا يملكها الشباب، وبالتالي فإن أغلب كبار السياسيين الغربيين من كبار السن، والرئيس الأمريكي الحالي جو بايدن خير مثال، ولا يحتاج المرء أن يكون خبيراً في التاريخ كي يلاحظ أن أغلب العظماء في جميع المجالات كانوا من كبار السن، وأن إنتاجهم كان في تحسن مستمر حتى خروم من حياتهم، وأنهم كانوا سينتجون أكثر لو لا تخلف العلم في زمنهم، وغيب الموت عظاماً آخرين كانوا في قمة عظمتهم، قبل أن يصلوا مراحل متقدمة في السن مثل موزارت وبيتهوفن، ويدل هذا على أن البشرية خسرت الكثير بسبب الوفاة المبكرة لهؤلاء العظماء، لكن الأمر يتخطى العظماء، فخدمة حياة الإنسان تبقى الهدف الوحيد مهما كان ذلك الإنسان عظيماً أو لم يكن.

لا يقتصر اتهام الاقتصاديين للكبار في السن بعدم الإنتاج، بل يتجاوز ذلك حيث أن الكبار في السن مثمّنون من قبل الاقتصاديين بعدم القابلية على المخاطرة في إدارة أموالهم، على عكس الشباب الدائم المخاطرة في رأي الاقتصاديين ما يفيد الاقتصاد، أي أن الكبار في السن يجلسون على مبالغ كبيرة لا تستخدم من أجل إنعاش الاقتصاد. ويعطي هذا الرأي الانبعاثيون بأن الاقتصاديين يسعون إلى تحقيق هدف مشير للربع، وهو أن يقوم الكبار بالسن فور إحالتهم على التقاعد، بوهب كل ما يملكون للدولة أو لأفراد من الشباب، ثم ينتحرون من أجل «إنعاش الاقتصاد»، وإذا كان هذا صحيحاً، فعلى هؤلاء الاقتصاديين مراجعة أقرب مستشفى للأمراض العقلية.

في الواقع أن الكبار في السن ليسوا عبئاً اقتصادياً لعدة أسباب، فهم على سبيل المثال من كبار المستهلكين للبضائع والخدمات، ويملكون أعمالاً تجارية في العالم حتى وصلت حصتهم من الاقتصاد الأمريكي عام 2015 إلى ثمانية تريليونات دولار أمريكي، ونظراً لتحسن صحتهم في سنواتهم المتقدمة، فقد ظهر اقتصاد كبير يعتمد على خدمتهم خارج نطاق الرعاية الصحية، وتدرس عدة دول جدية فكرة رفع سن ترك العمل، والتعاقد كي تستفيد من خبرة وإنتاج الكبار في السن، لاسيما أن التكنولوجيا الحديثة تسهل العمل بالنسبة لهم خاصة في المصانع.

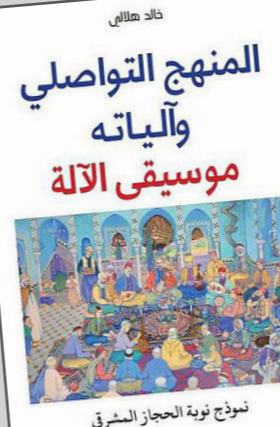
في نهاية المطاف، فإن بقاء كبار السن على قيد الحياة، سيفضّب فئة أخرى غير الاقتصاديين، ألا وهي ورتهم الذين عليهم الانتظار طويلاً لاستلام ميراثهم مهما حقدوا على اكتشاف العلاج للسرطان. وبالتالي عليهم إظهار كل الطيبة التي في داخلهم كي يضمنوا الاستمرار الحياتي بعد عمر طويل.

* باحث ومؤرخ من العراق

إصدارات

عن دار إفريقيا الشرق، صدر للباحث المغربي خالد هلاي كتاب جديد سماه «المنهج التواصلي وآلياته: موسيقى الآلة» - نموذج نوبية الحجاز المشرقي».

تتناول الكتاب الكاتب بشكالية ضعف التواصل بين الجوقات والرسالة التي يريد إيصالها للمتلقي؛ من خلال دراسة توثيقية وموسيقية وشعرية لنوبة الحجاز المشرقي؛ فثيراً عناصر التشوش، التي ما تزال عالقاً أمام وصول الرسالة الموسيقية واضحة. وهذا العمل، يدخل في دائرة الاهتمام بالتراث الموسيقي والغنائي المغربي عن طريق إثارته لسؤال إشكالي، كثيراً ما أرق الباحثين والمهتمين؛ الأمر يتعلق بكيفية التفاعل مع التراث؛ هل نتعامل معه بعقلية محافظة على



المنهج التواصلي وآلياته
موسيقى الآلة

نموذج نوبية الحجاز المشرقي
خالد هلاي

«المنهج التواصلي وآلياته» للمغربي خالد هلاي

طرق الاشتغال القديمة، وتكتفي بجمع وترتيب ما وصلنا من مواد موسيقية وشعرية؛ أم أنّ الأمر يتجاوز ذلك إلى تبني مقاربة جديدة تعتمد على ما توفّر من مناهج ونظريات حديثة ومعاصرة؟

وهو الأمر الذي تم تفعيله من خلال تبني الباحث منهج جديد سماه «المنهج التواصلي»؛ الذي أراح فيه بين نظريتي التواصل والتلقي، إضافة إلى السياق العام للتفاعل؛ مستحضراً الاستجابات المبدئية، من خلال الإغفاء لآراء مجموعة من رواد هذه الموسيقى؛ سواء العازقين منهم أو المنشدين أو الهواة أو الباحثين، إضافة إلى الاستثمارات التي تم توزيعها على المستمعين لهذا اللون الموسيقي، وكذا من خلال الإنصات لأداء الجوقات أو التسجيلات؛ وفي طليعتها

أفلام من المغرب وفلسطين ودول العالم تناقش «السينما والحريات» في الرباط

الرباط - «القدس العربي»

من عبد العزيز بنعوي:



فيلم «سارقص إن أردت»



فيلم «200 متر»



فيلم «صمت الراديو»



ملصق المهرجان

المتوسطة للسينما وحقوق الإنسان هي أول جمعية بالمغرب تجعل من السينما رافعة للنهوض بثقافة حقوق الإنسان. ولتحقيق هذه الغاية، دأبت الجمعية على تنظيم العديد من المواعيد ومنها أساساً، لقاءات «خمس السينما وحقوق الإنسان» و«صباحيات الأطفال» شهرياً في مدن الرباط، الدار البيضاء، القنيطرة، خريبكة، أغادير، ولقاء «ماستر كلاس السينما وحقوق الإنسان» بالإضافة إلى ليلة الفيلم القصير لحقوق الإنسان ولليلة البيضاء للسينما وحقوق الإنسان.

نفسها في هذا المجال، ومنها على الخصوص: «ما هي معيقات الحريات التي تعترض مختلف الفاعلين الثقافيين؟ كيف يمكن التغلب عليها؟» «كيف تمارس رقابة الدولة والرقابة الاجتماعية؟» «ماذا عن الرقابة الذاتية؟» «هل يمكننا تحديد المبادرات التي يتعين اتخاذها لخلق النقاش والحث على إصلاح القطاع الثقافي؟» «ما هي هذه المبادرات؟» وأخيراً، «أي انتظارات من الحكومة والمؤسسات الجهوية لتحقيق التنمية الثقافية؟» الجدير بالذكر أن جمعية اللقاءات

نسخة هذه السنة ببرمجة غنية تنوعت على ثلاثة أفلام وثائقية وفيلم روائي وفيلم قصيرين عن 6 دول: فرنسا، سويسرا، فلسطين، إيطاليا، المكسيك والمغرب. الأفلام التي ستحوي الليلة البيضاء، هي: الفيلم الفلسطيني الروائي الطويل «200 متر» للمخرج أمين نيفي من إنتاج (2020) سيفتتح العروض في الفضاء الطلق وعلى المنصة الرقمية.

يوم للنقاش: حرية الإبداع

وليه الفيلم الفرنسي الوثائقي الطويل «بلد رحيم» للمخرج ديفيد دوفورس إنتاج (2020) والذي سيرعرض على المنصة الرقمية. وفيلم آخر فلسطيني فرنسي، وهو روائي طويل يحمل عنوان «سارقص إن أردت» للمخرج ميسالون حمود إنتاج (2016) سيرعرض أيضاً على المنصة الرقمية. وبالنسبة للفيلم السويسري الروائي الطويل «الدليل العلمي على وجود الله» سيرعرض بدوره على المنصة الرقمية. وكذلك فيلم «صمت الراديو» للمخرج المكسيكي خوليانا فنخول إنتاج (2019) سيرعرض على المنصة الرقمية. فيلم آخر إيطالي فرنسي، وهو عبارة عن وثائقي حول مهرجان «فام» لفن الشارع، من

من الموسيقى إلى الرقص والتبرج: أنشطة مهددة في أفغانستان

متابعة شغفها. وشهدت أفغانستان رائدات في مجالات كثيرة في أفغانستان، وتعتبر تالاش نفسها الآن واحدة منهن. تدخين النرجيلة: على ضفة نهر في مدينة جلال آباد شرق أفغانستان، يجتمع محمد سليم وأصدقائه كل مساء لتدخين النرجيلة (الشييشة) وهي هواية قديمة تحقق رواجاً في أنحاء العالم. قال سليم «تدخين الشييشة أمر طبيعي جداً في الوقت الحالي في أفغانستان» وهو ينفث أبخرة التبغ بتبكية الفاخرة من النرجيلة. لكن طالبان تحرم الشييشة بحجة أنها من المسكرات.

وظهرت مقاهي الشييشة في أنحاء البلاد منذ سقوط طالبان، وهي تقدم الشاي الساخن بالزعفران للعلاء الذين يشغلون بتدخين النرجيل.

ويرى صاحب المقهى بختيار أحمد أن هذه العادة وسيلة جيدة لإبعاد الشباب عن الشوارع أو عن الانعكاس في رذائل أسوأ، مثل المخدرات.

ويقول أحمد «يسود السلام هنا، نقدم الشييشة ونعزف الموسيقى في المقهى» لكن «إذا عادت طالبان بأفكارها القديمة فسوف يوقفوننا».

الحلاقون: يضح صالون محمد غديري في مدينة هرات غرب أفغانستان بالحركة، إن يصطف الشباب للحصول على حلاقة أو قصة شعر فاخرة ليتشبهوا من خلالها بممثل بوليوود أو هوليوود. وقال غديري، وهو مصنف شعر للرجال منذ ما يقرب من عشر سنوات «لقد دخلت أفغانستان عالماً جديداً».

وأضاف «هناك المزيد من مصغفي الشعر الآن، المزيد من الشباب يتجهون إلى الموضة... الحكومة لا تعارضها مطلقاً».

كانت تفعل طالبان. في حين أن الرجال في المناطق الريفية يميلون إلى التمسك بالمظهر التقليدي، فإن سكان المدينة ينجذبون إلى أحدث صيحات الموضة.

لكن غديري وعملاءه يخشون أن تنتهي هذه الخصوصية إذا ما عادت طالبان.

وقال «نخشى أنه إذا دخلت طالبان المدينة والبازار، فإنها قد تعارض أسلوب الحكم عينه كما كانت تفعل قبل 20 عاماً».

وتلصق الروموش الاصطناعية بدقة لتضع بعدها أحمر شفاه أحمر قرمزي غنيا. وبعدها تعتنى بالجبون، قبل أن تضع أحمر الخدود البيج والأصفر بدقة. على الرغم من شعبيته، يواجه صالون تجميل فريدة مستقبلاً غامضاً، على غرار مئات المواقع المشابهة في جميع أنحاء البلاد. فقد فرضت طالبان قيوداً مشددة على حركة وأنشطة النساء والفتيات خلال فترة حكمها، ومنعت صالونات التجميل من العمل في الأماكن العامة. وقالت فريدة (27 عاماً) التي طلبت عدم الكشف عن كامل هويتها «إذا عادوا، لن تتمتع أبداً بالحرية التي نحظى بها الآن. هم لا يريدون عمل المرأة». وفي صالون فريدة الذي يستقطب كثيرات للعناية بجمالهن بعيداً من أنظار الرجال، قد تصل تكلفة جلسة تجميل كاملة إلى 300 دولار.

وقالت فريدة «أعتقد أن طالبان ستجبرنا على المغادرة» في حال عودتها للحكم، مبدية رغبتها في الانتقال إلى كندا إذا ما أتحت لها الفرصة.

رقص «بريك دانس»: يوم بدأت مانيجا تالاش أداء رقصات «بريك دانس» عرفت أنها ستصبح هدفاً لإسلامي طالبان.

تالاش هي الفتاة الوحيدة بين مجموعة فتيان ينتمنون بمعظمهم إلى أقلية الهزارة ويمارسون الرقص في كابول، عادة في الألبسة، مخاطر الاستمرار متعددة.

فمانيجا ليست مجرد فتاة تشارك في نشاط محظور، لكن بالنسبة لتالاش التي تحلم بتمثيل أفغانستان في الألعاب الأولمبية، مخاطر الاستمرار متعددة.

فمانيجا ليست مجرد فتاة تشارك في نشاط محظور، بل هي أيضاً من قومية الهزارة التي يتهمها بعض المتشددون المسلمين بالهرطقة.

وقالت تالاش «إن لم تغير طالبان سلوكها واستمرت في حبس النساء في المنازل والدوس على حقوقهن، فإن الحياة ستكون بلا معنى لي وللابلايين الأفغانيات الأخريات».

على الرغم من المخاطر، اضطرت الفرقة إلى تبديل مواقع التدريب بعد تلقيها تهديدات بالقتل، وهي مصممة على

كابول - أ ف ب: عادت أنشطة ترفيهية كثيرة للظهور في أفغانستان خلال السنوات الماضية بعدما ظلت محظورة حتى انتهاء حكم «طالبان» قبل عقدين، لكن المخاوف تتزايد من إمكان حظرها مجدداً في حال عودة الحركة الإسلامية المتشددة إلى السلطة. وفي ما يلي، واقع بعض الأنشطة التي حظرتها طالبان، ومخاوف أولئك الذين يمارسونها من إمكان فقدان مكتسباتهم بحال عودة الحركة إلى الحكم:

الموسيقيون: يكسب سيد محمد رزقه كموسيقي محترف يعزف على آلة جاباني الوترية التقليدية في آسيا الوسطى، التي بدأ التعلم عليها عندما كان لا يزال فتى يافعا.

لا يزال يذكر جيداً تلك الألفية قبل عقدين عندما اقتحمت طالبان منزلاً كان هو وأصدقائه يعزفون فيه ويعنون. وفقاً لتفسير طالبان المتشدد للإسلام، لا يمكن إصدار أي موسيقى إلا من خلال صوت الإنسان، و فقط لتسبيح الله.

وقال محمد طابان منزل لا كان هو وأصدقائه يعزفون فيه المتعدين الساق في قندهار «كنت صغيراً، لذلك تعرضت للضرب أقل من أصدقائي، لكن رغم ذلك لم أستطع الوقوف لمدة ثلاثة أيام».

وأشار محمد إلى أنه كان محظوظاً بخلاف الآخرين، مستشهداً بحادثة قطع «طالبان» في مناسبة أخرى أصابع أحد أصدقائه بسبب عزفه على آلة جاباني.

عندما طرد المتعمدون، احتفل محمد من خلال حضور حفل موسيقي. وأضاف «عندما عزفت الموسيقى، شعرت برغبة بفعل فرط السعادة» لأن «بلدنا تحرر والناس باتوا أحراراً في بدء حياة جديدة».

منذ تلك الحين، أصبح أفغان أكثر مثل محمد موسيقيين ومغنيين محترفين.

وقال محمد وهو أب لتلميذة أبناء «لا متعة في الحياة إذا عشنا في خوف». وهو مصمم على متابعة شغفه حتى لو عادت حركة «طالبان» إلى السلطة.

خبيرة الماكياج: في متجر صغير في العاصمة الأفغانية كابول، تحوّل خبيرة التجميل فريدة شابة أفغانية خجولة إلى عروس مشرقة.

السودان ينعي شاعره محمد طه القidal

■ الخرطوم - رويترز: نعت الحكومة السودانية، أمس الإثنين، الشاعر محمد طه القidal، الذي توفي خارج البلاد عن عمر ناهز 70 عاماً بعد صراع مع المرض. وقال رئيس الحكومة، عبد الله حمدوك، في بيان: «رعت بلادنا مساء يوم أمس برحيل الشاعر الكبير محمد طه القidal، الذي لقي وجه ربه في مستشفى الأمل في الدوحة، بعد رحلة من المعاناة مع المرض سافر فيها مستشفياً للقاهرة ثم الدوحة».

وأضاف: «لم يكن محمد طه القidal مجرد شاعر عبر من تاريخنا، لكنه صاحب مشروع شعري وإنساني وروحي عظيم، غني بالإنسانية والقيم الجميلة. ظل طوال حياته صادقاً بأغنيات الحب والخير والجمال، شادياً بأغنيات الحرية والطلاقة حتى في ظل أعلى الديكتاتوريات التي غطت سماء بلادنا».

كما نعته جموع الفنانين السودانيين وفي مقدمتهم الملحن والمغني محمد الأمين (81 عاماً) الذي كتب على فيسوكا: «على الرغم من أنني لم ألتق بالشاعر من أشعاره وكلماته التي لا تمس وجدان كل سوداني، فقد كانت تجمعي باليقين علاقة صداقة وأخوة لسنوات كثر... اليوم انطفأت شمعة ضاوية في كل دار سودانية». وُلد القidal عام 1951 في قرية حلوية في ولاية الجزيرة ودرس الإدارة في جامعة الخرطوم. عمل في بداية حياته في تلفزيون السودان القومي.

لج نحمه في عقدي السبعينيات والثمانينيات، وكان أحد أبرز شعراء الانعكاس الشعبية التي أسقطت حكم جعفر النميري عام 1985 كما وأبى احتجاجات ديسمبر/كانون الأول 2018 التي أسقطت نظام عمر حسن البشير. تخلى بيلكاته عدد من المطربين السودانيين، منهم مصطفى سيد أحمد وفرقة (عقد البلاد) وكانت تجمعهم علاقة طيبة بالشاعر المصري الراحل عبد الرحمن الأبنودي الذي أشاد به في أكثر من مناسبة.

التقاليد الفولكلورية حياة حتى اليوم... في المجر

■ بودابست - د ب أ: المجر غنية بالتقاليد الشعبية الصانعة والحية وكذلك التراث الثقافي، وهي بالتاكيد جوانب مهمة للغاية للجدب السياحي الثقافي لريف البلاد. وعلى صعيد المثال لا الحصر، هناك احتفالات بوسو وسيد الحيوانات الريفية وتطريز ماتيو أو حتى الرقص والموسيقى الشعبية. دعونا نأخذ نظرة بسيطة على ما يشكل العالم المعقد للفولكلور المجرى:

● حراس الموسيقى الفولكلورية الشعبية هو حفظ والتقديم ثقافة الماضي الحولية، بالإضافة إلى الفن الشعبي الذي يتمخض عنه المجتمع لكي تظهر للجمهور العام التحف المعمارية للثقافة الشعبية، ولتقديم دواخل البيوت المؤنثة بأصالة إلى جانب الحياة اليومية للشعب. وهذا الفن الشعبي معينة، حسب موقع «فريت هانجاري»، ونتيجة لذلك، إذا ما زرت البيوت الشعبية الفريدة للبلاد، يمكنك السفر عبر الزمن إلى السوراء من الفترة التالية للتسوية المتساوية المجرية (1867) حتى خمسينيات القرن الماضي.

وهناك طريقة أخرى لحماية الآثار الشعبية، وهي نقل البنايات الشبيهة إلى متاحف الإثنوغرافيا القائمة في الهواء الطلق والإطلاع على لحظة من عادات الفلاحين الحياتية.

هناك الكثير من المتاحف المفتوحة للاختيار، من بينها في المجر.

حل عدد السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 2 | 3 | 7 | 5 | 9 | 4 | 6 | 8 | 1 |
| 4 | 5 | 6 | 7 | 1 | 8 | 3 | 2 | 9 |
| 8 | 9 | 1 | 2 | 3 | 6 | 4 | 5 | 7 |
| 3 | 1 | 8 | 9 | 6 | 2 | 5 | 7 | 4 |
| 9 | 4 | 5 | 1 | 8 | 7 | 2 | 3 | 6 |
| 7 | 6 | 2 | 3 | 4 | 5 | 1 | 9 | 8 |
| 6 | 7 | 3 | 8 | 5 | 1 | 9 | 4 | 2 |
| 1 | 8 | 9 | 4 | 2 | 3 | 7 | 6 | 5 |
| 5 | 2 | 4 | 6 | 7 | 9 | 8 | 1 | 3 |

الجدي

يريد أحباؤك دعمك في الوقت الحالي. لقد انتهى وقت الكسل والتردد، فطافتك لا تعرف الحدود.

الدلو

أنت تطبعك إنساني ومتسامح، أطلق العنان للخصاك الإيجابية لتحافظ على استقرار العلاقة واهتمام الحبيب أو مودته لك. اندفاعك وحماسك يدفعانك إلى الطلب من الآخرين مشاركتك في ممارسة الرياضة كعلاج.

الحوت

يوم عاطفي أفضل بكثير من السابق وتكون على موعد مع تغيير إيجابي، في الجو غزل وغرام وعلاقة ناشئة.

الميزان

لا تراهن على الحظ، ولا على المصادفة. لتلا تخسر شريكاً أو حبيباً، حان التحديتات لتلا تعرض نفسك للحوادث.

العقرب

استمتع بهذه الفترة التي يعكس لك فيها الجميع لتعاطفهم، وانتفع من هذه الطاقة الإيجابية للتخلص من الضغط الذي تواجهه خلال اليوم واسترجاع هويتك.

القوس

لا تصب بخيبة أمل كبيرة مع سير مجريات الأمور اليوم، فعلى الرغم من خطتك، فإنك لن تتمكن من إنجاز الكثير. قاوم الرغبة في لوم الآخرين إذا سارت الأمور ضد رغبتك.

السرطان

أي نتيجة إيجابية تحصل عليها جزّ خلفها عدة إيجابيات، وأي حدث ملائم لمطالباتك يحمل معه أحداثاً أكثر ملاءمة.

الاسد

أنت في حاجة إلى زيادة تركيزك في العمل الفترة المقبلة، وتنفيذ كافة الأفكار المؤجلة حتى تستعيد ثقة رؤسائك.

العذراء

تعزز العلاقة مع الشريك ضروري، وهو يرفع منسوب الثقة بينكما ويؤجج العواطف. كما لو أنكما في بداية علاقتكما، مزاجك السيئ سببه الإرهاق، فحاول أن تجد فسحة من الراحة والاستجمام.

أبراج

الحمل

تعبّر عن مشاعرك أمام الشريك بصراحة تامة، فتزداد قيمة في نظره وتكبر الثقة بينكما.

الثور

استعد لكل ما هو غير متوقع، فالمفاجآت السارة في انتظارك، شريك حياتك يحتفظ بشيء خاص لك.

الجوزاء

كثيرون يرتبطون أو يعقدون خطبتهم أو زواجهم أو يفرون بزواج يتم في العائلة، وقد يهجم نصيبك فجأة فكن مستعداً.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 9 | 3 | 6 | 2 | 5 | 4 | 1 | 8 | 7 |
| 2 | 7 | 3 | 8 | 4 | 9 | 6 | 5 | 1 |
| 5 | 2 | 1 | 3 | 9 | 7 | 8 | 6 | 4 |
| 7 | 6 | 2 | 9 | 2 | 1 | 8 | 5 | 3 |
| 8 | 5 | 4 | 1 | 3 | 2 | 7 | 9 | 6 |

فيديو صادم لاعدام فتاة قاصر شرق سوريا يفجر الانتقادات ضد «زواج القاصرات»

■ أنطاكيا – الحسكة – دير الزور – «القدس العربي»: مشاهد مروعة انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي لإعدام فتاة قاصر في منطقة اليعربية في ريف الحسكة، في استمرار لحوادث ما يعرف بـ«جرائم الشرف» والتي تقع في كثير من الأحيان بعد رفض فتيات قاصرات الزواج باقاربهن، لتهرب مع شباب تريد الاقتران به من قريبتها وهو ما حدث مع الضحية في الفيديو المروع.

وظهر في اللقطات مجموعة من الرجال وبحضور بعض نساء العشرة في ريف الحسكة، يسجلون فتاة تم يقيدونها، ثم تبدأ حفلة إعدام جماعي لفتاة قاصر (15) سنة، وسط صرخاتها طلبا للرحمة، وحسب سكان محليين من المنطقة تحدثوا لـ«القدس العربي» فإن أهل الفتاة أرادوا تزويجها لابن عمها، فرفضت وهربت مع شاب من قريتها، لتقع خالفات ومواجهات مع عشيرة الشاب، الذي حمته عشيرته في النهاية، أما الفتاة فكان مصيرها القتل.

وقبل نحو شهرين، كانت أن تقع قصة مشابهة مع فتاة ما زالت هاربة في مدينة الميادين في ريف دير الزور، حيث كانت شابة يتيمة تعيش مع شقيقها الذي أراد تزويجها من صديقه في ملبشيسيا الدفاع الوطني، وأجبرها على ترك دراستها (في الصف العاشر في المدرسة) وبعد زواجها بأيام قليلة بدأت تتعرض للضرب، لتهرب لبنت شقيقها الذي أعادها بدوره لزوجها، مما اضطرها للهرب من بيت زوجها، وهنا استنفرت عشيرتها للبحث عنها دون العثور عليها، وسط توقع عمها وشقيقها بقتلها!

وترتبط ظاهرة «جرائم الشرف» أو «غسل العار» – كما يعرف في المجتمعات العشائرية – بتقاليد ظاهرة تزويج الفتيات القاصرات بالأكرام، لضغط القادة للهرب أحيانا أو الاقتران بعلاقة مع من تحب والهرب معه لاحقا، وإضافة للعادات والتقاليد بما يعرف بـ«الحسار» أو «التجبير» وهو حجر الفتاة لابن عمها، فإن الواقع المعاشي الصعب وظروف الحرب زادت من عبء هذه الظواهر، وتتعرض «القدس العربي» بعض تلك الحالات التي صدرتها من خلال سكان محليين في المناطق الشرقية في سوريا.

الفتيات يدفعن ثمن القدر والعمد الأمان

فاطمة ابنة (17) عاماً من إحدى بلدات ريف دير الزور الشمالي الخاضع لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية، للوهلة الأولى تظن أنها تحمل أخيه الصغير لكنه في الحقيقة ابني، حيث تزوجت قبل عامين، أي منذ أن كان عمرها (15) عاماً، وهي الآن أم لطفل، ومتزوجة بياين عمها والذي يكبرها بخمسة عشر عاماً، تزجها الأقارب هنا في الشائعة بالدرجة الأولى بين سكان المنطقة، ثم هذه الزيجات بالتفاف بين الأهل، وكان أخذ مشورة القادة غالباً، تقول فاطمة لـ«القدس العربي»: «القادة التي لا تزوج مبكراً يُنظر لها بنظرة معادية، العنوسة مخيفه للفتيات، لم يعد هناك شباب، الكل هاجر والتفتون لا يتسلفهم سوى الهجرة، البنات عندما تهرب في العمر فإن نصيبها سيكون مختلفاً، حيث ستحظى غالباً بزيجة من رجل يكبرها، أو تكون زوجة ثانية، غالباً لا يتم رفض المتقدمين إذا كانت أموره المادية لا بأس بها، أعيش مع زوجي، وهو يحترمني جداً، مانا تزيد الفتيات غير السنتر والحياة الكريمة، لم أدرس ولم اتعلم القراءة أو الكتابة، الحرب لم تبق شيئاً، شقيقاتي الأكبر مني سنا درسن ووصلن حتى الإعدادية والثانية لكن توقفن عندما جاء نصيبهن وتزوجن، أما أنا فلم أ حظ بالتعليم، أتمنى لو كنت أعرف الكتابة والقراءة، لن أحرم أطفالني من التعليم

سأصر على أن يتعلموا حينما يكبرون».

أعداد كبيرة من الفتيات القاصرات يتم تزويجهن من قبل أولياء أمورهن، ولهذا الفعل دوافعه في هذا المجتمع العشائري، كما يقول الناشط الحقوقي قياد علوان، وهو من دير الزور «إن الواقع الذي فرضته الحرب فاقم من هذه الظاهرة وساهم بانتشارها بشكل كبير، عدم توفر الأمان، والفقر المدقع، والنزوح، كل هذه الأمور تدفع بالأهالي لتزويج بناتهم بهدف السنتر عليهن، عدا قضية أن الزواج المبكر في شرق سوريا عموماً هو موروث ضارب بالقدم وعرف اجتماعي له جذوره».

وعن تأثيرات الحرب السورية على الوضع الاجتماعي يقول علوان لـ«القدس العربي»: «الأرض في شرق سوريا تخضع لغوى غير مرحب بها من قبل السكان المحليين مثل النظام السوري والمليشيات الأجنبية التي تدعمه وقوات قبسد، ويبقى هاجس الخوف من المستقبل عندهم يفظل دوماً، أغلب الشباب في شرق البلاد هاجروا هرباً من الواقع المناطوي في مناطقهم، حيث التجنيد الإجباري وبالطاقة، العبور نحو تركيا بطريقة غير شرعية (تهريب) وهنا تذهب أعداد منهم ضحية للمهرمين والمحتالين والألغام وغيرها، أتمنى فقط لو كان هناك طريقة لتسهيل دخول النساء لتركيا أو غيرها للعيش مع أزواجهن».

ونبقى في دير الزور، «الأسناد على» وهو الاسم وهي نشاط من ريف دير الزور الشرقي الخاضع لسيطرة النظام السوري، يروي قصة مؤسفة حصلت عن إحدى مناطق ريف المحافظة، حيث يتحدث عن قيام أحد الشباب بتزويج شقيقته عنوة، وهي طالبة في المرحلة الإعدادية، إذ أرغمها على ترك دراستها والزواج بشخص منتسب لمليشيسيا الدفاع الوطني

ملومات

«زواج القاصرات»



مخيمات النازحين وخصوصاً العشوائية منها بيئة تكثر فيها حالات زواج القاصرات

أمان وحياة كريمة وستر، لولا الله ثم ولي في تركيا لمتنا جوعاً، فالحياة صعبة جدا اليوم»، وتعترف الخيميات وخصوصا العشوائية منها بيئة تكثر فيها حالات زواج القاصرات، ويقول الصحافي زين العابدين الكعدي لـ«القدس العربي» إن المخيمات الشرقية في سوريا تزيد فيها هكذا العمل به مستمرا، وازداد خلال سنوات الحرب لعدة أسباب، وخصوصا في الخيميات، «مخيم الهول» في الحسكة كمثال، مات تزويج القاصرات فيه أمرا شبه عادي، والأهالي مدفوعون بنفس الأسباب، بداعي (السنتر على البنات) حيث يُعج الخيم بمناظر الأمهات الصغيرات اللواتي يحملن أطفالهن وكأنه مشهد لـ«طفل يحمل طفلا».

وعلى الرغم من أن مخيم الهول يقع تحت رقابة قوات سوريا الديمقراطية التي تعتبره في قوانينها جريمة تحاسب مُرتكبيها، إلا أن الهول لا تطبق عليه هكذا قوانين، لذلك حالات استغلال النساء فيه مستمرة، وكالعادة يعتبر الفقر والحاجة والخوف على البنات هو الدافع الأول لاهل لتزويج بناتهم، رغم صغر أعمارهن.

ويضيف الكعدي «هناك مخيمات عشوائية في الرقة والحسكة ودير الزور لا أود تسميتها، احتراما لسكانها، باتت تلك الخيميات وكأنها ملاذ لكل شخص يود النزوح دون تكاليف باهضة، إحدى الحالات كانت لطفلة عمرا (15) عاماً، وزوجها والدها لرجل يكبرها بعشرات السنوات، إذا يبلغ من العمر 64 عاماً، وتزوجها زوجة ثالثة، فتاة أخرى من مخيم آخر، يتيمة من اللادين، لم يتعدى عمرها السادسة عشرة، زوجها عمها لرجل مختل (قلبي) عجز أهل الأخير عن إيجاد زوجة له كونه غير قادر من مرض نفسي مزمن، لكن وجدوا ضالتهِم في أحد الخيميات، بعد أسبوع واحد فقط تخلقت الفتاة الصغيرة بعد اكتشاف أعمامها أن الرجل مختل».

الخيميات: طفل يحمل طفلا!

وفي السياق ذاته، لكن في محافظة الرقة تخبرنا السيدة حسينة عن حالة أخرى من سكان مدينة الرقة، وتقول «توفى زوجي منذ ثلاث سنوات إثر انفجار لغم أرضي به، وبقيت مسؤولية العائلة على عاتقي، لدي ابن في تركيا وثلاث بنات تزوجت إثنان منهما، والكبيرة تزوجت في عمر (17) عاماً، وبعدها بعين السيدة عيسى من حلب عندما وصلت للعرم نفسه تقريبا، البنات كما يقسال (البنات هومن للمعات) يبقى بالك مشغولا بهن وقلقا، خصوصا أنه لا أمان هنا في سوريا، أتمنى لو تابعن دراستهن لكن الحياة صعبة وإخاف عليهن من الخطف وغيرها من الأمور التي تحصل أحيانا في الرقة، لذلك مع أول نصيب يأتي لهن توافق: لأن السنتر أفضل لها، أنا سيدة وحيدة وقد اكبر في السن ولن أعيش للابد، مستقبل البنات مع زوجها دوما، العمر لا يقدم ولا يؤخر، أنا تزوجت وعمرى (15) عاماً، هذه هي حياتنا وهكذا طبعونا، القضية قضية

«الكبظة»: موسم السياحة في واحات النخيل في موريتانيا

■ نواكشوط – من محمد البكاي: مع حلول فصل الصيف، تتدفق مئات العائلات الموريتانية إلى مدينة اطار بولاية آدرار (شمال) للمشاركة فيما يسمى محليا بـ«الكبظة» أو موسم جنى التمور، الذي يشبه الموسم السياحي الداخلي، وعادة ما يبدأ موسم «الكبظة» بيذا البلد العربي الواقع غربي إفريقيا، البالغ عدد ساكنه 4 ملايين نسمة، منتصف يونيو/حزيران، ويستمر حتى منتصف أغسطس/آب، من كل عام.

وتحرص العديد من العائلات الموريتانية على ترك المدن الكبيرة، خصوصا العاصمة نواكشوط، ومدينة نواذيبو (العاصمة الاقتصادية) خلال هذه الفترة والتوجه إلى اطار، وبعض القرى القريبة منها، حيث توجد واحات النخيل، للاستمتاع بهيوتها وتناول التمور الطازجة. ويعد «الكبظة» أهم موسم سياحي في موريتانيا، حيث تتدفق العائلات بأعداد كبيرة إلى اطار للمشاركة فيه، وموسم «الكبظة» مخصص في الأساس للسياح المحليين، رغم أنه بدأ منذ سنوات يجذب السياح الأجانب، خصوصا الأوروبيين الراغبين في التمتع بالآجواء الطبيعية النقية بعيدا عن صخب المدن.

وخلال هذا الموسم، تستمتع العائلات بتناول التمور، فيما يعتقد الكثير من الموريتانيين أن تناول التمر طازجا بعد جنينه من النخيل مباشرة، له فوائد صحية كبيرة، وفيد لتخسيس أداء الجهاز الهضمي، وتحسين مناعة الجسم.

وشيخنا ولد محمد (من سكان نواكشوط) قال للناضول: «استعد للوجه إلى اطار، لقضاء العطلة الصيفية، سامني عدة أسابيع هناك للاستمتاع بهودء واحات النخيل، وتناول التمور، وأضاف: «أحرص منذ سنوات على عدم تفويت هذه الرحلة السنوية إلى اطار، إنه موسم سياحي رائع، تناول التمور مفيد للصحة، والاستمتاع بواحات النخيل ومناظرها الجميلة أمر رائع».

وعلى هامش الموسم السياحي، يحرص سكان آدرار، وخصوصا مدينة اطار، على إقامة فعاليات ثقافية وسهرات فنية، حيث تقام أمسيات فنية وشعرية، يقدم خلالها شعراء آخر إبداعاتهم.

كما يقام فنانون وصالات غنائية تستحضر أمجاد الماضي وثرات البلاد، بالإضافة إلى رقصات فلكلورية، تلاقي إعجابا واسعاً في صفوف المتابعين. وتتمتع السهرات والأمسيات الهائلة بعيدا عن ضجيج المدن الكبرى، الأسر الموريتانية هامشا من الاستجمام والترفيه في هذه المدينة.

وتعتبر ولاية آدرار، خزان التراث الترفيهي في موريتانيا، حيث تشتهر بمهرجاناتها الترفيهية السنوية، وتحضن العديد من الواحات التي تزخر بالتراث الثقافي المحلي، كما تتمتع آدرار، بمناظر طبيعية خلابة ومتنوعة، مثل الغثيان الرملية، والمناخ النخيل، وتميز بتضاريسها المنخفضة من ضباب وجبال، علاوة على منابع المياه، فضلا عن أشهرها بالصناعات التقليدية.

فقط جذب ورشحت الولاية لأن تكون الوجهة السياحية الأولى في موريتانيا، ويعد 10 سنوات من الحظر، وبتحسين الأوضاع الأمنية نسبيا، تظل موريتانيا من أقل دول المنطقة جديا للسياح، لأسباب يتصدرها الجانب الأمني وغياب البنية التحتية. (الناضول)

مزرعة مصرية توفر الماء

باستخدام فضلات السمك في إنتاج خضروات مورقة

■ الجيزة – رويترز: بدير رائد أعمال مصري

شباب مزرعة مائية يزرع فيها نباتات ورقية تتفاوت من الريسان الإيطالي الطازج وحتى التوابل والأعشاب العطرية ويقول إن طريقته في الزراعة توفر 95 في المئة من الماء الذي يستخدم في الزراعة التقليدية.

وأوضح عبد الرحمن ذلك قائلا «الزراعة اللبي إحتنا بتشتغل بيها هنا دي بتوفر 95 في المئة ميه أقل من الزراعة التقليدية، علشان هي دايرة مغلقة من اليه، وفيما يتعلق بالسمك الذي تنتجه مزرعته قال عبد

الرحمن «البطي للأسف السمعة بتاعته في مصر إنه هو يطباع في مصارف وبيساكل أكل وحش جدا، فالناس مش بتبقى مطمئة أوي لما يتاكله، العنص بقي هنا إن إحتنا السمك ده أهم حاجة عندنا في

المزرعة، السمك ده هو الروح بتاعة المزرعة، كل أما السمك يبقى عايش بطريقة إحتسن كل ما بيباكل أحسن نوع من العلف كل ما ده بيبساع الزرع إن الزرع يطلع باحسسن شكل، فهما بيكولوا بعض»، وأضاف «الفضلات بتاعة السمك تعتبر سماد طبيعي بيكفي كل إحتياجات الزرع».

وانتجت مزرعة نيتشور ووركس العام الماضي نحو طنين أثنين من الخضروات الورقية، وهي تباع إنتاجها للفنادق والمطاعم وأسواق البيع بالتجزئة.

وتعاني مصر من نقص كبير في المياه بسبب عدة عوامل بينها تغير المناخ والتلوث وزيادة عدد السكان.

مُصنّات وأرضيات

الجيش اللبناني في حرب غير تقليدية... كيف غدرت المهنة بصباح جزائري... وشماميان على «طريق الشمس»

راشد عيسى *

«قطع أبقار يهرب من مصنع لتعبئة اللحوم في أمريكا، لعلّه خبر طيب أو لا للبناتيين، لكن ليس لبناء هذا الحيّ في جنوب كاليفورنيا (والأخبار قالت إن البقرات أحدثن دماراً في الحي) ولا لأصحاب المصنع الذي ترك بابه مفتوحاً فهربت حوالى أربعين بقرة. من حلاوة الروح سباحت البقرات في الشوارع على غير هدى، صدمت سيارات، وبشرا، وقد أعلن عن بعض الحسائر، من بينها مقتل بقرة على يد شرطي، عندما حاول أن يتفادى اصطدام بقرة بعائلة. لكن الفيديو الذي تعرضه «سي أن أن» لا يكفي باستعراض الخسائر، فقد «اعترف بعض الجيران بأنهم كانوا يأملون بالأ تعاد البقرات إلى المسالخ، لقد بدأت قضيتهم تحوز شيئاً من التعاطف.

إنها حكاية نادرة بالطبع، وكما قال أحد الشهود: «إنه حدث لا يُرى إلا مرة واحدة في العمر». بالنسبة لنا ككثراء ومشاهدين، ربما هي واحدة من مرات قليلة نشهد فيها البقر كأبطال حقيقيين يتسلون زمام حياتهم ومصيرهم، ولقد شاهدنا من قبل هروباً مماثلاً في فيلم «المطلوبون ١8» للفلسطيني عامر شوملي، وكان يقصد بالمطلوبين بقرات، حاول أهالي مدينة بيت ساحور أثناء الانتفاضة الأولى الاستغناء بهن عن اقتصاد الاحتلال فصرن مطاردات ومطلوبات.

ليس هذا الهروب حدثاً نادراً في العمر، ولربما كانت هناك محاولات كثيرة وقعت في الظل من دون أن يهتم لها الإعلام، أو أنه تعضد التعقيم عليها.

بيد أن معركة الحرية قد بدأت.

مهن غداًرة

أكثر ما يلتفت في المقابلة الإذاعية المصورة للفنانة السورية صباح جزائري حديثها عن عشق أولادها لفن التمثيل، ورفضها في المقابل السماح لهم بدراسته. جزائري فسّرت ذلك بالقول إن هذه المهنة غدارة، وإنها هي شخصياً، رغم النجاح الذي شهدته أعمالها الأولى، أبدت عن المهنة لعشر سنوات بحالها، من دون أن تعرف سبباً واضحاً لذلك، على الأقل لم تبح بسبب لمستعها.

استبعاد كفاءة وموهبة وطردھا ليس حدثاً استثنائياً في بلداننا، وإذا كانت جزائري قد استأذنت عشقھا للتمثيل مع مسلسل الخوالي، لبسام الملا، فلربما هناك آلاف المواهب المغدورة، التي بقيت طي الظل لأنها لم تجد صديقاً كالملا ينتشلھا.

هل كان هذا ما يعنيه ربابيون عندما قال «ما من رجل لا يمكن الاستغناء عنه»، ولا لنديري صديقية تلك الحكاية التي جمع فيها وزير إعلام بسوري عوانة «طريق الشمس» يحاول تسويق نفسه عبر إطار سياسي، ثوري، ما، ليقول لهم، مع شريحة مفعّدة: هل تظنون أن الصحف عدل أن تصدم من دونكم؟

هي بلاد يصعب أن يكون فيها الرجل المناسب في المكان المناسب، كل شيء مغلوب على رأسه، ما دام الرأس نفسه ليس سوى أضحوكة.

بالطبع يمكن الاستغناء عن صباح جزائري، بل عن نصف الشعب برمّته. واحد فقط لا يمكن الاستغناء عنه: الرجل الأضحوكة!

من كبر حبره

من العبث ملاحقة المعاني والصور الشعرية في كلمات أغنية «طريق الشمس» للمغنية السورية ليلى شماميان، إنهما من نوع الـ«أي كلام» ولو أنه يجهد في أن يعثر على قافية وجرس. فإذا كنا نتحدث عن القدس، فلا بد أن عندها من كلمات كالمعوس والترس، وإذا كان التسبب «مقهور» فلا بد أن يكون «ماسور» و«مكسور» ولا بأس، رغم ذلك، برجال يعمرن القصور، فحرام أن تخسرس القافية قصراً، وكم سيكون جديلاً أن تختمت السلسلة والأغنية بالـ«نور» فهنا تضرب الأغنية صفحورين بحجر، تبقى قيمة في القافية، وتختم بشري النصر.

تحاول أن تنسى الكلام لتجد عزاء في اللحن، الموسيقى، أداء المغنية. عبث أيضاً، كان يمكن أن يمرّ للحن، والعمل برمته، مثل أعمال سابقة للمغنية من دون الاضطرار للتوقف عنها، لكن ما يلتفت هذه المرة أن العمل، وبدءاً من عنوانه «طريق الشمس» يحاول تسويق نفسه عبر إطار سياسي، ثوري، يعزف على وتر اللحظة السياسية الفلسطينية الراهنة. يستخدم الكوفية الفلسطينية، ثم تحضر طيور وكناش إلى جانب صورة القدس (لا بد من التأكيد على روعة التحاور بين الكنيسة والإجماع) وتشال صلاح الدين المنتصب على مدخل قلعة دمشق، قبل أن يتعثر في ختام الكليب على أسماء بارزة كالمخرج السينمائي المصري يسرى نصر الله، والفنانة بشري، وأمير رمسيس، تبتني «طريق الشمس» لتقول «طريق الشمس هدية مننا» أو «كلنا واحد» أو «كلنا واحد ع فكرة».

لم يكن يعيب الأغنية لو أنها تحدثت بشكل أوضح عن الحدث الراهن، فإذا تعلق الأمر بالقدس فإن هناك صوراً وحكايات في متنتي الروعة والتأثير جاءت من على الشفيح جراح وغيره من أحياء القدس. لا شك أن الإشارة إليها مباشرة كانت مستح للأغنية وأهنيتها ومعناها، أحيانا التعميم بهذا الشكل، وفي الوقت الذي يريد أن يتضامن مع أكبر شريحة من المفهورين، قد لا يصيب أحداً البتة، لو أنها اكتفت بالتضامن مع أبناء الحي المقدسي لربما أصابت كل مظلومي العالم.

لم يكن يعيب الأغنية لو أنها تخلّت عن كل الاستعارات والصور السياسية والسياحية واهتمت أو لا بأن تكون أغنية، لحناً، أداءً، توزيعاً موسيقياً، فهذا هو المطلوب أولاً وقبل أي شيء من أي أغنية.

حرب غير تقليدية

«صنّفنا الوضع في لبنان على أنه غير عادي، وبالتالي الحرب التقليدية ستستدعي حلاً غير تقليدي». عندما تستمع هذه العبارة من ضابط ركن طيار في جيش لبنان، البلد المكتوب بألف مصيبة ولا بد أن تستدعي مخيلتك ألف حلّ غير ذاك الذي ابتدعه الجيش اللبناني.

مراسلة «بي بي سي» في لبنان ستذهب لاستكشاف الحل، وإذا الجيش يبيع جولات سياحية فوق لبنان هليكوبتر صغيرة لكل راغب، شرط أن يكون بعمر ثلاث سنوات فما فوق، رحلة لكل ثلاثة أشخاص ولخمس عشرة دقيقة بكلفة مئة وخمسين دولاراً (إياه من سعر خريص بالطبع، فالركوب في أراجيع حديقة ديزني لاند أعلى من ذلك).

جاء ذلك «في إطار سعي الجيش لمواجهة دعايات الأزمة الاقتصادية والمالية التي تعصف بالبلاد، (حيث) تؤثر الأزمة بشكل كبير على ميزانية الجيش وعلى المستوى المعيشي لعناصره وإمكاناته العملية» حسب «بي بي سي».

لو كان الجيش السويسري هو من يبيع تلك الرحلات لأفار إعجابنا حقاً، أما في لبنان، حيث الحدود الغائلة، والبلاد عرضة للنهب والقتل والإفساد من مليشيات أشبه بقوة احتلال، وتجارة المخدرات والسلاح ولا أوض، كيف تقبل عندها أن يصبح الجيش ببيع البان، أو هزاز أراجيع!

«الحرب غير التقليدية» هنا، تذكر «التوازن الاستراتيجي» خاصة حافظ الأسد، «توازن» حول وزارة الدفاع إلى معاميل لإنتاج البيض ومواد استهلاكية كثيرة، ليس بينها أي سلاح استراتيجي لمواجهة أعداء الخارج الإسترategicين.

أما الجولات السياحية فهي اختراع لم يقدر عليه حتى نظام الأسد.

* كاتب فلسطيني سوري

بسبب اعتراضات إماراتية: مجموعة «أوبك+» تفشل مجدداً في التوصل إلى اتفاق حول سياستها الإنتاجية

■ لندن – وكالات الأنباء: - فشلت مجموعة «أوبك+» التي تضم الدول المنتجة للتقسيم الأكبر من النفط في العالم أمس الإثنين مجدداً في إيجاد مخرج لخلاف تسببته في دولة الإمارات بعدما أخطفت يوم الجمعة الماضي في التوصل إلى اتفاق لتخفيض حصص الإنتاج لدولها اعتباراً من الشهر المقبل.

وأعلنت عن تأجيل اجتماع عبر الإنترنت مع مقرر أن يبدأ عند الساعة 13.00 بتوقيت غرينتش بين دول منظمة الدول المصدرة للنفط والغاز وحلفائها العشرة غير الأعضاء غداً ورفض الإمارات خطة يجري التفاوض حولها باعتبارها «غير عادلة» في تصعيد الخلاف قد يؤدي إلى عرقلة تعافي سوق الخام بعد جائحة كوفيد-19.

ولم تحدد موعداً آخر للاجتماع، مع ما سيبدخ الأسواق العالمية للنفط في حالة من عدم اليقين ستؤثر بشكل سلبي على استقرار.

وتنص الخطة المطروحة بزيادة إنتاج النفط بمقدار 400 ألف برميل يوميا كل شهر اعتباراً من آب/أغسطس وحتى كانون الأول/ديسمبر، بحيث تصل كمية النفط الإضافية المطروحة في السوق بحلول نهاية السنة إلى مليوني برميل في اليوم، ويتماشى ذلك مع الإستراتيجية العامة التي تتبعها «أوبك+» منذ أيار/مايو، وللخافية

■ لندن – وكالات الأنباء: - فشلت مجموعة «أوبك+» التي تضم الدول المنتجة للتقسيم الأكبر من النفط في العالم أمس الإثنين مجدداً في إيجاد مخرج لخلاف تسببته في دولة الإمارات بعدما أخطفت يوم الجمعة الماضي في التوصل إلى اتفاق لتخفيض حصص الإنتاج لدولها اعتباراً من الشهر المقبل.

وأعلنت عن تأجيل اجتماع عبر الإنترنت مع مقرر أن يبدأ عند الساعة 13.00 بتوقيت غرينتش بين دول منظمة الدول المصدرة للنفط والغاز وحلفائها العشرة غير الأعضاء غداً ورفض الإمارات خطة يجري التفاوض حولها باعتبارها «غير عادلة» في تصعيد الخلاف قد يؤدي إلى عرقلة تعافي سوق الخام بعد جائحة كوفيد-19.

ولم تحدد موعداً آخر للاجتماع، مع ما سيبدخ الأسواق العالمية للنفط في حالة من عدم اليقين ستؤثر بشكل سلبي على استقرار.

وتنص الخطة المطروحة بزيادة إنتاج النفط بمقدار 400 ألف برميل يوميا كل شهر اعتباراً من آب/أغسطس وحتى كانون الأول/ديسمبر، بحيث تصل كمية النفط الإضافية المطروحة في السوق بحلول نهاية السنة إلى مليوني برميل في اليوم، ويتماشى ذلك مع الإستراتيجية العامة التي تتبعها «أوبك+» منذ أيار/مايو، وللخافية

■ لندن – وكالات الأنباء: - فشلت مجموعة «أوبك+» التي تضم الدول المنتجة للتقسيم الأكبر من النفط في العالم أمس الإثنين مجدداً في إيجاد مخرج لخلاف تسببته في دولة الإمارات بعدما أخطفت يوم الجمعة الماضي في التوصل إلى اتفاق لتخفيض حصص الإنتاج لدولها اعتباراً من الشهر المقبل.

وأعلنت عن تأجيل اجتماع عبر الإنترنت مع مقرر أن يبدأ عند الساعة 13.00 بتوقيت غرينتش بين دول منظمة الدول المصدرة للنفط والغاز وحلفائها العشرة غير الأعضاء غداً ورفض الإمارات خطة يجري التفاوض حولها باعتبارها «غير عادلة» في تصعيد الخلاف قد يؤدي إلى عرقلة تعافي سوق الخام بعد جائحة كوفيد-19.

ولم تحدد موعداً آخر للاجتماع، مع ما سيبدخ الأسواق العالمية للنفط في حالة من عدم اليقين ستؤثر بشكل سلبي على استقرار.

وتنص الخطة المطروحة بزيادة إنتاج النفط بمقدار 400 ألف برميل يوميا كل شهر اعتباراً من آب/أغسطس وحتى كانون الأول/ديسمبر، بحيث تصل كمية النفط الإضافية المطروحة في السوق بحلول نهاية السنة إلى مليوني برميل في اليوم، ويتماشى ذلك مع الإستراتيجية العامة التي تتبعها «أوبك+» منذ أيار/مايو، وللخافية

ارتفاع سعر النفط بتأثير الخلافات بين كبار المنتجين

■ لندن – رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الإثنين بقودها للصعود خلاف داخل «أوبك+» بشأن سياسة الإنتاج الذي إلى يوم ثالث من المحادثات في محاولة لتسريح الجمود بين المنتجين في المجموعة، وبحلول الساعة 1228 بتوقيت غرينتش، ارتفع سعر عقود خام برنت القياسي العالمي 18 سنتاً، بما يعادل 0.2 في المئة، إلى 76.35 دولار للبرميل، ليجري تداوله حول 75.38 دولار، وارتفع سعر عقود خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 22 سنتاً، بما يعادل 0.3 في المئة، إلى 75.38 دولار للبرميل، واستأنفت منظمة البلدان المصدرة للنفط وحلفائها، في إطار مجموعة «أوبك+» المحادثات أمس الإثنين بعد الإخفاق في التوصل إلى اتفاق الأسبوع الماضي وسط خلاف بين السعودية والإمارات، وصوتت «أوبك+» التي اتفقت على تخفيضات إنتاج قياسية في 2020 لوكالة أنباء الأسعار الناتج عن الجائحة، ليوم الجمعة الماضي على زيادة الإنتاج بنحو مليوني برميل يوميا موزعة على الشهور من أغسطس/آب إلى ديسمبر/كانون الأول 2021، وتمديد باقي تخفيضاتها حتى نهاية 2022، بدلا من انتهائها في أبريل/نيسان 2022، ولكن الإمارات حالت دون إبرام اتفاق.

وقال المحلل لدى «ستون إنكس» المتخصص، كيفين سولومون «يدعم الجمود في الوقت الحالي المزيج النفطي»، وأضاف «لكن كلما طأ أمد الأزمة، سنشهد حتماً تدخلا من عدد من القوى العالمية مثل الولايات المتحدة بينما يظل التضخم، وارتفاع الأسعار في محطات الوقود، يبعث قلق عالمي أساسي».

وقالت وحيدة الأبحاث الاقتصادية في بنسك «أي. إن. جي»، الهولندية أيضاً إن إخفاق «أوبك+» في التوصل إلى اتفاق قد يقدم بعض الدعم لسعر النفط لفترة وجيزة، لكنه «قد يكون مؤشراً على بداية النهاية بالنسبة للاتفاق الأوسع، وبالتالي خطر شروع الأعضاء في زيادة الإنتاج».

■ لندن – وكالات الأنباء: - فشلت مجموعة «أوبك+» التي تضم الدول المنتجة للتقسيم الأكبر من النفط في العالم أمس الإثنين مجدداً في إيجاد مخرج لخلاف تسببته في دولة الإمارات بعدما أخطفت يوم الجمعة الماضي في التوصل إلى اتفاق لتخفيض حصص الإنتاج لدولها اعتباراً من الشهر المقبل.

وأعلنت عن تأجيل اجتماع عبر الإنترنت مع مقرر أن يبدأ عند الساعة 13.00 بتوقيت غرينتش بين دول منظمة الدول المصدرة للنفط والغاز وحلفائها العشرة غير الأعضاء غداً ورفض الإمارات خطة يجري التفاوض حولها باعتبارها «غير عادلة» في تصعيد الخلاف قد يؤدي إلى عرقلة تعافي سوق الخام بعد جائحة كوفيد-19.

ولم تحدد موعداً آخر للاجتماع، مع ما سيبدخ الأسواق العالمية للنفط في حالة من عدم اليقين ستؤثر بشكل سلبي على استقرار.

وتنص الخطة المطروحة بزيادة إنتاج النفط بمقدار 400 ألف برميل يوميا كل شهر اعتباراً من آب/أغسطس وحتى كانون الأول/ديسمبر، بحيث تصل كمية النفط الإضافية المطروحة في السوق بحلول نهاية السنة إلى مليوني برميل في اليوم، ويتماشى ذلك مع الإستراتيجية العامة التي تتبعها «أوبك+» منذ أيار/مايو، وللخافية

... ووزير النفط السعودي يرد عليها بقوة ويدعوها إلى «شيء من التواضع والعقلانية»

■ الرياض/دبي- وكالات الأنباء: رد وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان الأحد على معارضة الإمارات لاتفاق أوبك+ المقترح ودعا إلى «شيء من التنازل وشمس من العقلانية» للتوصل لاتفاق عندما تعقد المجموعة اجتماعها يوم الإثنين. وقال الوزير السعودي لقناة العربية المملوكة لسعوديين التمديد هو الأصل وليس الفرع. وأضاف «نبحث عن طريقة توازن فيها بين مصالح المنتجين والدول المستهلكة واستقرار السوق بوجه عام لا سيما في وقت الشح المتوقع نظراً لانخفاض المخزونات».

وقال الوزير السعودي «هناك جهد كبير بُذل خلال 14 شهراً الماضية حقق إنجازات إيجابية عظمى علينا ألا نحافظ عليها... شيء من التنازل وشمس من العقلانية هو المخلص الحقيقي لنا».

وقال الأمير عبد العزيز، الذي أدى بتصريحات مشابهة للفرزيون الشرق المملوك لسعوديين، إنه لا يمكن لأي دولة اتخاذ مستوى إنتاجها من النفط في شهر واحد كجمرية وإن هناك آلية يمكن للدول الاعتراض من خلالها، مضيفاً أن السعودية ترفض أي مصالح الجميع في دورها كركيزة لـ«أوبك+» وأنها أكبر المضحين وأنه لو لا قيوداتها لم تحسنت السوق النفطية».

وتساءل «إذا كانت هناك تحفظات لدى أي دولة فلماذا سكتت عنها سابقاً؟» دون مزيد من التوضيحات.

وتابع «نحن وروسيا وشریکنا في اقتراح تمديد اتفاق أوبك+ وزيادة الإنتاج،

■ الرياض/دبي- وكالات الأنباء: رد وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان الأحد على معارضة الإمارات لاتفاق أوبك+ المقترح ودعا إلى «شيء من التنازل وشمس من العقلانية» للتوصل لاتفاق عندما تعقد المجموعة اجتماعها يوم الإثنين. وقال الوزير السعودي لقناة العربية المملوكة لسعوديين التمديد هو الأصل وليس الفرع. وأضاف «نبحث عن طريقة توازن فيها بين مصالح المنتجين والدول المستهلكة واستقرار السوق بوجه عام لا سيما في وقت الشح المتوقع نظراً لانخفاض المخزونات».

وقال الوزير السعودي «هناك جهد كبير بُذل خلال 14 شهراً الماضية حقق إنجازات إيجابية عظمى علينا ألا نحافظ عليها... شيء من التنازل وشمس من العقلانية هو المخلص الحقيقي لنا».

وقال الأمير عبد العزيز، الذي أدى بتصريحات مشابهة للفرزيون الشرق المملوك لسعوديين، إنه لا يمكن لأي دولة اتخاذ مستوى إنتاجها من النفط في شهر واحد كجمرية وإن هناك آلية يمكن للدول الاعتراض من خلالها، مضيفاً أن السعودية ترفض أي مصالح الجميع في دورها كركيزة لـ«أوبك+» وأنها أكبر المضحين وأنه لو لا قيوداتها لم تحسنت السوق النفطية».

وتساءل «إذا كانت هناك تحفظات لدى أي دولة فلماذا سكتت عنها سابقاً؟» دون مزيد من التوضيحات.

وتابع «نحن وروسيا وشریکنا في اقتراح تمديد اتفاق أوبك+ وزيادة الإنتاج،

تواصل نمو القطاع الخاص غير النفطي في السعودية وتباطؤه في الإمارات

ويتمشى هذا مع بيانات سعودية رسمية حديثة أظهرت انخفاض معدل البطالة بين المواطنين السعوديين إلى 11.7 في المئة في الربع الأول من العام الجاري، من 12.6 في المئة في نهاية 2020.

من جهة ثانية خلص المسح أن القطاع الخاص غير النفطي في الإمارات نما للشهر السابع على التوالي في يونيو/حزيران، ولكن كان بوتيرة أقل قليلاً مما كان عليها في مايو/أيار، مع استمرار تأخير الإجراءات المرتبطة بفيروس كورونا على نشاط الشركات.

وانخفض مؤشر «إي. إن. إس. ماركت» لادري الشركات في الإمارات المعدل في ضوء العوامل الموسمية، والذي يغطي قطاعي الصناعات التحويلية والخدمات، إلى 52.2 في يونيو/حزيران من 52.3 في مايو/أيار، مسجلاً أدنى مستوى له في أربعة أشهر.

ولم يطر تغير يذكر على نمو الإنتاج في الربعين الماضيين، بينما انخفض نمو طلبات الشراء الجديدة، إذ انخفضت مبيعات الصادرات بشكل حاد في ظل إلغاء رحلات وإجراءات أخرى مرتبطة بكوفيد-19.

■ دبي – رويترز: خُصّ مسح إلى أن القطاع الخاص غير النفطي السعودي واصل نموه في يونيو/حزيران بوتيرة سريعة، وارتفع خلق الوظائف إلى أعلى مستوى في 19 شهراً مع تعافي أكبر اقتصاد عربي من أزمة فيروس كورونا.

استقر مؤشر «إي. إن. إس. ماركت» لمدري الشركات في السعودية المعدل في ضوء العوامل الموسمية عند 56.4 في يونيو/حزيران دون تغير عن مايو/أيار، محافظاً على وتيرة نموه الأسرع منذ يناير/كانون الثاني. وعززت زيادة في طلبات الشراء الجديدة، وهي الأسرع في خمسة أشهر، نشاط الشركات، في انعكاس لتخفيف القيود المرتبطة بفيروس كورونا.

واستمرت أسعار المدخلات في الزيادة لكن بمعدل أبطأ مما كانت عليه في مايو/أيار، مما يشير إلى أن الضغوط التضخمية ربما بلغت ذروتها. وقال الخبير الاقتصادي في «إي. إن. إس. ماركت» ديفيد أوين «تسارع نمو الطلب في القطاع غير النفطي مجدداً في يونيو (حزيران)،

■ دبي – رويترز: خُصّ مسح إلى أن القطاع الخاص غير النفطي السعودي واصل نموه في يونيو/حزيران بوتيرة سريعة، وارتفع خلق الوظائف إلى أعلى مستوى في 19 شهراً مع تعافي أكبر اقتصاد عربي من أزمة فيروس كورونا.

استقر مؤشر «إي. إن. إس. ماركت» لمدري الشركات في السعودية المعدل في ضوء العوامل الموسمية عند 56.4 في يونيو/حزيران دون تغير عن مايو/أيار، محافظاً على وتيرة نموه الأسرع منذ يناير/كانون الثاني. وعززت زيادة في طلبات الشراء الجديدة، وهي الأسرع في خمسة أشهر، نشاط الشركات، في انعكاس لتخفيف القيود المرتبطة بفيروس كورونا.

واستمرت أسعار المدخلات في الزيادة لكن بمعدل أبطأ مما كانت عليه في مايو/أيار، مما يشير إلى أن الضغوط التضخمية ربما بلغت ذروتها. وقال الخبير الاقتصادي في «إي. إن. إس. ماركت» ديفيد أوين «تسارع نمو الطلب في القطاع غير النفطي مجدداً في يونيو (حزيران)،

■ دبي – رويترز: خُصّ مسح إلى أن القطاع الخاص غير النفطي السعودي واصل نموه في يونيو/حزيران بوتيرة سريعة، وارتفع خلق الوظائف إلى أعلى مستوى في 19 شهراً مع تعافي أكبر اقتصاد عربي من أزمة فيروس كورونا.

استقر مؤشر «إي. إن. إس. ماركت» لمدري الشركات في السعودية المعدل في ضوء العوامل الموسمية عند 56.4 في يونيو/حزيران دون تغير عن مايو/أيار، محافظاً على وتيرة نموه الأسرع منذ يناير/كانون الثاني. وعززت زيادة في طلبات الشراء الجديدة، وهي الأسرع في خمسة أشهر، نشاط الشركات، في انعكاس لتخفيف القيود المرتبطة بفيروس كورونا.

واستمرت أسعار المدخلات في الزيادة لكن بمعدل أبطأ مما كانت عليه في مايو/أيار، مما يشير إلى أن الضغوط التضخمية ربما بلغت ذروتها. وقال الخبير الاقتصادي في «إي. إن. إس. ماركت» ديفيد أوين «تسارع نمو الطلب في القطاع غير النفطي مجدداً في يونيو (حزيران)،

أسهم أبوظبي قرب مستوى قياسي مرتفع ... وتراجع أسواق الخليج الأخرى



متعاملون في «بورصة أبوظبي»

■ دبي – رويترز: استقرت الأسهم في أبوظبي أمس الإثنين بالقرب من مستويات قياسية مرتفعة، لتواصل مكاسبها للجلسة السادسة على التوالي، مدعومة بمكاسب لسهم الشركة العالمية القابضة، الحكومية التي واصلت صعودها بعد إرداج شركة تابعة لها.

وفي الأسبوع الماضي، بلغت القيمة السوقية للشركة 201.7 مليار درهم (54.92 مليار دولار) لتصبح الأعلى قيمة في البورصة بعد بدء تداول سهم «الفا ظبي»، التي تملك فيها حصة 45 في المئة، وأُغلق مؤشر أبوظبي مرتفعاً 0.7 في المئة، مع صعود سهم «العالمية القابضة» 0.4 في المئة في حين قفز سهم الخليج للصناعات الدوائية «غلفار» حوالي سبعة في المئة.

وقال سوق أبوظبي للأوراق المالية الأسبوع الماضي أنه لا يوجد حد أقصى للملكية لغير الإماراتيين في شركة الأدوية. وأُغلق مؤشر سوق دبي مستقراً أمس بعدما تراجع عن خسائر مني بها في وقت سابق من الجلسة.

وتراجع المؤشر السعودي 0.3 في المئة، متأثراً بانخفاض نسبته 1.8 في المئة لسهم «الاتصالات السعودية» و0.4 في المئة لسهم «مصرف الراجحي».

وقال مايكل ستارك، محلل السوق لدى «إكسس» للسمسة، أن من المتوقع أن تتخفف أسواق دول مجلس التعاون الخليجي في الأيام المقبلة إن ستؤثر

■ دبي – رويترز: استقرت الأسهم في أبوظبي أمس الإثنين بالقرب من مستويات قياسية مرتفعة، لتواصل مكاسبها للجلسة السادسة على التوالي، مدعومة بمكاسب لسهم الشركة العالمية القابضة، الحكومية التي واصلت صعودها بعد إرداج شركة تابعة لها.

وفي الأسبوع الماضي، بلغت القيمة السوقية للشركة 201.7 مليار درهم (54.92 مليار دولار) لتصبح الأعلى قيمة في البورصة بعد بدء تداول سهم «الفا ظبي»، التي تملك فيها حصة 45 في المئة، وأُغلق مؤشر أبوظبي مرتفعاً 0.7 في المئة، مع صعود سهم «العالمية القابضة» 0.4 في المئة في حين قفز سهم الخليج للصناعات الدوائية «غلفار» حوالي سبعة في المئة.

وقال سوق أبوظبي للأوراق المالية الأسبوع الماضي أنه لا يوجد حد أقصى للملكية لغير الإماراتيين في شركة الأدوية. وأُغلق مؤشر سوق دبي مستقراً أمس بعدما تراجع عن خسائر مني بها في وقت سابق من الجلسة.

وتراجع المؤشر السعودي 0.3 في المئة، متأثراً بانخفاض نسبته 1.8 في المئة لسهم «الاتصالات السعودية» و0.4 في المئة لسهم «مصرف الراجحي».

وقال مايكل ستارك، محلل السوق لدى «إكسس» للسمسة، أن من المتوقع أن تتخفف أسواق دول مجلس التعاون الخليجي في الأيام المقبلة إن ستؤثر

صرافو عدن يوقفون اليوم عمليات بيع وشراء العملات الأجنبية مع تواصل انهيار الريال

■ عدن – رويترز: قررت جمعية الصرافين في عدن إيقاف كافة عمليات بيع وشراء العملات الأجنبية في سوق الصرف في محافظات الجنوب ابتداء من اليوم الثلاثاء بعد الانهيار الحاد للعملية المحلية (الريال).

وسمحت الجمعية لشركات ومحللات الصرافة بفتح كافة شبكات التحويل المالية بين المحافظات بعد أسبوع من الإغلاق الكامل بناء على توجيهات أصدرها البنك المركزي اليمني في عدن.

■ عدن – رويترز: قررت جمعية الصرافين في عدن إيقاف كافة عمليات بيع وشراء العملات الأجنبية في سوق الصرف في محافظات الجنوب ابتداء من اليوم الثلاثاء بعد الانهيار الحاد للعملية المحلية (الريال).

وسمحت الجمعية لشركات ومحللات الصرافة بفتح كافة شبكات التحويل المالية بين المحافظات بعد أسبوع من الإغلاق الكامل بناء على توجيهات أصدرها البنك المركزي اليمني في عدن.

■ عدن – رويترز: قررت جمعية الصرافين في عدن إيقاف كافة عمليات بيع وشراء العملات الأجنبية في سوق الصرف في محافظات الجنوب ابتداء من اليوم الثلاثاء بعد الانهيار الحاد للعملية المحلية (الريال).

وسمحت الجمعية لشركات ومحللات الصرافة بفتح كافة شبكات التحويل المالية بين المحافظات بعد أسبوع من الإغلاق الكامل بناء على توجيهات أصدرها البنك المركزي اليمني في عدن.

■ عدن – رويترز: قررت جمعية الصرافين في عدن إيقاف كافة عمليات بيع وشراء العملات الأجنبية في سوق الصرف في محافظات الجنوب ابتداء من اليوم الثلاثاء بعد الانهيار الحاد للعملية المحلية (الريال).

وسمحت الجمعية لشركات ومحللات الصرافة بفتح كافة شبكات التحويل المالية بين المحافظات بعد أسبوع من الإغلاق الكامل بناء على توجيهات أصدرها البنك المركزي اليمني في عدن.

■ عدن – رويترز: قررت جمعية الصرافين في عدن إيقاف كافة عمليات بيع وشراء العملات الأجنبية في سوق الصرف في محافظات الجنوب ابتداء من اليوم الثلاثاء بعد الانهيار الحاد للعملية المحلية (الريال).

وسمحت الجمعية لشركات ومحللات الصرافة بفتح كافة شبكات التحويل المالية بين المحافظات بعد أسبوع من الإغلاق الكامل بناء على توجيهات أصدرها البنك المركزي اليمني في عدن.

لا امتيازات جمركية تفضيلية لسلم المناطق الحرة والتي فيها مكونات إسرائيلية السعودية تعدل قواعد الاستيراد من الخليج في خطوة تتحدى الإمارات



مدينة دبي للانترنت الواقعة في المنطقة الاقتصادية الحرة لشركات التكنولوجيا العالمية

جاءت التغييرات الأخيرة للقواعد رغم كون الإمارات ثاني أكبر شريك تجاري للسعودية بعد الصين من حيث قيمة الواردات، وذلك بناء على البيانات التجارية السعودية.

كما أن الإمارات مركز رئيسي لإعادة تصدير المنتجات الأجنبية للسعودية، بما في ذلك السلع التركية التي تخضع لحظر غير رسمي من جانب الرياض.

وجاء في القرار الوزاري السعودي الأخير أن الشركات التي لديها عمالة محلية بين عشرة و25 في المئة من عدد العاملين الإجمالي يمكنها تعويض الفرق بزيادة قيمة التصنيع المضافة في منتجاتها والعكس صحيح.

وأضاف أنه لا يجوز أن تقل القيمة المضافة عن 15 في المئة بأي حال من الأحوال من أجل الاستفادة من بنود الاتفاق الجمركي التفضيلي.

يذكر أنه حدث تبايين أيضاً في موقف السعودية الإمارات في الأيام القليلة الماضية فيما يتعلق باتفاق لجموعه «أوبك+» إذ عارضت الإمارات اتفاقاً تم التصويت عليه يوم الجمعة لزيادة الإنتاج النفطي بحوالي مليوني برميل يومياً موزعة شهرياً بدءاً من أغسطس/ آب المقبل وحتى ديسمبر/ كانون الأول، ولتعدد العمل بالتخفيضات الإنتاجية الباقية حتى نهاية العام 2022.

دبي - رويترز: عدلت السعودية قواعد الاستيراد من الدول الأخرى الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي لتستبعد السلع المنتجة في المناطق الحرة، أو التي تستخدم مكونات إسرائيلية، من الامتيازات الجمركية التفضيلية، وذلك في خطوة تمثل تحدياً للإمارات مركز التجارة والأعمال في المنطقة.

ورغم العلاقات الوطيدة التي تربط البلدين الخليجين، تتنافس السعودية والإمارات في جذب المستثمرين والأعمال. وقد تبانت مصالح البلدين الوطنية على نحو متزايد في أمور مثل علاقتهما بكل من إسرائيل وتركيا، وكذلك فيما يتعلق بالسياسة الإنتاجية لجموعه «أوبك+».

وعلاوة على ذلك تحاول السعودية، أكبر دولة مستوردة في المنطقة، تنوع اقتصادها وتقليل اعتمادها على النفط، وفي الوقت نفسه توفير المزيد من الوظائف لمواطنيها وهي نقطة شملتها تغييرات القواعد التي أعلنت في مطلع الأسبوع.

ومن الآن فصاعداً ستستبعد السعودية السلع التي تنتجها شركات بعمالة تقل عن 25 في المئة من العمالة المحلية، والمنتجات الصناعية التي تقل نسبة القيمة المضافة فيها عن 40 في المئة بعد عملية التصنيع من الاتفاق الجمركي لمجلس التعاون الخليجي.

وجاء في القرار الوزاري المنشور في الجريدة الرسمية السعودية «أم القرى» أن كل البضائع المنتجة في المناطق الحرة بالمنطقة لن تعتبر محلية الصنع.

والمناطق الحرة، التي تعد من المحركات الرئيسية لاقتصاد الإمارات، هي مناطق يمكن للشركات الأجنبية أن تعمل فيها بموجب قواعد تنظيمية خفيفة، ويسمح فيها للمستثمرين الأجانب بتملك الشركات بالكامل.

وطبقاً لما جاء في القرار لن يسري الاتفاق

أبوظبي تلغي عقداً بثلاثة مليارات دولار منحه لكونسورتيوم يشيّد مبنى في مطارها

أبوظبي، وكانت شركة الطيران تهدف لأن تصبح محطة ترانزيت رئيسية في عاصمة الإمارات، إلا أنها خضعت لعملية إعادة هيكلة وقلصت طموحاتها منذ ذلك الحين. كما يأتي إلغاء العقد وسط ركود عميق بسبب فيروس كورونا في قطاع السفر يتوقع أن يستغرق التعافي منه سنوات. (الدولار يساوي 3.6726 درهم إماراتي).

2017 لكنه تأخر مراراً، وقالت «شركة مطارات أبوظبي» في 2019 أن المشروع اكتمل بنسبة 97.6 في المئة. وقال مصدران إن عقد تكملة أعمال البناء منج لشركة «تروجان» ومقرها أبوظبي لتكتملة المبنى. ولم ترد الأخيرة على طلب التعليق.

المبنى الأوسط في مطار أبوظبي الدولي في 2012. وقال أحد المصادر أن شركة مطارات أبوظبي «الغت العقد بعد أن تجاوزت مجموعة الشركات تكلفة بناء المشروع. وامتدعت «مطارات أبوظبي»، و«تاف»، عن التعليق، ولم يتسن الوصول له «أرابك» التي تقدمت بطلب تصفية في يناير/كانون الثاني والشركة اليونانية للتعقيب، وكان من المقرر افتتاح المبنى، الذي لم يستكمل بعد، في

دبي - رويترز: قالت أربعة مصادر مطلعة أن مُشغّل مطار أبوظبي الدولي ألغى عقداً معطن لكونسورتيوم يشيّد مبنى في المطار الرئيسي للإماره بقيمة 10.8 مليار درهم (2.94 مليار دولار).

وحصل الكونسورتيوم الذي يضم «أرابك القابضة» ومقرها الإمارات وشركة اتحاد المقاولين «إ.سي.سي» التي مقرها أدينا و«تاف» للإنشاءات التركية على عقد تشييد

عمان: شركة الطاقة الحكومية تدرس بيع وحدتها للحفر

دبي - رويترز: قالت مصادر أن «أوكيو» وهو شركة الطاقة الحكومية في عمان، تدرس بيع وحدة الحفر الخاصة بها «أبراج لخدمات الطاقة» في الوقت الذي تسعى فيه الدولة الخليجية إلى دعم أوضاعها المالية التي تضررت من جائحة فيروس كورونا وهوبوط أسعار النفط العام الماضي. وقالت ثلاثة مصادر مطلعة، رافضة الكشف عن هويتها لأن الأمر غير معلن، أن البيع المحتمل للشركة العمليات الوسيطة جزء من خطة أوسع لتسييل استثمارات تابعة له «أوكيو».

في 2017 لكنه تأخر مراراً، وقالت «شركة مطارات أبوظبي» في 2019 أن المشروع اكتمل بنسبة 97.6 في المئة. وقال مصدران إن عقد تكملة أعمال البناء منج لشركة «تروجان» ومقرها أبوظبي لتكتملة المبنى. ولم ترد الأخيرة على طلب التعليق.

المبنى الأوسط في مطار أبوظبي الدولي في 2012. وقال أحد المصادر أن شركة مطارات أبوظبي «الغت العقد بعد أن تجاوزت مجموعة الشركات تكلفة بناء المشروع. وامتدعت «مطارات أبوظبي»، و«تاف»، عن التعليق، ولم يتسن الوصول له «أرابك» التي تقدمت بطلب تصفية في يناير/كانون الثاني والشركة اليونانية للتعقيب، وكان من المقرر افتتاح المبنى، الذي لم يستكمل بعد، في

دبي - رويترز: قال أكبر صندوق قاعد في النرويج «كيه. إل.بي»، أمس الإثنين أنه لن يستثمر بعد الآن في 16 شركة منها «السنوم» و«موتورولا» بسبب صلاتها بالمستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية.

تعتبر النرويج، شأنها شأن عدد من الدول الأخرى، المستوطنات انتهاكاً للقانون الدولي، وقال تقرير لسلام المتحدة في 2020 أنه وجد أن 112 شركة لها أنشطة مرتبطة في المستوطنات التي تضم حوالي 650 ألف إسرائيلي.

... و«نمىة طاقة عمان» تسعي لتمويل بقيمة 1.5 مليار دولار

دبي - رويترز: قال مصدران أن شركة «نمىة طاقة عمان» وهي شركة حكومية حديثة نسبيًا، تجري محادثات مع بنوك لجمع تمويل ديون بقيمة 1.5 مليار دولار. وتأسست الشركة أو أواخر العام الماضي لتملك أكبر رفة نفطية في السلطة وتعرف باسم الرقعة 6 والمساهمة في جمع ديون. وقال مصدر مطلع «تسعى شركة تنمية طاقة عمان لجمع حوالي 1.5 مليار دولار». وأضاف أن التمويل قد يكون على هيئة قرض. وقال مصدر ثانٍ مطلع على الخطة أن القرض سيسهم في تمويل الإنفاق الراسمي.

وحسب شركة استشارات الطاقة «ترافيجورا» فإن الرقعة 6 أكبر منطقة لأنشطة النفط والغاز في عمان. وقال المصدران أن الشركة تعمل مع بنك «جيه.بي. مورغان» لإعداد خطة التمويل، وأضاف أن ثمة اهتماماً قوياً من مقرضين في الإمارات للمشاركة في الصفقة.

ولم يتسن الاتصال بالشركة للتعقيب، وامتنع «جيه.بي. مورغان» عن التعليق.

وفي مايو/أيار، أبلغ وزير الطاقة والمعادن، محمد الرمي، موقع «واف» الإخباري العماني أن الشركة ستطلق رسمياً حملة تمويل بقيمة ثلاثة مليارات لتحويل أنشطتها.

وقالت الحكومة العام الماضي إن شركة «نمىة طاقة عمان» ستعمل في التنقيب عن النفط والغاز فضلاً عن مشروعات الطاقة المتجددة بعمان.

جمعت عمان في الآونة الأخيرة 1.75 مليار دولار من سكوك (سندات إسلامية) لأجل تسعة أعوام، إثر طلب قوي من المستثمرين على الإصدار بفضل ارتفاع أسعار النفط في العام الماضي وخطة تماسك مالي، وتستحق ديون ضخمة على السلطة في السنة المقبلة؛ وهي حاصلة على تصنيف دون المستوى الجدير بالاستثمار من جميع وكالات التصنيف الرئيسية.

إسرائيل، تم سحب أي استثمار له فيها بشكل مباشر أو غير مباشر لأن الخدمات التي تقدمها تتساعد في جعل المستوطنات مناطق سكنية أكثر جاذبية، بينما ساعدت بنوك منها «لومي» في تمويل البنية التحتية.

وعلى نفس النوال، كانت مجموعة لبناء الهندسة مثل «أستوم» الفرنسية ونظيرتها المحليتين «أستروم» و«إكتر» مسؤولة عن تشييد البنية التحتية، في حين ساعدت «باز أويل» في تشييدها.

والشركات المستعبدة الأخرى هي «بنك فبوعليم» و«بنك ديسكوت إسرائيل» و«بنك مزراحي ففوت» و«مجموعة ديليك» و«إنرجيكس رينيويل إنرجيز» و«البنك الدولي الأول لإسرائيل»، و«بارتتر كوميونيكيشنز».

وامتنع «بنك مزراحي ففوت»، و«بارتتر كوميونيكيشنز» عن التعليق، ولم ترد الشركات الأخرى حتى الآن على طلبات التعليق، كما استبعدت شركة الاتصالات «التيس» التي كانت مدرجة حتى يناير/كانون الثاني 2021. ولم ترد حتى الآن على طلب التعليق.

(الدولار يساوي 8.6460 كرونة نرويجية).

السيداي النرويجي في مايو/أيار استبعاد شركتين على صلة بالبناء والعقارات في الأراضي الفلسطينية.

وقال «كيه. إل.بي» أنه باع أسهما في الشركات بقيمة 275 مليون كرونة نرويجية (31.81 مليون دولار) وأتم العملية في يونيو / حزيران. وبالمناسبة له «موتورولا» و«السنوم». فقد باع أيضاً حيازته من السندات.

كان بيع سندات «موتورولا» قراراً مباشراً للغاية، إذ استخدمت منتجاتها للتصوير الأمني وبرمجياتها في مراقبة الحدود، ولم ترد الشركتان حتى الآن على طلبات للتعقيب.

ورحب عضو كبير في منظمة التحرير الفلسطينية بخطة «كيه. إل.بي»، وقال واصل أبو يوسف «الخطوة النرويجية خطوة في غاية الأهمية في وقف التعامل مع الشركات التي تعمل في المستوطنات الإسرائيلية القائمة على الأراضي الفلسطينية، ونرحب بها وتدعو بقية الدول إلى القيام بخطوات مماثلة».

وأضاف «المطلوب بعد إعلان الأمم المتحدة عن القائمة السوداء للشركات التي تعمل في المستوطنات، إما أن توقف هذه الشركات عملها في المستوطنات أو يتم مقاطعتها من كل الدول».

وقال «كيه. إل.بي» أن شركات اتصالات منها «بيك» و«سلكوم

بيروت - د ب أ: كشف مسؤول لبناني عن أن «البطاقة التمويلية ستوزع على مجمل المواطنين باستثناء العائلات ذات الدخل المرتفع والتي هي ليست في حاجة إلى هذه البطاقة».

ونقلت «الوكالة الوطنية للإعلام» أمس الإثنين عن الدكتور عاصم أبي علي، المشرف العام على خطة الاستجابة للأزمة في لبنان مستشار وزير الشؤون الاجتماعية، قوله «عدد الأقصى للمستفيدين هو 500 ألف مستفيد، كما أقر مجلس النواب، رغم أننا كوزارة شؤون كنا نريد أن نفيذ 750 ألف».

وقال «البطاقة التمويلية ستوزع على مجمل المواطنين باستثناء العائلات ذات الدخل المرتفع والتي هي ليست في حاجة إلى هذه البطاقة».

ونقلت «الوكالة الوطنية للإعلام» أمس الإثنين عن الدكتور عاصم أبي علي، المشرف العام على خطة الاستجابة للأزمة في لبنان مستشار وزير الشؤون الاجتماعية، قوله «عدد الأقصى للمستفيدين هو 500 ألف مستفيد، كما أقر مجلس النواب، رغم أننا كوزارة شؤون كنا نريد أن نفيذ 750 ألف».

لبنان: البطاقة التمويلية للجميع باستثناء العائلات الغنية

ارتفاع مبيعات الصكوك الإسلامية المقومة بالعملة الصعبة في النصف الأول من العام

معدل التضخم التركي يقفز إلى 17.5%

دبي - رويترز: قالت وكالة «ستاندرد آند بورز» العالمية للتصنيف الائتماني أمس الإثنين أن أحجام بيع الصكوك (السندات الإسلامية) المقومة بالعملة الأجنبية ارتفعت بنسبة 41.6 في المئة في النصف الأول من عام 2021، إذ أبرم مصدرون مبيعات صكوك ضخمة في سوق استثمرت بانخفاض أسعار الفائدة وزيادة السيولة.

وأضافت الوكالة في تقرير أن إصدارات الصكوك ارتفعت خمسة في المئة في النصف الأول من عام 2021 مقارنة بالعام السابق، بينما من المتوقع أن تدعّم أوضاع السوق التي تبعت على التفاؤل المزيد من مبيعات السندات الإسلامية في النصف الثاني، وارتفعت أحجام إصدارات صكوك أولية 20 في المئة في الفترة نفسها.

ويعد تضرر منطقة الخليج الغنية بالمواد الهيدروكربونية من الصدمة المزودة لانخفاض أسعار النفط العام الماضي وتأثير جائحة فيروس كورونا، عدت جهات الإصدار بشكل مطرد إلى طرق أسواق الديون الدولية لتغطية نقص الموارد المالية.

تتوقع «ستاندرد آند بورز» أن يتراوح حجم إصدار السندات الإسلامية العالمية بين 140 مليار دولار و155 مليار دولار هذا العام، ارتفاعاً من 139.8 مليار دولار في 2020.

وبلغ حجم إصدار الصكوك 90.6 مليار دولار في النصف الأول من عام 2021، بزيادة خمسة في المئة من 86.4 مليار دولار في نهاية

وقال آبي علي أن «كل من سيقدم بطلب إلى المنصة لنيل هذه البطاقة ستعرف عنه السرية المصرفية لعرفة ما إذا كان في حاجة إلى البطاقة التي يجب أن تعطى حسب الأولويات، بمعيار واضح وثابت يعنى الاستنساخ».

وشدد على ضرورة توحيد المعايير، وأن تكون هناك قاعدة بيانات إلكترونية لتلقيب الحد الأدنى من التدخل البشري، موضحاً أن هناك تعدداً في جهات الرقابة على هذا المشروع، من أجل إضفاء المزيد من الشفافية والموضوعية على عملية الاستهداف.

يوليو/حزيران 2020، بدعم من بيع سندات إسلامية من الحكومتين الماليزية والسعودية.

لكن إصدارات السندات الإسلامية في الإمارات العربية المتحدة تراجع 50 في المئة بسبب اعتماد معيار خاص بهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، وهي الهيئة والمكلفة بوضع المعايير للقطاع المالي الإسلامي.

وأبلغت مصادر رويترز بأن هذا العيار أنبأت الإصدارات. وقالت وكالة التصنيف الائتماني «على الرغم من أن جهات الإصدار وجدت طرقاً لامتثال لملك المعيار، فإن تحديات إضافية لا تزال قائمة، ومن وجهة نظرنا، صار المستثمرون الآن أكثر عرضة لمخاطر الأصول المتبقية بعد سداد الديون».

كما تراجعت مبيعات الصكوك في البحرين وإندونيسيا وتركيا في النصف الأول.

وأضافت الوكالة أنها تتوقع أن تواصل حكومات الخليج طرق أسواق الديون، وبالتالي خفض العجز المالي، على الرغم من ارتفاع أسعار النفط وتداول خام برنت عند 76 دولاراً أمس الإثنين. كما تتوقع الوكالة أن تدعّم إصدارات البنوك والشركات سوق الصكوك في النصف الثاني من العام، بعد هدوء لنشاط الشركات في النصف الأول من عام 2020 مع اتجاهها لتوفير السيولة وتعليق الإنفاق في مواجهة الجائحة.

إسطنبول - رويترز: قفز التضخم السنوي التركي إلى أعلى مستوى في عامين عند 17.53 في المئة في يونيو/حزيران، متجاوزاً التوقعات البالغة 17 في المئة ومواصلاً الارتفاع الطويل بعد انخفاض لفترة وجيزة، مما قد يؤخر أي خفض لأسعار الفائدة هذا العام.

وكانت قراءة أسعار المستهلكين على أساس شهري أعلى أيضاً من المتوقع، بارتفاع 1.94 في المئة، حسب معهد الإحصاء التركي، مقارنة مع توقعات في استطلاع رأي أجرته رويترز بلغت 1.50 في المئة.

ولم يطرأ على الليرة تغير يذكر، وسجلت 8.6975 مقابل الدولار بحلول الساعة 07:12 بتوقيت غرينتش، مقارنة بإغلاق يوم الجمعة عند 8.7.

ويقول محللون إن ارتفاع معدل التضخم يخفف من مخاوف المستثمرين بشأن خفض سعر الفائدة على المدى القريب.

كانت التضخم قد انخفض بشكل غير متوقع في مايو/أيار إلى 16.59 في المئة عندما تأخر ارتفاع الأسعار بسبب إجراءات إغلاق مرتبطة بكوفيد-19. وبخلاف ذلك، كان اتجاهه صعودياً منذ سبتمبر/أيلول الماضي على الرغم من بدء دورة للتشديد النقدي في ذلك الشهر.

بطولة ويمبلدون للتنس

التونسية أنس جابر تكرر أفضل إنجاز لها في الفراند سلام وتبلغ ربع النهائي



التونسية المتألقة أنس جابر تحاول اللحاق بالكرة خلال انتصارها على البولندية شفيونيتك

لندن - أف ب: كزت التونسية أنس جابر المصنفة 24 عالميا أفضل إنجاز لها في البطولات الأربع الكبرى في التنس، ببلوغها ربع نهائي بطولة ويمبلدون الانكليزية، بعدما قلبت تاخرها امام البولندية ايفا شفيونيتك التاسعة وبطلة رولان غاروس 2020 إلى فوز 7-5 و6-1 و1-6.

وكانت جابر حققت أفضل إنجاز لها في بطولات الفراند سلام، عندما بلغت ربع نهائي بطولة استراليا عام 2020، وبعدها تاهلت الى الدور الثالث للمرة الاولى في البطولة الانكليزية هذا العام، أصبحت لاحقا أول عربية تبلغ ثمن النهائي قبل أن تواصل مشوارها وتحقق فوزها الحاد هذا العام، وهو الأعلى ضمن دورات رابطة المحترفات، بالتساوي مع البولندية آرينا سابالينكا والمنصفة رابعة عالميا التي تلحقها في ربع النهائي في مباراة مرتقبة، وتوقعت سابالينكا على الكازاخستانية ايلينا ريباكيانا

لندن - أف ب: كزت التونسية أنس جابر المصنفة 24 عالميا أفضل إنجاز لها في البطولات الأربع الكبرى في التنس، ببلوغها ربع نهائي بطولة ويمبلدون الانكليزية، بعدما قلبت تاخرها امام البولندية ايفا شفيونيتك التاسعة وبطلة رولان غاروس 2020 إلى فوز 7-5 و6-1 و1-6.

وكانت جابر حققت أفضل إنجاز لها في بطولات الفراند سلام، عندما بلغت ربع نهائي بطولة استراليا عام 2020، وبعدها تاهلت الى الدور الثالث للمرة الاولى في البطولة الانكليزية هذا العام، أصبحت لاحقا أول عربية تبلغ ثمن النهائي قبل أن تواصل مشوارها وتحقق فوزها الحاد هذا العام، وهو الأعلى ضمن دورات رابطة المحترفات، بالتساوي مع البولندية آرينا سابالينكا والمنصفة رابعة عالميا التي تلحقها في ربع النهائي في مباراة مرتقبة، وتوقعت سابالينكا على الكازاخستانية ايلينا ريباكيانا

جابر مستويات مميزة هذا الموسم وأصبحت من حيزران يونينو الفانت أول لاعبة عربية تحقق لقا ضمن دورات رابطة المحترفات بتتويجها في دورة بيرمنغهام الانكليزية، وبدأت جابر المجموعة الاولى بطريقة مثالية كاسرة إرسنال منافستها في الشوط الافتتاحي قبل أن تتقدم 2-0 صفر، الا ان اللاعيتين تبادلتا السكرة في ثلاث مرات لاحقا لتتقدم جابر 5-4 وتكون الفرصة سانحة لحسم المجموعة الاولى على إرسالها. إلا ان اللاعبة حديث الساعة في تونس، لم تنجح في الافادة من هذه الافضلية، وخسرت ثلاثة الشواط متتالية لتحسم البولندية الامور. وانتفضت جابر في المجموعة الثانية كاسرة إرسال شفيونيتك في ثلاث مناسبات لتنتهي بسبولة 6-1 بضربة ساقطة رائعة على إرسال منافستها، قبل أن تكرر ذلك في الحاسمة التي فازت بها بالنتيجة ذاتها بإرسال ساق، كان التاسع لها في المباراة في ساعة و41 دقيقة.

ونجحت جابر في الافادة من الفرص السبع جميعها لكسر إرسال منافستها وترجمتها بنجاح، علما انها انتهت المباراة بال3 ضربة ساقية مقابل 20 للبولندية.

ولدى الرجوع، بلغ الايطالي ماتيو بيريتيني المنصف تاسعا عالميا الدور ربع النهائي في ويمبلدون للمرة الاولى في مسيرته، بعد فوزه السهل على البولندية ايليا ايفاشكا (29) 6-4 و3-6 و6-3 في ساعة و47 دقيقة، ويامل بيريتيني التوجح بدورة كوينز قبل الوصول الى ويمبلدون، تكرر أفضل إنجاز له في الفراند سلام عندما وصل الى نصف نهائي فلاشينغ ميدوز 2019، حيث انتظره تاليا بواجهه قوية مع الالمانى الكسندر زفيريف السادس او الكندي فيليكس أوجيه-ألياسيم التاسع عشر. وكانت أفضل نتيجة للايطالي في تسادي عموم إنكلترا الدور ثمن النهائي في 2019.

لحاح الملاعب

أنيلكا: على مباني الرحيل عن سان جيرمان كي يتألق عالميا!

باريس - رويترز: قال نيكولا أنيلكا لاعب منتخب فرنسا السابق إنه يتعين على مواطنه كيليان مبابي الرحيل عن فريقه باريس سان جيرمان إذا أراد التعلق على المستوى العالمي مثل كريستيانو رونالدو وليونيل ميسي، ويرتبط مبابي (22 عاما) مع سان جيرمان بعقد حتى الصيف المقبل لكن هناك أحاديث تتردد عن إمكانية انتقاله إلى ريال مدريد. وأخبر مبابي 42 هدفا لسان جيرمان في كل المسابقات الموسم الماضي، وقال أنيلكا: "إذا أردت الفوز بأربع الجوائز فعليك الرحيل عن سان جيرمان في مرحلة لا. لا يمكنك القول إنك تنافس مع الأفضل طوال الوقت عندما تكون في سان جيرمان". وأضاف: "إذا أردت الفوز بالكرة الذهبية، وهو ما يتعين عليك التطلع إليه، للمسير على خطى رونالدو وميسي فعليك المنافسة مع الأفضل". وأشار أنيلكا إلى أن الدوري الفرنسي ليس سهلا لكن الدوري الانكليزي هو "الأصعب". وختم: "لذا إذا أردت أن تكون بين الأفضل فعليك القيام بما تقوم به في باريس لكن في تشلسي أو مانشستر يونايتد أو إرسنال أو مانشستر سيتي أو ليفربول أو الرحيل إلى إسبانيا والانضمام لريال مدريد أو برشلونة أو ربما التوجه إلى إيطاليا حتى يتسنى لك التطلع إلى المستوى بشكل أفضل على المستوى العالمي".

فينغر يسعى الى اقناع اليويفا بإصلاحات في كأس العالم!

برلين - د ب أ: يرغب الفرنسي آرسين فينغر المدرب السابق لأرسنال في اقناع القوى الكروية في أوروبا بإقامة كأس العالم كل عامين بدلا من أربع سنوات، كما يقترح تخفيف عبء المباريات الدولية على اللاعبين. وقال فينغر، مدير تطوير الكرة العالمية بالفيفا، إن إقامة كأس العالم كل أربع سنوات لم تكن "أمرا محفورا في الصخر" لأن هناك العديد من الفرق أكثر مما هو في أوروبا. وأوضح: "إذا أردت تحسين مستوى المباريات حول العالم، عليك أن تفكر في هذا، لأنه إلى جانب 55 دولة تابعة لليويفا، هناك 156 دولة أخرى في العالم". وأضاف: "هناك 211 دولة الآن من الأعضاء بالفيفا، منها 133 لم تسبق لها المشاركة في كأس العالم، وهذه الدول تنظر المونديال كل أربع سنوات، بدون أن تكون لديها فرصة المشاركة فيها". وتقرر تحديد حجم كأس العالم من 32 إلى 48 منتخبا بداية من نسخة 2026.

روما يعير مهاجمه التركي أوندر إلى مارسيليا

روما - أف ب: انتقل مهاجم المنتخب التركي جتغيز أوندر من روما إلى مارسيليا على سبيل الإعارة لعام واحد مع إمكانية التمديد. وقال روما إن "عقد الإعارة لمدة عام يتضمن إمكانية دفع مبلغ إضافي أقصاه 500 ألف يورو بناء على عوامل رياضية معينة". وأضاف أن الاتفاق ينص على "الزامية الشراء النهائي بقيمة 8.4 مليون يورو". وموضحاً أن فريق العاصمة سيحصل أيضاً على 20% من قيمة بيع مستقبلية للاعب إلى فريق آخر. وبات أوندر ثالث لاعب يتعاقد معه مارسيليا بالانتقالات الصيفية بعد الجناح الأمريكي كونسراد دي لا فونتي على سبيل الإعارة من برشلونة ولاعب وسط فلانغو البرازيلي جيسون لخص ستوات.

قائد منتخب التشيك داريدا يعتزل دوليا

براغ - د ب أ: قرر فلاديمير داريدا، قائد منتخب التشيك، إنهاء مسيرته الدولية، عقب الخروج من دور الثمانية لكأس الأمم الأوروبية أمام الدنمارك. وعلن الاتحاد التشيكي اعتزال داريدا، وكتب على "تويتر": "شكرا على كل شيء". عقب اعتزال داريدا لاعب وسط هيرتا برلين بعد 76 مباراة دولية أحرز خلالها ثمانية أهداف. وغاب داريدا (30 عاما) عن فوز التشيك على هولندا في دور الـ16 بسبب الإصابة، فيما شارك كبدل في اللقاء الذي خسره 2/1 أمام الدنمارك في دور الثمانية.

اعتماد نظام المباراة الواحدة من ربع نهائي أبطال آسيا

الكويت - أف ب: أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أنه سيعتمد نظام المباراة الواحدة في دورى أبطال آسيا اعتبارا من ربع النهائي بدلا من مباراتي الذهاب واياب، وسيقام الدور ربع ونصف النهائي في تشرين الاول/اكتوبر بنظام التجمع لفرق شرق وغرب آسيا. وحدد تاريخ 23 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل موعدا لإقامة المباراة النهائية في ملعب من دول غرب آسيا بدل إقامة الذهاب واياب أيضا كما كان مقررا سابقا، واتخذ الاتحاد القراري "نظرا لحالة الشك المرتبطة بجائحة كوفيد-19 بالإضافة إلى قيود السفر المفروضة في بعض دول القارة الآسيوية". وانتهى دور المجموعات لغرب آسيا في نيسان/أبريل الماضي، على أن ينتهي دور المجموعات الخاص بشرق آسيا الشهر الجاري، ثم ينطلق ثمن النهائي في أيلول/سبتمبر. وكانت المسابقة توقفت ستة شهور العام الماضي، وعندما تم استئناف النشاط أقيمت المباريات بنظام التجمع وأجريت المباريات الاقصائية بنظام المباراة الواحدة.

الدوري المصري

الأهلي يستعيد نفمة الانتصارات ويبراميدز يواصل اخفاقاته

القاهرة - أف ب: استعاد الأهلي حامل اللقب نفمة الانتصارات عندما ثار من سموحة بالفوز عليه ببراعة نظيفة في المرحلة الثامنة والعشرين للدوري المصري. وسجل محمد شريف (40 و58) وحسين الشحات (42) والتونسي علي معلول (45 من ركلة جزاء) الأهداف. ورد الأهلي الاعتبار لخسارته أمام سموحة 1-2 ذهابا، وحقق فوزه الأول بعد تعادلين مع الزمالك وبيراميدز، والثالث عشر هذا الموسم رافعا رصيده إلى 45 نقطة في المركز الثاني مقصلا الغارقي إلى 16 نقطة عن غريمه الزمالك المتصدر والذي لعب ست مباريات أكثر، فيما تجدد رصيد سموحة الذي تلقى الخسارة الثانية تواليًا بعد سقوطه أمام الاسماعيلي صفر-3، عند 40 نقطة في المركز الرابع. وضغط الأهلي منذ البداية وفرض تفوقه ولعبا ونتيجة بفضل نشاط الرباعي محمد مجدي "أفشة" وحسين الشحات وظاهر محمد طاهر ومحمد شريف. وانفذ الهلاني سليمان مرماه من هدف ميكر لأهلي بتصدية لستديده طاهر محمد طاهر اثر انفراد (8)، وكاد الشحات يفعلها عندما تلقى تمريرة من أفشة خلف الدفاع فراوغ الهلاني وسدها فوق العارضة (11)، ثم مرر معلول كرة عرضية تابعها شريف بكرة رأسية ارتدت من العارضة (17). ونجح الاهلي في تسجيل ثلاثة أهداف

الاولين، سجل هدفاً جميلاً من ركلة حرة انفراد به في صدارة الهدافين (4). بفارق هدف عن البيروفي جانلوكا لابادولا، فيما يملك النجم البرازيلي نيمار هدين، ويعرف ميسي كيف يخفي نقاط ضعف الأرجنتين التي تعاني من فترات تدبب عموما. ففي النصف الثاني من مباراتها الأخيرة ضد كولومبيا قبل شهر تقريبا خلال تصفيات المونديال، كانت الأرجنتين متقدمة 2-0 صفر قبل أن تسقط في التعادل مع نهاية المباراة، لذلك، فإن في جيبه كولومبيا ما هو قادر على محو أي ايتسامة عن وجه ميسي والأرجنتيين، فهو منتخب كما وصفه ميسي "صلب جدا، مع لاعبين مميزين، يتمتعون بالخبرة، سريعين وديافعون جيدا". وكانت كولومبيا تاهلت على حساب الأوروغواي بركلات الترجيح 4-2 بعد تعادلهما سلبا. وكان الحارس فايد أوسينا بطل تعادل بلاده، يصدده ركلتين ترجيحيتين، في يوم انفراد فيه يعدد المباريات الدولية (112 مباراة)، متفوقا على النجم السابق كارلوس فالديراما، ورغم تاهلهما من الدور الأول بفوز واحد فقط في أربع مباريات، أثارت كولومبيا الدهشة عندما واجهت البرازيل وسيطرت عليها في معظم فترات المباراة، لكن تحكما متبراً للجدل أدى إلى سقوطها 2-1، تلك القرعة على الخصم، قد تكون مفتاح الكولومبيين للسيطرة على أرجنتين ميسي، إضافة إلى الاعتماد على أوسينا في الوقوف سداً مئبعا لركلات "العوضه" القاتلة.

كوبا أمريكا

هل تمحو كولومبيا ابتسامة ميسي والأرجنتين؟

برازيليا - أف ب: بطاقة واحدة إلى المباراة النهائية لكوبا أمريكا، ستكون من نصيب أرجنتين ليونيل ميسي التي عبرت بسهولة إلى نصف النهائي على حساب الإكوادور، أو كولومبيا التي حالفها الحظ بركلات الترجيح على حساب الأوروغواي. وفي برازيليا، تتلخظ اليوم المواجهة بين المنتخبين، إذ يلاقي الفائز المنتصر في المباراة الأخرى بين البرازيل والبيرو في ريو دي جانيرو. ويعبر الرابعة والثلاثين، يامل نجم برشلونة ميسي في الثأر من ثلاث مباريات نهائية خسرها في البطولة في فنزويلا 2007 وتشيلي 2015 والأوروغواي صاحبة الرقم القياسي آخرها في 2011، أفضل الولايات المتحدة 2016، وفك عقدة مستمرة منذ 28 عاماً لبلاده في البطولة، وأحرزت المكاب. 14 لقباً في البطولة، آخرها في 1993، مقابل 15 لقباً للأوروغواي صاحبة الرقم القياسي آخرها في 2011، أفضل أحرزت البرازيل خمسة من آخر تسعة المكاب. كما يبحث "العوضه" أيضا عن أول لقبه مع بلاده، خصوصا بعد تضيق فرصة سانحة في مونديال 2014 (اسام المانيا). ولتحقيق ذلك، تعتمد الأرجنتين على عبقريته ميسي، خصوصا مع تراجع الحديث عن جدلية الدور المطلوب من ميسي في اللعب الجماعي للفرق. فالأمر بات أبعد من ذلك للأرجنتينيين، الذين باتوا يطالبون لنجمه الأوجد بالعبور بالمنتخب إلى المباراة النهائية، فخلال ربع النهائي أمام الإكوادور، كان ميسي متألقا. بعد تمريرتين حاسمتين للهدفين

ميلووكي باكس وفينيكس سنز يصطدمان على لقب طال انتظاره



لاعبو باكس يحتفلون بكأس المنطقة الشرقية قبل لقاء سنز اليوم على النهائي الكبير

واشنطن - أف ب: يتطلع ميلووكي باكس وفينيكس سنز الى احراز لقب طال انتظاره، عندما يخوضان المواجهة الاولى في الدور النهائي لدوري السلة الأمريكي للمحترفين اعتبارا من اليوم. ويحز لقب الدوري الفريق الذي يسبق منافسه للفوز بأربع مباريات من أصل سبع ممكنة. وأحرز ميلووكي لقبه الوحيد في تاريخه قبل نصف قرن، في حين لم يتوج فينيكس به منذ بدأ يخوض غمار دوري المحترفين عام 1968. وبلغ باكس الفائز باللقب عام 1971 عندما قاد الاسطورة كريم عبد الجبار إلى الفوز على بالتيمور بوليتس، الدور النهائي للمرة الأولى منذ 1974. وبلغ نجم ميلووكي يانيس أنتيوكونيمو لاعب في الدوري في الموسمين الماضيين، النهائي للمرة الأولى بعد خيبة الانتصارات الأخرتين، وكان باكس حقق 60 انتصارا مقابل 22 خسارة موسم 2018-2019 في الدوري المنتظم. وحسم احدى السلسلات في البلاي أوف للمرة الأولى منذ 2001. وبلغ نهائي المنطقة الشرقية وتقدم على تاورنتو رابوتوز حينها 2-صفر، قبل أن يخسر المباريات الأربع التالية ويخرج خالي الوفاض امام الفريق الذي توج لاحقا باللقب. وفي الموسم الماضي، قاد يانيس فريقه إلى تحقيق 56 انتصارا مقابل 17 خسارة، لكنه عانى من اصابة في كاحله يخسر فريقه أمام ميامي هيت في الدور الثاني من البلاي أوف. ورغم عدم تحقيق باكس لأفضل سجل في الدور المنتظم هذا الموسم، لكنه بلغ الدور النهائي رغم اصابة أنتيوكونيمو، الذي غاب عن المباراتين الأخيرتين في نهائي المنطقة الشرقية ضد لانتلا هوكس (2-4) بسبب إصابة في الركبة

دوري السلة الأمريكي

تأهل إيطاليا وألمانيا وسلوفينيا إلى مناسات السلة

لمرة الاولى كدولة مستقلة بفضل ثلاثة أرقام من زوجة من لوكا دونتشيتش لاعب بالاس مافريكس. وأحرز دونتشيتش تسجيلات 31 نقطة واستحوذ على 11 كرة مرتدة بالإضافة إلى 13 تمريرة حاسمة. وبعد شوط أول متكافئ احكمت سلوفينيا قبضتها على المباراة في الشوط الثاني ليخيم الصمت على جماهير ليتوانيا. وانتصرت ألمانيا على كرواتيا في

متأخرة بتسع نقاط في الشوط الأول. وصعدت إيطاليا أمام انتفاضة صربيا لتبلغ الألعاب للمرة الأولى منذ حصولها على الفضية في أثينا 2004. وتصدر نيكولو مانيون قائمة مسجلي إيطاليا برصيد 24 نقطة فيما أضاف أكيلي بولونارا 22 نقطة وسيموني فوتشيو 21 نقطة. وبعده فوزها بلقب أوروبا في 2017 تاهلت سلوفينيا إلى الأولياد

ألمانيا 75-64 على البرازيل. وتلعب اليونان ضد التشيك من أجل المقعد الأخير في الأولياد. وغاب نيكولا يوكيتش، الحاصل على جائزة أفضل لاعب في دوري السلة الأمريكي هذا الموسم، عن صربيا بعدما فضل لاعب دنفر ناغتس عدم المشاركة في التصفيات بسبب الإرهاق. وتقدمت إيطاليا بفارق 25 نقطة خلال منتصف الربع الثالث بعدما كانت

بلغراد - رويترز: حجزت إيطاليا وسلوفينيا وألمانيا ثلاثة من آخر أربعة مقاعد متاحة في منافسات السلة للرجال في أوليبياد طوكيو بعد الفوز في التصفيات. وصعدت إيطاليا منافستها صربيا صاحبة فضية ألعاب ريو 2016 وانتصرت 102-95 فيما فازت سلوفينيا بطلة أوروبا 85-96 على ليتوانيا كما تغلبت

أوليبياد طوكيو

بعد العجاجة و« خاتمه المطاطي » والشقيق وتداعيات التحقيق وتخوفات العرش الملكي من أفواه المتهمين واهتمامات الشباب

بعنوان لجنة إصلاح حقيقية لا تجميلية؛

كيف ينظر الملك الأردني إلى مطالب القبائل والنسيج الجديد داخل المملكة؟



العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني

تولى الحكم، في 2005، وأيضاً تعديل قانون الانتخابات في العام 2013. لم يتم تنفيذ هذه المبادرات حتى الآن، ولم يخلق قانون الانتخابات المعدل بالفعل أي فرص للشباب للمشاركة في السياسة، يجب على الملك في هذه

بديهيّة، وهي تقتضي صيانة مستمرة، بالأساس بسبب التغييرات الديمغرافية والاجتماعية التي تمر فيها القبائل. صحيح أن هذه المقاربة، التي يحصل -حسبها- رؤساء القبائل على تمثيلات من الحكومة، وفي المقابل يضمنون الدعم والهدوء، ما زالت سارية وعلى الأغلب ناجحة. لكن تظاهر أبناء القبائل الشباب وانضمامهم لحركات المعارضة واحتجاجهم في الشبكات الاجتماعية، فيها ما يدل على ضعف السيطرة التقليدية لرؤساء القبائل كبار السن من أبناء الجيل الثاني والثالث. هؤلاء انضموا في السنوات الأخيرة إلى مجموعة العاطلين عن العمل الكبيرة، التي -حسب بيانات البنك الدولي- تشمل نصف الشباب في الأردن تقريباً. هؤلاء الشباب يطالبون بمزيد من أماكن العمل وضمان الدخل. ويريدون فرصة مناسبة في السلطة وشراكة سياسية محترمة واستبدال النخبة التقليدية واستئصال الفساد. لا يتجاهل الملك هذه الطلبات، ويدرك بأن التآمر عليه وتصريحات العجاجة، بحاجة إلى علاج جذري.

في الشهر الماضي، شكل لجنة برئاسة رئيس الحكومة الأسبق سمير الرفاعي، وكلفت بعرض اقتراحات إصلاحية حتى تشرين الأول، وستعطي فرصة سياسية لقطاعات أكثر وتتضمن قانون انتخابات وقانون أحزاب جديدين. هذه المبادرة مرغوب فيها، لكنها لا تقع الجمهور، الذي يذكر مبادرات سابقة للملك عندما يدعيه، وهي تقتضي صيانة مستمرة، بالأساس بسبب التغييرات الديمغرافية والاجتماعية التي تمر فيها القبائل. صحيح أن هذه المقاربة، التي يحصل -حسبها- رؤساء القبائل على تمثيلات من الحكومة، وفي المقابل يضمنون الدعم والهدوء، ما زالت سارية وعلى الأغلب ناجحة. لكن تظاهر أبناء القبائل الشباب وانضمامهم لحركات المعارضة واحتجاجهم في الشبكات الاجتماعية، فيها ما يدل على ضعف السيطرة التقليدية لرؤساء القبائل كبار السن من أبناء الجيل الثاني والثالث. هؤلاء انضموا في السنوات الأخيرة إلى مجموعة العاطلين عن العمل الكبيرة، التي -حسب بيانات البنك الدولي- تشمل نصف الشباب في الأردن تقريباً. هؤلاء الشباب يطالبون بمزيد من أماكن العمل وضمان الدخل. ويريدون فرصة مناسبة في السلطة وشراكة سياسية محترمة واستبدال النخبة التقليدية واستئصال الفساد. لا يتجاهل الملك هذه الطلبات، ويدرك بأن التآمر عليه وتصريحات العجاجة، بحاجة إلى علاج جذري.

هآرتس 7/5/2021

بعد سنوات من الجمود:

هل حان وقت زيارة إسرائيلية للملك الأردني؟

لم يحصل شيء. فقد بدأ الأردنيون بخطة إقامة مشروع محلي لتحلية المياه، وبعد نحو 5 سنوات فقط قد يبدأ هذا المشروع بإنتاج مياه شرب للأردنيين. وضع الأردن اليوم معقد جداً بسبب أزمة اقتصادية، التي نشأت ضمن عقب وصول أكثر من مليون لاجئ إلى الأردن جراء الحرب الأهلية في سوريا، والذين يشكلون اليوم نحو عُشر سكان الدولة. الكثير من اللاجئين غير مسجلين، وخوفاً من الملاحقة والطرود. نحو نصف عموم اللاجئين هم صغار السن دون الـ15. ويشير هذا المعطى إلى أن الشبكية التي تتربى داخل الأردن وترعرع فيه ستندمج في المستقبل ضمن سكان الدولة وتصبح قوة عمل نشطة. وبالتالي، فإن الوجه الديمغرافي للأردن يوشك على التغيير.

في فترة قصيرة للحكومة الحالية نشأت اتصالات بين إسرائيل والدول العربية المشاركة في اتفاقات السلام. فقد تحدث رئيس الوزراء بينيت مؤخراً مع الرئيس المصري السيسي، وُدشن وزير الخارجية لبيد السفارة الإسرائيلية الجديدة في الإمارات. هذه خطوات واعدة وحيوية. ولكن ينبغي التشديد جداً إلى جانبها على توثيق العلاقات مع جارنا الشرقي، الذي لنا معه خط الحدود

أوريت ميلر كُتّاب

■ يستدعي الحر الشديد الذي يحطم أرقاماً قياسية جديدة في دول العالم إلى تفكير متجدد عن سلوكها في مجال أزمة المناخ. عندنا، وضمن باقي المواضيع المطروحة على الحكومة الجديدة، تحتل مسألة الماء مكاناً جديداً في مجال إدارة العلاقات الخارجية مع جارنا الأردن. فقد صادق رئيس الوزراء نخالي بينيت على أن يبيع الأردن 50 مليون كوب من المياه من بحيرة طبريا في السنة، بشكل يتجاوز الاتفاق الثابت، على مدى السنوات الخمس القادمة، على خلفية نقص كبير في المياه في الأردن.

أعلن الأردنيون مؤخراً بشكل رسمي عن إلغاء مشروع «قناة البحرين» - الذي يربط بين البحر الأحمر والبحر الميت، وإقامة مشروع مشترك لتحلية المياه لاستخدام الأردنيين وسكان النقب والعربا، في إسرائيل. وكان اتفاق تنفيذ المشروع هذا وقع في العام 2013، وأقرته حكومة نتنياهو في العام 2019، ومنذئذ

معاريف 7/5/2021

مع تحركات فياض وخفوت احتجاجات الضفة:

هل يتجه رئيس السلطة الفلسطينية نحو استبدال أشية ووزراء في الحكومة؟

ازدادت الغضب والإحباط في أوساط سكان الضفة منذ أعلن الرئيس الفلسطيني تأجيل الانتخابات في نيسان إلى إشعار آخر بدرجة أن إسرائيل لا تسمح بإجرائها في شرقي القدس، المطالبة بإجراء الانتخابات كانت أصيلة، وأكثر من 80 في المئة من سكان الضفة والقطاع سجلوا في سجل الناخبين. عشرات القوائم، سواء في الضفة أو في قطاع غزة، قدمت الترشيح للجنة الانتخابات. سلوك السلطة في قضية تطعيمات كورونا زاد من الانتقاد الموجه للحكومة. في الشهر الماضي أعلنت إسرائيل والسلطة الفلسطينية باتهما وقتاً على اتفاق تقوم إسرائيل في إطاره بتحويل 1.4 مليون جرعة تطعيم للفلسطينيين. وبعد وضع ساعات على البيان، أعلن رئيس الحكومة، محمد أشية، عن إلغاء الاتفاق عقب ضغط عام اندلع بعد أن تبين بأن سريان مفعول التطعيمات قد ينهت في حزيران، نزار بنات، الذي توفي أثناء اعتقاله من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية، كان أحد منقذي الحكومة على خلفية قضية التطعيمات. وقبل بضعة أيام من موته، هاجم بنات بشكل شخصي رئيس الحكومة محمد أشية ووزير الصحة مي عيلة. وأشعل موته احتجاجاً ضد قيادة السلطة في أماكن مختلفة بالضفة.

على هذه الخلفية بدأت رام الله تهتم بإصلاح في قيادة السلطة وإجراء تغييرات شخصية في مراكز اتخاذ القرارات. طرح اسم رئيس الحكومة محمد أشية وعدد من الوزراء في حكومته كمرشحين للاستبدال. ونتيجة لذلك، هناك ضرورة لإجراء تغييرات في المستويات الأقل، منها في أوساط المحافظين وفي صفوف الأجهزة الأمنية وفي وظائف تشغيلية مثل سفراء السلطة في دول مختلفة، وقال نشطاء في فتح إن الحاجة إلى التغييرات ظهرت حتى قبل موت بنات، لكن هذه القضية وفرت الدعم لذلك، وأكدوا أنه لم يتم التوصل إلى تفاهات كاملة، ولم غير الواضح متى ستضج الأمور للتغيير.

أحد الإشارات على محاولة إجراء التغيير هي عودة رئيس الحكومة السابق الدكتور سلام فياض إلى الساحة العامة. وقالت مصادر في رام الله إن فياض التقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في مبنى المقاطعة، وأجرى محادثات غير رسمية مع رئيس المخابرات الفلسطينية ماجد فرج، ووزير الشؤون المدنية حسين الشيخ، اللذين يعتبران من دائرة عباس المقرية. ترك فياض السياسة الفلسطينية قبل بضع سنوات، ومنذ ذلك الحين وهو يتعرض لملاحقة أجهزة السلطة الأمنية. قاضية برئاسة فياض قدمت ترشيحها للانتخابات البرلمانية الفلسطينية التي كان يجب أن تجرى في أيار الماضي.

جاكي خوري



الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات

أخذت تتسع في هجرات السستينيات والسبعينيات وفي هجرة التسعينيات، وتواصل الحروب ووضع العداة ساعد إسرائيل لمنع الهجرة العربية إلى نطاق الدولة حتى منتصف التسعينيات. الهجرة الهائلة من الاتحاد السوفياتي صفت استراتيجيتها «الرحم الفلسطيني» كما أعلن عرفات. قد يكون هذا يشرح سبب تبني نوع من «خطة المراحل» للتغلب الديمغرافي على إسرائيل وجسدها في اتفاقات أوسلو. في ضوء التهديد الديمغرافي اليهودي، لعله فهم بأن عليه أن يفتح بوابات البلاد لهجرة العرب من محيطها، وهذا لن يكون ممكناً إلا في ظروف «السلام». لقد قامت اتفاقات أوسلو على وهم بأن التقسيم يزيل التهديد الديمغرافي العربي؛ فانسأل اللاجئين العرب لمن يعودوا إلا إلى فلسطين فقط، وليس لإسرائيل. كان هذا ولا يزال إحقاق فكرياً سائهاً. ما يحصل الآن في «لم شمل العائلات» وفي ظواهر الماكثين غير القانونيين وإسكان العملاء في نطاقا، سيحصل بشكل جماعي في ظروف «السلام الدائم».

من يأمل بأن تكون هناك حدود مسدودة ومنفصلة بقناة ماء مليئة بالتماسيح المفترسة في بلاد إسرائيل بين النهر والبحر، فهو يحلم أحلاماً عابثة؛ فلا يمكن منع تسلسل ديمغرافي عربي إسلامي (وليس فقط «فلسطيني») من «فلسطين» إلى داخل الدولة، وبالتأكيد ليس في ظروف السلام، ولا في ظروف الهدوء، والأزمة السياسية والتحولات الديمغرافية المتكررة في المنطقة تثبت ذلك.

الاستراتيجية الديمغرافية الفلسطينية واضحة: «حق العودة»؛ والتحكم ببوابات الهجرة على نهر الأردن؛ والتحكم بحدود الأردن وتواصل إقليمي مع العالم العربي؛ ورفض الاعتراف بـ«الدولة القومية اليهودية»، مثل هذا الاعتراف يجر اعترافاً بالحق في الدفاع عن النفس ديمغرافياً من الهجرة الاستراتيجية الديمغرافية الإسرائيلية ملزمة بصد تلك الفلسطينية؛ هجرة يهودية كبيرة بقدرة الإمكان؛ ومنع الهجرة العربية الإسلامية إلى كل البلاد، بين البحر والنهر؛ وحق الدفاع عن النفس ديمغرافياً؛ وقانون أساس لترتيب الهجرة؛ وأخيراً استيطان مدني جماعي في الغور. إذا لم نفهم هذا، فلنعلن انتصراً في المعارك العسكرية، ولكننا سنخسر المعركة.

إسرائيل اليوم 7/5/2021

هآرتس 7/5/2021

أبرتهايد بانتظار رد بايدن:

«أفيتار» مقابل إزاحة ننتياهو... تفاصيل الصفة بين المستوطنين والائتلاف الحكومي

صفقة ننتياهو - «أفيتار» هي الأقل ضرراً. قام ننتياهو بتعميق الاحتلال والأبرتهايد. وبمبدأ يهم من يقوم بتعميقها؟ هذا غير مهم، هم معقوفون في جميع الأحوال، في دقيقة وفي كل يوم ومع كل طفل يولد في المستوطنات. في الوقت الحالي، سيواصلون التعميق بدون ننتياهو. وهذا مفضل في سلم الكوارث الإسرائيلي.

صفقة ننتياهو - «أفيتار» تدل على ضعف اليسار الإسرائيلي الصهيوني. قبل الانتخابات، أيدت ائتلافه الإسرائيلي التكتيبي. كان لهذا سبب، ما هيا «ميرتس» و«العمل» في الائتلاف، و«أفيتار» قوية أيضاً في الائتلاف. هناك من سيقول إنه لو لم يكن «ميرتس» و«العمل» في الائتلاف لكان الوضع أكثر خطورة. يصعب فهم هذا الادعاء كيف يمكن أن يكون الوضع أسوأ؟ في نهاية المطاف، دانييلا فايس دائما تتبسم. المستوطنون هموا اليسار الصهيوني منذ فترة طويلة، وبات يكثفي باحتجاجات رمزية وعاجزة ضد الأبرتهايد. وفي هذه الأثناء، سيقطع عرؤز في الخندق، فما زال يعكته التقدم متراً - متريين في حرب الاستنزاف المدنية التي تحرق أراضي الدولة؛ هو يقود معركة تغريدات في تويتر ضد تعيين منور بجايي كناطق باسم الرئيس المنتخب إسحق هرتسوغ.

هرتسوغ يسار صهيوني، لا يعتبر «أفيتار»، وصمة للدولة، بالعكس، كرتيس، سيتشرّف بالحديث باسم إسرائيل الأبرتهايدية، مع أو بدون بجايي، ويهتم رئيس

روغل الفر

■ تتضح تفاصيل الصفة التي عرضها بينيت وشكيد وساعر وليبرمان، على المجتمع الإسرائيلي: ننتياهو مقابل «أفيتار»- هذه هي الصفة، إبعاد ننتياهو مقابل تعميق الاحتلال والأبرتهايد. إما أن تقبلوها بالكامل أو ترفضوها. سيستمر مشروع الاستيطان بزخم جديد، وسيستعزز العاطلين بين المستوطنين واليهود الإسرائيلي، والله، و«العمل» سهل بالقادحين إلى مدرسة «أفيتار» (الدينية) سيتم تشجيع المستوطنون على مواصلة سرقة أراضي الفلسطينيين، وسيتمتع نظام الفصل العنصري. كان معارضو ننتياهو يطمحون إلى رؤية إسرائيل وهي تؤكد أنها دولة قانون، قانون واحد للجميع فقط واحد، قانون واحد لننتياهو ولكل منهم بمخالفات جنائية. قانون واحد للمستوطنين والفلسطينيين. قانون واحد لجميع مواطني إسرائيل. ولكن في إسرائيل لا يوجد شعب واحد أو قانون واحد. المستوطنون يعيشون حسب نظام قوانين مختلف، وأحياناً بدون قانون على الإطلاق. بهذا المعنى، حكومة التغيير هي حكومة الوضع القائم والمزيد من الشيء نفسه.

إزاء أضرار ننتياهو، لم يكن ما يسمى «اليسار» في إسرائيل أي خيار عدا الموافقة على هذه الصفة العفنة.

هآرتس 7/5/2021

المسلسل التلفزيوني «الجهولون 2017»

عبد الكريم أنيس *

يعتبر المسلسل التلفزيوني «الجهولون 2017» من المسلسلات الدرامية التركية المميزة التي تدعو لإعاش روح الوطنية بين المواطنين وتدعو للوضوح لبدا الدولة ونبذ التآمر عليها، بل والاحتكام لمؤسساتها في حال الخلاف معها واحترام العلم الوطني الجامع، وبذلل كافة التضحيات في سبيل أن يكون مظلة تقع تحتها كل أشكال الاختلافات والخلافات فيظل الوطن قويا وصامدا شامخا في وجه المتآمرين عليه، تتكسر على هذه الوحدة الجامعة كل أشكال محاولات التدخل الخارجي التي لا تريد خيرا بهذه الشعوب سوى جعلها سوقا راضخا في سوق الاستهلاك.

فكرة الوطنية والدولة

لكن هذه النبرة المختصرة أنفاً في المقدمة، وهذا الاستهلاك المقيت في تعظيم فكرة الوطنية والدولة، تستخدمه كذلك الأمر أنظمة مجرمة و انقلابية- كحال النظام السوري المجرم والنظام المصري المنقلب على الشرعية- وكذلك في كل مكان في العالم يسود فيه قهر أو طغيان، وقد وصل الأمر مؤخراً لحد الاتجار بهذه الأفكار العظيمة- والتستور، بل والتمترس خلفها- حداً طاغياً بحيث لا يمكن ذكر هاتين القيمتين العظيمتين إلا ويصاحب أحدهما ذكرها بحالة من التخمّة حد الشناعة، لفرط ما يشوبها من كذب ودجل وخرافة، فهي ولايب سلاح نفسي يستخدمه متخصصون سلوكيون بإدارة الحروب النفسية، لتجوير الرعايا وحشدهم بطريقة لا مباشرة تجاه مواقف الدولة -بالأخص الأنظمة الإجرامية- لجعلهم تحت الوصاية المباشرة والوحيدة لما تفكر فيه الدولة تجاه حدث أو خصوصية ما، كيف إذن تمكن كتاب القصة

كصانعين لسير الأحداث والحوارات في المسلسل التركي من تجاوز هذه المبادئ؟

كما يتضح من عنوان المسلسل، فإن فكرة المسلسل تقوم على ذوبان فكرة التعظيم للأفراد وصهرها ضمن بوتقة الجندي الجهول، فكل الشخصيات التي تمتلك الحس الوطني الرفيع، والمشاعر الصادقة النبيلة، والولاء النقي الطاهر، للوطن ومصلحه، لا تنتظر من أحد شهرة أو ردا للجميل، على تضحية أو إهراق لمصالح شخصية أو عائليّة، قد يخسرهما لقاء التضحية، وطبعاً هذا مغالاة واضحة في رسم الشخصيات التي تظهر وكأنها مرسومة رسماً خاصاً لما يتوافق مع فكرة المسلسل الأساسية، بالمقابل نجد هذه الشخصيات تجتمع دوماً للحيلولة من سقوط الوطن الجامع لجميع المواطنين تحت رحمة «الفتنة» وتقف بالمرصاد ضد أي متآمر عليه، وتبذل حياتها رخيصة لهذا الغرض يُعزز ذلك بوازع ديني وإنساني مرتبط بخطايا مثيرة للحماس وترفع من شأن كل مضح في سبيل هذا الشأن الرفيع.

نجد عبر الحلقات المليئة بالأحداث المتراكمة والمتعاقبة، المشبعة بالتشويق، والتي يرتبط بعضها ببعض بطريقة محكمة، الكثير من المشاهد التي تضمننا ضمن ثنائية المواقف الشخصية، والعرقية، وكذلك الانتماآت الضيقة التي تضيق بأصحابها، في هذه المشاهد نجد الشخصية المبنية على أساس راسخ من الوطنية والإخلاص للدولة والوطن، تأخذ خياراتها غالباً ضد انخيازاتها الخاصة، ولكنها واقعيّاً تقع في فخ المثالية، ما يساهم في خدمة رسالة المسلسل الأصلية، ومع ذلك لم يغفل كاتبو المسلسل رسم شخصيات تنحاز لمصالحها ولكن بطريقة تبدو بغیضة، تجعل المشاهد ينفر منها بالرغم من أنها تشبهه حال كثيرين، تفوق لديهم حب الذات ومصالحها على محبة الوطن وعلمه، بالرغم من أن هذه العينة تشكل النسبة الأكبر في أي تجمع بشري. استخدم كتاب السيناريو اللحظات العاطفية والحساسة لتوديع شهداء الواجب عبر الجنائز العسكرية، لبث رسائل مباشرة أثناء الحفلات الجماعية الوداعية التي يجتمع فيها مكونات العلم والموسيقى الوطنية والشخصيات المضحية التي

وحكومتهم وأجهزتها الأمنية، فالعقلية الجمعية لهذه الأنظمة بمختلف مسمياتها واختلافاتها، تعتبر نفسها المرجع الوحيد للصواب والمنطق والعدل والانصاف والرشد، دون أي وازع أو رادع، سيما وأنها تمتلك الوطن، وتمتلك مؤسساته وتمتلك حيوات رعاياها وأرزاقهم ونرياتهم دون أدنى شك أو ريب، وهي ملكية لا يمكن الجدل بشأنها أبداً، يُسوِّغها بغياء مطلق الحفاظ على الوطن، الذي يمتلكه ملكية غير قابلة للنزاع بخصوص ملكيتها؛ وهنا يبدو الوطن أشبه بحظيرة تحتوي بعض الماشية، يمتلك الراعي فيها حق اختيار من يذهب للمسلخ أو لا.

سلطة الكيان الموازي

يظهر جلياً ضمن المسلسل أن الدولة تخضع لسلطة الكيان الموازي، الذي يعمل على قدم وساق مع المنظمة الانفصالية التي تدعو لتقسيم أراضي الدولة على ميدان عرقي، ويعتبر كاتبو المسلسل أن تواطؤ الكيان الموازي أفسى على الدولة ومواطنيها من رصاص وعمليات القتل والتفجير التي قام ويقوم بها التنظيم الإرهابي الانفصالي، وهي هنا تبدو رسالة تلفزيونية توظف العمل الدرامي ليوجه عبرها رسائل سياسية خصيصاً أنها تلت العملية الانقلابية الفاشلة ضد الحكومة التركية المنتخبة عام 2016 وتدل على عمق الضرر الذي لحقت به جماعة «غولن» المشار إليها بالكيان الموازي، وغالباً ما أشير إليها كونها جماعة «بئسلفانيا» برمزية يفهمها المواطن التركي، وهي رسالة تبريرية أيضاً تشير للعملية الانفصالية التي قامت بها الدولة التركية ضد أتباع- ومن يشتهبه أنهم من أتباع- هذا الكيان الموازي، حيث زج بالوف من «المتآمرين» في محاكم قضائية، أودعوا إثرها في السجون.

رغم أن المسلسل يوضح أن هناك إرهاباً كبيراً على الوطن والدولة بسبب العمليات الإرهابية التي قام بها الانفصاليون، ولكنه لا يشير بشكل مباشر، لا من قريب أو من بعيد، لأسباب هذه الدعوة العرقية

الانفصالية، فمن جانب هو يتعامل مع نتائج الفوضى والإجرام التي تسببت به هذه الحركة، ومن جانب آخر يحاول التملص من شرح كيف وصل هؤلاء لهذه الحالة من المطالبة بالانفصال وهل كان للشوفينية التركية، والعقلية الجبرية للدولة التركية- خصيصاً على يد العسكر في أوج انقلاباتهم العسكرية الديموية- الدور الأساسي لما وصلت إليه الأمور من سوء وتعقيد؟

أعتقد أن كاتبو المسلسل يجدون الحكومة التركية الحالية، ليسوا أصلاً مسؤولين عما وصلت إليه الأوضاع البائسة، عن سيقهم من أصحاب الانقلابات العسكرية وطريقة تعاملهم مع المطالبات المحقة للشعب في جزء من تكوينه الديموغرافي، بل هم بحارون التعامل مع ما آلت إليه الأوضاع بتحسين أحوال المواطنين، كل المواطنين، على سوية واحدة عبر تصليب مبدأ المواطنة وترسيخ مبدأ الشعور الجمعي للوطنية عبر التناج الدرامي التلفزيوني.

يعتقد كاتب هذه المراجعة أن الممثلين جميعاً الذين اشتروكو في هذا العمل الدرامي قد أثرت مشاعرهم الخاصة وجدانياتهم الرفيعة واحترافيتهم بتشخيص الشخصيات الموكلة إليهم تمثيلها، وتم بذلك بإضفاء طابع الصدق والنبل عبر الجمع بينها وبين عدالة وشرف ما يقومون بتمثيله ونبل المقصد بإبصار رسالة وطنية جامعة للمشاهدين، وهو أمر يندر أن يتجسج به ممثلون قد يمتلكون حرفية أداء التمثيل ولكنهم ينتمون لأنظمة إجرامية، يعلنون ليل نهار، أنها تمتلكهم وتمتلك أو طائهم، فتظهر رسائلهم الشخصية- مهمما علت جودة تمثيلها- مجرد تشبيح لا يرتقي بذائقة مشاهد، ولا يسبغ على الوطن عهد شرف، أو ميثاق وطنية يكون فيه الجميع تحت سوية الوطن ومؤسساته، ما يضفي المزيد من الأمان والأمان على كافة شرائح المواطنين، بمختلف مآكلهم ومشاربيهم، العرقية والدينية والسياسية والطبقية الاجتماعية.

* كاتب سوري

تعقيبات

مقال عبد الباسط سيدا: الأزمة السياسية السودبية في ضوء الأزمة الأوروبية الأشمل

السياسة العالمية

الغرب يستطيع حل مشاكل اللجوء بسهولة من خلال المساعدة في بناء الاستقرار بالتخلص من التسلط والإستبداد في دول الشرق الأوسط وأفريقيا. المشكلة أن أمريكا وفرنسا ومعهم أوروبا والغرب لا يفكرون إلا بالمحافظة على مصالحهم السياسية والاقتصادية بكل قباحة في معالجة السياسة العالمية.

اسامة كتيبة - سوريا/مانيا

اكتشاف الأكاذيب

مشكلة أوروبا مع بعض اللاجئين المجرمين أخلاقياً واجتماعياً وتربوياً وثقافياً هي المشكلة نفسها التي عانت ولا زالت تعاني منها أستراليا مع الأرابن التي أصبحت مشكلة بيئية كبرى عندما فكر أحد الأستراليين بجلب زوج من الأرابن المسالمة اللطيفة لكي تتمتع بالسلام والأمان في المحيط الأسترالي، ولكنه وبعد سنة من التكاثر وهروب قسم منها أصبحت تتكاثر بشكل جنوني لعدم وجود أعداء طبيعيين لها اليوم وحتى بعد قتل الملايين منها وبعد بناء حاجز الأرابن من جنوب أستراليا التي شمالها لم يستطيعوا القضاء على هذه المشكلة.

كانت أوروبا قبل 30 عاماً عندما يأتيها اللاجئين السياسي تقدم له العناية وتقوم الشرطة في بلد اللجوء بتقديم له الحماية وتزوره مرة في الأسبوع للاطمئنان على سلامته إلى أن اكتشفوا أن كل (الأكاذيب) التي ادلوا بها عند التحقيق لم تكن صحيحة وأنهم غير مطاردين وملاحقين من دولهم.

عبدالله السوري

إجتمع أوبيك بلاس !

Alquds.co.uk

2 8 0 6 6 9 1 6 4 4

تعقياً على مقال غادة السمان: فرنسا... عاصمة نوادي العراة في العالم!

فيسفساء التمرد

الجزء الأخير من المقال يسافر بي إلى العالم الفكري في لبنان عبر نصوص ساحرة في رواية (يا دمشق وداعا - فيسفساء التمرد) للأيقونة غادة السمان ، حيث تصف السيدة النبيلة الحركة الأدبية في لبنان بطريقة رائعة جداً، وكأنها رحلة ساحرة إلى عالم مدهش (اصطبحتها مارلين للعشاء في مطعم فيصل مقابل الدخول الرئيسي للجامعة الأمريكية في شارع بلس قائلة: ستقضين هنا وقتاً مع المثقفين والسياسيين والأدباء وهم من زبائنهم الدائمين. وأخذت تهمس لها بأسماء الحاضرين من عرب ولبنانيين الذين طالما قرأت أو سمعت بهم وبغتهم أو بفكرهم السياسي. تكرر

الشيء ذاته في مطعم ومقهى على بعد خطوات يدعى الأكل سام حيث ذهبت لشرب القهوة، فألى مكان يدعى هورس شو في شارع الحمراء، وفي كل منها جاء يحيي مارلين أو يتعرف إلى زين وبيتهم من شاهد صورتها على غلاف كتابها وطالعه .. لم تشعر زين بالغرابة بل بالإلفة ، فالكل يتحدث مسترخياً وعلى سجيته، والنساء مزروعات كالورود النضرة في الموائد يناقشن ويجادلن في ثياب بالغة الأناقة قليلة الحشمة بمعايير رفاق الياسمين) ، وتستمر في وصف حالة الحرية الفكرية في لبنان (للجدران آذان في كل مكان لكنها هنا لن تقود أحداً إلى أقبية السجن) .

نجم الدراجي - العراق

هدف تجاري

فرنسا موطن أرقى العطور وأعذبها، وأجمل الأزياء وأخر صيحات الموضة. جاء منها أعظم الكتاب والشعراء والفنانين إضافة إلى جمال طبيعتها ومبانيها وكناستها ومتاحفها ومفاهيها، هذه كلها معا تحدد هويتها. فلماذا تسمح بنوادي العراة فيها؟ هذا إن يضيف أي ميزة جيدة لفرنسا. كل نوادي العراة هي تجارية هدفها الأول والأخير هو جني الأموال بسرعة خصوصاً ونحن في زمن يسير عليه الدولار . وبالتأكيد لابد أن هناك الكثير من الناس الأهالي ممن يشتمن وينفر من هذه النوادي التي تقصد المجتمع وتسيء إلى سمعة البلاد.

أفانين كبة - كندا

سراب فاقع

العودة إلى الوراء بالتعري أحسن من العودة إلى الوراء بالأفكار والمعتقدات جميل أن تكون للوغاية ونشر الفحش أدلة مشوهة لا يمكن تصديقها لأنها سراب فاقع ارتدعه هموسون بالجنس والعري في دول مثل ألمانيا التي نشرت العري إلى باقي أوروبا والعالم عبر تصدير ما يتم تسميته بثقافة الجسد العاري ... وكما يتم تعريفها على أنها «نمط حياة في انسجام مع الطبيعة يتميز بممارسة التعري الاجتماعي بنية التشجيع على احترام الذات واحترام الآخرين ومن أجل البيئة»

ويمكن ملاحظة أن ثقافة التعري في أوروبا ساهم في نشرها أدب الحدادة في

قالب مموه بـ"الترف الفكري"

ولكن هل يمكن إعتبار تعري قبائل متنوعة وعديدة في الأمازون وأفريقيا ممارستها للتعري "ترفاً فكرياً" أم أن المركزية الأنثوية تعتبر أن تعري الرجل الأبيض رقي فكري في حين تعري قبائل الزنوج والأمازون همجية ووحشية وتختلف ...

سهيل

التسلط السياسي أو الديني أو الفكري! ولا يفرضها الاستبداد السياسي أو الديني أو الفكري!

محمد - سوريا

التطور الفكري

الأهم هنا فيما أعتقد أننا نتفق على أن الحرية الفكرية العاربية تماماً هي من أهم ما يحتاجه الإنسان من أجل التطور الفكري والحضاري ويرتبط بذلك طبعاً

أو على الفاكس رقم 442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك الرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England
menbar@alquds.co.uk





دوقة كامبريدج تخضع للعزل الذاتي بعد مخالطة مصاب بكورونا

■ لندن- د ب ا: خضعت دوقة كامبريدج كيت ميدلتون، للعزل الذاتي أمس الإثنين عقب أن خالطت شخصاً مصاباً بفيروس كورونا. ولم يكشف قصر كينسينغتون متى وأين خالطت الدوقة الحالة المصابة، لكنه أشار فقط إلى أن الواقعة حدثت «الأسبوع الماضي» مما يعني أنه يمكن أن يكون حدث أثناء حضور كيت لفعاليات مباراة تنس في ويمبلدون الجمعة الماضية أو خلال حضورها لمرحلة إلكتروا وألمانيا في استاد ويمبلي مساء الثلاثاء الماضي في بطولة أمم أوروبا التي انتهت بفوز تاريخي للمنتخب الإنجليزي بهدفين نظيفين. وتكررت صحيفة «دايلي ميل»، البريطانية أنه يعتقد أن كيت حصلت على جرعتي لقاح ضد فيروس كورونا. وجاء في بيان: «الأسبوع الماضي خالطت دوقة كامبريدج بشخص، ثبت لاحقاً إصابته بفيروس كورونا». وأضاف البيان: «الدوقة لا تعاني من أي أعراض، لكنها تتبع قواعد الحكومة المتعارف عليها، وتخضع للعزل الذاتي في منزلها».

هواء طلق



الهزيع الأخير من الكارثة

الياس خوري

عندما تُسأل عن الواقع اللبناني تجد نفسك حائراً، الجواب السهل هو أن نقول ما نقوله كل يوم، فنشتم ونتأفف ونحزن ونزوي عن أيام تشرين الجميلة، ثم نسكت. كيف نفهم ماذا يجري؟ كيف تفسر انتخابات مجلس مندوبي نقابة المهندسين، حين تحالف كل الأعداء الذين يملأون القضاء اتهامات ضد بعضهم البعض، ويعرفون تشكيل حكومة تافهة على صورتهم، وإذا بهم يتحالفون جميعاً ضد انتفاضة تشرين ولوائحها، ويتناسون خلافاتهم بهدف سحق من قرر الخروج على القطعان الطائفية التي يتسبب عليها اللصوص والأوغاد. كيف تشرح أن الاستعصاء السياسي الذي منع تشكيل حكومة وأوصل البلاد إلى فراغ الكارثة، تراجع فجأة ليعلن تشكيل حلف الأعداء من كل أحزاب السلطة المتناحرة على السلطة، الذي خاض العركة الانتخابية ضد مجموعات مهندسي 17 تشرين؟

هل هذا يعني أن هناك توزيع أدوار في مؤامرة خفية حاكت خيوطها الأوليغارشية اللبنانية المنحطة، من أجل أن تواصل تحكمها؟

لكن ماذا سيحكمون لو حكموا؟ لم يبق من الحكم سوى الإدارة المافيوية للمصارف، التي يقودها الحاكم الشمعي الوجه، والتي تتلاعب بأموال المودعين، وتقوم بتدمير ما تبقى من مقومات الدولة. أما الزعماء السياسيون، فهم شريك مضارب لجمعية المصارف في المنهية اللبنانية الكبرى.

بعدما سرقوا كل شيء، ويعتقدون أن الشعب اللبناني ساذج وسيتابع تصديقهم، وهو يقف ذليلاً أمام محطات البنزين والسيورماركت والصيدليات.

في نقابة المهندسين سقطت لوائح النظام المتعدد الرؤوس، وتهدلت. ولم يكن الأمر مفاجئاً، فلقد خسرت زعماء التقليدية الطائفية اللبنانية جميع النخب، ولم يبق معهم سوى بعض المنفعين والطمحين والانتهازيين.

هذا السقوط لا يعني أن النظام سقط، بل يعني أنه فقد لفته. لم تعد حكايات الأجيال اللبنانية تعني شيئاً.

لم يعد هناك من يستطيع الدفاع عن نزق جبران باسيل المستند إلى عظمة الخراب العوني، أو عن نتيج سعد الحريري، أو عن حكمة نبيه بري الخفية، أو عن عقريه وليد جنبلاط، أو عن ابتعاد سمير جعجع عن المنظومة كي يعود إليها، أو عن حزب الله وأمينه العام الذي يوزع الدولارات على أعضائه بينما يجوع اللبنانيون.

خلص يعني خلص. لكن نخب الطبقة الوسطى التي فقدت قناعتها بالنظام الأوليغارشي والتي تقاوم عصابات النخب والاحتياط مهددة بالانقراض والهجرة.

وهذا ما يريده زعماء العصابات الحاكمة. يتعمنون بأموالهم، ويقودون الفقراء إلى لعبة الصراعات الطائفية، محولين لبنان إلى «جنة العصابات والنهب والقتل».

ليست مؤامرة كما يبدو للوهلة الأولى، فالعصابات الحاكمة لا تملك الذكاء أو القدرة على إدارة تقليبة كبرى تسببت بها، يتخبطن ويخاطبون، ويعجب أحد كبار مقاولي المنهية من الاعتداء على أحد المطاعم، فيقرر أن يعاقبنا بالحقاق بأمواله التي هربها إلى الخارج!

حكاية لبنان الكبرى كتبت اليوم، وهي ليست حكاية المنهية التي لا سابق لها في تاريخ الدول فقط، بل هي أيضاً حكاية العجز عن إسقاط هذا النظام التافه وملاحقة الأوغاد الذين يتحكمون به.

هنا يكمن السر. العبقورية اللبنانية التي تعنى بها الشعراء تكمن هنا. إنها عبقورية قدرة نظام الطوائف والزبائنية على البقاء فوق خراب كل شيء.

سر الاستمرار هو القطيعة بين السلطة والثقافة، في مرحلة تأسيس دولة لبنان الكبير انتجت نخب التجار توليفة ثقافية جسدها ميشال شحيا، وتجددت هذه التوليفة مع العهد الشهابي بإصلاحاته الشجيرة، وبعد الانهيار الكامل للشهابية مع هزيمة الخامس من حزيران - يونيو 1967، احتلت الطوائف السلطة بشكل مكشوف، وانهار النصاب الوطني على إيقاعات نظام الحرب الأهلية الطويلة المستمرة منذ سنة 1975.

السلطة التي احتكرتها الطوائف كانت سلطة بلا مشروع أو رؤية أو ثقافة حكم، سلطة فارغة حولت الوطن إلى ساحة للفوضى الخارجية التي استقرت بها، فانتشرت الدعوات إلى التقسيم والفيدرالية، وأخضع لبنان لسلسلة من الاحتلالات الخارجية التي كانت تجد في زعماء الطوائف حلفاء لها.

غير أن انهيار لبنان الشامل لم يبدأ إلا بعد تحريرها من الاحتلال الإسرائيلي عام 2000 ومن الهيمنة السورية عام 2005.

وهنا تقع المفارقة اللبنانية، حيث سقطت الزعامات الطائفية كلها في امتحان بناء الدولة. بدل الدولة، تحول لبنان إلى فيدرالية طوائف عاجزة عن حكم نفسها بنفسها، فالطائفية تقسم ولا تجمع، والحديث المتكرر عن التعايش ليس سوى غطاء مبتذل لتقسام النفوذ والسلطة وسرقة الثروة الوطنية. لكن انتفاضة 17 تشرين كشفت أن الحضيض الذي وصل إليه لبنان ليس حضيض الطوائف والمفادات وحدها، بل هو غياب الثقافة البديلة.

منذ انهيار الحركة الوطنية وتفكك اليسار، ونحن نعيش في فراغ فكري وثقافي عميق، فبناجنا نحتاج إلى لغة نهضوية جديدة، رؤية لبناء وطن.

لبنان في حاجة إلى تأسيس، إذ لم تعد لغة الماضي صالحة لمواجهة أزمة الحاضر، فلبنان يحتاج إلى لغة نهضوية جديدة، وإلى مشروع ديموقراطي علماني جذري، وإلى بناء الدولة على فكري الحرية والعدالة الاجتماعية.

انتهت جمهورية التجار، واندثرت دولة المصارف، وهناك سباق حقيقي بين الكارثة والتغيير.

من هنا تنبع أهمية استكمال انتصار نقابة المهندسين في انتخابات مجلس النقابة، كمؤشر إضافي إلى أن النخب الثقافية والاجتماعية والطالبية نجحت في نظام أمراء المافيا.

حسن في الهزيع الأخير من الكارثة، وفي هذا الهزيع تخبط المافيا الحاكمة وتلجأ إلى كل أسلحتها، ونحن لا نملك في مواجهتها سوى سلاح الموقف والدفاع عن حننا في الحياة، والعمل على بلورة وطن جديد يليق بالامنا وتضحياتنا.

أحوال الناس

● أعلنت المؤسسة العامة للحسي الثقافي «كتاراه» أسماء الفائزين في مسابقة القصة القصيرة التي أطلقت ضمن فعاليات الدوحة عاصمة الثقافة في العالم الإسلامي لعام 2021، وفاز بالمركز الأول السوداني محمد إسماعيل عن قصته «إخوة يوسف»، وفازت بالمركز الثاني السورية سوزان إبراهيم الصعبي عن قصتها «على بعد شرفة» وجاء في المركز الثالث الإيراني أحمد عبد الإمام جابري عن قصته «دوار».

● قام عبد الفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان، برفقة عبد القادر سالم

رئيس اتحاد المهن الموسيقية، والدكتور وليد الجاك الأمين العام للاتحاد، والفنان عمر إحساس، بزيارة المطرب عبد الرحمن عبد الله في منزله في أمدرمان وذلك للاطمئنان على صحته.

● أعلنت الفنانة اللبنانية إليسا أنها حققت أول مليار مشاهدة لأعمالها الفنية على قناتها الرسمية في «يوتيوب».

● عن دارء دجلة.. ناشرون وموزعون» في العاصمة الأردنية عمان صدر مؤخرًا كتاب بعنوان «40 عاماً مع صدام حسين» للكاتب الدكتور نديم أحمد الياسين.

قراصنة إنترنت يطلبون 70 مليون دولار لإعادة بيانات مئات الشركات في 12 دولة

■ واشنطن-رويترز: طالب قراصنة إنترنت يعتقد أنهم وراء عملية ابتزاز واسعة النطاق استهدفت مئات الشركات في مختلف أنحاء العالم، بقيمة قدرها 70 مليون دولار لإعادة بيانات يحتجزونها رهينة. ونشر هذا الطلب على موقع في الشبكة المظلمة على مدونة تستخدمها في العادة عصابتة ريفيل المتخصصة في جرائم الإنترنت، وهي عصابتة لها صلات بروسيا من أكثر عصابات الإنترنت استخداماً للابتزاز في العالم. وتستخدم العصابتة هيكلاً متنسباً لها بما يجعل من الصعب التعرف على من يتحدث باسم القراصنة، غير أن آلان ليسكا من شركة ريكورد فبوتشر للأمن السيبراني قال إن الرسالة قادمة في حكم المؤكد من قيادة عصابتة

ريفيل نفسها. ولم ترد الجماعة على محاولة قامت بها رويترز للتواصل معها للتعليق على ذلك. وكان الهجوم الذي نفذته العصابتة يوم الجمعة بين أبرز هجمات الابتزاز في سلسلة من عمليات التسلل الإلكتروني الالفة لانتظار على نحو متزايد. فقد تسلمت العصابتة إلى شركة كاسيا لتكنولوجيا المعلومات في ميامي واستطاعت النفاذ إلى عملاء الشركة لتبدأ سلسلة من التفاعلات سرعان ما أصابت أجهزة الكمبيوتر في مئات الشركات بمختلف أنحاء العالم بالشلل. وقال مدير تنفيذي في كاسيا إن الشركة على علم بطلب الفدية، لكنه لم

يرد على رسائل أخرى طلباً للتعليق على الهجوم. وقالت شركة إيسيت للأمن السيبراني، إن عدد الدول التي شملها الهجوم الإلكتروني بلغ حوالي 12 دولة. وفي حالة واحدة على الأقل خرجت هذه التطورات إلى حيز العمل عندما اضطرت شركة كوب السويدية لتاجر البقالة لإغلاق مئات من المتاجر يوم السبت، لأن أدوات تسجيل المدفوعات المتقدمة تعطلت عن العمل نتيجة للهجوم. وقال البيت الأبيض يوم الأحد، إنه يحاول التوصل مع ضحايا الهجوم «لتوفير المساعدة بناء على تقييم المخاطر على مستوى البلاد».

سؤال تقليدي يتكرر سنوياً:

أين النساء في مهرجان كان السينمائي؟

■ باريس- أ ف ب: مع 4 مخرجات فقط من 24 فيلماً في المسابقة الرسمية، قد يكون من الصعب إحصائياً فوز امرأة بجائزة السعفة الذهبية في مهرجان كان السينمائي هذا العام، بعد إنجاز وحيد من هذا النوع حققته جاين كامبيون سنة 1993 عن فيلمها «ذي بيانو».

ويكرر السؤال عن الجهة التي يتعين تحميلها مسؤولية هذا الضعف في تمثيل النساء، مع كل هي لجان التحكيم في المهرجان أم الوضع العام في قطاع السينما ككل.

وقد اتخذ النقاش بعداً جديداً منذ عام 2018، فيعد انطلاق حركة «مي تو» المناهضة للحرش الجنسي، اعتلت 82 امرأة سلاطم موقع مهرجان كان السينمائي، بينهن جين فوندا وماريون كوتيار، ومخرجة فيلم «ووندر وومان» باتي جينكينز، احتجاجاً على ضعف تمثيل النساء.

ويمكن لنسخة هذا العام على الأقل أن تقاخر بأنها تضم قائمة أكثر توازناً مع احتساب كامل الفئات في المهرجان، إذ تقدم حوالي 40 مخرجة أفلامهن في كل هذه السنة، ثلاثاً من أربع نساء في المسابقة الرئيسية من فرنسيات: ميا هانسن-لوف (بيرغمان أيلاند)، وكاترين كورسيني (ذي ديفيدا) وجوليا دوكورناسو («تيتان»)

إلى جانب المجرية إديكو إينيدي (ذي ستوري أوف ماي وايف).

ويشدد منظمو مهرجان كان على أنهم يتحاربون الأفلام على أساس الجدارة، دون مراعاة أي اعتبارات أخرى على صلة بالعرق أو الجنس أو الجنسية.

وقالت صوفي مونكس كوفمان، الرئيسة المشاركة لمجموعة الضغط «تايراب يسواي كرينيكس»، من غير المستغرب أن يهيمن الانحفاء بإنجازات الذكور على تاريخ مهرجان كان السينمائي، إذ إن الرجال هيمنوا بدرجة كبيرة على البرجة.

وأضافت أن الترويج لاعتبار اختيار أربع نساء هذا العام كأفضل تمثيل لهن على الإطلاق، مناصفة مع 2019 كان أمراً «محرراً»، خصوصاً لكون تمثيل الإناث من الناحية الإحصائية أسوأ هذا العام منه في 2019 إذ ارتفع عدد الأفلام المشاركة في المنافسة من 21 حينها إلى 24 حالياً.

ومع ذلك، ستتولى مهمة تقويم الأعمال لجنة تحكيم معظمها من النساء، بمن فيهن المخرجة الفرنسية السنغالية ماتي ديوب والمثلة ماغي غيلنغال، للمرة الرابعة في تاريخ المهرجان (بعد 2009 و2014 و2018).

العاصفة «السا»

تتسبب في هطول أمطار غزيرة على جامايكا وكوبا

■ كنجستون-رويترز: تسببت العاصفة المدارية «السا» في هطول أمطار غزيرة على جامايكا، مما أدى إلى غمر أجزاء من الجزيرة الواقعة في منطقة الكاريبي بالمياه، في حين بدأت أجزاء من الساحل الشرقي لكوبا المجاورة تتأثر بفعل العاصفة. وقال المركز الوطني الأمريكي للأعاصير إن مركز العاصفة السا كان قريباً من جامايكا. إذ كان على بعد حوالي 80 كيلومتراً شمالي العاصمة كنجستون في الساعة الحادية عشرة صباحاً بتوقيت شرق الولايات المتحدة (1500 بتوقيت غرينتش) وأنها تتجه صوب كوبا.

وتشير تقارير الأرصاد إلى أن العاصفة ستجلب أمطاراً إلى جامايكا يتراوح منسوبها بين أربع وثمانى بوصات (عشرة إلى عشرين سنتيمتراً) مع ارتفاعه في بعض الأماكن إلى 38 سنتيمتراً.

ومن المتوقع أن يتراوح منسوب مياه الأمطار في كوبا بين خمس وعشر بوصات، وما يصل إلى 15 بوصة في المناطق المنخفضة. في حين تصاحب العاصفة حالة مد حيث يرتفع منسوب المياه بما يتراوح بين ثلاثة وخمسة أقدام (0.9 إلى 1.5 متر). وقال المركز إن من المتوقع أن تتحرك السا عبر وسط وغرب كوبا الإثنين، ثم تمر فوق أجزاء من الساحل الغربي للفلوريدا أو قريباً منه اليوم الثلاثاء وغدا الأربعاء.

فيل هائج يلتقط مزارعاً من بين أفرع شجرة ويطره أرضاً

■ جاكوتا- د ب أ: قال مسؤولون في إندونيسيا، أمس الإثنين، إن فيلاً هائجا من أفيال سومطرة قتل مزارعاً في إقليم اتشيه، وتعرض الضحية للهجوم يوم السبت بينما كان يحاول هو وسكان آخرون منع قطع من الأفيال من مداومة المحاصيل في مقاطعة اتشيه الوسطى، حسبما أفاد أجوس أريانتو، رئيس وكالة حماية الطبيعة في المقاطعة. وقال: «هذا الصراع بين البشر والحيوانات مستمر منذ فترة، ونحن في حاجة إلى اتخاذ إجراءات لوقف هذا الوضع»، كما أفاد إيوان الهام عبادي، وهو مسؤول محلي، بأن أحد الأفيال انتابته حالة هياج بعد أن نبح كلب تابع لأحد السكان المحليين.

■ نيويورك- أ ف ب: التهم أمريكي متمرس في الأكل السريع، الأحد 76 شطيرة «هوت دوغ» في 10 دقائق محطماً رقمه القياسي خلال مسابقة «ناتان» الدولية الشهيرة لتناول هذه الأطعمة في نيويورك.

وقال تشارلز جوي تشيسينات، صاحب التصنيف الأعلى عالمياً في مسابقات تناول «هوت دوغ» على أقرب منافسيه بفارق 26 شطيرة «هوت دوغ» إضافية. كما حطم الرقم القياسي السابق الذي حققه شخصياً في اليوم الوطني الأمريكي في الرابع من تموز/يوليو العام الماضي حين ألتهم 75 «هوت دوغ». وقال تشيسينات لحظة «إي إس بي إن»: «شعرت بالارتياح» وذلك خلال الحدث الذي أقيم بحضور جمهور مجدداً بعد تنظيمه العام الماضي دون متفرجين بسبب جائحة كوفيد-19.

أمريكي يلتهم 76 «هوت دوغ»

في عشر دقائق محطماً رقمه القياسي

■ وأضاف: «حتى لو كنت غير مرتاح، فإن رؤية الجميع يهتفون لي ويحمسوني جعلتني أشعر أنني في حالة جيدة».

ويبسبب استمرار القيود المرتبطة بالجائحة، لم تقم المسابقة هذا العام في موقعها التقليدي خارج متجر ناتان للهوت دوغ في كوني أيلاند في بروكلين، لكن في ملعب مجاور لرياضة البيسبول بحضور 5000 متفرج.

وفاز تشيسينات بـ 14 من آخر 15 مسابقة التهام «هوت دوغ»، منذ أن هزم حامل اللقب ست مرات الياباني تاكيرو كوباياشي في عام 2007، وكانت هزيمة تشيسينات الوحيدة أمام ست متوني عام 2015، كذلك التهم ميشيل ليسكو 30 شطيرة «هوت دوغ»، وثلاثة أرباع شطيرة لتفوز بلقب هذه المسابقة لدى السيدات متقدمة على سارة رودريغيز.